جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
قسم التصميم المعماري

الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الانتداب الفرنسي

بحث أعد لنيل درجة الماجستير في قسم التصميم معماري
في كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق

تقديم المهندسة : ندى الحلاّق

باشراف

الأستاذ الدكتورأحمدعامر جبري

الإهــداء

إلى من عمّر قلبي بالأمل و أذاقني حلاوة العلم فزاد شوقي إلى البحث .....
إلى من حثّني على الصعود باستمرار..... **أبي الغالي.**

إلى من جمّلت الكون في عينيّ ،حتى عشقت كل ما فيه من جمال .....
إلى من سقتني الطموح و الرضا ..... **أمي الغالية.**

إلى من ذلل أمامي الصعاب وسار أمامي كالغدير فسقاني حباًّ وهناءً وسروراً.....
زوجي المهندس أحمد المحاسنة.

إلى من بدّلوا ضجري سروراً و أكسبوا نفسي انتعاشاً..... **أولادي الأحباء.**

إلى من كنّ كاللآلئ ،أضاءت لي سمائي ..... **أخواتي العزيزات.**

إلى من زرع في نفسي الإرادة ،وأغنى عملي بمعلوماته القيّمة ،فلم يبخل علي يوما بتقديم الفائدة ..... **أستاذي المشرف : الأستاذ الدكتور أحمد عامر جبري.**

إلى الذين هم يبنون العالم بالمعرفة ،يبدّدون الظلمات بأنوار العلم و يقيمون موازين الحياة على أسسٍ طيّبة..... **أساتذتي الكرام.**

أقدم هذه الأطروحة راجيةً من الله تعالى أن يجدوا فيها الفائدة والمتعة العلمية،وأن يلتمس فيها كل طالبٍ غايته.

الفهرس


محتويات البحث

١ هدف البحث والمحتوى :

يهدف البحث إلى رصد المباني ال عامة لمدينة دمشق و المتوضعة في مركزالمدينة منذ بداية الاحتلال الفرنسي وحتى بداية الاستقلال للتعرف الى الأسس التصميمية المعمارية والعمرانية التي ميزت أشكال الأبنية وأحجامها المختلفة كما يهدف البحث إلى دراسة التأثيرات العالمية والمحلية التي لازمت هذه المباني والتي كانت نواة التغيير وانعكاس هذه التأثيرات على الأسس التصميمية المعمارية مع ربطها بالجانب العمراني و التغييرات التي طرأت على الطابع المحلي في المدينة نتيجة لذلك ومن ثم تقييم هذا التأثير لبيان اذا كانت هذه المباني قد تأثرت بمدرسة معمارية كانت سائدة في تلك الفترة أم أنها تواصلت مع مجموعة لها علاقة بالبيئة المحلية من ناحية التشكيل المعماري والعمراني أم أنها خضعت لكلا التأثيرين معاً ؟ و ذلك من خلال دراسة نظرية لاعتمادها كأرضية للدراسة التحليلية التي ستختص بدراسة المباني الهامة و تعنى بتوثيقها رقمياً بغية الوصول إلى الأسس الم عمارية والتفصيلية والمعالجات البيئية ومواد البناء المشكلة لها؛ إضافة إلى توثيق المعلومات المتعلقة بالمعماريين المصممين لهذه الأبنية إن وجدت.

وسنسلط الضوء على أحد المباني الهامة و هو مبنى مؤسسة مياه عين الفيجة نظراً لأهميته من حيث الشكل المعماري وأسلوب البناء ومن حيث كون البناء أقيم من أجل وظيفة إدارية جديدة، لذلك ستفرد له دراسة خاصة بعد دراسة المخططات المعمارية المتوفرة حالياً في الفصل الاخير.

محتويات البحث :

ويضم البحث أربعة فصول رئيسة:

الفصل الأول: يشمل تحديد مفهوم المبنى الاداري و و تأريخ التطورات العمرانية والأسس الهندسية في مدينة دمشق في نهاية فترة الحكم العثماني وخلال فترة الانتداب و دراسة التأثيرات المحيطة.

الفصل الثاني: ويشمل دراسة التأثيرات الفرنسية المباشرة و الخصائص التصميمية التي قامت عليها عمارة المباني الإدارية في دمشق وتصنيف المباني الادارية تاريخيا وتوثيقها معماريا من خلال الرفع المعماري لأهم الأمثلة و تفريغ المعطيات ضمن جداول جامعة للمعلومات.

الفصل الثالث: ويشمل الدراسة التحليلية المعمارية و العمرانية لمجموعة المباني المختارة و اسقاط المعلومات ضمن دياغرامات تحليلية .

الفصل الرابع: دراسة معمارية تفصيلية لحالة درسية وهي بناء مؤسسة مياه عين الفيجة.

الفصل الأول

الدراسةالتاريخية و المؤثرات المحيطة حتى أواخر القرن التاسع.

١-١-مدخل .

١-١-١- مقدمة

١-٢ -الفكر الاداري و الادارة .

١-٢-١ -مقدمة تاريخية

١-٢-٢- تعريف المبنى الإداري

١-٣-التطور التاريخي للمباني الإدارية في دمشق.

١-٣-١- نهاية الفترة العثمانية.

١-٣-٢- فترة الانتداب الفرنسي .

١-٤-الدراسة التحليلية للتأثيرات المحيطة حتى أواخر القرن التاسع عشر.

١-٤-١- تأثيرات الطراز والمفاهيم الأوروبية.

١-٤-٢-مراحل تطور العمارة الاوربية .

١-٤-٣- تأثيرات البيئة البعيدة والقريبة على المباني الإدارية.

١ -١- مدخل:

شهدت مدينة دمشق في أواخر النصف الأول من القرن التاسع عشر ولادة مرحلة جديدة شملت مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية نتيجة لأحداث عالمية وظروف محلية . فعلى الصعيد العالمي ظهرت الثورة الصناعية في أوربا ما بين أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر مما أدى إلى ربط اقتصاد دمشق بالاقتصاد الغربي بسبب نمو التجارة مع الغرب في ظل الثورة الصناعية ،و قد انعكس تأثيرات هذه الثورة بشكل واضح على مجالي تصميم المباني وتخطيط المدن، ومن جهة أخرى أخذت التيارات الغربية الفنية في اجتياح استانبول عاصمة الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر ومن هناك وجدت سبيلها إلى دمشق لتدخل أسلوباً في العمارة والزخرفة عرف بالركوكو (Rococo) وآخر عرف بالباروك (Baroque) وبذلك عادت التيارات الأوروبية للظهور في الشرق معتمدة على تطورات المجتمع .

أما على الصعيد المحلي، فقد طرأ على مدينة دمشق تطور ا ملحوظا يمكن أن نحصره بين فترتين تبدأ الأولى بدخول إبراهيم باشا عام (١٨٣٢م) حيث ظهر التأثير الأوروبي ببداياته متواضعا، وانعكس بشكل بسيط في مجال الصحة العامة ،أما على صعيد المباني العامة فالأمور التنظيمية و الإدارية الجديدة دفعت باتجاه إقامة مبان حكومية جديدة مثل مبنى البلدية وبناء سكن الحاكم (السرايا) ومن ثم أخذ التأثير الأوروبي يفرض نفسه بقوة حين بدأت بعض الحكومات بتقديم المساعدة لإقامة مدارس أجنبية مثل :

- Pores Lazaristes Colleges des Jesuites.
- British Syrian Mission.
- Les Soeurs de charitie.

أما الفترة الثانية فتبدأ في سنة (١٩٢١م) التي استقر فيها الانتداب الفرنسي بدمشق حيث لعبت الجاليات الفرنسية المقيمة بدمشق دورا هاما لموقعها الاجتماعي والثقافي الذي خلف أثره على المحيط المبني في المدينة فظهرت وظائف جديدة عجزت الأبنية القائمة عن تلبيتها مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة[١] من المباني مثل:

١. الفنادق
٢. المباني الصحية
٣. المباني الإدارية والعامة

---

(١)أحمد رجب " الفنادق في مدينة دمشق ".

٤. وقد توضعت هذه الأبنية خارج أسوار المدينة القديمة و على محيط ساحة المرجة وجوارها لتصبح فيمابعد المركز الجديد لمدينة دمشق.

١-١-١- مقدمة:

كانت دمشق إحدى الحواضر العربية الإسلامية الكبرى بوصفها عاصمة الدولة الأموية رغم ما أحاطها من ظروف سيئة كما كانت على جانب كبير من الأهمية السياسية و ا لاستراتيجية كحاضرة أساسية لبلاد الشام وقد قام العثمانيون فيما بعد بإشادة مجموعات هامة من المباني ما تزال قائمة في موضعها حتى الآن ،نذكر منها مجموعة السنانية التي تضم جامع سنان باشا (السنانية) و سوقاً و مكتبة و حماماً ، يضاف إلى ذلك ما بناه أل العظم في القرن الثامن عشر و كان من شأنه أن أعطى المدينة معظم الملامح التي كانت تبدو عليها في مستهل القرن التاسع عشر [١].

هذا وقد بقيت دمشق على حالها إلى أن دخلت تحت حكم إبراهيم باشا المصري الذي سعى لتغيير الأحوال في البلاد بإدخاله قوانين علمانية عديدة و إصلاحات و تغييرات ذات سمة غربية مما شكل الخطوة الأولى في سبيل التغيير الكبير الذي طرأ على دمشق و بلاد الشام فيما بعد في مختلف المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و الفكرية و غيرها و التي كانت في معظمها بفعل المؤثرات الغربية [٢]مما يعطينا مؤشر ا مبدئيا على انعكاس ذلك على العمارة المحلية المتأثرة بالوجود الاجنبي على أرضها ما بين عامي ١٩٢٠-١٩٥٠ ،حيث توضعت المباني الإدارية بشكل رئيسي في ساحة المرجة إلى جوار حركة المواصلات و الفنادق و الخدمات التجارية ، و شكلت هذه المنطقة مركز المدينة الجديد ثم توسعت المدينة بعدة اتجاهات على امتداد شارع النصر و شارع بردى وصولاً إلى شارع سعد الله الجابري و امتداده حتى ساحة السبع بحرات و شارع العابد ، ويمكن احصاء مع بداية العام ١٩٢٠و حتى العام ١٩٤٨ قرابة اثني عشر مبنىً عاما وهي:

١) بناء رئاسة الجامعة (مدرج الجامعة الكبير سابقا) ما بين عامي ١٩٢٢-١٩٢٣.
٢) بناء المجلس النيابي عام ١٩٢٨ والقسم الحديث منه في عام ١٩٤٢.
٣) بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ١٢١ (مديرية أوقاف دمشق سابقا) عام ١٩٣٠ .
٤) بناء جمعية نقطة الحليب عام ١٩٣٠ .
٥) بناء وزارة الصحة و الاسعاف العام (المعهد الصحي سابقا) في عام ١٩٣١.
٦) بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ١٥١ (بنك سورية و لبنان الكبيو سابقا) ١٩٣٦.

---

(١)دمشق في منتصف القرن التاسع عشر –بنيتها ووظائفها العمرانية بقلم جان بول باسكوال،بتصرف.

(٢)يوسف جميل نعيسة –مجتمع مدينة دمشق /٢/ص٣٨١ .

٧) بناء مؤسسة مياه عين الفيجة ما بين عامي ١٩٣٢ -١٩٣٦ .

٨) بناء مديرية الشؤون الزراعية (المحكمة الشرعية) سابقا عام ١٩٣٦.

٩) بناء وزارة التقانة و الاتصالات (مديرية نافعة دمشق – وزارة المواصلات) سابقا.

١٠)بناء المديرية العامة للاثار و المتاحف -المتحف الوطني- (١٩٣٦) .

١١)بناء القصر العدلي عام (١٩٤٦).

١٢)دار بلدية دمر، عام ١٩٤٨وهو من المباني التي كانت خارج حدود مدينة دمشق في تلك الفترة.

و على الرغم من أن هذه المعالم المعمارية القديمة هي خير وثيقة مقروءة لما وطأته فنونها في الماضي و لكن يبقى للحالة التدوينية النظرية أهمية في تحديد المنهجية الفكرية التي أسست لها.

تميزت هذه المباني بموقعها الهام ضمن ساحات رئيسية وسط المدينة و على شوارع رئيسية عامة و بتصميمها المميز في طرازها المشكل للواجهات و وفق أسلوب واحد تقريبا يعكس الفترة التي نشأت فيها و الذي أدى إلى تطور ملحوظ في بناء المباني الإدارية خلال هذة الفترة و يشار إلى أن جميعها قائم حاليا إلا أن بعضها تم اعادة توظيفه مع الابقاء على الصفة الادارية عليه كما سيرد معنا في الفصل الثاني.

١-٢-الفكر الاداري والادارة:

١-٢-١-مقدمة تاريخية:

قبل بداية القرن العشرين كانت معظم المشروعات فردية وصغيرة الحجم وأي خطأ يعتبر غير مؤثر بل يستفيد منه صاحب العمل و ليكتسب خبرة حقيقية في أعماله المستقبلية ، أما بعد بداية القرن العشرين الذي شهد نتاج الثورة الصناعية حيث زاد حجم المشروعات وتنامى فيه الدورالحكومي ومع ظهور نقابات العمال وانفصال الإدارة عن الملكية جعل الإدارة أكثر تعقيداً، وكان نتيجة للتطور الثقافي والاجتماعي و الصناعي في القرن التاسع عشر ظهرت مبان معمارية جديدة خرجت عن إطار المباني الدينية كالجوامع و الكنائس و القصور والمنازل،و توجهت نحو مبان يتطلبها العصر مثل المسارح، المدارس، المستشفيات، البنوك ، والمحلات العامة ،وهذا ما أوجد صعوبات و تحديات جديدة أوجب على المهندس المعماري التفكير بها و التصدي لها. [1]

١-٢-٢-تعريف الإدارة:

كان من نتاج التطور الذي نشأ في بداية القرن العشرين تقدم ملحوظ في الإدارة كذلك تطورت مدارس للفكر الإداري وتطورت وتبلورت نظريات في الإدارة منذ ذلك التاريخ وحتى الآن ، ولقد بلور علماء الإدارة أو

---

(١)-علي مية ،علم الادارة -تطور الفكر الاداري- بتصرف .

حاولوا بلورة تعريف لها من خلال ما يقوم به المدير من وظائف أو ما يسمى بالعملية الإدارية حيث اعتبروا أنها: **تخطيط وتنظيم وتوجيه كافة عناصر المشروع والرقابة عليها لتحقيق أهداف ه بكفاءة** [1]،أما علماء الاجتماع فقد عرفوا الإدارة على أنها نظام اجتماعي هادف يضم مجموعة من الأفراد يعملون معا لتحقيق هدف مشترك ،بينما رأى المهندسون أن الإدارة اتخاذ القرارات و الاستعانة بالنماذ ج الكمية و الأساليب الرياضية المناسبة،ون ذلك نخلص إلى تعريف متكام ل للإدارة بأنها نشاط إنساني يستمد مفاهيمه من علوم مختلفة و يعمل على تحقيق النتائج بكفاءة و فعالية باستخدام موارد معينة و في ظل ظروف خارجية محددة.

١-٢-٣- تعريف المبنى الإداري:

ربط علماء الإدارة ما بين تعريف الإدارة و وظيفة المبنى الإداري من خلال ما يسمى الهيكلية الإدارية و التي تطور فيها المبنى الإداري و هنا يمكننا تعريف المباني الإدارية بأنها مبان ذات تصاميم متعددة صممت لتقدم خدمات للمواطنين و لتستوعب نوعين من الفراغات: فراغات عامة تستقبل فيها المواطنين المراجعين لمعاملاتهم و فراغات خاصة يتواجد فيها الموظفون الذين يسيرون ه ذه المعاملات و من هم أعلى رتبة منهم مثل المدراء و الرؤساء بالإضافة إلى فراغات خاصة بالتخديم ،و غالبا ما كانت تعكس الوظيفة التي أنشأت من أجلها هده المباني من خلال مساقط تتلائم وطبيعة الاستعمال لكل مبنى [2] ،حيث اعتبرت الوظيفة من مبادئ العمارة التي بموجبها يكون شكل المبنى مستخلصا من الوظيفة التي تهدف بدورها الى تحقيق الجوانب التخطيطية و التقنية للعمارة باتجاه عقلاني.

١-٣-التطور التاريخي للمباني الإدارية في مدينة دمشق:

١-٣-١- نهاية الفترة العثمانية :

انطلقت الحركة العمرانية مع وجود أربعة مجموعات معمارية شهيرة شيدت كلها خارج الأسوار أولها في الصالحية وهي التكية المؤلفة من جامع وتربة على ضريح الشيخ محي الدين ابن العربي أنشأها السلطان سليم، والثانية هي التكية السليمانية والمدرسة المجاورة لها أنشأها سليمان القانوني ثم ظهرت مجموعة الدرويشية التي شيدها الوالي درويش باشا ٩٨٢ هـ/١٥٧٤ م ثم مجموعة السنانية التي شيدها سنان باشا عام ٩٩٥ هـ/ ١٥٨٦م [3].

---

(١)-المرجع السابق.

(٢)-.لمعي مصطفى –نظرة على العمارة الأوربية ص١٧٩.بتصرف

(٣)-عبد القادر الريحاني، مدينة دمشق – تراثها معالمها التاريخية (المدينة في العهد العثماني) ص٧٦

و فيما بعد نشطت الحركة العمرانية على يد الولاة من أسرة العظم حيث بنيت أيام محمد باشا العظم السرايا القديمة خارج السور وذلك في عام ١٧٨٠ م في مكان القصر العدلي في شارع النصر حالياً[١] ، أما في القرن التاسع عشر فقد حدث نوع من التطور على مخطط المدينة وشقت فيها طرق جديدة وجددت أسواق ومناطق وأحياء، كحي القنوات، الذي ضم مساكن الأرستقراطية التركية و التي تجمعت حول السرايا التي سبق ذكرها ثم نشأ حي الأكراد بسبب قدوم مستوطنين جدد في شرق الصالحية وحي المهاجرين في غربها وطرأ على حي الميدان نمواً جديداً أدى إلى اتصال البناء على طريق باب الجابيةوالميدان [٢]. انظر المخطط (١-٣-١-١).

من هنا نرى أن ذلك جاء خلافا لما ذكره المستشرق جان بول باسكوال من أن ه لم يكن شئ من بنية المدينة في العهد العثماني يعود إلى تدخل السلطات إلا قليلا ذلك أنه لم يكن في دمشق و لا في غيرها من سائر المدن العثمانية أ ي إدارة لتخطيط مدينة أو تنظيم بلدي بالمعنى الحديث للكلمة أما الحكام فكانوا لا يبدون اهتماما كبيرا بالمشكلات المتعلقة بالتخطيط العمراني و بذلك فان نمو المدينة قد ترك إلى حد كبير للمبادرة الفردية[٣]،فقد كان هناك نظام للبناء العثماني المؤرخ بتاريخ ١٨٧٧ و ما قبل ذكر فيه مجموعة من القوانين و الأنظمة التي حكمت المدينة و تطورها المعماري في تلك الفترة ، و هنا تجدر الاشارة الى الدراسات المعمارية التي تمت في بدايات القرن العشرين و لا سيما خريطة شرطة دمشق التي كانت كمخطط طوبوغرافي وضعه المهندس في العهد العثماني يوضح تنظيم مدينة دمشق و بداية توسعها العمراني خارج الاسوار و يبدو النشاط الاداري الرئيسي في منطقة المرجة ،ووجود خطين لحافلات الترام الكهربائية أحدهما للميدان و الاخر للجسر الابيض و المهاجرين و قد ترك العهد العثما ني بصماته العمرانية واضحة بتنظيم شارع النصر و تدشين الخط الحديدي الحجازي[٤]، و قد قام نظام البناء الفرنسي فيما بعد على كثير من بنود النظام العثماني .انظر المخطط (١-٣-١-٢).

و لم يقتصر هذا التطور فقط على مخطط المدينة بل طال البناء و العمارة حيث نلاحظ تحول في أمثلة كثيرة في مدينة بدمشق كانت تحمل لمسات يونانية قديمة لبناء ش ئ على الطراز الاوربي و مثال على ذلك مبنى السرايا الذي بني عام ١٩٠٠م و أصبح مقرا لرئاسة الوزراء بعد الاستقلال عام ١٩٤٦م[٥]، و على غرار ذلك نلاحظ النهج الجديد في التصميم في مبنى دائرة الشرطة و الامن العام و مبنى العابد الذي أنشأه عزة

---

(١) دمشق تاريخ و صور – قتيبة الشهابي ص ١٣٠،بتصرف.

(٢)مدينة دمشق – تراثها معالمها التاريخية (المدينة في العهد العثماني) -عبد القادر الريحاني- ص٨١ .

(٣)دمشق في منتصف القرن التاسع عشر –بنيتها ووظائفها العمرانية - بقلم جان بول باسكوال.

(٤) دمشق و أهميتها العمرانية و المعمارية عبر العصور –بشير زهدي –ص٤٨ .

(٥) دمشق تاريخ مصور – قتيبة الشهابي ص ١٣٠، بتصرف .

باشاالعابد و أشرف على بنا ءه (Fernando de aranda) في عام (١٩٠٨ –١٩١٠) [١] ،انظر المخطط (١-٣-١-٣).

لقد أدى هذا التطور الى تبني طراز محدد احتوى تلك الوظائف المحدثة تبع تبني الانظمة الادارية الاوربية سمي في أوربا بطراز العمارة الكلاسيكية الجديدة الذي نشأ نتيجة صراعات بدأت في القرن الثامن عشر بين معماريي وفناني المدرسة الكلاسيكية المتأثرين بالفن والعمارة اليونانية والرومانية من جهة وبين الفنانين المزيينين الذين تمسكوا بطراز الروكوكو انتهى بفوز الكلاسيكيين وظهور أسلوب سمي بأسلوب / لويس السادس عشر/ الذي قام على البساطة والتوازن والراحة الداخلية[٢].

وقد ساهم الولاة العثمانيون في انتشار هذا الطراز في م دينة دمشق كمدحت باشا وناظم باشا ا للذين تبنيا التنظيمات الإدارية للمدينة الغربية و التي أدت الى اقامة مبان جديدة متخصصة على الرغم من أن ه ذا الانتشار كان منقوصا حيث ظهرت هذه المباني في أراض خالية غرب المدينة القديمة فبنيت السرايا و ادارة البريد ومبنى العدلية في عام (١٨٦٥) [٣]. الذي شيد على الطراز الاوربي بلمسا ت عثمانية واضحة التأثير في عهد ناظم باشا ثم امتد الى اهتمامات جديدة أخصها في ما يتعلق بالصحة العامة وحركة السير في المدينة فيما يتعلق بانشاء خط السكة الحديديةانظر المخطط (١-٣-١-١٤) فظهر بناء محطة الحجاز وإدارة الترامواي [٤] ، و يعتبر بناء الثكنة الحميدية (جامعة دمشق كلية الحقوق حالياً) من أهم الامثلة لتلك الحقبة التي شيدت على طراز العمارة الأوروبية المحضة بين الأعوام (١٨٨٩ –١٩٠٧) وهي فترة ولاية حسين ناظم باشا [٥]،انظر الصورة (١-٣-١-١٢)، و دار البلدية التي بنيت في ساحة المرجة و هدمت في الخمسينيات لهذا القرن ،وهنا يمكن أن نستعرض تاريخ بناء و ميزات العمارة التي سبقت فترة الانتداب الفرنسي لمثالين تم اختيارهما كأمثلة جسدت تلك الفترة وأسست لظهور المباني العامة فيا بعد و هما دار البلدية و بناء محطة الحجاز .

---

(١) دراسة توثيقية تحليلية– البلدية ، مستوصف المركز في مرجة دمشق– ماهر محمد خير شاكر، بتصرف.

(٢) العمارة عبر التاريخ: د. عفيف بهنسي ص ٢١٨.

(٣) دمشق الشام: جان سوفاجيه ص ١٠٨.

(٤)دمشق الشام: جان سوفاجيه ص ١٠٧. بتصرف

(٥) دمشق تاريخ وصور– قتيبة الشهابي ،بتصرف.

١-٣-١-أ مبنى دار البلدية :

-تاريخ بناؤها:

شيدت البلدية في ساحة المرجة التي كانت مركز المدينة الإداري والخدمي ونقطة الانطلاق إلى جهات المدينة المختلفةانظر الصورة رقم (١-٣-١-٦)،و كما ذكرنا سابقا ومع بداية عصر الإصلاح تبنت الدولة العثمانية التنظيمات الإدارية الأوروبية وذلك اعتباراً من تاريخ إعلان المنشور السلطاني الصادر سنة ١٢٧٢ هـ /١٨٥٦ م. الذي احتوى في مطاويه على القواعد الأساسية التي بني عليها الإصلاح و منها تشكيل المجالس البلدية في مراكز الولايات والأولوية والأقضية ويقضي هذا القانون بإحداث مجلس بلدي، مؤلف من ستة أعضاء ومن رئيس ومعاون طبيب البلدية ومهندس بصف تهما عضوين مشاورين وكاتب ومحاسب وموظفين[1]،أما على صعيد مهام بلدية دمشق في العمران فكان ظاهرا وملموسا في اتساع الشوارع وانتظامها وإحداث مجاري للمياه القذرة وجر المياه من عين الفيجة بقساطل وإحداث الأبنية والأسواق على الطراز الجديد ووضع الخرائط التي تقيد أر باب المساكن والبيوت بإنشائها وفقاً لأسس هندسية محددة، وتوسيع الأزقة ومنه عدم السماح بالبناء بغير الحجر والآجر كما كان لها دور في إنارة الأزقة والشوارع والساحات العامة.

و قد قام بناء البلدية وفقا لقانون تنظيم البلديات و بدأ العمل فيه في عام ١٨٩٥ و انتهى في عام ١٨٩٨ م[2] ، ثم عُدل وتوسع وفقاً للتعديل الذي طرأ على قانون تنظيم البلديات وهكذا بني دار البلدية متضمنا الفعاليات التالية : (غرفة اجتماعات المجلس البلدي – غرفة معاون الرئيس غرفة الكاتب – غرفة المحاسب) .انظر المخطط رقم (١-٣-١-٧)، و المخطط رقم (١-٣-١-٨) .

-ميزات المبنى:

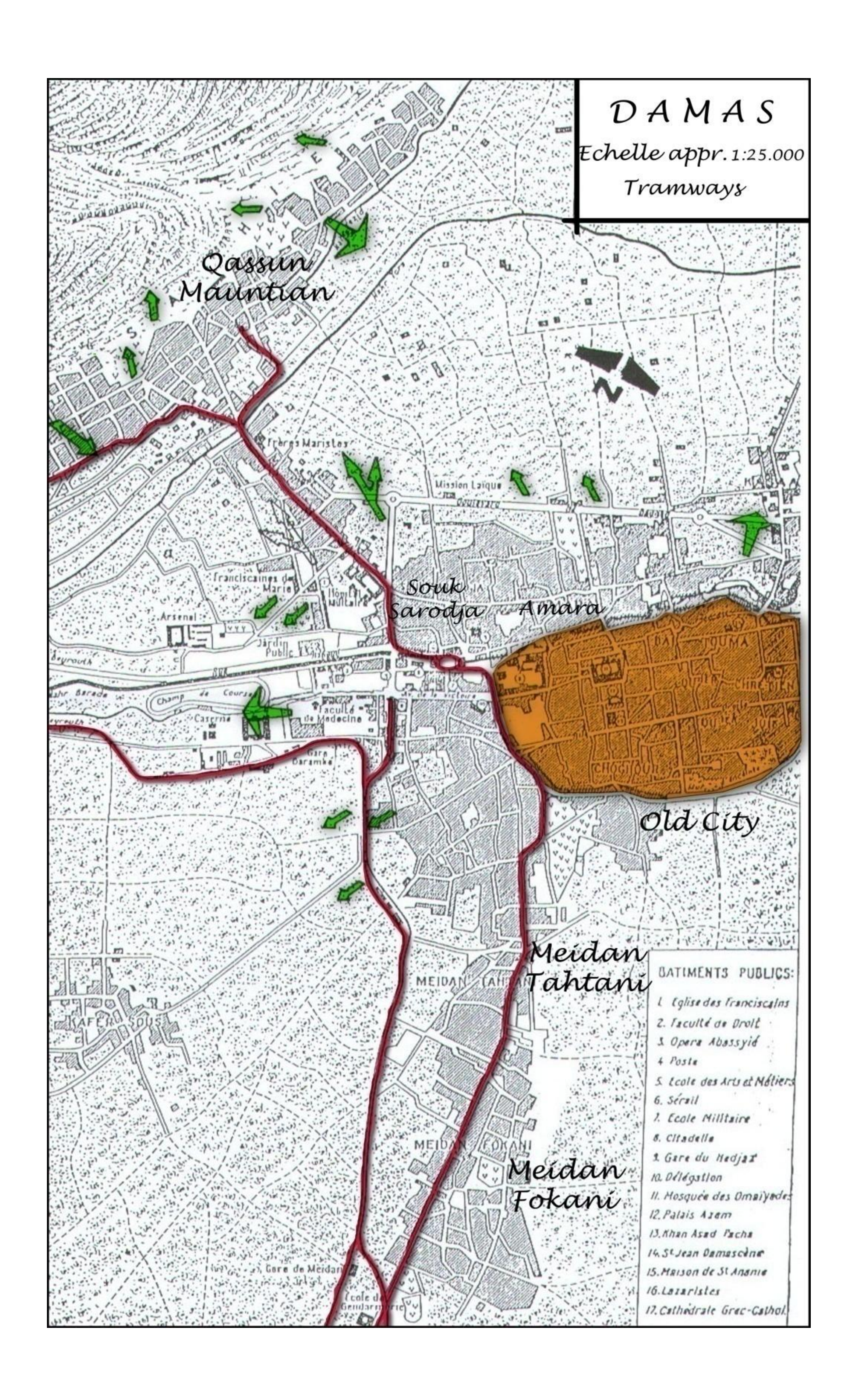
توضع المبنى خارج أسوار المدينة القديمة وفي المركز الجديد للمدينة في ساحة المرجة الى جوار مجموعة من المباني العامة كبناء صيدلية المركز المجاور له و بناء البريد و البرق و الهاتف الى الشمال منه وكذلك بناء العابد في الجهة الجنوبية للساحة ،انظر المخطط رقم (١-٣-١-٣) ،و الصورة رقم (١-٣-١-١٠).

و قد استمر بناء الابنية خارج السور فيما بعد مثل مبنى دائرة الشرطة و الامن العام على شارع الجمهورية جنوبا ،انظر الصورة رقم (١-٣-١-١٤) و الصورة رقم (١-٣-١-١٦) ،انظر المخطط رقم (١-٣-١-٩).

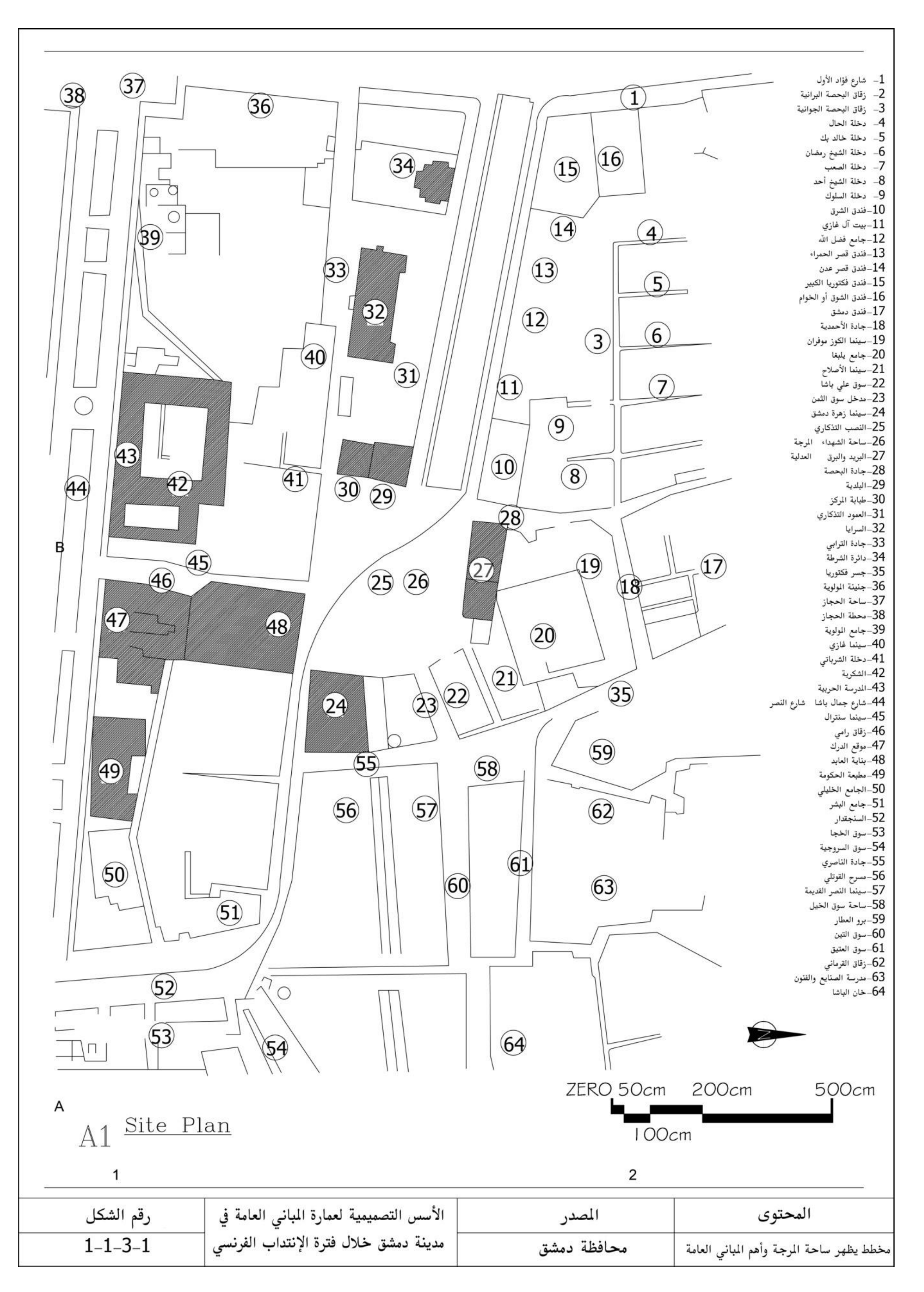
---

(١) خطط الشام محمد كرد علي جزء /٥/ ص ١٣١-١٣٨.

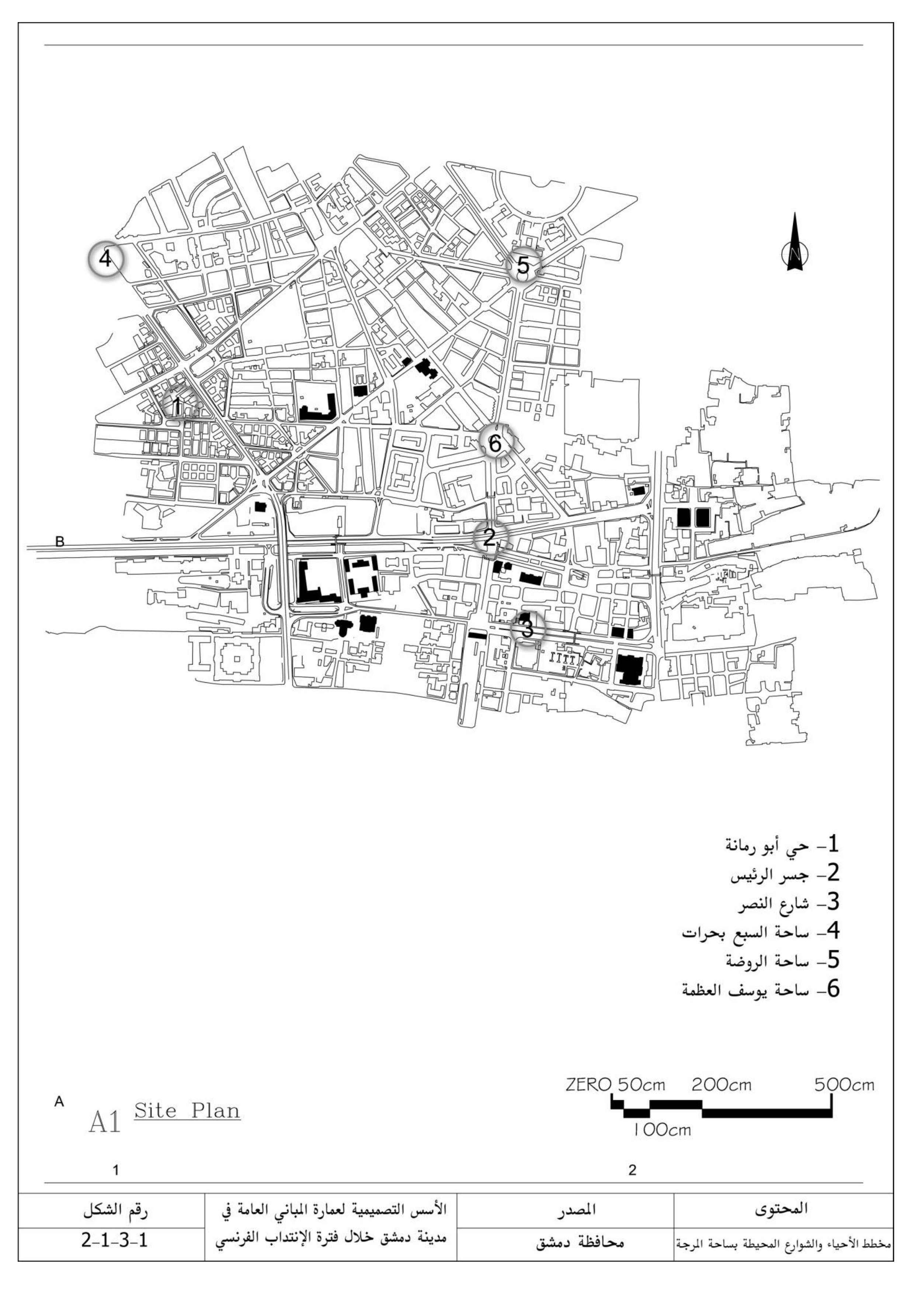
(٢) دراسة توثيقية تحليلية معمارية –البلدية–مستوصف المركز في مرجة دمشق– ماهر معد خير شاكر، بتصرف.



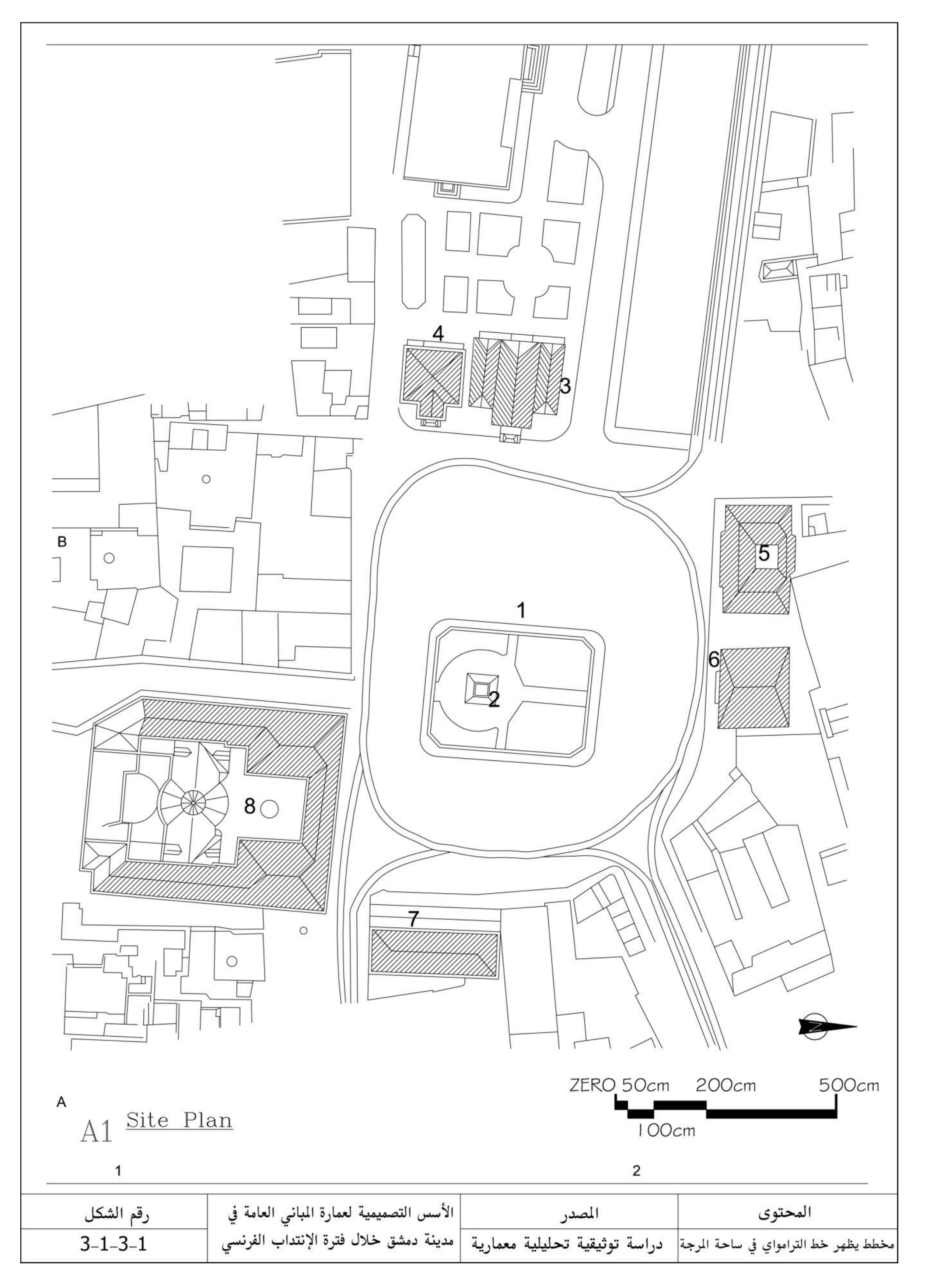
رقم المخطط	المصدر	المحتوى
14-1-3-1	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	خط الترامواي



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
مخطط يظهر ساحة المرجة وأهم المباني العامة	محافظة دمشق		1-1-3-1



رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	المحتوى
2-1-3-1	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	محافظة دمشق	مخطط الأحياء والشوارع المحيطة بساحة المرجة



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	رقم الشكل
مخطط يظهر خط الترامواي في ساحة المرجة	دراسة توثيقية تحليلية معمارية	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	3-1-3-1



صورة **تظهر ساحة المرجة وجوارها** عام١٩٣٥

الصورة رقم (٢-٣-١-١٠). [١]

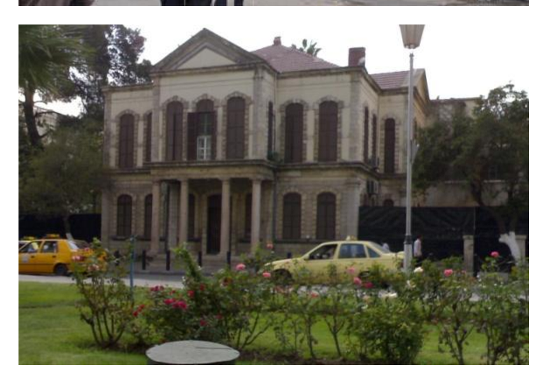


صورة تظهر مبنى دار البلدية عام

١٩٢٠الصورة رقم (٢-٣-١-٦).



صورة لبناء الثكنة الحميدية (كلية الحقوق حاليا)الصورة رقم(١-٣-١-١٢).

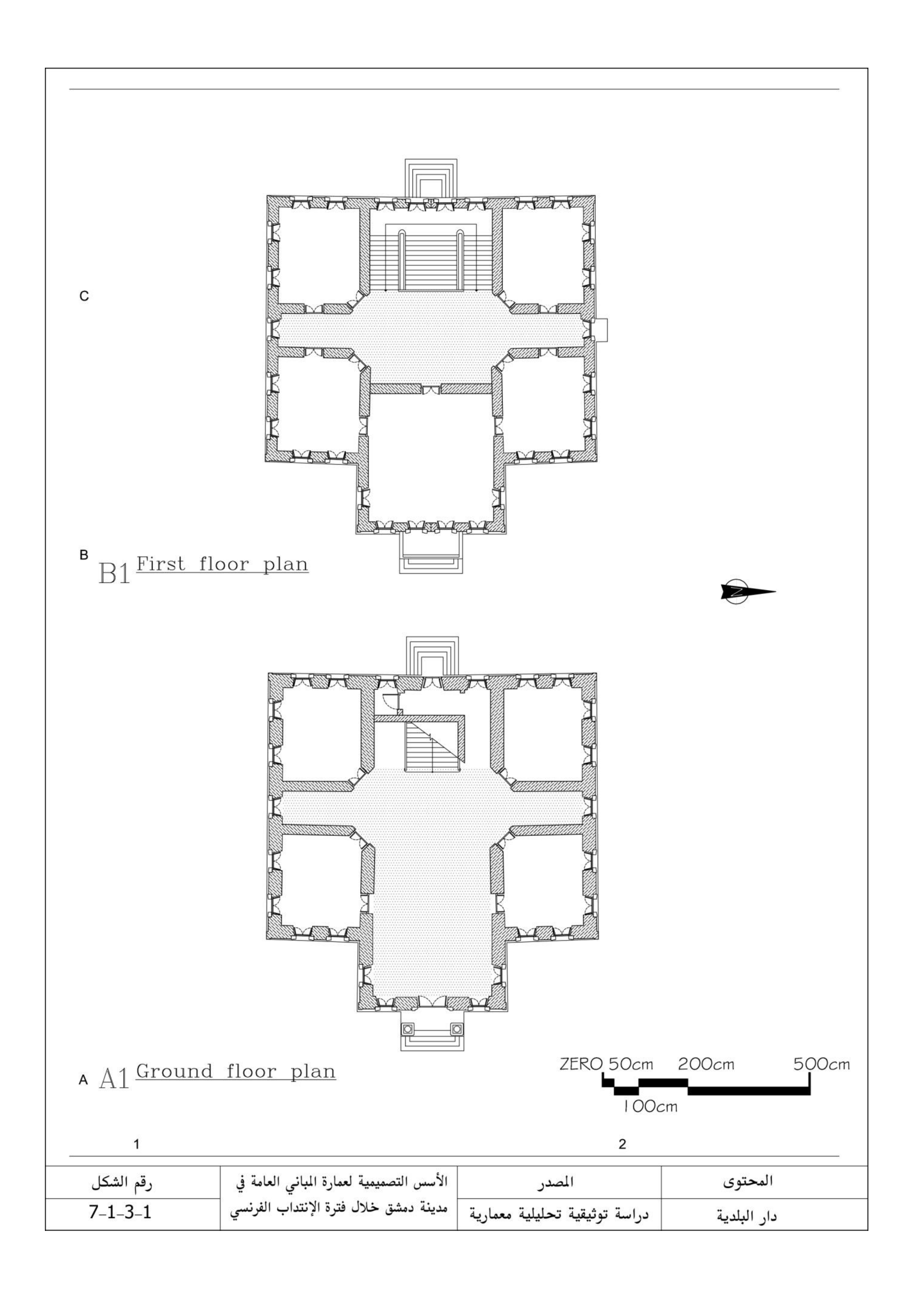


صورة لبناء دائرة الشرطة و الامن العام ،الصورة رقم (٢-١-١-١٦) [٢]

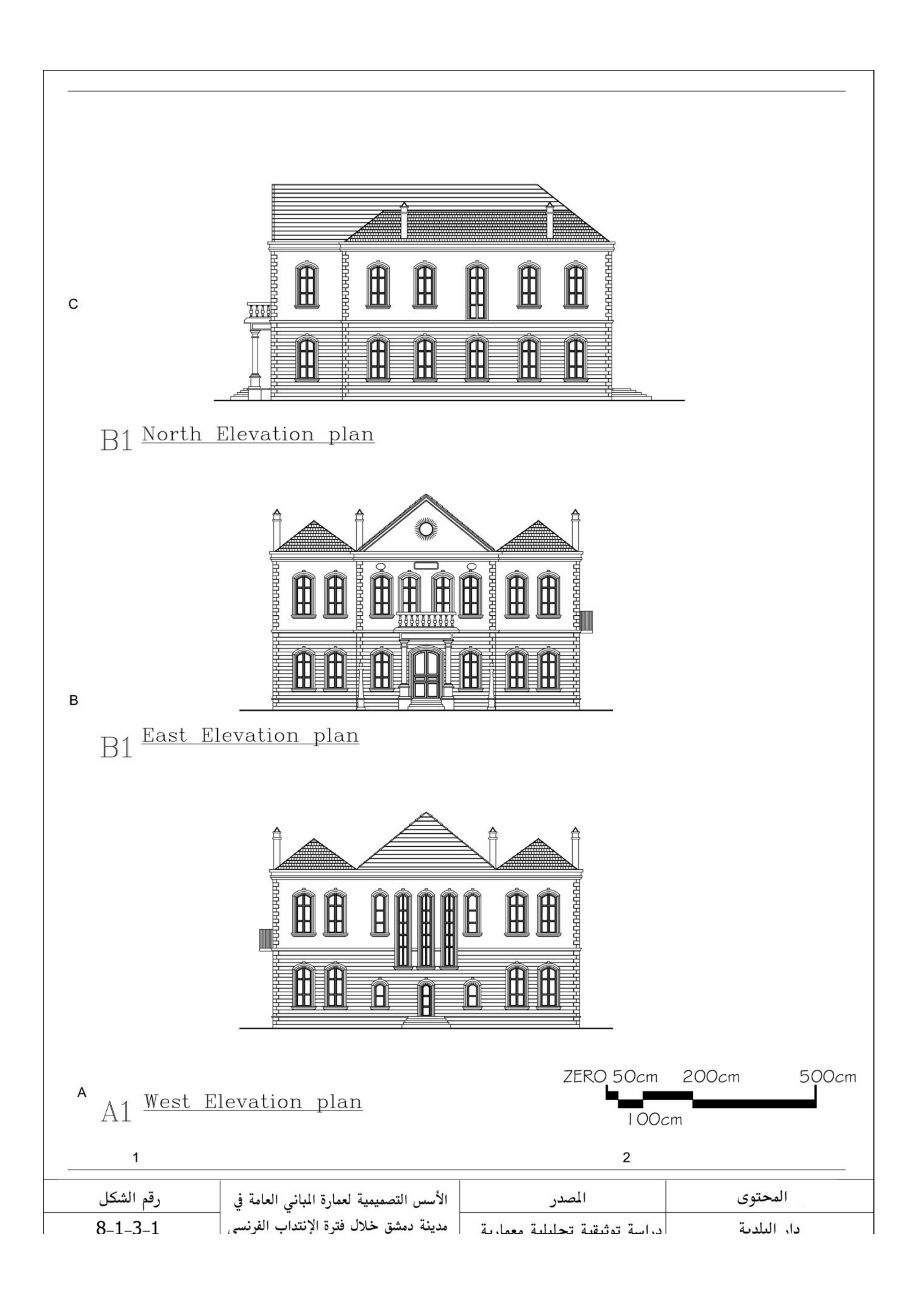
---

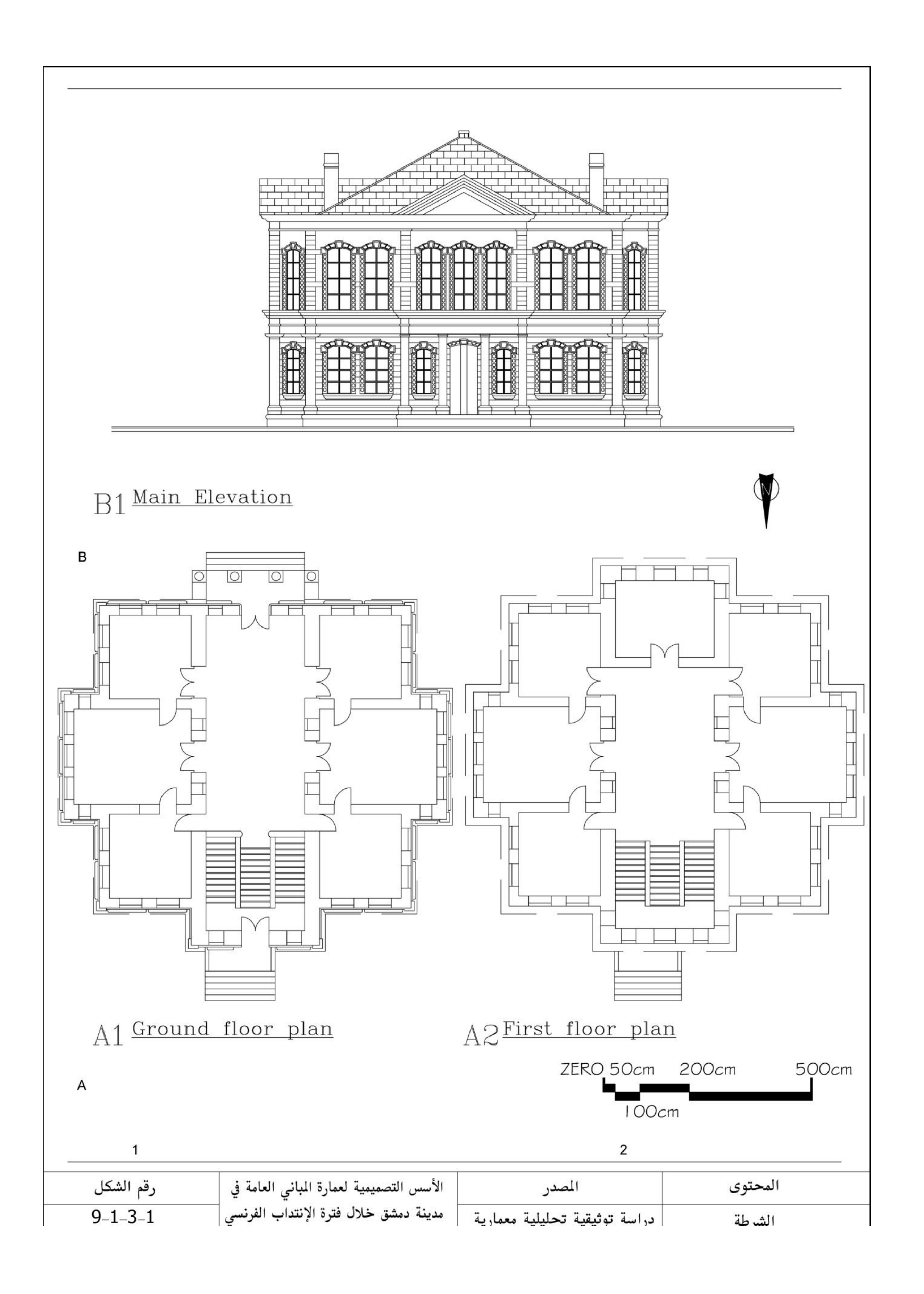
(١) دمشق / ساحة المرجة - available at: http://www.freearabi.com/index.5.jpg

(٢) أخذت الصورة بعدسة الباحثة



رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
7-1-3-1		دراسة توثيقية تحليلية معمارية	دار البلدية


C
B1 North Elevation plan
B
B1 East Elevation plan
A
A1 West Elevation plan
ZERO 50cm 200cm 500cm
100cm
1
2
رقم الشكل
الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في
المصدر
المحتوى
8-1-3-1
مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي
دراسة توثيقية تحليلية معمارية
دار البلدية


B1 Main Elevation
N
B
A1 Ground floor plan
A2 First floor plan
ZERO 50cm 200cm 500cm
100cm
A
1
2
رقم الشكل
9-1-3-1
الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي
المصدر
دراسة توثيقية تحليلية معمارية
المحتوى
الشرطة

١-٣-١-ب- مبنى محطة الحجاز:

-تاريخ بناءه:

شيدت محطة الحجاز على أرض كانت ملكاً لأسرة الملاّ المغربية وفي عام ١٩٠٦ استملكت إدارة الخط الحجازي هذه الأرض و أصبحت ملكا مشتركاً بين الدول التي أسهمت في بناء الخط وقد بلغت قيمتها وفقا لما ذكره غياث الدين ملا ابن صاحب الأرض للدكتور قتيبة الشهابي ٨٠٠ ليرة ذهبية، ولقد خصص لتنفيذ هذا المبنى ما يعادل (٢٨٣٠٠٠) مائتان وثلاثة وثمانين ألف ليرة ذهبية ، وقد كان المعمار الألماني مايسنر(Misner) رئيس المهندسين الذي أوكل إلى (De Arand) إنجاز هذا المشروع[1] ،انظر المخطط رقم (١-٣-١-٧)، وإلى جانب هذ ه المنشاة الهامة في دمشق قام المهندس (De Aranda) بالإشراف على تنفيذ مخطط ألماني لبناء عمارة عزت باشا العابد في ساحة الشهداء المرجة في العام (١٩١٠) وكان العابد قد كلّف المهندس (De Aranda) بتنفيذ المخططات الجاهزة والتي تحاكي أبنية ألمانية معاصرة وأنشئ المبنى ليكون فندقاً ولكن ظروف الحرب العالمية الأولى دفعت لاستخدامه مشفى عسكري ا ثم منزلاً للعساكر وما زال يحمل اسم المنزل[1]،انظر الصورة رقم (١-٣-١-١٧). و هنا يمكن أن نستعرض بعض ميزات عمارة محطة الحجاز.

-ميزات عمارة محطة الحجاز:

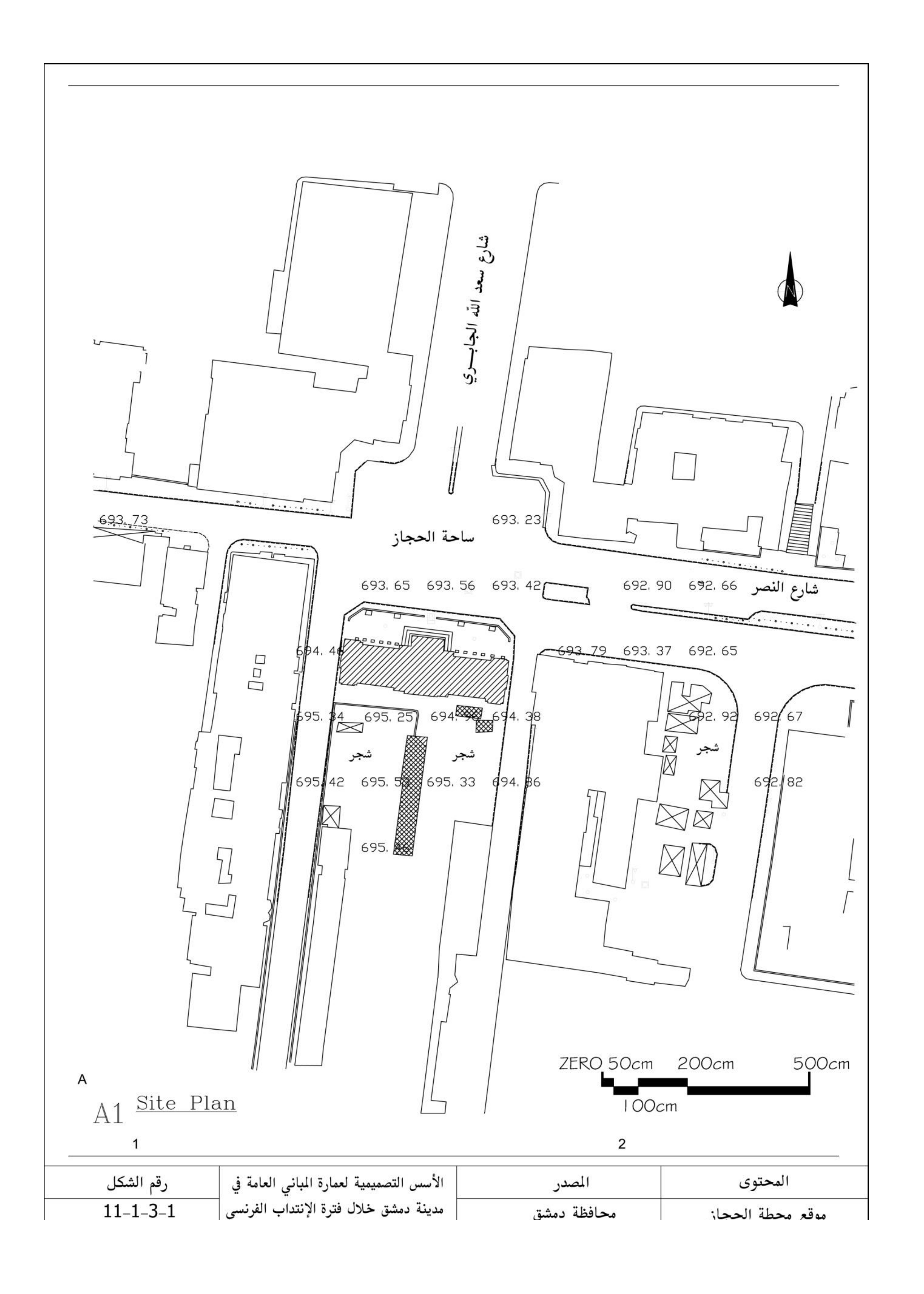
١. موقعها خارج أسوار المدينة القديمة وعلى امتداد شارع النصر الذي يتصل بسوق الحميدية غرباً وبمشفى الغربا ثمَّ الثكنة الحميدية شرقاً، انظر المخطط رقم (١-٣-١-١١)

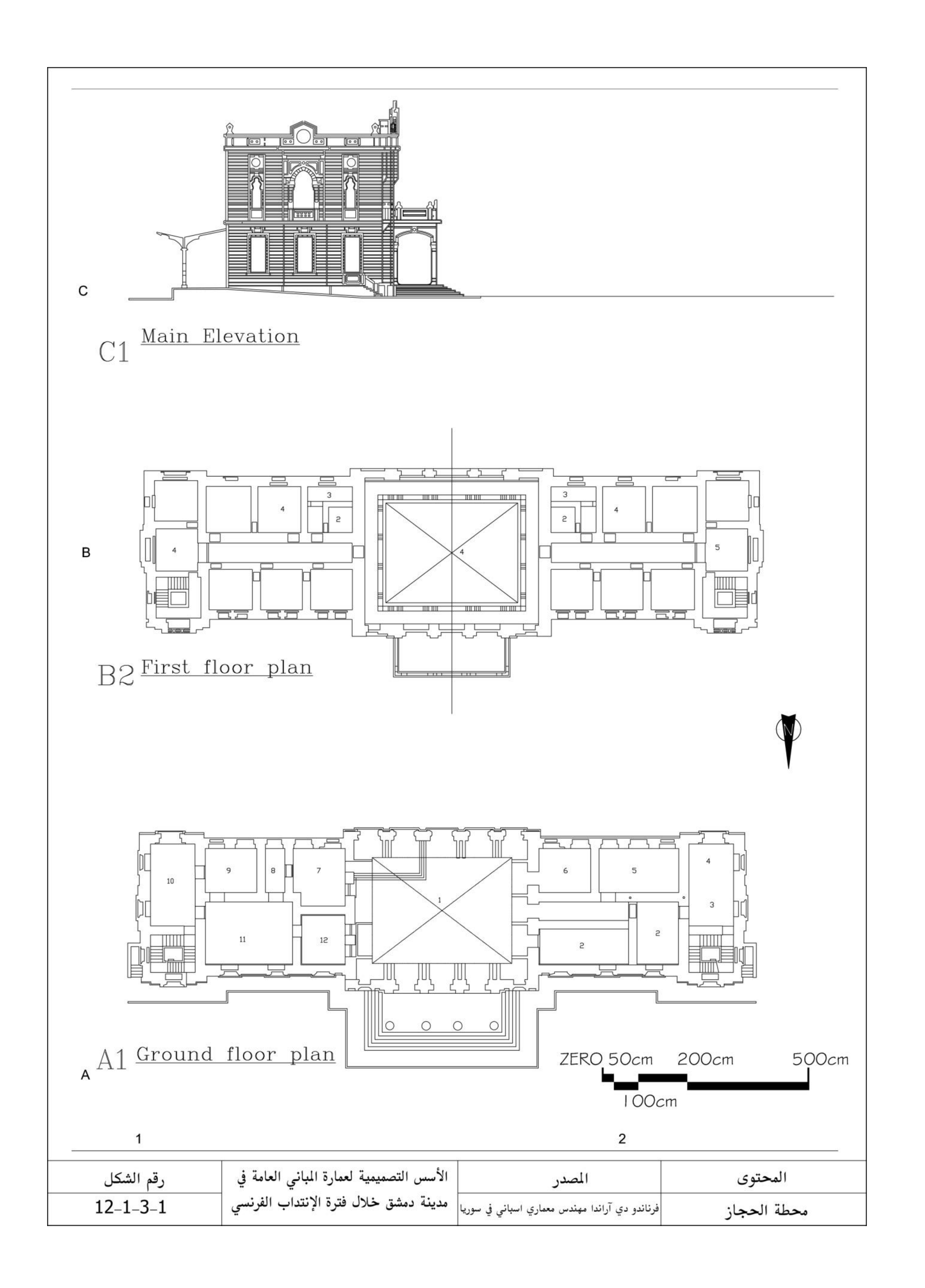
٢. مراعاة المصمم (De Aranda)استغلال عناصر تقليدية في العمارة الإسلامية مثل ألواح ال قيشاني وتشكيلات النوافذ والزخارف الخشبية الداخلية التي أنجزها أبو أمين الدهان ،انظر المخطط رقم (١-٣-١-١٢) و المخطط رقم (١-٣-١-١٣).

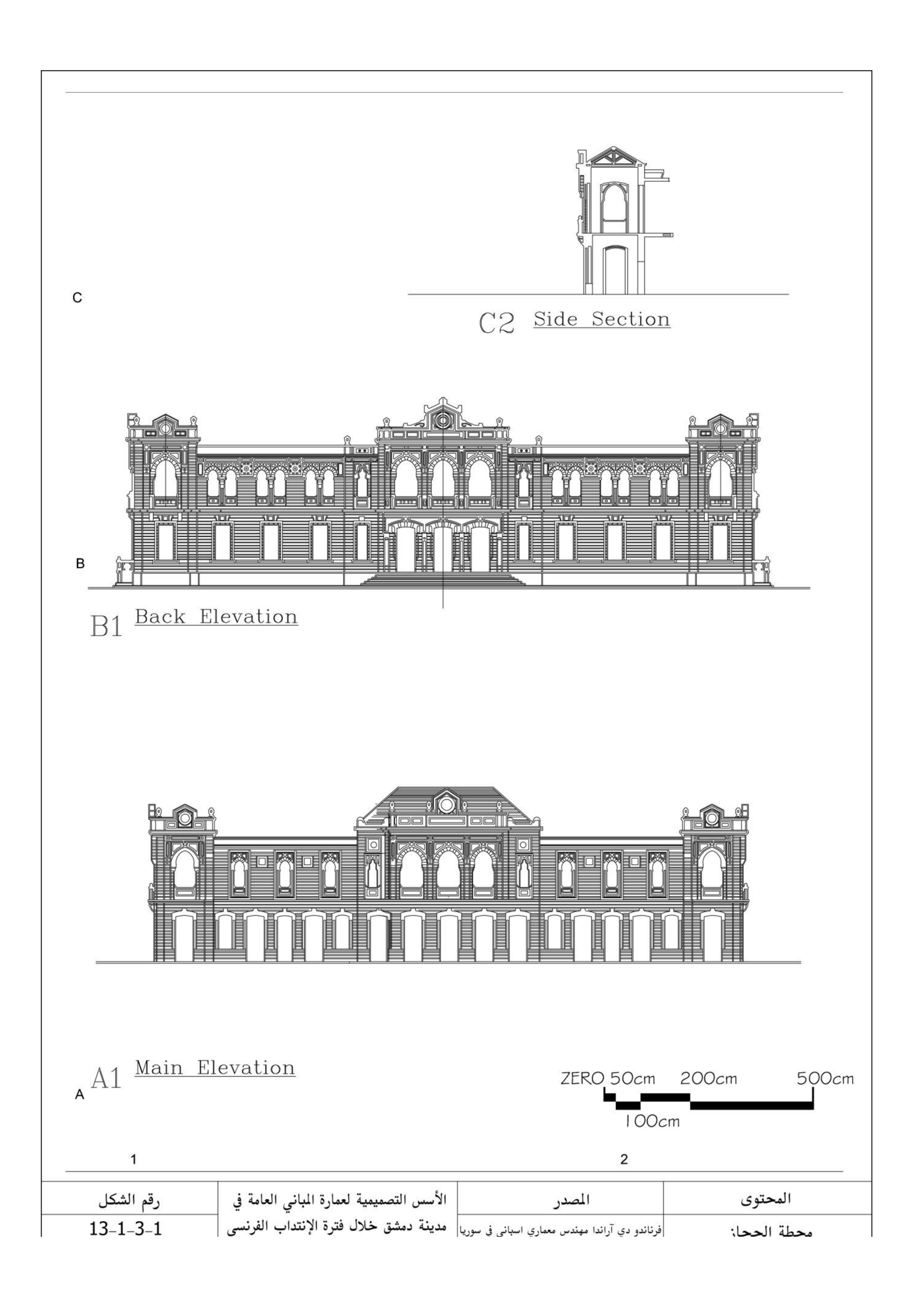
٣. استعمال الحجر النحيت الذي قام بنحته المحليون، وقد كانت العمارة كلها من تنفيذ عمال محليين من بنائين ومزخرفين ونجارين،انظر الصورة رقم (١-٣-١-١٨) و الصورة رقم (١-٣-١-١٩).

---

(١) فرناندو دي آرانده مهندس معماري أليخاندور لا غو – بالوكارتاخينا ،بقلم الدكتور عفيف بهنسي.


شارع سعد الله الجابـري
ساحة الحجاز
شارع النصر
693. 73
693. 23
693. 65
693. 56
693. 42
692. 90
692. 66
694. 46
693. 79
693. 37
692. 65
695. 34
695. 25
694. 96
694. 38
692. 92
692. 67
شجر
شجر
شجر
695. 42
695. 53
695. 33
694. 86
692. 82
695. 46
ZERO 50cm
200cm
500cm
100cm
A
A1 Site Plan
1
2
رقم الشكل
الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في
المصدر
المحتوى
11-1-3-1
مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي
محافظة دمشق
موقع محطة الحجاز


C
C1 Main Elevation
B
B2 First floor plan
A
A1 Ground floor plan
ZERO 50cm 200cm 500cm
100cm
1
2
رقم الشكل
12-1-3-1
الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي
المصدر
فرناندو دي آراندا مهندس معماري اسباني في سوريا
المحتوى
محطة الحجاز


C
C2 Side Section
B
B1 Back Elevation
A
A1 Main Elevation
ZERO 50cm 200cm 500cm
100cm
1
2
رقم الشكل
الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في
مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي
المصدر
المحتوى
13-1-3-1
فرناندو دي آراندا مهندس معماري اسباني في سوريا
محطة الحجاز



عمارة العابد الصورة رقم (١-٣-١-١٧). [١]



صورة لمحطة الحجاز التقطت عام ١٩٦٠ الصورة رقم(١-٣-١-١٨).



صورة لمحطة الحجاز التقطت عام ١٩٩٨ الصورة رقم (٢-١-١-١٩). [٢]

---

(١) أخذت الصورة بعدسة الباحثة

(٢) دمشق / ساحة الحجاز - available at: http://www.freearabi.com/Damascus%20...arjeh.0026.JPG

١-٣-٢-فترة الانتداب الفرنسي:

فرض المفوض السامي (الجنرال غورو) الاعتراف بالانتداب وأصبح مصدر السلطة والتشريع الأول في الدولة وفرض التعامل بالنقد الفرنسي وجمع ما لا يقل عن عشرين مليون ليرة عثمانية من الذهب ثم أطلق العنان للشركات الأجنبية والمؤسسات التجارية الفرنسية لتمنح الامتيازات الاقتصادية و تقديم تسهيلات لجلب المواد الأولية من فرنسا [١]، بقصد دعم الاقتصاد الفرنسي و جعل الدولة المنتدبة سوقا لتصريف سلعها ، وقد تمّ ذلك عملاً بقرار مجلس الحلفاء الصادر في سان ريمو سنة ١٩٢٠ والذي يمنح فرنسا حق الانتداب على سوريا ، وفقاً للمادة /٢٢/ من عصبة جمعية الأمم والتي تحدد مدى سلطة الانتداب في المراقبة والإدارة على البلاد، ذلك و بناءً عليه صدرت القرارات التالية:

١) وضع دستوراً نظامياً لسوريا ولبنان يراعي فيه عموم السكان والقاطنين.
٢) تنظيم جند من العسس المحلي للحفاظ على الأمن – يرتبط هؤلاء الجنود بالإدارات المحلية تحت إشراف الدولة المنتدبة.
٣) يحق للدولة المنتدبة استعمال الموانئ والخطوط الحديدية.
٤) وضع نظام قضائي يصون حقوق المواطنين والأجانب على السواء.
٥) تجنب الحكومة المنتدبة التدخل في أعمال المجالس الإدارية.
٦) إطلاق حرية المرور التجارية في المنطقة بشروط عادلة.
٧) ترتيب التكاليف التي دفعتها الدولة المنتدبة في تنظيم الإدارة وترقية الموارد المحلية والقيام بالمشروعات العامة على الحكومة المحلية[٢].

و لكن تطبيق الانتداب كان أعظم شأنا من نص الوثيقة ذاتها حيث كان المفوضون المعينون من العسكريين الذين برزت أسماؤهم في الحرب العالمية الأولى و كان أعوانهم في إدارة الانتداب موظفين إفرنسيين [٣] فكانوا يحكمون البلاد حكما مباشرا ،و هكذا شرعت فرنسا على الفور في تنظيم الإدارة و القضاء ،وإصلاح الموانئ و ترميم الطرق و إنشاء المدارس و تأسيس مصلحة للصحة العامة و الأعمال الإنشائية و هنا اشارة الى أن سلطة الانتداب قد اطلقت ليدها العنان في سن القوانين و الانظمة ،وفي سنة 1922 قامت بوضع

---

(١) الإيضاحات السياسية وأسرار الانتداب الفرنسي في سورية.

(٢) القول الحصر تاريخ سورية وفلسطين والعراق –الملحق السابع- ج – دي : ف. لورد.

(٣) Jen Albert Sorel, le Mandat Francais et L'expansion economiqe de la Syrie et du liban(paris 1929)p. (241-2)

قانون للبلديات يحل محل ال قانون العثماني ركزه ذا القانون في مضمونه على إقامة جهازإداري و خطة سياسية تضمنان للدولة المنتدبة الاستقرار و سلامة مصالحها في البلاد [١].

١-٤-الدراسة التحليلية للتأثيرات المحيطة حتى أواخر القرن التاسع عشر:

١-٤-١-تأثيرات الطراز والمفاهيم الأوروبية:

يمكن استقراء التأثيرات المحيطة لعمارة فترة الانتداب الفرنسي من خلال تسليط الضوء على طرز العمارة الاوربية التي انتشرت في أوربا في أواخر القرن الثامن عشر و بدايات القرن التاسع عشر ،و دراسة الاشكال و النظريات التصميمية و اتجاهات بعض المصممين الاوربيين الذين أبرزوا العلاقة الثابتة بين العمارة و المجتمع على الرغم من اختلاف الانماط بحسب الزمان و المكان ،و لقد اعتمد ذلك بداية على طرق تلقي المهندسين للعلوم فقد كان التعليم المثالي لمهندس العمارة خلال القرون البيزنطية الأولى يتألف من شقين: دراسة نظرية تضم علم الهندسة والحساب والفلك والفيزياء وكان يطلق على المهندس المعماري الذي يتلقى هذه الدراسة (ميكانيكاوس)، والشق الثاني: دراسة عملية كان يتم من خلالها العمل بالمواد المستخدمة في البناء والرسم وكان يطلق على المهندس المعماري الذي يتلقى الدراسة العملية فقط اسم (اركيتيكوس) [٢].

و لقد كان الحرفيون الفرنسيون يحترمون المواد و يدركون امكاناتها فقاموا بابتكار فن الحجر المنحوت الذي جعل فرنسا تحتل المرتبة الاولى في الابداع المعماري و أوجدوا طريقة جديدة في البناءفي استخدام القبب الحجرية التي تتميز بعلو كبير و رشاقة و بفضل هؤلاء الفنانين انتقل هذا الفن الى ارجاء أوربا [٣]،وهنا يمكن أن نذكر طرز العمارة و تأثيرها و التي انتشرت ابتداء من القرن السادس عشر الى منتصف القرن العشرين:

- **القرن السادس عشر**: كان الاهتمام منصباً على تنظيم الشوارع الرئيسية وربطها مع الطرق البعيدة فكانت تقام المدن كمراكز رئيسية وتمتد بالتوسع خارج المركز ففي مدينة روما قامت المرجعيات الدينية بوضع الشوارع المستقيمة المنطلقة من مركز المدينة لتعطي انفتاحاُ على مفهوم المدينة الكبيرة وقد استفادت روما من نتائج الهندسة الباروكية اكثر من باريس التي نظمت على اساس شبكة من المربعات الهندسية وتمركزت بعض القاطط الرئيسية من مركزها مثل تمثال الملك وكان ذلك تطوير لفكرة الحكم الملكي والذي اعطى مفهوم لامتداد حكم الملك.

---

(١) فيليب حتي :تاريخ لبنان.

(٢)-فرناندودي آرانده مهندس معماري أسباني في سورية ،أليخاندرو لاغور – بابلوكارتاخينا ،بتصرف .

(٣)- Denise Basdevant L' Architecture Francaise Bibliothe'que des Guides Bleus

▪ **القرن السابع عشر** عرفت العناصر الاساسية للربط الطرقي بجعل العقد الطرقية على هيئة شبكة افقية فمثلاً توضع قصر فرساي في محور الشارع المستقيم فكان هو مركزاً للمنظور شكل فراغين متكاملين ، وكرر هذا النموذج في العديد من المدن المتأثرة بالباروكية فيما بعد.

وقد امتدت عمارة ا لباروك بشكل لانهائي في القرن السابع عشر في محيط أوربا و أوجدت مناخا لوضع الخطوط العامة لخصائص العمارة في تلك الفترة و تمركزت هذه الخصائص في المدن الاوربية الرئيسية و في مركزها الذي اعتبر مركز ا لقوة و الانطلاق خارج حدودها و بالتالي ظهر التخطيط العمراني للمدن و هو محاط بمراكز المدن الصغيرة و أعيد تشكيل القوام الحضري للمدينة وفق نظام شامل كالتركيز على المباني الدينية و جعلها في محور الشارع المستقيم المنطلق من مركز ثابت و موجه و بالتالي تكاملت شبكة الطرق الرئيسية مع محيطها و نلمس ذلك في كل من مدينتي باريس (paris) و تورين (turin) بيبنما نجد أن المراكز التي مثلت القوة في روما انما اعتمدت على وجود المركز الديني في مركز المدينة نفسه والتي كانت في باريس مخصصة لقصور الملكية المحاطة بالحدائق الرسمية ذات الشكل الهندسي البسيط و هو المربعات وفق تكرار منتظم غالبا ما تحيط تمثال الملك ،انظر الشكل (١-٤-١-١) (١)،لقد اتخذ فن الباروك عنصر الاقناع ومحاكاة العقل المنفتح و عكس عناصر العمارة بشكل واقعي و ذلك بعد دراسة التاريخ و و العودة للطبيعة فأخذ الفنانون يدرسون العناصر الاساسية المشكلة للعمارة مثل العمود (Column) و البروزات أوالشرفات (pediment) و المدخل (entrance). (٢)

▪ **نهاية القرن السابع عشر** و تحديدا في تمثلت العمارة بنظام ال ملكية المطلقة فتاثر التخطيط العمراني لمدينتي باريس وتورين (Paris – Turin) بهذه الفكرة ونتج عمران ذو شخصية فرنسية تمثلت في الشبكات الافقية الممتدة (الشطرنجية) للشوارع الرئيسية وقد كانت تورين وبشكل خاص تمثل تالف فردي مع الخصائص الاساسية للعمارة في باريس و روما ولم تسمح بتطور كامل لعمارة الباروك،ولقد تمحورت العلاقات العمرانية للمدينة حول نقطتين اساسيتين:

النقطة الاولى : انشاء معظم الابنية في طرف واحد لمنظور الشارع العام وجعل المنظر الطبيعي في الطرف الاخر المقابل له أي عدم دمج الابنية ضمن مخططات التنظيم الحدائقي

النقطة الثانية : التركيز على المشهد المنظوري العام للفراغ وجعل الابنية متوازنة على طرفي الشارع الرئيسي، انظر الصورة (١-٤-١-١).

وكان كل ذلك مرتبط ا بفكرة الملكية والنظام الذي ينطلق من ان الملك هو مركز الاشعاع لكل من حوله وبالتالي ارتباط الفكرة بفكرة الت نظيم العمراني الباروكي الواضح للمدينة وارتباطه مع مراكز اخرى

---

(١) late Baroque And Rococo Architecture- Christian Norberg – Schulz .P no 12-

(٢) المرجع السابق -13- P no.

ثانوية،حيث توضعت القصور في نقاط بعيدة عن وسط المدينة و بحيث تمثل نقطة علام للمنظر الطبيعي المفتوح .

١-٤-٢-مراحل تطور العمارة الاوربية :

- **القرن السابع عشر** :أصبحت باريس مركز الثقل بالنسبة للعمارة الأوربية ،و ازدادت عمارة المباني الدينية (الكنائس) و القصور و القبور حيث تميزت هذه المباني بسيطرة طراز الركوكو عليها ولوحظ في الواجهات تميزه عن الباروك في التشكيل ذي الشكل المنحني كما تميز بالدقة و النعومة ،و قد سمي هذا الطراز في فرنسا بطراز لويس الخامس عشر Louis XV و لويس السادس عشر Louis XVI, و في ألمانيا (١٧٦٠م) نودي بإحياء الطراز الكلاسيكي Classical Revival و قد ظهر هذا الطراز في فرنسا قبل ذلك[١]انظر الصورة رقم (١-٤-١-٢) .

من ثم سيطر الركوكو المتأخر على المشهد العام للعمارة فكان مرحلة انتقالية ألغت العد يد من سمات الباروك و عكس العديد من سمات القرن مع التأكيد على المحفزات للحواس جميعها حيث إن الركوكو اعتمد التجربة في أختبار الفراغات المريحة مع التأكيد على إعطائها الوظائف على اختلافها ،كما أنها أظهرت التناغم بينها و بين امتدادات الباروك المتأخر و فقا لفكرة العودة الى الطبيعة و بذلك عرف الروكوكو كنهاية للتطوير بدلا من البداية الجديدة للعمارة التي تمثلت العمارة في فرنسا في نهاية القرن السابع عشر بنظام الملكية المطلقة فتأثر التخطيط العمراني لمدينتي باريس و تورين بهذه الفكرة و نتج عنها عمران ذو شخصية فرنسية بامتياز[٢]انظر الشكل (١-٤-١-٧).

قاد المعماريون الفرنسيون أساليب الهندسة المعمارية الى المصادر الانقى لتجديدها فكان فنهم فرنسيا جدا اتسم بالوضوح و المنطق و الاعتدال بالاضافة الى الاستمرارية في التقليد الاصيل للهندسة المعمارية ، و اعتقدوا أن الهندسة المعمارية يجب أن تكون انعكاسا لمراحل تطور الزمن و التي تظهر الخصائص الرئيسية لها من خلال المعرفة المثالية للمواد و الاستعمال الصحيح لها بموجب الوظيفة و الملكية الخاصة بكل بناء فنجد ضمن الواجهات العامة الرئيسية للابنية أنهم استخدموا بعض الوحدات التزيينية و قاموا بتكرارها بشكل متناسق فأغنت العمل دون تحميل للمبنى و بالتالي أعطى أهمية لعناصر البناء و انسجاما مثاليا للبناء مع المادة و نوعها والتي تعبر عن الطبيعة فنجد أنهم وضعوا عنصرا حاملا من الحجارة وحيدا ومتعامدا مع الواجهة لحمل الشرفات و هو ما يسمى " Console"أو أنهم بابراز كتلة الدخول الرئيسية للبناء وجعلوها متحدة مع هذا العنصر – الحامل – كما في معظم أعمال المهندس الفرنسي – Charles plumet –انظر الصورة رقم (١-٤-١-٢) و الصورة رقم (١-٤-١-٣).

---

(١) لمعي مصطفى –نظرة على العمارة الأوربية ص ١٤٦ .

(٢) -Charles plumet and Xavier Schoel Kopt- from Historcism to Artnouvea p .no 13-18

▪ **القرن الثامن عشر** :في هذا القرن قام المعماريون بـخطوة حاسمة نحو العالم المفتوح التعددي النماذج ،فقام أصحاب الهندسة الركوكية بأعمال ازدهرت في أوربا الوسطى و تميزت عن عمل الهندسة الباروكية المتأخرة فعكست طموحات الكثير من الحكومات الملكية الصغيرة ،الا أن الهندسة الباروكية المتأخرة شكلت السمات الاساسية لتأسيس الهندسة المعمارية الحديثة التي بنيت على الايقاع و التنظيم للابنية الخرسانية المشكلة ضمن الخلية المكانية الواحدة و التي تسمح بامكانية تكرارها و امتدا دها و بالتالي طورت عالما جديدا متشكلا من عناصر فردية فوضعت الاسس لعلم تجريبي جديد فسر العلاقة الكاملة للانسان مع بيئته فظهرت الم دارس المختلفة التي تخدم مختلف الاتجاهات ،ومن المدن السكنية التي تكررت فيها الخصائص الاساسية لعمارة القصور و عمارة الباروك المتاخر في كل من المدن التالية : – Manhateim (Wurzburg – Stuttgart).

▪ **القرن التاسع عشر** :هنا أدرك معماريوا أنه ليس من الممكن الاعتماد عل ى الهندسة اليونانية و الرومانية و انما عليهم النظر الى المقومات العديدة المحيطة بالابنية ،مثل المناخ و الاحتياجات الحديثة للبناء والتي لم يكن الفن الروماني أو اليوناني يأخذه ا بعين الاعتبار و انما كان الهدف تكييف التراث التاريخي الى الاذواق المعاصرة فكان الركو كو – و الذي تميز عن الباروك المتأخر خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر – هو الرد الجديد على أزمة الثقافة الانتقائية للقرن التاسع عشر و أدخلت الاشكال الرمزية للزينة النباتية فكان عمل النحات استعراضا واضحا لامكانياته و عكست التجارب المحاكاة الحقيقية للطبيعة من مواد للبناء فكان في العمارة الكثير من سمات طراز لويس السادس عشر [١]،انظر الصورة رقم (١–٤–١–٤) ، وبعد المدرسة الباروكية (Barouque)جاءت الكلاسيكية الحديثة –Neo Classical– ثم الغوطية الحديثة (Neo Gothic)و من ثم المدرسة الانتقائية (Ecle ticism)[٢]،و يمكن تلخيص العوامل التي ساعدت على ظهور فكرمعماري جديد يمثل الحركة الحديثة بالبنود التالية :

١. التطور الثقافي و الاجتماعي و الصناعي في القرن التاسع عشر بعد قيام الثورة الصناعية التي أثرت بشكل كبير في مجالي تصميم الابنية و تخطيط المدن فتعددت أنواع المشاريع و التي كانت في السابق تتحدد في بناء الكنائس و القصور و المنازل ،إلا أنه في هذا القرن ظهرت الحاجة إلى بناء مدارس ،مستشفيات، دور كتب، مسارح، بنوك، بورصات ،محلات عامة، ومحطات السكك الحديدية و المباني الصناعية و على هذا فقد ظهرت مشاكل جديدة وجب على المهندس المعماري إيجاد حلول لها.

---

(١) -late Baroque And Rococo Architecture- Christian Norberg – Schulz .P NO. -28

(٢) The Twentieth Century- - P NO .582-586.

٢. تأثر معماريي العالم الاوربي بداية بمدرسة البوزار(Beaux-Arts) التي تأسست في عام ١٨٠٦ م و التي تدعو الى التمسك بتراث التقاليد [١].

٣. التحول الكبير الذي طرأ على العمارة في بدايات القرن العشرين و حتى نهاية الحرب العالمية الثانية نتيجة التغيرات السياسية في الانظمة و الذي أدى الى لجوء العديد من المعماريين الاوربيين أمثال هوفمان –Hoffmann–1851–1932–الفريد ميشيل Alfred Mechel–1853–1909–لايجاد أسلوب ملائم و لغة أصيلة و حساسة تنفتح على التبذير في الباروك(فن الزخرفة)فكانت الكلاسيكية المحدثة [٢].

٤. العلاقة الوطيدة مع أوروبا التي أدت إلى انتشار فن الزخرفة والعمارة القديمة في تركيا فكان مهندسو العمارة الإيطاليون يدربون المهندسين المحليين بالإضافة إلى المهندسين الفرنسيين من أمثال (فوستاي) الذين أضافوا تقنيات وتصاميم أوربية طغت على الطابع المحلي .

٥. ظهور المواد الجديدة و توظيفها في الهيكل الانشائي و الشكل و اظهار امكانية كل مادة على حدة.

٦. تأسيس مدرسة الفنون الجميلة في استنبول عام ١٨٨٣ أسوة بالتجربة الفرنسية، ومن المهندسين الذين تمكنوا من الاطلاع على أعمال مهندسين أجانب في استانبول المهندس الأسباني (دي آرانده) De Arandh الذي صمم محطة الحجاز في عام ١٩٠٢ –١٩٠٥ مستخدما أسلوب الاشكال المتنوعة و الزخالرف المتعددة.

٧. الوضوح في الطرق الإنشائية و التي تعتمد بدورها على وضوح في إستخدام المواد حسب نوعها و خصائصها وتحقيق جيد للاحتياجات الوطنية ، وهو مابرز بظهور حركة الفن الجديد (art nouveau-) 1880-1910 الناتجة عن مبادى العقلانية الانشائية ،وهي التي رحبت بالتراث الفني للماضي مع ربطه بأسلوب التحليل الفكري المنفتح للنتاج الانشائي الحديث [٣] .

٨. اعتماد التزيين أساسا على الخط ال منحني ذي المنشأ النباتي أو الهندسي و هو استعر اض للمهارة الحرفية من خلال استخدام مواد بنائية و تفاصيل دقيقة كما اتصفت بظهور عنصر الشرف ة(balcony) المحمولة على أحجار بارزة كعناصر تزيينية في الواجهات ، اضافة الى الاهتمام بفكرة تأطير النوافذ وكان هذا تجديد لدور الحرفي و اعادة توظيف للادوات المستعملة في البناء[٤].

---

(١) Historice de l'Architecture- "August choicy " (1844-1904).

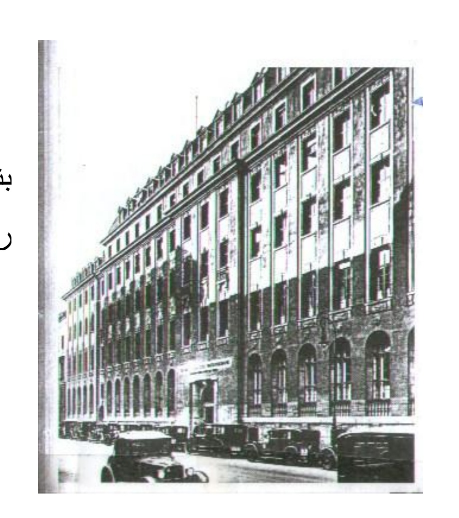
(٢)The Twentieth Century- d - P NO .582-586.

(٣) Viollet le duc Entertiens Sur L' Architectur – 1863-1872

(٤)ملخص من تاريخ العمارة و الحركات المعمارية و روادها – شيرين احسان سير زاد .

و استجابة لهذه العوامل مجتمعة نجد أن المهندس قد تعرف الى المشكلات الخاصة بكل مشروع بعد أن كان لا خلاف بين تصميم مبنى المستشفى و مبنى المكتبة العامة ، فوضع التصميم الذي يلا ئم الاستعمال ووظيفة المبنى، بل وأصبح كل مبنى يتميز بمسقط خاص ،فنجد أن مبا ني البنوك و البورصة كانت تتميز بصالة مركزية ذات سقف زجاجي يتجه نحو الشمال بينما في مباني المتاحف روعي دراسة الإضاءة الطبيعية و الاستفادة منها بقدر الإمكان ، و تعددت التصاميم بالنسبة لمباني الإدارات لكي يتلاءم المسقط مع طبيعة الاستعمال لكل مبنى ،رغم كل هذا ك ان الهدف الأساسي لمهندسي هذا القرن الاهتمام بتشكيل وتجميل الواجهات و ابراز فتحاتها بنسب متوافقة و متوازنة [١].

(٣) لمعي مصطفى –نظرة على العمارة الأوربية– ص :١٧٩.بتصرف



بناء Messel – برلين–1896-1904 المعماري Behrens.الصورة رقم (١–٤–١–١) [١]

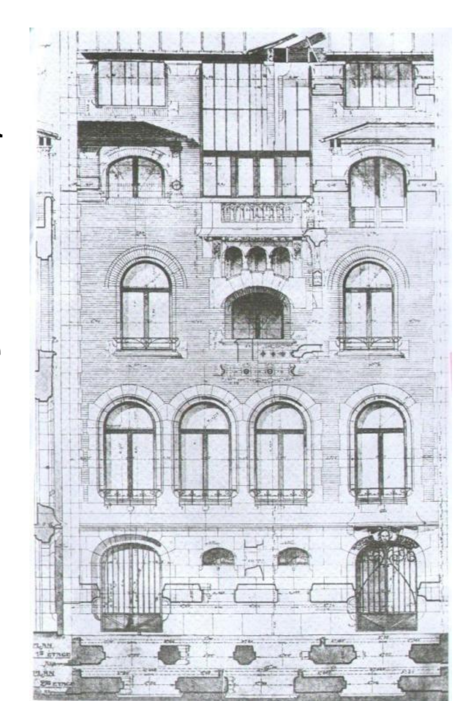


الصورة رقم (١–٤–١–٢) فندق في شارع octave Feuillet في باريس المعماري ch plumet



الصورة رقم (١–٤–١–٣) تظهر واجهة معمل ألات ال AEG في المانية –برلين –في عام 1909 من تصميم المعماري Behrens.

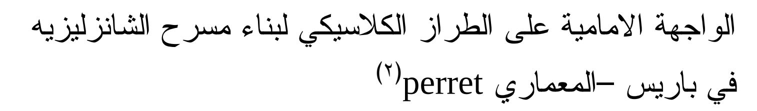
(1)أخذت الصور جميعها من كتاب The Twentieth Century.



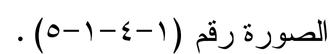
جزء من واجهة لمبنى أوتيل في باريس على الطراز الكلاسيكي. (١)

الصورة رقم (١-٤-١-٤) .

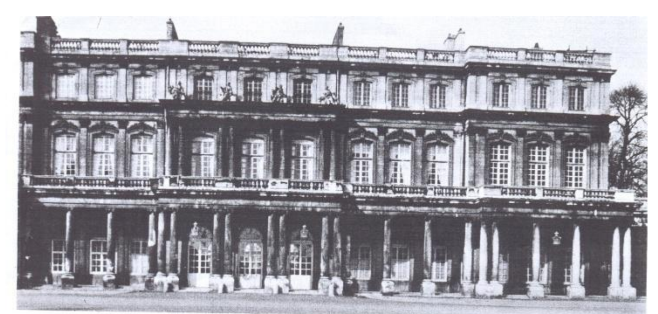




الواجهة الامامية على الطراز الكلاسيكي لبناء مسرح الشانزليزيه في باريس –المعماري perret(٢)



الصورة رقم (١-٤-١-٥) .



بناء مجمع الحرفيين في باريس

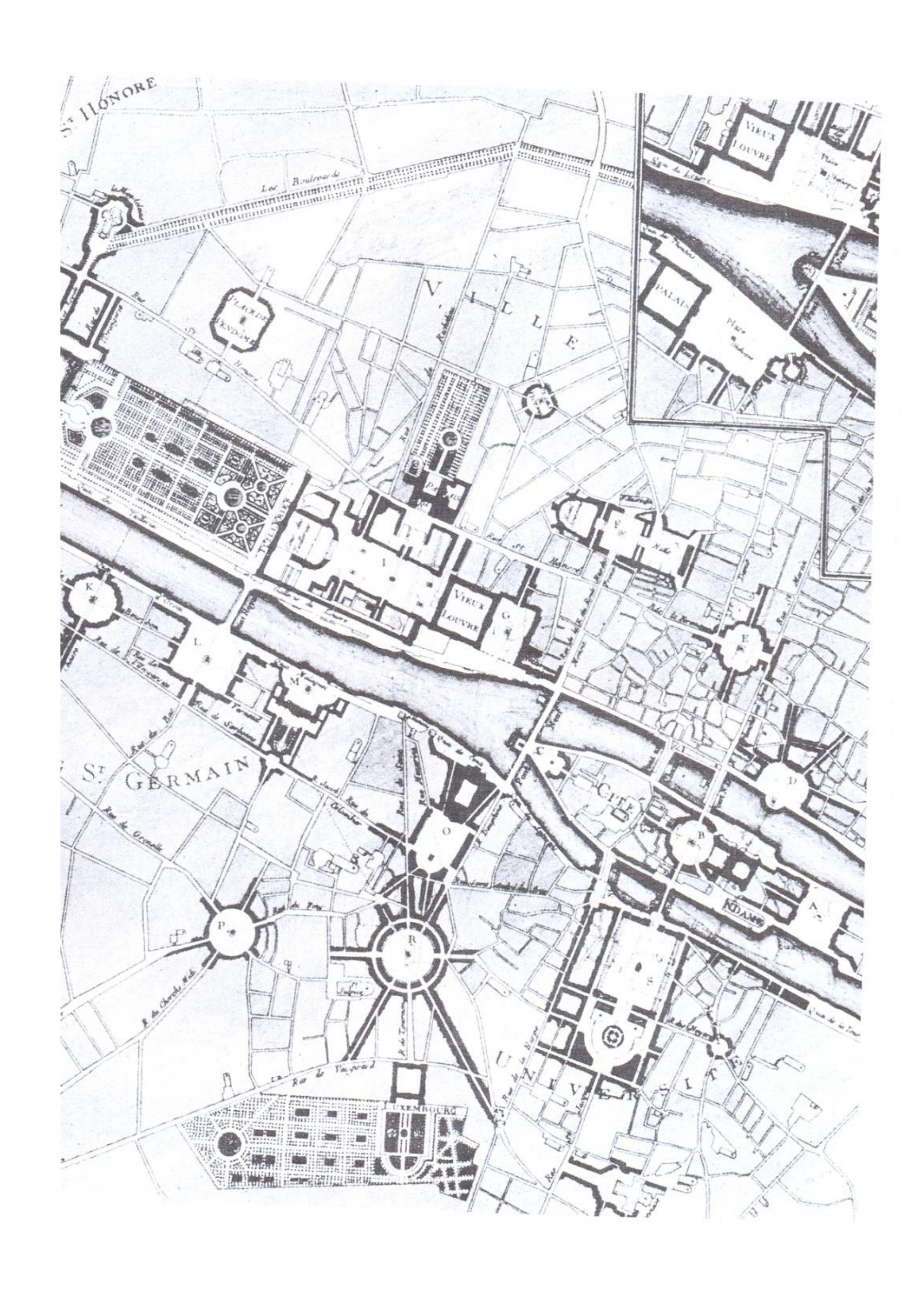
الصورة رقم (١-٤-١-٦) (٣).

---

(١)أخذت الصور من كتاب . Christian Norberg –Schulz ,Late Baroque and Rococo Architecture-

(٢)أخذت الصور من كتاب - The Twentiieth Century .

(٣)المصدر السابق .



صورة لمخطط مركز مدينة باريس تظهر قصر Louis xv و نهر السين الذي يتفرع حول كاتدرائية نوتردام الشهيرة ،الشكل رقم (١-٤-١-٧) [١]

---

(١) أخذت الصورة من كتاب Charles plumet and Xavier Schoel Kopt- from Historcism to Artnouvea -

١-٤ -٣- تأثيرات البيئة البعيدة والقريبة على المباني الإدارية:

١-٤-٣-أ-التأثيرات البعيدة في البلاد العربية :

تزامنا مع الفترة الاستعمارية التي بدأتها فرنسا في الجزائر في عام ١٨٣١برزت مجموعة تيارات في العمارة كان أهمها طرازا سماه الفرنسيون- Arabisances - وأطلق عليه بعضهم الحداثة أو الحداثة الكلاسيكية ووصفه البعض بالعقلانية المحلية و قد شاع هذا الطراز ابان الحقبة الاستعمارية للفرنسيين في مختلف المناطق المستعمرة مثل الجناح ال غربي للعالم العربي و ذلك ضمن حركة معمارية تهدف لاحياء التراث العربي في العمارة و استلهمت مصادره من العمارة البرجوازية في أوربا لاسيما طراز الباروك و الركوكو و من الامثلة التي برزت في البلاد العربية قصر الامير بشير بن قاسم الشهابي (١٨٥٠-١٧٦٠) حيث جلب مجموعة من البنائين الايطاليين لبناء قصره في بيت الدين الواقع في جبل لبنان ثم جاء بعده محمد علي والي مصر الذي أتى بالمعماريين الغربيين ليسدي اليهم المشاريع العمرانية و المعمارية الكبرى و خاصة في أحياء القاهرة الجديدة مثل العباسية و الحلمية و الازبكية و المدن الجد يدة مثل بور سعيد و الاسماعيلية و الاسكندرية و امتزجت تلك الطرز مع بقايا طراز الباروك و الركوكو و نتج عنه طراز انتقائي سمي الطراز الكولوني (colonial) ،و من أولى المحاولات في هذا المنحى بناية **محطة السكة الحديد في مصر** و التي تسمى باب الحديد التي صممها المعمار ي الانكليزي (أدون بانز)عام 1855،انظر الصورة رقم (١-٤-٣-١) ، بعد تعاقد الحكومة المصرية مع شركة بريطانية على انشاء خط سكة الحديد و هنا نرى أن المعماربانز كرس طراز (Arabisance)في معالجة الواجهات و تفاصيلها من عناصر مستلهمة من العمارة الفاطمية و المملوكية وقد توسع هذا الطراز بقدوم المعماريين المرافقين للجيوش الغازية [١] ، ففي المغرب و بعد دخول فرنسا في عام 1911 شرعت بانشاء سلسلة من المدن الساحلية التجارية و أولت العناية لمدينة الدار البيضاء في مركزها الحضري فبنت مجمع المحكمة و الادارة الاستعمارية و هو اليوم من أهم المعالم شدا للانظار لجمالية تركيباته ،و كذلك حي الحكومة في مدينة الرباط المبني على الطراز "المعرب "(Arabisance) وبعض الاحياء الجديدة التي خصصت للاوربيين ، انظر الصورة رقم (١-٤-٣-٢)،و قد كان جل هذه الاعمال قد نفذ بمساعدة المعمار الفرنسي -هنري بروست[٢]- و زميليه -لافورغ -لابارد - و في معظم تلك المدن اعتمدت السلطات الفرنسية على القدرات المحلية المغربية و قد أشاعت هذه الحركة ا نتعاشا في بنية العمالة التقليدية و استخدم المعلمون خلالها مثل معلم البناء ومعلم النجارة و معلم التبليط و

---

(١)--Arabisances d'ecor architectural et trace urbain en Afrique du Nord 1830-1950 - Francois Be'guin

(٢) - علي ثويني – مقالة عن الموقع الالكتروني http://www.azzaman.com/azzaman/ftp/articles/2003/09/09-03/699.htm

معلمي الجص و الزخرفة ، و استمر هذا الطراز في الجزائر و تونس متمثلافي بعض الابنية التي تخدم الهدف العسكري و الاداري و لاسيما في تونس ،انظر الصورة رقم (١-٤-٣-٣)، والصورة رقم (١-٤-٣-٤)، حيث أمرت السلطات الفرنسية بجلب عدد من المعماريين الفرنسيين أكثرهم حامل للفكر التحرري و قاموا بزيارة مدن البلد قديمها و حديثها لاغناء فكرهم و ليستلهموا من تراثها أفكارهم و منهم المعمار - - Jaques Marmy الذي بنى **البلدية في مدينة بنزرت** ،انظر الصورة رقم (١-٤-٣-٥)، **و جامعة القيروان** و قد سبق لهذا المعمار أن اشتغل في المغرب و تعلم من أسرار حرف البناء المغربي ،و كذلك المعمار Bernsrd Zerhrfuse برنار زيرفوس الذي صمم أبنية متميزة في مركز مدينة سيدي بو زيد و كذلك المعماري Jason Kyriacopolos جاسون كير ياكوبولوس الذي أعاد تخطيط مدينة بنزرت ابان الاحتلال الفرنسي ، انظر الصورة رقم (١-٤-٣-٦)، والصورة رقم (١-٤-٣-٧)، والصورة رقم (١-٤-٣-٨)،أما في الجزائر فتمثل الطراز "Arabisance " "المعرب " في بناء محطة القطارات في مدينة وهران ، و مكتب البريد المركزي في حي القصبة التاريخي [١]انظر الصورة رقم (١-٤-٣-٩)، أما في ليبيا و ابان هجرة البنائين الايطاليين في العشرينات بسبب الازمة الا قتصادية في بلادهم فقد شهدت مدن طرابلس و بنغازي أعمالا كثيرة مثل البنك الوطني في طرابلس **بنك الامة**،انظر الصورة رقم (١-٤-٣-١٠)، و كثير من الواجهات للمباني التي غطيت بالحجر الصناعي و الرخام ،انظر الصورة رقم (١-٤-٣-١١) .

وقد امتدت هذه الموجة الى مصر فنجد أن ال طراز"Arabisance" "المعرب "ظهر في الابنية التي بناها الاوربيون في مدن القاهرة و الاسكندرية و خصوصا فيما يتعلق بأبنية الادارات العسكرية و المواصلات و القصور و أجملها مشهد و جامع الشيخ المرسي أبو العباس في الاسكندرية و التي صممها المعماري الايطالي Marios Rossi ماريوس روسي في عام 1928 [٢]،انظر الصورة رقم (١-٤-٣-٧).

---

(١)--Francois Be'guin Arabisances de'cor architectural et trace' urbain en Afrique du Nord 1830-1950

(٢)-علي ثويني – مقالة عن الموقع الالكتروني -http://www.azzaman.com/azzaman/ftp/articles/2003/09/09- 03/699.htm



الصورة رقم (١-٤-٣-٢) [١]منزل بلقدار - مراكش المغرب-



الصورة رقم (١-٤-٣-٣)شارع جول فيري- تونس -[٢]



الصورة رقم (١-٤-٣-٤)الثكنة العسكرية-الجزائر-



الصورة رقم(١-٤-٣-٥)بناء البلدية في بنزرت

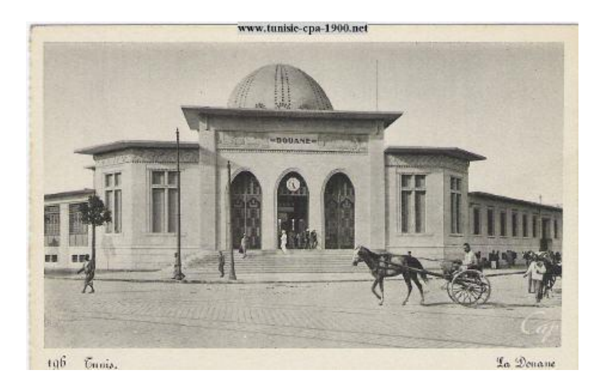
---

(١) - available at: www.delecampe. net ,Accessed in: 1\6\2009

(٢) - available at : www tunisie-cap-1900.net,Accessed in: 1\6\2009:



الصورة رقم(١-٤-٣-٦) المباني في مدينة بنزرت



الصورة رقم (١-٤-٣-٧)تظهر قصر الديوانية –تونس–



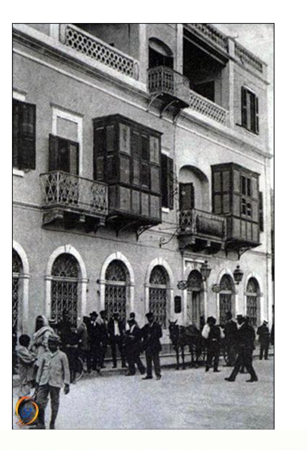
الصورة رقم (١-٤-٣-٨)شارع فرنسا –الواجهات الحجرية للمباني– تونس–



الصورة رقم (١-٤-٣-٩)بناء البريد المركزي في حي القصبة–الجزائر–(١)

---

(1): - available at :www tunisie-cap-1900.net,Accessed in: 1\6\2009



الصورة رقم(١-٤-٣-١٠) تظهر بنك روما –بنك الامة حاليا طرابلس ليبيا



الصورة رقم(١ -٤-٣-١١)المحطة الفرنسية – تونس-



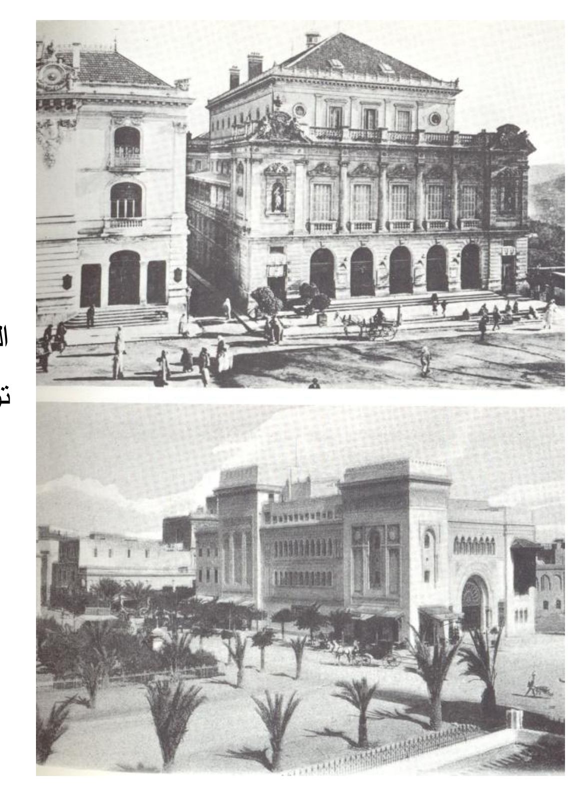
الصورة رقم (١-٤-٣-١٢)الثكنة العسكرية –تونس



الصورة رقم (١-٤-٣-١٣)ساحة المرفأ–تونس–[١]

---

(١)- available at : www tunisie-cap-1900.net,Accessed in: 1\6\2009



الصورة رقم (١-٤-٣-١٤)أوتيل في مدينة صفاقص- تونس-

الصورة رقم (١-٤-٣-١٥) أوتيل- الجزائر-



الصورة رقم (١-٤-٣-١٦)جامعة القاهرة –مصر-



الصورة رقم (١-٤-٣-١٧)جامع و مشهد المرسي أبو العباس الاسكندرية –مصر-[١]

---

(١) available at : www tunisie-cap-1900.net,Accessed in: 1\6\2009:

١-٤-٣-ب-التأثيرات القريبة في سوريا و لبنان :

في لبنان و تحديدا في بيروت فقد كان تأثر المدينة بالطراز "المعرب" كبيرا و ذلك نتيجة لدخول التيار مع دخول الفرنسيين ،فقد شهدت العمارة تطورا ملحوظا و أنشات مجموعة من المباني التي طبعت مدينة بيروت بشكل ميز تلك الفترة تجلى ذلك في أهم الابنية العامة مثل بناء البرلمان اللبناني في وسط بيروت ،انظر الصورة رقم (١-٤-٣-١٨) و بناء السراي الحكومي الكبير ،انظر الصورة رقم (١-٤-٣-١٩).

شهدت معظم المدن السورية في هذه المرحلة من تاريخها نهضة عمرانية كبيرة تزامنت مع دخول أوائل المهندسين الذين أجادوا في ادخال فن معماري قائم على قواعد فنية و أساس من الحداثة لم يكن معروفا يتجلى فيه الفن المعماري الاوربي الحديث و قد تأثرت هذه المدرسة في بدايتها بروح الشرق و من المهندسين الاوائل الذين برعوا في ادخال هذا التيار الى سوريا و في مدينة **حمص** المهندس الرئيس (باش مهندس) محمد أنيس الذي عهد اليه السلطان عبد الحميد وضع المخططات لتنفيذ مشروع السكة الحديدية بحمص و حلب و منحه على ذلك وسام الاستحقاق و امتياز اللياقة الذهنية،ومن الابنية التي قام بهندستهاو الاشراف على تنفيذها السرايا الجديدة (دار الحكومة)الذي شيد عام 1886 في شارع القوتلي في حمص، حيث بني ت بالحجارة البازلتية المحلية المصقولة [1]،و من الابنية العامة أيضا مكتب التجهيز السلطاني الخيري الذي شيد عام 1870 الذي ضم دائرة المعارف و من ثم مقر المصلحة العسكرية و مبنى قيادة الموقع الى الجنوب من هذا المبنى و مبنى مقر المجلس البلدي في شارع السرايا الجديدة انظر الصورة رقم (١-٤-٣-٢٠) و الصورة رقم (١-٤-٣-٢١).

و في **حلب** قامت مجموعة من المباني التي أخذت روح الحداثة بدأت فكرة إنشاء "السراي" "بحلب" في أواخر العهد العثماني ثم بدء بوضع حجر الأساس له عام1928 م ودُشّن يوم ١٥ نيسان ١٩٣٣م حيث انتقلت إليه معظم الدوائر الحكومية، وبقي منذ ذلك الوقت المقر الرسمي للمحافظين بدءاً بالسيد "نبيه مارتيني" حتى اليوم ،ولقد شارك في تصميم البناء وإنشائه نخبة متميزة من المهندسين المحليين والأجانب انظر الصورة رقم (١-٤-٣- ٢٢) و الصورة رقم (١-٤-٣-٢٣) و الصورة رقم (١-٤-٣-٢٤).

في **دمشق** وفي نهاية القرن التاسع عشر كان التخطيط المديني أو التخطيط العام لمدينة دمشق يعود للسلطات العثمانية ،وفقاً لقانون يحدد بعض الانظمة التي تخص البناء و محيطه العمراني من شوارع و أملاك تجاوره بشكل مباشر و بعض المسائل البلدية فيما يتعلق بتنظيف الشوارع و اصلاحها و التي كانت من مهام ما يسمى المعمار باش حيث ظهرت هذه الوظيفة في عام ١٨٦٠ وكانت الادارة العثمانية تقسم المدينة إلى ثمانية أجزاء وكل جزء يدعى الثمن وكان على رأس كل ثمن رئيس يساعده مجلس مؤلف من شيوخ حارات الثمن ويبدو أن هذا الجهاز كان له بعض اختصاصات الشرطة [2]، فجاء التطور العمراني المدني قائماعلى مجموعة من الأسس

---

(١) محمد غازي حسين أغا مدينة: حمص و أوائل المهندسن في ظل الخلافة العثمانية ص١٥٢-١٥٣.

(٢)-(أليخاندرو لاغور – بابلوكارتاخينا): فرناندودي آرانده مهندس معماري أسباني في سورية .بتصرف

التنظيمية العملية رغم قلة المؤسسات البلدية فكان التنظيم على أساس روح التشاور و التعاون بين رؤساء الأحياء لتسيير عمليات الخدمات و تطور المرافق العامة و تنظيم الأحياء. [١]

الا أنه في نهاية العهد العثماني بدىء بالعناية بالمواصلات الداخلية والخارجية فربطت دمشق بسكة حديد تصلها ببيروت وحوران والحجاز وشقت في المدينة طرق حديثة تصل المدينة القديمة بأحيائها البعيدة وقامت شركة بلجيكية عام ١٩٠٥ بإنارة دمشق وتسيير خطين للحافلات (الترامواي) أحدهما من المرجة إلى الميدان والثاني من المرجة إلى الجسر الأبيض ثم تفرع فيما بعد إلى حي الشيخ محي الدين والثاني إلى المهاجرين [٢]،و في عهد جمال باشا شق شارع من سوق الحميدية إلى محطة الحجاز عرف بشارع جمال باشا و سمي في عهد الانتداب بشارع laverda – (شارع النصر) كما لوحظ في مخططات الرفع الكادسترائية ، وشارع آخر جانب المحطة إلى باب سريجة عرف باسم (شارع خالد بن الوليد) ثم استمرت حركة التخطيط والتنظيم في عهد الانتداب تلبية للزيادة المطردة في عدد السكان فقد ارتفع نفوس دمشق من ١٥٠ ألف في منتصف القرن التاسع عشر إلى ٣٣٥ ألف في منتصف القرن العشرين، وهكذا أصبح في دمشق مدينتان الأولى قديمة ضمن الاسوار والثانية حديثة أوروبية المظهرامتدت من ساحة المرجة و جوارها و تميزت بشوارعها العريضة المستقيمة وأسواقها المكشوفة وأبنيتها ذات الهندسة الأوروبية والتي بدأت استعدادها لتلقي كل تطور وتطبيق أية نظرية في فن العمارة والتنظيم الحديثين [٣].فأوجب إقامة تجهيزات جديدة كجر مياه الفيجة مثلاً وبالتالي اقامة ادارة مؤسسة مياه عين الفيجة.

و قد بدأت التيارات بادخال أسلوب فرنسي في العمارة والزخرفة في مدينة دمشق وبذلك أخذت الحياة الفنية بالاستيقاظ وظهراتجاهان: الأول يهدف إلى إحياء التقاليد الفنية القديمة وتطويرها،وتظهر آثارها في الاقتباس عن الفنون العربية والزخرفة لدى تزيين بعض المباني كالمجلس النيابي، ومبنى مؤسسة مياه عين الفيجة ووزارة التقانة و الاتصالات ، والاتجاه الآخر هدف إلى خلق نهضة فنية حديثة وخاصة في مضماري الفنون المعمارية والتشكيلية ونشأ جيل من الفنانين تتلمذوا على يد المدارس الفنية الأوروبية، فكان إنتاجهم صدى لما يجري في العالم الخارجي من تطور ولا يعبر عن إنتاج محلي إلا من حيث تأثره بالبيئة المحيطية بالفنان، فجاءت مدينة دمشق في بنيتها التنظيمية من الناحية التخطيطية والعمرانية كمدينة منظمة محققة نوعاً من التوازن في بنيتها و لم تبد لنا كمدينة ذات تخطيط فوضوي كما حاول بعض المستشرقين ابرازها [٤].

---

(٢)دمشق تاريخ و صور– قتيبة الشهابي.

(٣) عبد القادر الريحاوي: مدينة دمشق ثمراتها ومعالجتها الأثرية ص ٨٣ و ١٤٢.

(٣) –دمشق في منتصف القرن التاسع عشر –بنيتها ووظائفها العمرانية بقلم جان بول باسكوال–بتصرف.



البولمان اللبناني في وسط بيروت

الصورة رقم ١-٤-٣-١٨) [١]

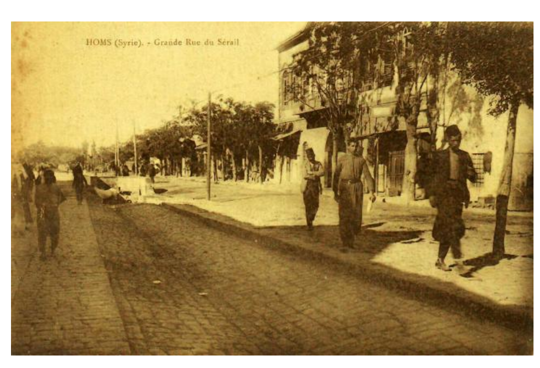


السراي الحكومي الكبير –لبنان.

الصورة رقم (١-٤-٣-١٩)



بناء مكتب التجهيز السلطاني الخيري – حمص الصورة رقم (١-٤-٣-٢٠). [٢]



شارع السراي –حمص الصورة رقم (١-٤-٣-٢١)

(١) available at :www.homslife.com/site/index.php?option=com_rs...

(٢) available at :www.homslife.com/site/index.php?option=com_rs...



الصورة رقم (١-٤-٣-٢٢)مبنى دار الحك ومة في حلب (السراي)السرايا [١]



البلاط الأرضي في بناء السراي يتخلله مربعات من الرخام المجزع ، الصورة رقم (١-٤-٣-٢٣)



مدخل بناء السراي يعلوه غرفة المحافظ التي كان يطل منهامحافظو حلب لالقاء كلماتهم أمام الجماهير ، الصورة رقم (١-٤-٣-٢٤). [٢]

(١) available at :www.homslife.com/site/index.php?option=com_rs...

(٢) available at: :www.homslife.com/site/index.php?option=com_rs...

وهنا يمكن أن نلخص التأثيرات البعيدة و القريبة على مدينة دمشق أواخر النصف الاول للقرن العشرين بالنقاط التالية :

-تأثر مدينة دمشق بتطبيق قانون النظام العثماني للبناء و ذلك فيما يخص التخطيط المديني .

-انشاء خط الترامواي و العناية بالمواصلات الداخلية و الخارجية و ربط المدينة اقليميا مع جوارها.

-تلقي دمشق في عهد الانتداب لكثير من النظريات ال تصميمية الاوربية و فتح الشوارع العريضة ذات المظهر الاوربي وذلك بالتزامن مع بدء تطبيق نظام البناء الفرنسي عام ١٩٣٠ .

-نشوء جيل من الفنانيين المعماريين الذين تتلمذوا على يد المدارس الاوربية أمثال المهندس ثابت الحافظ الذي درس في كلية الهندسة الفرنسية في بيروت.

لقد سعى هذا الرعيل الجديد من المعماريين الى تبني منحى جديد في العمارة يعتمد على احترام التأثيرات البيئية و التعامل مع التطورات الاجتماعية و المعيشية الجديدة و بذلك يكون طراز "Arabisance" أو "المعرب "هو الاقرب الى الطرز المحلية في العمارة العربية و قد اختص بكل بلد عربي بتقاليده المحلية و احتفظ بخطوط مدرسته المعمارية الاقليمية مع القليل من الاستعارات من الطرز الاخرى لاغنائه و مساندته ،وقد شهدت تلك المحاولات ايجاد بدائل كثيرة للبناء التقليدي معتمدة على تقنيات البناء الحديث و مستعملة مواد معاصرة ادى الى تطوير الطرز المحلية و استمرارها.



تظهر الصورة بناء البنك التجاري رقم (٥) و فندق العباسية الصورة تعود لفترة الخمسينات الصورة رقم (١-٤-٣-٢٦). [١]



القصر العدلي القديم في شارع النصر الصورة رقم (١-٤-٣-٢٥).

---

(٣)– available at :www.homslife.com/site/index.php?option=com_rs...

الفصل الثاني

دراسة الخصائص المعمارية والعمرانية وفقا للتأثيرات المحيطة و التوثيق المعماري و التاريخي للأبنية الإدارية في دمشق.

٢-١-التأثيرات المرافقة لظهور المباني العامة .

٢-١-١- التأثيرات في نهاية الخلافة العثمانية .

٢-١-٢-التأثيرات في عهد الانتداب الفرنسي.

٢-٢- التوثيق المعماري والتاريخي للمباني العامة .

٢-١-١- التسلسل التاريخي لاهم المباني العامة.

٢-٢-٢- توثيق المباني العامة وفقاً لمخططات الرفع المعماري.

٢-٣- الخصائص العمرانية و المعمارية في عهد الانتداب .

٢-٣-١- التنظيم العمراني في عهد الانتداب.

٢-٣-٢-الوظائف الإدارية في بداية عهد الانتداب.

٢-٣-٣- تأثير نظام البناءالفرنسي في مدينة دمشق.

٢-٣-٤-تطبيق بعض الاسس التصميمية من نظام البناء الفرنسي على الامثلة المختارة.

٢-١-التأثيرات المرافقة لظهور المباني العامة:

٢-١-١- التأثيرات في نهاية الخلافة العثمانية :

في عام ١٨٦٠ بدأت الاصلاحات في ظل الخلافة العثمانية أولا في الادارة و الجيش الا أن التدخل الاجنبي كان يحول دون اتمام أي مشروع مطروح،فقسمت بلاد الشام الى ثمانية سناجق عين عليها حكام (بكوات) و جميع الموظفين في السنجق يتبعون البيك فهو المشرف الرئيسي على جميع مناحي الادارة ،فكان صدور أول قانون اصلاح في عام ١٨٦٤ يقر برنامجا و نظاما للطرق و المعابر في الولايات كافة لربطها بشبكة مواصلات برية و مدنية و تجارية و عسكرية و كان ذلك في عهد السلطان عبد العزيز ، و تبع ذلك تحرير الاملاك فصار لها دائرة خاصة عرفت بالطابو واتصلت المدينة مع مركز الولاية و غيرها بالبرق (التلغراف –البريد – البوستة)[١] ،و أحدثت دائرة المعارف بجهود بعض أعيان المدينة من المتعلمين و أقيم له بناء خاص ما زال قائم حتى الان و هو وزارة السياحة حاليا ، ثم قامت البلدية و أحدث المجلس البلدي و ضم المجلس عدد ا من الموظفين الاداريين م ؤلفا من ستة أعضاء و ينص القانون على أن رئيس المجلس يجب أن يكون من حاملي الشهادات العالية و صدر قانون الاستملاك للاراضي مع حفظ الحقوق و كان من مهامه القيام بانشاء الطرق و تعبيدها و توسيعها مثل شارع النصر الذي كان يسمى شارع ناظم باشا و احداث الساحات الواسعة والحدائق، و كان من مهمة المجلس البلدي أيضا الاشراف على نظافة المدينة و انارة الشوارع العامة و مفارق الطرق ،ثم بدأت الحركة العمرانية و التنظيم بالظهور فبنيت القصور الفاخرة و الاسواق التجارية كسوق الحميدية و الخانات و قد نص نظام البناء المؤرخ سنة ١٢٩٦ه و ١٨٧٨م على أن :

١ -على المالك البناء بالاجر و الحجر وفقا للهندسة المعمارية الحديثة .

٢ -تتقدم المخازن التجارية رواق لتأمين الظل و الوقاية من المطر .

٣ -يجري الكشف من قبل رئيس المجلس البلدي و المهندس و أعضاء المجلس .

و مما كان له الاثر البالغ في ظهور طراز جديد للابنية هو أن الدولة العثمانية كانت تقوم بايفاد بعض الاشراف من الاعيان الى أوربا لاتمام الدراسة العليا و هنا اشارة الى أن هؤلاء حملوا معهم تأثرهم بالعمارة الاوربية حيث استطاع بعض المهندسين النجاح في ادخال فن معماري قائم على قواعد فنية و أساس من الحداثة اعتمد على الفن المعماري الاوربي الحديث و الفن العمراني الشرقي التقليدي فحملت المباني روح الشرق و جاءت متناسبة مع ظروف المناخ و الحياة الاجتماعية كما سنرى لاحقا،ثم بعد ذلك قامت الدولة العثمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بتوجيه مهندسين الى الاقضية و الولايات و هؤلاء يأخذون صفة الاختصاص لدى الدولة، و كانت مهمة المهندس تنظيم المدينة و تخطيطها و فتح الجادات و

---

(١)كان مركز البريد و التلغراف و البوستة في ساحة المرجة في الجهة الشمالية الغربية للساحة .

الاشراف على وضع المخططات اللازمة للطرق و المعابر و اقامة الجسور و يقع على عاتقه توقيع اللوائح المرفوعة الى الباب العالي بشأن الاعمار و ما يتعلق بشؤون المج لس البلدي في المدينة باعتباره عضوا رئيسيا فيه و سمي من كان يقوم بذلك معلم السلطان أو البنا أميني أو ما سمي فيما بعد بالمعمار باشي [١] الذي أخذ على عاتقه مهام البلدية فيما يخص الخدمات العامة للمدينة و هو يحصل على براءة (فرمان) من قبل دار الخلافة العثمانية لممارسة هذه المهنة و يشرف على أعضائها من معماريين و و معلمين و نحاتين و من يقوم بأعم ال البناء و هو المسؤول الاول تجاه الدولة من مخالفات [٢] .و بالمقابل كانت الدولة العثمانية تمنح مهندسيها المخلصين وسام اللياقة الذهنية مكافأة على مجهودهم في اتمام أعمالهم.

وهنا يمكن أن نذكربعض مواد البناء من النظام العثماني المؤرخ في ٤ جمادى الاخر ١٣٣٢ و ١٧ نيسان سنة ١٩١٤والتي لها التأثير المباشر على الابنية الادارية في مدينة دمشق [٣]:

١ - **المادة ١**- ان سعة الطرقات تنقسم الى خمسة أصناف الاول أن تكون سعة الطريق لا أقل من ٢٠ ذراعا بنائيا معماريا و الثاني أن يكون ١٥ ذراعا و الثالث ١٢ذراعا و الرابع ١٠ أذرع و الخامس ٨أذرع و الدروب غير النافذة تكون سعتها لا أقل من ٦ أذرع و لا أكثر من ثمانية

٢ - **المادة ٢٦**-يكون البروز في الخط بمناسبة الطبقة السفلى قدر ذراع و ثمانية عشر قيراط ا في حال وجود ساحة فسيحة و أما الطرقات التي سعتها عشرة أذرع فيكون ذراعا و ربعا و التي سعتها ثمانية أذرع فالخروج لا ينبغي أن يتجاوز فيها ذراعا واحدا .

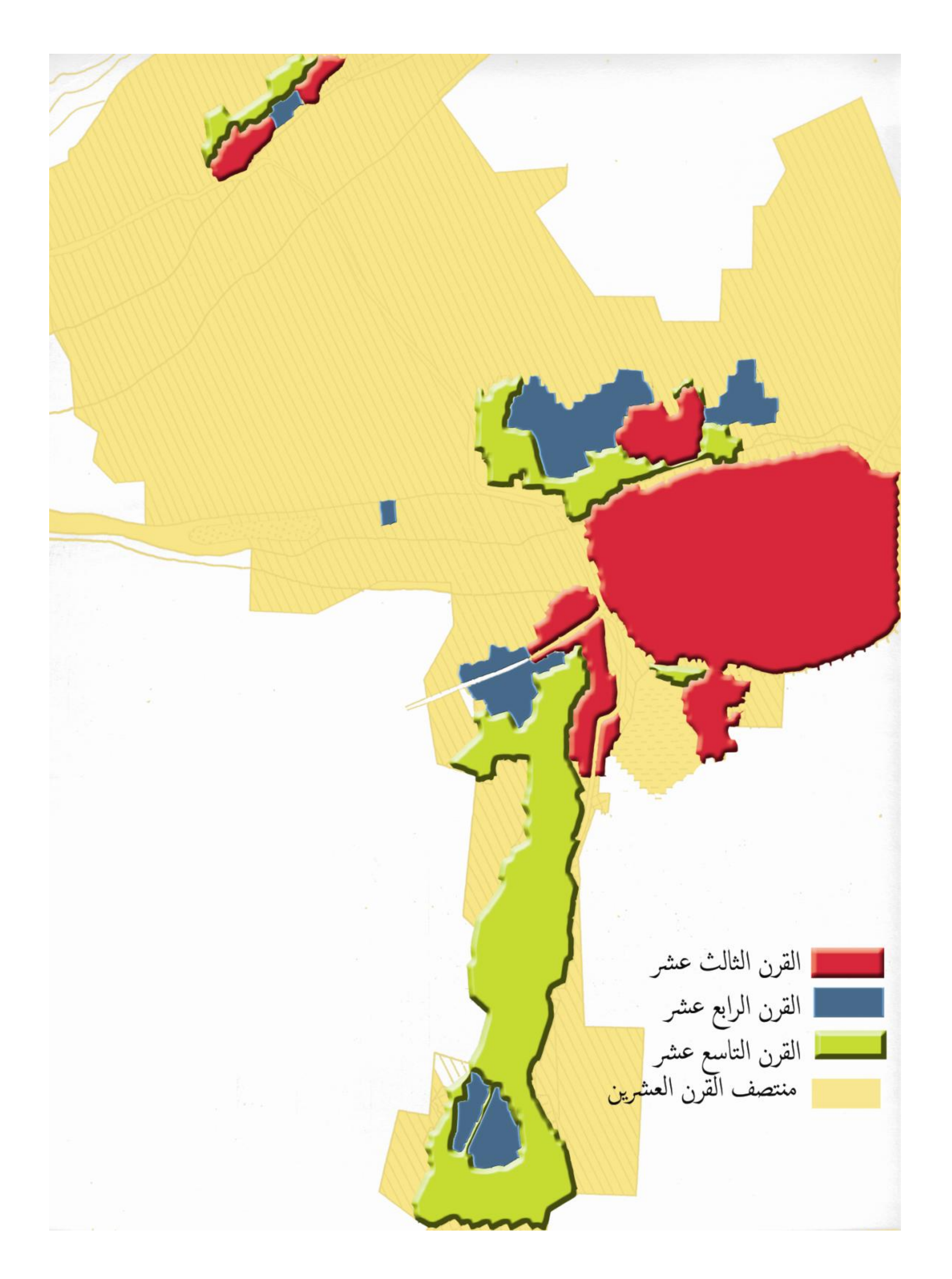
٣ - **المادة ٢٧**-يجوز أن يعمل في الابنية التي واجهاتها على الطرقات كشوكة و بلكونات مسقوفة و غير مسقوفة في طبقاتها الثانية و الثالثة بشرط ألا تتجاوز المقادير المعينة في المادة ٢٦ و ينبغي أن تكون مرتفعة عن سطح الارض خمسة أذرع و اما عرضها فلا ينبغي أن يتجاوز ثلثي الواجهة المتصلة بها و لا يعمل على الواجهة صوب الطريق بلكون غير منتظم الهيئة.

---

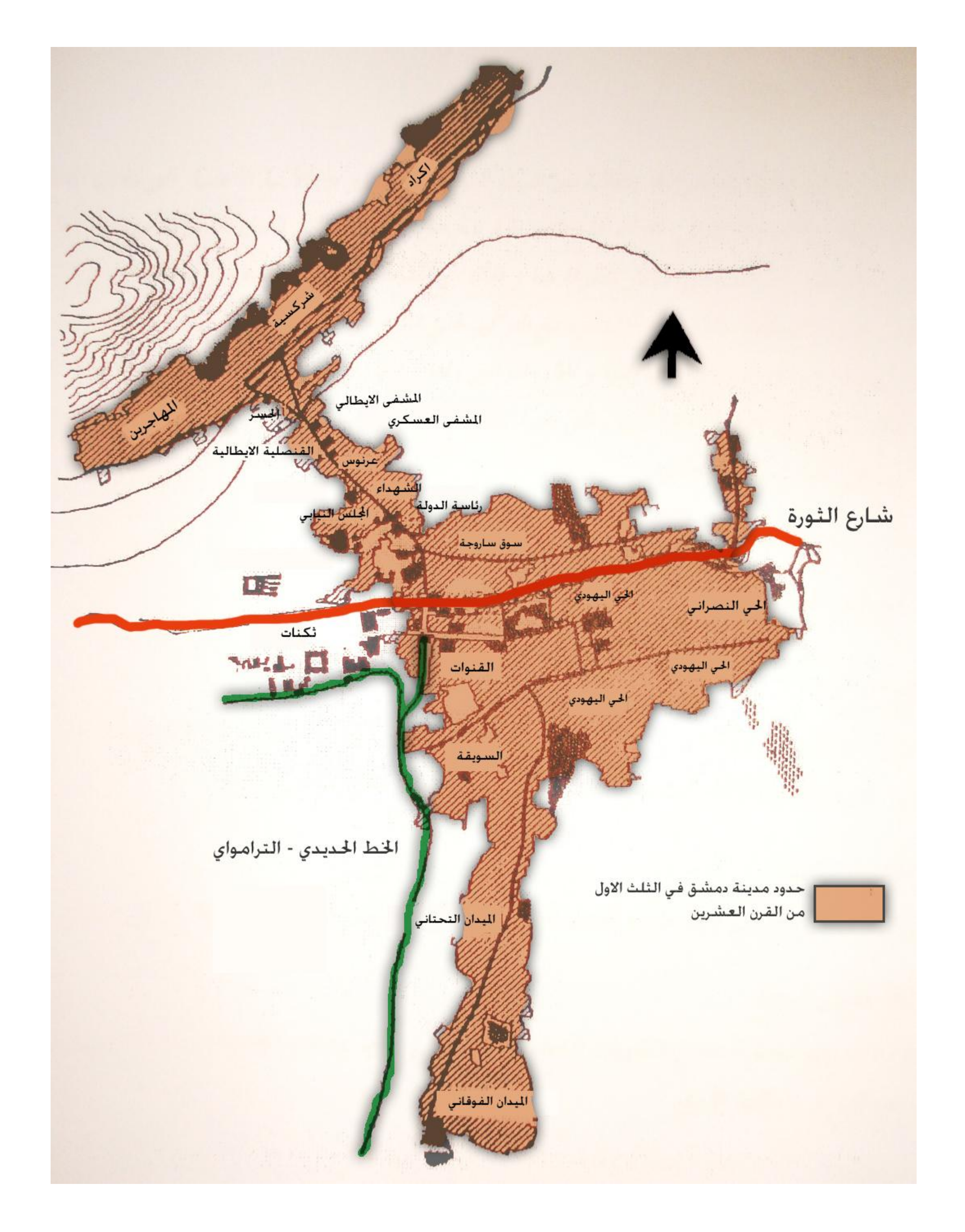
(١)- ماجد اللحام- دمشق في نصف قرن.

(٢) - محمد حسين آغا ، الخلافة العثمانية و أوائل المهندسين في مدينة حمص ،ص ١١٨-١٣١-١٣٢-.

(٣) نظام البناء العثماني المعرب بقلم الدكتور نقولا نقاش.



رقم المخطط	المصدر	المحتوى
1-1-1-2	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	تطور مدينة دمشق حتى منتصف القرن العشرين



المحتوى	المصدر	رقم المخطط
تطور مدينة دمشقالثلث الاول للقرن العشرين-	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	2-1-1-2

١ -**المادة ٣٠**-يمتنع بالاطلاق عمل سلم على الطريق أو بعض درجات و فتح منافذ لمسارب البواليع و نحوها.

٢ -**المادة ٣١**-ان أحكام قضايا البروز و الخروج المار بيانها معلقة بواجهات الابنية الواقعة علىالطرقات و الساحات و أما باقي جهات الابنية فلصاحبها أن يتصرف فيها كيفما شاء .

٣ -**المادة ٣٣**-ان الواجهات الواقعة على الطريق و ما يليها يجوز أن يكو ن علو بنائها من الارض الى منتهى السطح أربعة و عشرين ذراعا ان كان البناء من الابنية المعقودة بالحجارة على طريق سعتها من عشرة الى ثمانية أذرع و ان كان البناء من الاخشاب فيكون علوه ستة عشر ذراعا وأما ما يبنى على الطرقات التي سعتها من اثني عشرة الى خمسة عشرذرا عا و في الطرقات التي عرضها أكثر من خمسة عشر ذراعا فالعقد يكون ثلاثين و الخشب عشرين ذراعا و يجوز أيضا أن يكون علوا يعمل من الاخشاب عشرين ذراعا و أما السقوف و ما شاكلها فلا يتجاوز علوها ستة أذرع فوق الحدود المذكورة .

٤ -**المادة ٣٤**-اذا أسس بناء بطريق ما ئل يؤخذ لا رتفاعه حد وسط متناسب بين الطريق المرتفع و الطريق المنخفض و يصلح ارتفاعه بشرط ألا يزيد ارتفاع البناء في الطريق المنخفض على الحد القانوني أكثر من ستة أذرع.

٢-١-٢ التأثيرات في عهد الانتداب الفرنسي :

لقد مثلت العمارة في أي مجتمع انعكاسا للعوامل الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و التي يمكن أن نستنبط من خلالها أحكام البناء بالقياس بأحكام الاقتصاد و الاجتماع و المعاملات .

- **التأثيرات السياسية:**

في ١٥أيلول ١٩١٩ اتفق البريطانيون و الفرنسيون المجتمعون في مؤتمر فرساي على إطلاق يد فرنسا في سوريا الداخلية ، وفي عام ١٩٢٠استتب الأمر للفرنسيين في سوريا و سيطروا على الشرطة و الدرك و إصدار الجوازات،كذلك فعلوا في أجهزة التعليم فامتلأت المدارس و المعاهد بالأساتذة لتدريس اللغة الفرنسية و جعلوها لغة رسمية و بالمقابل تضخمت نفقات الجهاز الإداري الذي تحمل الشعب السوري نفقاته من خلا ل زيادة الضرائب[١] ،وفي الوقت نفسه لم يكن هناك حكومة معترف بها ولم ينفذ الدستور السوري و لكن من كان يقوم بمصالح الدولة كان ممثلا في الوزارات التالية : وزارة العدلية – وزارة المالية – وزارة المعارف – وزارة الأشغال العمومية والزراعة – وأمانة سر عامة تقوم مؤقتاً بتسيير الأعمال الجارية بوزارة الداخلية وبرئاسة المجلس وهكذا فان جميع الوثائق الرسمية والقرارات والأوامر التي يجب أن يوافق عليها رئيس الدولة تجمع في أمانة السر العامة قبل إمضائها، وتعطى لوزيرين عاملين في أمانة السر وبموازنة المفوض السامي

---

(١)ندى محفوظ-دراسة عمرانية معمارية (ساحة النجمة)،تصرف.

(٢) مجلة العمران – بحث تطور دمشق العمراني ١٩٦٣

في المجلس الذي كان يوقع على جميع القرارات المتخذة [1]،و هذا ما نصت عليه المادة الثانية من قرار رقم ٢ يوم ١٩ نوفمبر سنة١٩٣١ أنّ أمانة السر السورية تؤمن تسيير جميع الأشغال الجارية المربوطة بوزارة الداخلية وبمؤازرة المفوض السامي[2].

وفي عام ١٩٣١ أصدر المفوض السامي يوم نوفمبر قراراً ألغى فيه الحكومة الوطنية في دمشق وعين مندوبه سالومياك لدى الدولة السورية رئيساً للحكومة الجديدة ومنح لنفسه الاختصاصات الممنوحة لرئيس الجمهورية في إدارة الانتخابات وهذا يعني ضمان فوز أنصارهم في البرلمان[3].

أما الجيش فقد سرحته سلطات الاستعمار و شكلت جيشاً يضم جنوداً سوريين وغير سوريين من المستعمرات الفرنسية و قيادته فرنسية ويمكن ذكر الرؤساء الذين توالوا على سدة الرئاسة خلال فترة

الانتداب كما يلي:السادة محمد علي العابد أول رئيس منتخب (١٩٣٢ ــ ١٩٣٦)، هاشم الأتاسي (١٩٣٦ ــ ١٩٣٩)، الشيخ تاج الدين الحسني (١٩٤١ ــ ١٩٤٣)، شكري القوتلي (١٩٤٣ ــ ١٩٤٧)، حسني الزعيم صاحب أول انقلاب عسكري (١٩٤٩)، فوزي سلو (١٩٥١)، لقد ولدَّت هذه التغييرات السياسية فرض وجود بعض المباني الإدارية الخاصة مثل بناء وزارة التقانة والاتصالات وكذلك بناء اللاييك المتد على شارع بغداد والذي انشىء لمراقبة حركة الثوار[4].

- **التأثيرات الاقتصادية:**

كانت البلاد أشد ما تكون حاجة لإنعاش الحالة الاقتصادية ، فجاء بلاغ الحكومة السورية عن الحالة الاقتصادية الذي وعد في تخفيض الضرائب وتسهيل تصدير المحاصيل السورية إلى الأسواق الفرنسية بدون دفع رسوم جمركية حيث كان النشاط الاقتصادي محدوداً لعدة أسباب منها ربط المستعمر اقتصاد البلاد بمصالحه الخاصة فكانت معظم البضائع فرنسية المنشأ، كما كانت سورية تفتقر لميناء تجاري فيتم التبادل التجاري عن طريق مرفأ بيروت، وبذلك تجمعت كل مكاتب الوكالات والشركات التجارية فيها، وقد ك ان مصرف سورية ولبنان يحتكر إصدار النقد السوري وكانت تصدر العملة باسم بنك سورية ولبنان ويكتب عليها باللغتين الفرنسية والعربية،حيث أن المفوضية العامة كانت تقوم بتعبيد الطرق على أطراف البلدات و مد الخطوط الحديدية في مفارق حدودها و تقوم بتوسيع المرافق دون الاه تمام بتوسيع دائرة الإنتاج في السياسة الجمركية التي تعود عليها بالفائدة لمجاراة البلاد المجاورة [5]،ثم اتخذ قرار رقم – ٤١٥– أساسا لعلاقات دوائر العاصمة بالألوية ،وقد روعي أثناء وضعه عدم منح الألوية صلاحيات واسعة ،ثم ادخل

---

(٤) تقرير اللجنة للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر إلى جمعية الأمم عن الحالة والسياسة الاقتصادية في سورية لسنة ١٩٣٣. ص ٢ – ١٩ – ١٧.

(٣) وليد المعلم –دمشق ١٩١٨–١٩٤٦ ص٧ .

(٢)ماجد اللحام – دمشق في نصف قرن (دار الفلك).

(٣)عبد الرحمن الكيالي المراحل في الانتداب الفرنسي و في نضالنا الوطني –ص ١٠ – ١١.

تعديلات عليه تقتضي زيادة صلاحية مجالس الإدارة المحلية التي ستراقب إدارة اللواء ووضع بعض الاعتمادات المحلية التي تنفق في سبيل مرافق و منافع الألوية [1]،ثم سعى دي مارتيل لتأمين مطالب البلاد في توحيد المشاريع العمرانية التي ترمي لتخفيف الأزمة الاقتصادية ، ولكن كل ذلك كان مجرد كلام ولم ينفذ منه شيء [2]،بل على العكس كانت تقوم ببعض الخطوات التي تضمن لهم البقاء ففي عام (١٩٣٦) أقامت السلطات الاستعمارية بالتعاون مع شركات الجرد والتفريغ معرضاً للتعريف بالبضائع الأجنبية والتشجيع على شرائها وكانت أجنحة هذا المعرض موزعة بين بناء التجهيز الأولى والحديقة الممتدة أمامها وفي منطقة المتحف الوطني الذي لم يكن قد انشأ بعد.

وقد أثر اضطراب الحياة الاقتصادية بشكل كبير على العمارة المحلية فيما يخص النفقات المخصصة لاشادة المباني و المرافق والمشاريع العمرانية التي أنتجت أنماطا مختلفة منها ما كان غنيا بتفاصيله المعمارية مثل بناء مؤسسة مياه عين الفيجة و منها ما هو فقير مثل بناء المتحف الوطني و مديرية الاثار و المتاحف و بناء مديرية الشؤون الزراعية.

- **التأثيرات الاجتماعية:**

لم تكن الحكومة في دمشق تتمتع بكل مقومات الحكومات كما في البلدان المستقلة، وذلك لما فرضه المستعمر من قيود تضمن مصالحه ، ولم تكن تملك من القوى إلا ما يسمى بقوى الأمن الداخلي وهي : الشرطة (البوليس) في المدن،(الدرك) في القرى ،(الحراس الليليين) في الأحياء [3]،وهذا كان له انعكاسه على فرض القوانين و تطبيقها و فرض تعيين الموظفين والمستشارين الفرنسيين وخاصة في الدوائر الحساسة، كالمالية والاقتصاد والتعليم ،على الرغم من أن عدد سكان دمشق كان في عام ١٩٣٠ نحو ٢٠٠ألف نسمة وأصبح في عام ١٩٤٥ أصبح٣٥٠ألف نسمة الا أن عدد الموظفين السوريين كان يوازي عدد الموظفين الفرنسيين [4]،انظر الشكل (٢-١-١-١)، وبما أنه لم يكن يوجد دوائر لتجمع جميع الموظفيين المعينين من قبل المحافظ فقد كان دوام الدولة يقسم إلى قسمين صباحي ومسائي لتستوعب الفراغات في المباني الادارية العدد الاكبر للموظفين ،وهنا إشارة إلى أن معظم المهندسون الذين تعينوا و قاموا بتنفيذ المشاريع كانوا اما فرنسيين أو ممن درس في دولة الانتداب حيث أن معظم الكتب التي تم التخاطب بها بين المحافظ و البلدية هي باللغة الفرنسية ، وبسبب العجز الذي أصاب الدولة فقد أصدرت الحكومة قرارها بإجراء التنسيقات من تنقيص عدد موظفيها وكان ذلك واضحاً في ما فعله القائم على وزارة الأشغال العامة وكان ذلك كله تحت قانون الاقتصاد في الموظفين وهنا اعطيت الصلاحية الكاملة للمحافظ في تعيين الموظفين ، وكثيراً ما كان

---

(١) تقريراللجنة للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر الى جمعية الآمم عن الحالة السياسية و الاقصادية في سورية لسنة ١٩٣٣ ص ٢-١٧-١٩

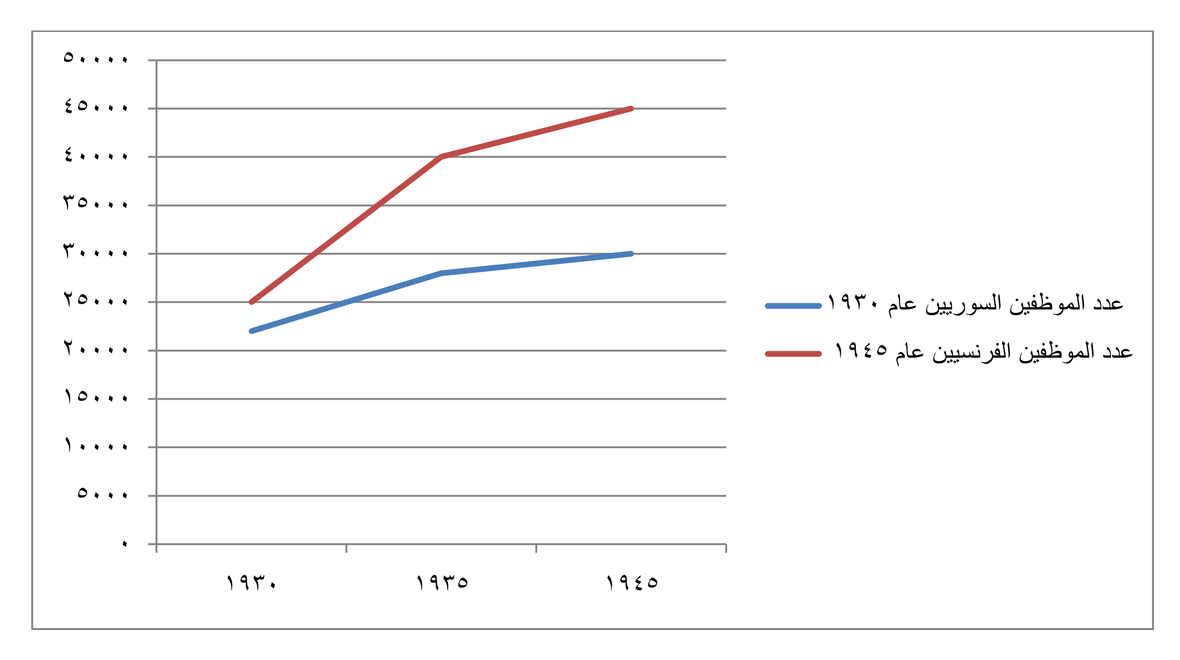
(٢)ندى محفوظ-دراسة عمرانية معمارية (ساحة النجمة)

(٣) -ماجد اللحام ، دمشق في نصف قرن،بتصرف.

(٤)- المرجع السابق.

يستصدر مراسيم بنقل الموظفين من وظائفهم الأساسية إلى وظائف تكون عرضة للتنسيق ثم يعود بعد أيام ليبلغوهم مراسيم تقضي بإلغاء وظائفهم(١).

وهنا بمكننا أن نذكر ما ورد في الباب الثاني في السلطة التنفيذية الفصل الأول من نظام البناء /٦ل ر/ مهام المحافظة: المادة /٧١/ يعين المحافظ رأساً الموظفين في جميع وظائف المدينة الممتازة وهو يكف يد جميع الموظفين والمأمورين المعنيين من قبله ويعزلهم ضمن الشروط المحددة . وهو يضع أنظمة لتعيين الموظفين ولتنظيم ملاكاتهم ويحدد رواتبهم(٢).

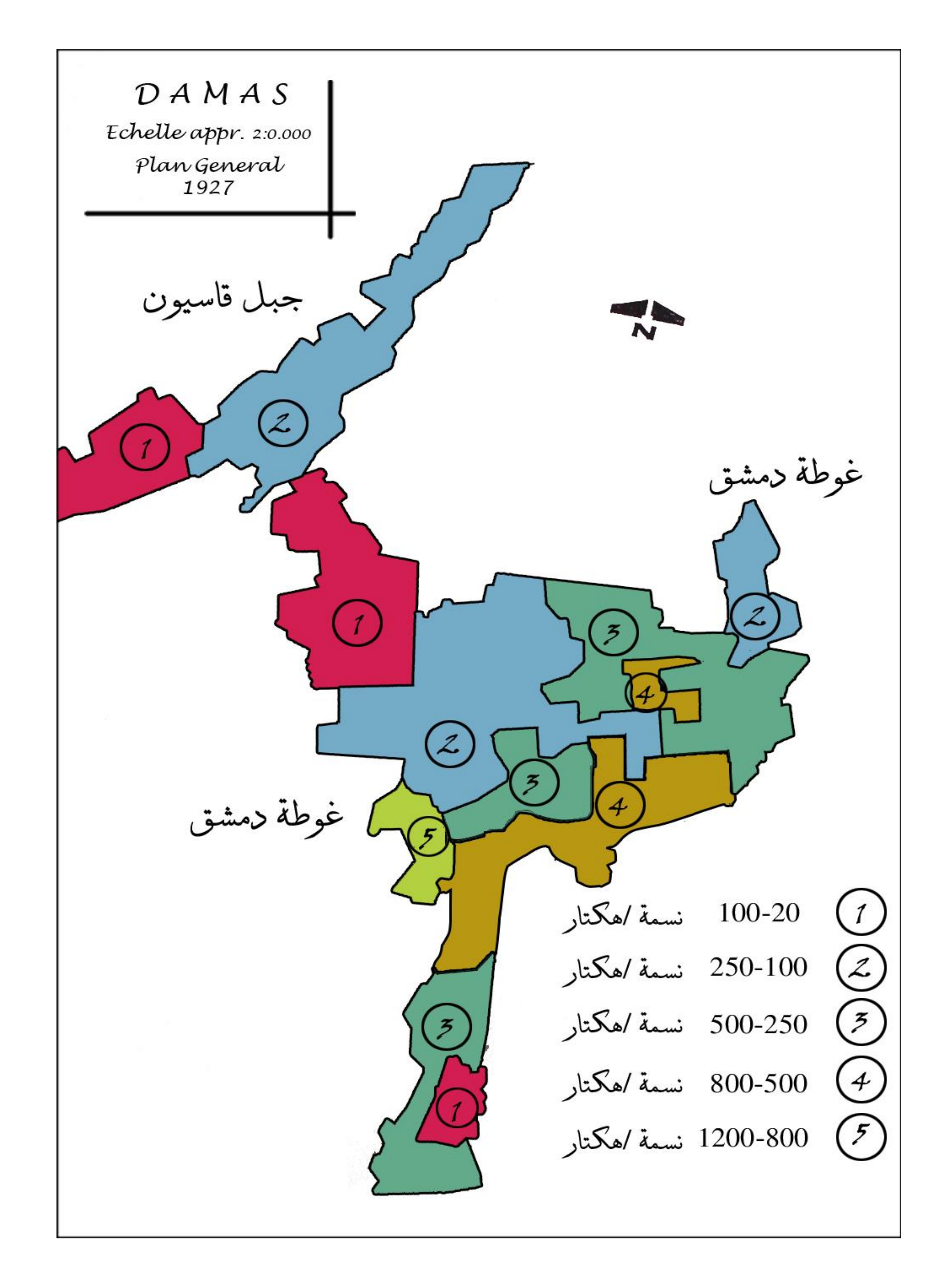


دياغرام يبين عدد الموظفين السوريين و الفرنسيين فترة الانتداب الفرنسي،الشكل (٢-١-١-١).

---

(١) المراحل – عبد الرحمن الكيالي – الانتداب الفرنسي ونضالنا الوطني من عام ١٩٢٦ –١٩٣٩ . ص ١٢٩ و ص ٢٢٤ و ص ٢٤٢.

(٢) نظام البناء /٦ ل ر/ مجموعة قرارات ص ١١ – ص١٢ – ص ١٣ – ص ٢٢.



رقم الشكل	المصدر	المحتوى
2-1-1-2	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	التوزع السكاني في عام ١٩٢٧

٢-٢- التوثيق المعماري والتاريخي للمباني العامة :

٢-٢-١- التسلسل التاريخي لاهم المباني العامة:

١ - بناء الجامعة 'Faculte de' medecine':

شيد عام ١٩٢٢ -١٩٢٣ حيث وضع المصمم الاسباني فرناندو دي أرانده،المخططات المعمارية للبناء بعد أن أوكل له هذه المهمة ال مهندس الالماني مايسنر (Misner) ، و قد شيد بداية كمدرسة للطب بجانب المشفى الوطني الذي بني بتاريخ سابق و من ثم طالب المفوض السامي الفرنسي بتأسيس الجامعة السورية من قبل مجموعة من الأساتذة منهم الدكتور رضا سعيد الذي أصبح رئيسا للجامعة مابين عامي ١٩٢٣-١٩٣٦والدكتورعبد القادر العظم الذي ترأس الجامعة (كلية الحقوق) و هو بناء وزارة السياحة الحالي والدكتورمحمد كرد علي الذي كان رئيسا للمجمع العلمي، يضم البناء حالياً رئاسة الجامعة ومكاتبها و قد بني على طراز العمارة الأوروبية، انظر الصورة رقم (٢-٢-١-١) كما تشير اللوحة التي برزت في بهو الدخول ،والصورة رقم (٢-٢-١-٢)، و الصورة رقم (٢-٢-١-٣)،

٢ - بناء المجلس النيابي(دار البرلمان السوري)- Parlemant-:

تأسس المجلس النيابي في عام ١٩٢٨ ومما يظهر من مخططاته تاريخ رسمها الذي يعود إلى سنة ١٩٢٩مع ظهور اللغة الفرنسية على المخط طات.انظر الشكل(٢-٢-١-٤) بينما تظهر مخططات الجناح الغربي منه بتاريخ ١٩٤٦ مع ظهور كافة الكتابات باللغة العربية .وقد أوكل مهمة تصميم البناء و انشاؤه لمكتب الدراسات في وزارة الاشغال العامة التي ضمت المهندس سهيل شباط رئيسا و كلا من المهندسين مختار دياب و فؤاد الحسيني و ثابت الحافظ،[١]انظر الشكل(٢-٢-١-٥).

٣ - بناء مديرية أوقاف دمشق (البنك التجاري السوري فرع رقم ٢) -Services Wakfs-

أظهرت اللوحة المعلقة على واجهة البناء بدقة تاريخ بنا ئه في عام ١٩٣٠ و في عهد الرئيس تاج الدين الحسني بينما وحسب الوصف العقاري للبناء فقد سجل بتاريخ ١٩٥٤\١ وحالياً يشغله المصرف التجاري السوري فرع رقم ١٢\ وشغل البناء في بداية عهد الانتداب مقر الإدارة العامة لاوقاف مدينة دمشق في عهد الشيخ عبد القادر الخطيب مديرا للاوقاف ،و قد بناه المهندس الاسباني دي أرانده [٢]،انظر الصورة رقم (٢-٢-١-٧) و الصورة رقم (٢-٢-١-٨)و الصورة رقم (٢-٢-١-٩).انظر الوثيقة رقم (١-٣)و (١-١٣).

٤ - بناء جمعية نقطة الحليب:

بني بنفس الفترة أي ١٩٣٠ ، [٣]،و تبرزالوثيقة مخطط للبناء لطلب الرخصة (كروكي البناء) و قد بدا

---

(١) مقابلة مع الاستاذ الكبير خليل بك الفرا .

(٢) مقابلة مع الاستاذ الكبير خليل بك الفرا .

(٣) الوثيقةرقم (١-١٤) تحمل الرقم -١٥٣٤ /٧/ في ملحق الوثائق.

التشابه واضحا بينه و بين بناء مديرية الشؤون الزراعية المجاور له في طراز الواجهات و بعض العناصرالزخرفية ، وقد شغلته ادارة الجمعية من البداية و مازلت حتى الان إدارة الجمعية التي تأسست في عام ١٩٢٢و هي خاصة بمساعدة أهالي الاطفال المعاقين ،انظر الصورة رقم (٢-٢-١-١٠) و الصورة رقم (٢-٢-١-١١).

٥ - **بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ١٥١:**

(بنك سورية ولبنان الكبير) L' Banque de syrie et da Grand Lebanon:

بني البنك بداية ليشغل وظيفة بنك سوريا و لبنان الكبير مابين عامي ١٩٣٢-١٩٣٤ ثم استمر لوظيفة البنك مع تغيير الاسم البنك التجاري السوري فرع رقم ١٥١ كما تشير الوثيقة (1)، و قد بناه مهندس فرنسي و أخذ الاشراف شركة فرنسية (2) انظر الصورة رقم (٢-٢-١-١٤) . و الصورة رقم (٢-٢-١-١٥) .

٦ - **بناء وزارة الصحة والاسعاف العام --Institut la' I Hygiene:**

بنيت بداية لتشغل المعهد الصحي و ذلك في عه د الرئيس تاج الدين الحسني في عام ١٩٣١كما توضح اللوحة المتوضعة يمين و يسار الواجهة الرئيسية ثم أصبحت في عام ١٩٤٨ وزارة للصحة و بقيت كذلك حتى وقتنا هذا، وقد أوكلت مهمة تصميم البناء و انشا ئه لمكتب الدراسات في وزارة الاشغال العامة انظر الصورة رقم (٢-٢-١-١٦) ، و الصورة رقم (٢-٢-١-١٧)، و الصورة رقم (٢-٢-١-١٨).انظر الوثيقة رقم (١-٦).

٧ - **بناء مؤسسة مياه عين الفيجة:**

تأسست لجنة مؤسسة مياه عين الفيجة في عام ١٩٢٢ ثم بدأ العمل ببناء المؤسسة في ١٩٣٢ و دشن في عام١٩٣٦ على أرض المولوية المطلة على ساحة الحجاز ، صممه المهندس ا لسوري عبد الرزاق ملص منذ البداية لوظيفة المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة، انظر الصورة رقم (٢-٢-١-٢٢) و الصورة رقم (٢-٢-١-٢٣).

٨ - **بناء دائرة الطابو مديرية الشؤون الزراعية - Services Fociers** -:الذي شيد عام ١٩٣٦ كما تشير اللوحة المعلقة على الواجهة الرئيسية للب ناء و في عهد الرئيس الشيخ تاج الدين الحسني كدائرة للطابو ،انظر الصورة رقم (٢-٢-١-٢٥) ،ثم تحول ليشغل وظيفة المحكمة الشرعية حتى عام ٢٠٠٥ وحالياً يشغله في الطابق الأرضي إدارة الشؤون الزراعية ومديرية الري والاستمطار في الطابق العلوي وقد أوكل مهمة تصميم البناء و انشاؤه لمكتب الدراسات في وزارة الاشغال العامة ،انظر الصورة رقم (٢-٢-١-٢٦)، و الصورة رقم (٢-٢-١-٢٧).

---

(١) الوثيقة تحمل الرقم -lim le BF. 1362 avec .

(٢) مقابلة مع الاستاذ المهندس خليل بك الفرا .

٩ - بناء مديرية الاثار و المتاحف والمتحف الوطني:

تأسس المتحف الوطني في عام ١٩١٩ حيث كانت أثاره تحفظ في احدى قاعات المدرسة العادلية بدمشق توضع المقتنيات في المدرسة العادلية بدمشق ثم تقرر انشاء المتحف في عام ١٩٣٦ على الأرض المخصصة للمواشي العجز (أرض معرض دمشق الدولي) وأنشىء بناؤه الحالي بتصميم المهندس الفرنسي ايكوشار،و أضيفت اليه أجنحة في عام ١٩٥٦ و ١٩٧٥ و التي خصصت للاثار الاسلامية ، وبقي على حاله حتى عصرنا هذا، انظر الصورة رقم (٢-٢-١-٢٠) والصورة رقم (٢-٢-١-٢١)

١٠ - عمارة القدسي:

وهو البناء المقابل لمبنى البريد ، صممها المهندس أنطوان ثابت في عام ١٩٣٦ وشغلت وزارة الاقتصاد الوطني جزء منها.

١١ - بناء وزارة التقانة و الاتصالات:

الذي بني بداية لدائرة النافعة و ذلك في عام ١٩٣٩ م(١)، كما يشير الوصف العقاري للبناء المؤرخ بتاريخ - ٢٤ \ ١١\١٩٤٧ (٢)، ثم تحول لوزارة الاشغال العامة في عام (١٩٤٠) (٢) و التي ضمت مجموعة من المهندسين السوريين و هم السادة سهيل شباط ، مختار دياب ، فؤاد الحسيني و ثابت الحافظ ، وقد أوكل مهمة تصميم البناء و انشائه للمهندس المعماري الاسباني فرناندو دي أرانده ،انظر الصورة رقم (٢-٢-١-٣٠) ، و الصورة رقم (٢-٢-١-٣١).

١٢ - **دار بلدية دمرّ:** وهو من المباني التي بنيت خارج حدود دمشق،شيد في عام ١٩٤٨لوظيفة البلدية كما تشير الكتابة على اللوحة المعلقة على المدخل الثانوي ل لبناء و فيها العبارة التالية : تم تشييد هذا البناء بهمة مدير ناحية المزة رئيس بلدية دمر السيد محمد وجيه العطار و الاعضاء السادة عزة الخواجة ،أحمد بشير و مرعي الداري و عبد المجيد سالم ،عام (١٩٤٨)، و قد أوكل تعهد البناء للمتعهد موفق ميداني (٣) ،انظر الصورة (٢-٢-١-٣٣) ، الصورة رقم (٢-٢-١-٣٥).

---

(١) مقابلة مع الاستاذ المهندس خليل بك الفرا

(٢) الوثيقة تحمل الرقم الوثيقة رقم ٤٤٤ \٥

(٢) الوثيقة تحمل الرقم الوثيقة رقم ٤٤٤ \٥

(٣) مقابلة مع الاستاذ المهندسخليل بك الفرا.

اسم المبنى سابقا	رئاسة الجامعة
الوظيفة الأساسية	الجامعة–كلية الطب
الوظيفة الحالية	رئاسة الجامعة
تاريخ البناء	١٩٢٣/١٩٢٢
مساحةإشغال الأرض	1345 m2
مساحة العقار	21162 m2
عدد الطوابق	٢+قبو جزئي
المنطقة العقارية	قنوات جادة
رقم العقار	1160
الوضع الفيزيائي	جيد
القيمة التاريخية	عالية

المخطط الكادسترائي

المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر
	مستطيل	شرقية جنوبية	1	متناظر بالنسبة للدخول

الأدراج	عددالأدراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط	شكل الدرج
					T
	1	يتوسط البهو الرئيسي	cm١٥٠ cm٢٥٠	5	ارتفاع الطابق

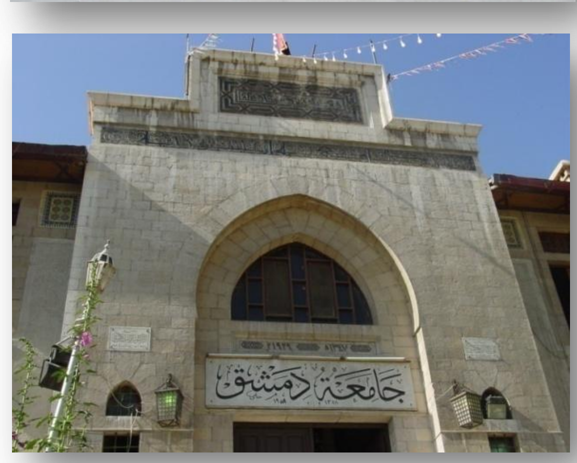
الأبعاد العامة	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	أبعاد الغرف	عرض الممر	الأرضي	المتكرر
	4500x5100cm	980 cm	375x550 cm	280 cm	480cm	440cm

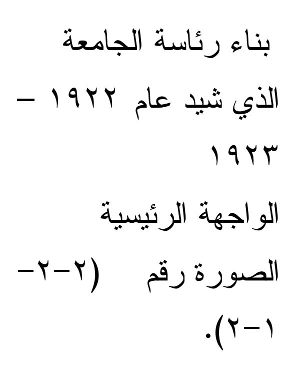
الإنشاء	نمط الإنشاء	مواد البناء المستعملة	عرض الجدران	الأسقف		اكساء الأرضيات
	جدران حاملة	الحجر	50cm	قرميدية	خشب	رخام

الشكل رقم (٢-٢-١-١)



بناء مدرج الجامعة الكبير رئاسة الجامعة من الجهة الجنوبية الشرقية الصورة رقم (٢-٢-١-١).





بناء رئاسة الجامعة الذي شيد عام ١٩٢٢ – ١٩٢٣ الواجهة الرئيسية الصورة رقم (٢-٢-١-٢).



الىاليسار لوحة تصدرت بهو الدخول الرئيسي الصورة (٢-٢-١-٣).



صورة تظهر الزاويتين الشمالية الشرقية لبناء البرلمان السوري عام ٢٠٠٥ [١]. الصورة رقم (٢-٢-١-٤)



الواجهة الامامية لبناء البرلمان السوري من الجهة الجنوبية الشرقية تعود الصورة لفترة الاستقلال . الصورة رقم (٢-٢-١-٥)

---

(١) أخذت الصورة بعدسة الباحثة .

اسم المبنى سابقا	البرلمان
الوظيفة الأساسية	البرلمان السوري
الوظيفة الحالية	مجلس الشعب
تاريخ البناء	١٩٣٢/١٩٢٨
مساحة إشغال الأرض	780 m2
مساحة العقار	6589 m2
عدد الطوابق	٢+قبو
المنطقة العقارية	صالحية جادة
رقم العقار	1194
الوضع الفيزيائي	جيد
القيمة التاريخية	مصنف أثري

المخطط الكادسترائي

المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر		
	مستطيل	شرقية	1	متناظر متناظر بالنسبة للدخول		
الأدراج	عدد الأدراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط	شكل الدرج	
	2	بهو الدخول	155	2		
الأبعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	الغرف –قاعة الاجتماعات	أبعاد الممرات	ارتفاع الطابق	
					الأرضي	المتكرر
	4000x2400 cm	590x300cm	420x370 cm 200m2	470cm	480cm	420cm
الإنشاء	نمط الإنشاء	مواد البناء المستعملة	عرض الجدران	الأسقف	اكساء الأرضيات	
	جدران حاملةو أسقف بيتونية	الحجر	60cm	رخام ملون جبصين+ خشب	رخام + رخام ملون	

الشكل رقم (٢-٢-١-٢).

اسم المبنى سابقا	مديرية أوقاف دمشق
الوظيفة الأساسية	إدارية
الوظيفة الحالية	بنك`البنك التجاري فرع رقم 2
تاريخ البناء	1
المساحةإشغالالأرض مساحة العقار	612 m2
عدد الطوابق	أرضي+2
المنطقة العقارية	بحصة سنجقدار
رقم العقار	١٠٧٦
الوضع الفني	جيد
القيمة التاريخية	مصنف أثري

المخطط الكادستوائي

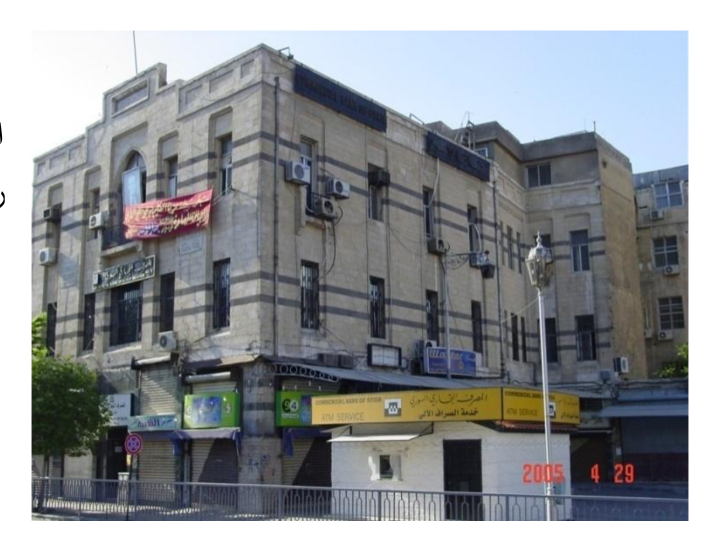
المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر
	شبه منحرف	الواجهة الجنوبية	لا يوجد	الواجهة متناظرة بالنسبة للدخول

الادراج	عدد الادراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط
	٢	يتوسط البهو	130cm	الاول ٢ على استمرارية واحدة – الثاني شاحطين

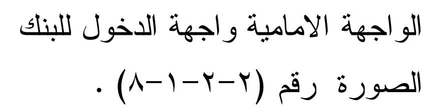
الابعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد الصالة الرئيسية	أبعاد الغرف	أبعاد الممر	ارتفاع الطابق	
					الأرضي	المتكرر
	3067x1980 cm	1120x1880cm	420x460cm	------	580cm	470cm

الانشاء	طريقة الإنشاء	مواد البناء المستعملة	سماكة الجدران	اكساء الجدران	اكساء الأرضيات
	جدران حاملة +أعمدة بيتونية	الحجر	40-50cm	دهان +خشب	رخام

الشكل رقم (٢-٢-١-٣).



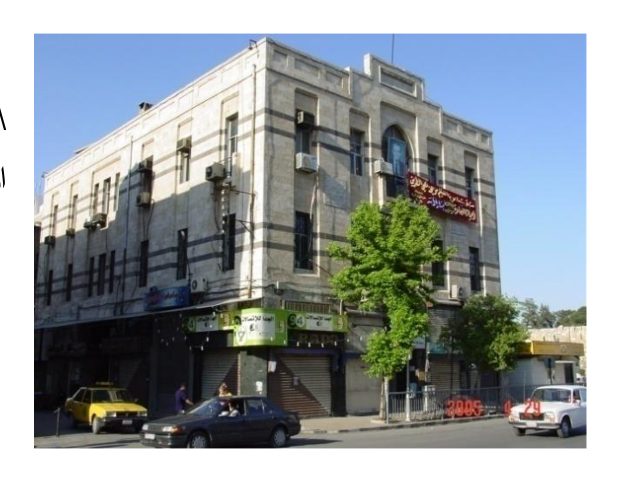
الواجهة الجنوبية الشرقية للبنك التجاري السوري فرع رقم ١٢١\[١] الصورة رقم(٢-٢-١-٧) .



الواجهة الامامية واجهة الدخول للبنك
الصورة رقم (٢-٢-١-٨) .



الواجهة الجنوبية الغربيةلبناء النك التجاري السوري فرع رقم ١٢١.
الصورة رقم (٢-٢-١-٩)



(١) أخذت جميع الصور بعدسة الباحثة .

اسم المبنى سابقا	جمعية نقطة الحليب
الوظيفة الأساسية	إدارية
الوظيفة الحالية	جمعية نقطة الحليب
تاريخ البناء	1930
مساحةإشغال الأرض مساحة العقار	400m2
عدد الطوابق	أرضي +2
المنطقة العقارية	بحصة سنجقدار
رقم العقار	1075
الوضع الفيزيائي	جيد
القيمة التاريخية	مصنف أثري

المخطط الكاداسترائي

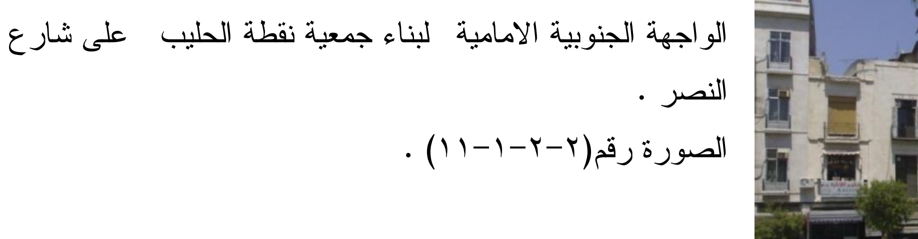
المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر		
	أقرب للمربع	الضلع الشرقي للبناء	1	متناظر بالنسبة لمحور البناء		
الادراج	عدد الادراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط	شكل الدرج	
	2	على الواجهة الغربية	115cm	٢	حرف U	
الابعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	أبعاد الغرف	عرض الممر	ارتفاع الطابق	
	1200X3100	360X290cm	320X330cm 400X570cm	185cm	الأرضي	المتكرر
					-	-
الانشاء	طريقة الإنشاء	مواد البناء المستعملة	سماكة الجدران	اكساء الجدران	اكساء الأرضيات	
		الحجر +الاسمنت	40cm	الحجر	موزاييك	

الشكل رقم (٢-٢-١-٤).



الواجهة الجنوبية الشرقية لجمعية رقطة الحليب

الصورة رقم(٢-٢-١-١٠) .





الواجهة الجنوبية الامامية لبناء جمعية نقطة الحليب على شارع النصر .

الصورة رقم(٢-٢-١-١١) .



واجهة بناء المصرف التجاري السوري فرع رقم- ٥-

الصورة رقم (٢-٢-١-١٤).



الواجهة الامامية من زاوية ساحة فكتوريا [١] .

الصورة **رقم** (٢-٢-١-١٥).

---

(٣) أخذت الصورة بعدسة الباحثة.

اسم المبنى سابقا	بنك سورية و لبنان الكبير	المخطط الكادسترائي
الوظيفة الأساسية	إدارية	
الوظيفة الحالية	`البنك التجاري فرع رقم 5	
تاريخ تسجيل البناء	1932م	
مساحةإشغال الأرض مساحة العقار	m2 647 1062 m2	
عدد الطوابق	أرضي +2	
المنطقة العقارية	بحصة سنجقدار	
رقم العقار	1031	
الوضع الفني	جيد	
القيمة التاريخية	مصنف أثري	

المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر
	أقرب للمربع	الزاوية الشمالية الغربية	1	متناظر بالنسبة لواجهة الدخول

الادراج	عدد الادراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط	
	1	على الواجهة الغربية	115	2	

الابعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	أبعاد الغرف	أبعاد الممر	ارتفاع الطابق	
		-	-	-	الأرضي	المتكرر

الانشاء	طريقة الإنشاء	مواد البناء المستعملة	سماكة الجدران	اكساء الجدران	اكساء الأرضيات	
	الجدران الحاملة	الحجر –الاسمنت	٥٥cm	حجر	رخام	موزاييك

الشكل رقم (٢-٢-١-5).

اسم المبنى سابقا	المعهد الصحي
الوظيفة الأساسية	إدارية–تعليمية
الوظيفة الحالية	وزارة الصحة
تاريخ البناء	1930
المساحةإشغال الأض	720 m2+275
مساحة العقار	3076 m2
عدد الطوابق	أرضي +٢
المنطقة العقارية	حلبوني
رقم العقار	1100
الوضع الفيزيائي	جيد
القيمة التاريخية	–

المخطط الكادستراتي

المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر
	مستطيل	الواجهة الجنوبية	1	الواجهة متناظرة بالنسبة للدخول

الأدراج	عدد الأدراج	مكان الدرج	عرض الشاحط		عدد الشواحط الدرج الاول	عدد الشواحط الدرج الثاني	شكل الشاحط	
	2	متوسط البناء	90 cm	105 cm	4	3	مربع	حرف U

الأبعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	أبعاد الغرف	أبعاد الممر	ارتفاع الطابق	
					الأرضي	المتكرر
		480x740cm	570x420cm			
		470x320cm	380x350cm	200cm	530cm	400cm

الانشاء	طريقة الإنشاء	مواد البناء المستعملة	سماكة الجدران	اكساء الجدران	اكساء الأرضيات
	جدران حاملة	البيتون+الحجر	50cm-60cm	حجر+طينة خشنة	موزاييك+رخام

الشكل رقم (٢-٢-١-٦).





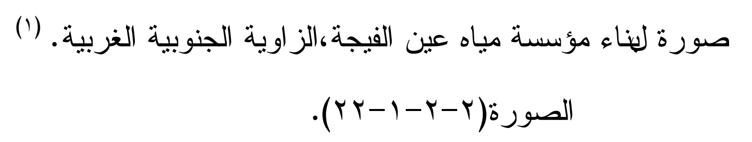
الواجهة الأمامية لبناء وزارة الصحة الصورة رقم (٢-٢-١-١٧). الواجهة الجانبية – وزارة الصحة الصورة (٢-٢-١-١٦) .





صورة توضيحية للكتابة أعلى البناء ،الشكل رقم (٢-٢-١-١٨)





صورة لبناء مؤسسة مياه عين الفيجة،الزاوية الجنوبية الغربية. (١)

الصورة(٢-٢-١-٢٢).



صورة الواجهة الخلفية لبناء مؤسسة مياه عين الفيجة الصورة رقم (٢-٢-١-٢٣) .

---

(٢) أخذت الصورة بعدسة الباحثة .

اسم البناء	مؤسسة عين الفيجة
الوظيفة الأساسية	إدارية
الوظيفة الحالية	إدارية نفس الوظيفة
تاريخ البناء	1932-1936
المساحة إشغال الأراضي مساحة العقار	462m2
عدد الطوابق	2.5طوابق+ قبوأول
المنطقة العقارية	بحصة سنجقدار
رقم العقار	1370
الوضع الفيزيائي	جيد
القيمة التاريخية	عالية(مصنف أثرياً)

المخطط الكادسترائي

المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر
	مربع	جنوبي	١	متناظر بالنسبة للمدخل

الأدراج	عدد الأدراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط	شكل الدرج
	١	الجهة الشرقية للبهو	cm١٨٠	٢	

الابعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	أبعاد الغرف	أبعاد الممر	ارتفاع الطابق - الأرضي	ارتفاع الطابق - المتكرر
	2100x2200 cm	900x890cm 900x350cm	650x460cm 430x470cm	189cm	500cm	

الانشاء	طريقة الإنشاء	مواد البناء المستعملة	سماكة الجدران	اكساء الجدران	اكساء الأرضيات
	جدران محيطية حاملة+اعمدة	حجر +اسمنت	65cm	الرخام +الخشب	رخام +موزاييك

الشكل رقم (٢-٢-١-٧).

اسم المبنى سابقا	مديرية الاثار و المتحف الوطني
الوظيفة الأساسية	إدارية+عرض
الوظيفة الحالية	مديرية الاثار والمتحف الوطني
تاريخ البناء	1936
مساحةإشغال الأرض مساحة العقار	4656cm2 118344cm2
عدد الطوابق	أرضي +2
المنطقة العقارية	حلبوني قنوات جادة
رقم العقار	1204
الوضع الفني	جيد
القيمة التاريخية	مصنف أثري

المخطط الكدسترائي ١

المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر	
	مستطيل	الواجهة الجنوبية	1	متناظر بالنسبة للدخول	
الأدراج	عدد الأدراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط	شكل الدرج
	٢	شرق –غرب	140cm	2	
الأبعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	أبعاد الغرف	أبعاد الممر	ارتفاع الطابق
	2450x2870 cm	260x270cm	350x470cm	330cm	الأرضي: 630cm المتكرر: 390cm
الانشاء	طريقة الإنشاء	مواد البناء المستعملة	سماكة الجدران	اكساء الجدران	اكساء الأرضيات
	جدران حاملة +أعمدة	الحجر +البيتون	90cm-50cm	حجر	موزاييك

الشكل رقم (٢-٢-١-٨).



الواجهة الامامية لبناء مديرية الاثار و المتاحف

الصورة رقم(٢-١-١-٢٠).



الواجهةالجانبية لبناء مديرية الاثار

الصورة رقم(٢-١-١-٢١).



بناء دائرة الطابو الذي شيد عام ١٩٣٢ ثم شغله إدارة المحكمة الشرعية حتى عام ٢٠٠٥ و من ثم مديريةالشؤون الزراعية

الصورة رقم (٢-١-١-٢٥).



الواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية للبناء

الصورة رقم (٢-١-١-٢٧) . [١]

---

(٢) أخذت الصور بعدسة الباحثة .

اسم المبنى سابقا	دائرة الطابو(سابقا)	المخطط الكاداسترائي
الوظيفة الأساسية	إدارية	
الوظيفة الحالية	مديرية الشؤون الزراعية(حاليا)	
تاريخ البناء	1936	
المساحةإشغال الأرض مساحة العقار	815 m2 1089 m2	
عدد الطوابق	أرضي +2	
المنطقة العقارية	بحصة سنجقدار	
رقم العقار	1290	
الوضع الفني	جيد	
القيمة التاريخية	–	

المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر
	مستطيل	الواجهة الجنوبية	1	متناظر بالنسبة للدخول

الأدراج	عدد الأدراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط	شكل الدرج
	2	شرق –غرب	140	2	

الأبعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	أبعاد الغرف	أبعاد الممر	ارتفاع الطابق	
					الأرضي	المتكرر
	3320X2450 cm	900X500cm	500X490cm	180cm	480cm	460cm

الانشاء	طريقة الإنشاء	مواد البناء المستعملة	سماكة الجدران	اكساء الجدران الخارجية	اكساء الأرضيات
	جدران حاملة +أعمدة بيتونية	الحجر	50cm	حجر	موزاييك

الشكل رقم (٢-٢-١-٩).

اسم المبنى سابقا	دائرة نافعة دمشق وزارة الاشغال العامة
الوظيفة الأساسية	إدارية
الوظيفة الحالية	وزارة التقانة والاتصالات
تاريخ البناء	1939
مساحة إشغال الأرض مساحة العقار	375 m2 3508 m2
عدد الطوابق	أرضي +2
المنطقة العقارية	صالحية جادة
رقم العقار	1059
الوضع الفيزيائي	جيد
القيمة التاريخية	–

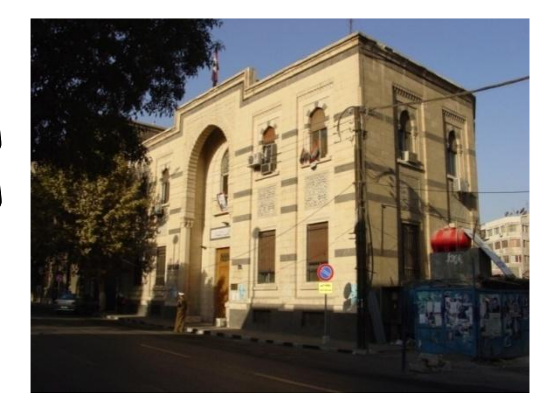
المخطط الكادسترائي

المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر	
	شبه منحرف	الواجهة الجنوبية	1	الواجهة متناظرة بالنسبة للدخول	
الأدراج	عدد الأدراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط	شكل الدرج
	١	في محور الدخول	140cm	3	المربع
الأبعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	أبعاد الغرف	أبعاد الممر	ارتفاع الطابق
					الأرضي / المتكرر
	2200x1720 cm	520x790cm	640x430cm	200cm	500cm / 500cm
الانشاء	طريقة الإنشاء	مواد البناء المستعملة	سماكة الجدران	اكساء الجدران	اكساء الأرضيات
	جدران حاملة+جوائز معدنية	البيتون+الحجر	50cm-60cm	حجر	رخام

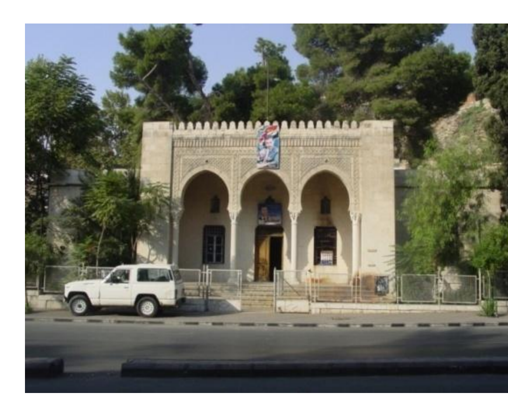
الشكل رقم (٢-٢-١-١٠).



الواجهة الجنوبية الغربية لبناء وزارة التقانة و الاتصلات
الصورة رقم (٢-٢-١-٣٠) .



الواجهتين الشرقية الجنوبية لبناء وزارة التقانة و الاتصلات
الصورة رقم (٢-٢-١-٣١) .



واجهة الدخول الرئيسية لبناء بلدية دمر
الصورة رقم (٢-٢-١-٣٣) .



الواجهة الخلفية لبناء بلدية دمر [١]
الصورة رقم (٢-٢-١-٣٥)

---

(١) أخذت جميع الصور بعدسة الباحثة .

اسم المبنى سابقا	دار الرئس شكري القوتلي –دار للموسيقا
الوظيفة الأساسية	سكني
الوظيفة الحالية	بلدية دمر
تاريخ البناء	1948
المساحةإشغالالأرض مساحة العقار	308 m2 1667 m2
عدد الطوابق	أرضي فقط
المنطقة العقارية	ريف دمشق
رقم العقار	230
الوضع الفيزيائي	جيد
القيمة التاريخية	–

المخطط الكادسترائي

المسقط	شكل المسقط	جهة الدخول	عدد المداخل الثانوية	التناظر
	مستطيل	الواجهة الشمالية	1	الواجهة متناظرة بالنسبة للدخول

الأدراج	عدد الأدراج	مكان الدرج	عرض الشاحط	عدد الشواحط	شكل الدرج
	1	في الواجهة الخلفية	115cm	2	

الأبعاد العامة للبناء	أبعاد المبنى	أبعاد البهو	أبعاد الغرف	أبعاد الممر	ارتفاع الطابق - الأرضي	ارتفاع الطابق - المتكرر
	2230x1490	400x1120cm	450x490cm	200cm	470cm	––

الانشاء	طريقة الإنشاء	مواد البناء المستعملة	سماكة الجدران	اكساء الجدران	اكساء الأرضيات
	جدران حاملة	البيتون+الحجر	50cm-60cm	حجر	رخام

الشكل رقم (٢-٢-١-١١).

٢-٢-٢- توثيق المباني العامة وفقاً لمخططات الرفع المعماري:

تضمنت هذه المرحلة رفع بعض المباني الادارية المختارة و توثيق بقية المباني عن طريق الوصف العقاري و المخططات المعمارية التي تم الحصول عليها من المصادر المختلفة،و هي كما يلي:

١ - بناء رئاسة الجامعة – كلية الطب:

الوصف العقاري للبناء: [١]

سجل العقار افرازامن العقار ٨٢٤ رقم ٢٣١٥ لعام ١٩٤٢ بالاوصاف التالية :

عقار عبارة عن إحدى عشرة بناية و جنينة ،البناء العاشر من حجر و اشمنتو و حديد مؤلف من صوفا و مدرج الجامعة السورية و أربع عشر ة غرفة و درج من شمينتو يؤدي ال ى الطابق الاول الذي يحتوي على صوفا و ثماني غرف للدرس ،مساحة العقار كله ٢١١٦٢ م٢،و بموجب العقد ١٦٠٥ المؤرخ ١٩٤٣\١٤\١٣ أفرز هذا العقار الى ثلاثة أقسام بالارقام ١١٦٠-١١٦١-١١٦٢-و أن أوصاف العقار رقم ١١٦٠ كما يلي : عقار عبارة عن ٧ بنايات و حديقة ،البناية السابعة بناؤها من حجر و حديد و شمنتو مؤلف من صوفا و درج (االجامعة السورية)و أربعة عشر غرفة و درج من شمنتو يؤدي الى الطابق الاول الذي يحتوي على صوفا و ثماني غرف للدرس و أصبحت المساحة ١٤٤٤٠ م٢.

المالك أول مرة باعتبار أرضه مقبرة لتصرف المسلمين تحت ادارة الاوقاف و ا لبناء المحدث عليه باسم بيت مال الجمهورية السورية بالكامل،و بالعقد ٢٩٥٦ عام ١٩٤٣ أصبح استملاكا باسم بيت مال الدولة السورية بالكامل ،و بموجب قرار مدير السجل العقاري رقم ٢٠٨ عام ١٩٤٦ باعتبار أرضه مقبرة لتصرف المسلمين تحت ادارة الاوقاف و البناء باسم الجمهورية السورية . تم تسجيل العقار من المباني الاثرية عام ١٩٨٥ .انظر الوثيقة رقم (١-١).

الوصف المعماري للبناء :

يتألف البناء من الطابق الأرضي الذي مدخله على جادة الحلبوني و الذي بني على مرتفع تطلب الوصول لمنسوب المدخل الرئيسي قرابة العشر ين درجة الرئيسي بسبب فرق ال منسوب الموجود في المنطقة الذي يضم بهواً رئيسياً مفتوحاً بين طابقي الارضي و الاول يفضي الى ممر موزع (يمين و يسار) البهو بعرض يتراوح بين ١٩٥-٢٠٠سم تتوزع عليه الغرف الادارية الرئيسة في المبنى و يتصدر البهو وفي مقابل الدخول مباشرة الدرج الرئيسي بشاحط عريض ينقس م بعد ١٥ درجة إلى شاحطين : يمين و يسار الدرج يفضي كل منهما إلى بهو الطابق الأول الذي توضع على بلاطة وسطية معلقة ومطلة على البهو السفلي من طرفيه، ينقلنا البهو العلوي بدوره إلى ممرين تتوزع عليهما الغرف الإدارية بشكل شريطي.

أما المدرج الرئيسي الكبير فيمكن الدخول إليه من الطابق الأرضي ومن يسار البهو عبر ممر طويل عريض يفضي إلى بهو صغير و مدخل ثانوي للمدرج يح توي على بلكون معلق يمكن الوصول إليه عبر الطابق

(١) المصالح العقارية –دائرة المساحة .

الأول بواسطة ست درجات من بهو الطابق الأول، انظر المخطط رقم (٢-٢-٢-١-١)،و المخطط رقم (٢-٢-٢-١-٢) و (٢-٢-٢-١-٣)و (٢-٢-٢-١-٤) .

٢ - بناء المجلس النيابي (البرلمان السوري) :

الوصف العقاري للبناء: (١)

تقرر تسجيل العقار باسم دولة سوريا الفخيمة بموجب قرار اللجنة ٣ رقم ١٧٣٩ لعام ١٩٣١ بالأوصاف التالية عقار عبارة عن دار للبرلمان السوري و حديقة واسعة معدة لزرع الخضر و البناء مؤل ف من طابقين ،أرضي بناؤه من حجر و حديد و شمينتو و يحتوي على ٣غرف للسكن و درج من شمينتو يعد لجلوس المستمعين ، و افرز هذا العقار إلى مقسمين بموجب العقد ٢٢٣٦ لعام ١٩٧٣ الأول برقم ١١٩٤ والثاني برقم ٢٠٠٢ و تم شطب عبارة (و حديقة واسعة حتى غير مثمرة) و إضافة حديقة فيها بحرتين ماء و أربع أدراج و ألغيت صحائف العقارات ١١٩٥ و ١٦٠٧ و ١٦٠٨بالعقد ٤٧٣ عام ١٩٤٧ لتوحيدها مع هذا العقار على أن تبقى الأوصاف كما هي بعد إضافة ما يلي : طابق تحت الأرض مؤلف من مدخل و صوفا و خمس غرف ومرحاض و طابق ارضي مؤلف من مدخلين و يحوي صفا و قاعة و٧ غرف و مرحاضاً و طابقاً أول مؤلفاًمن صالون و٧ غرف و مرحاض كانت المساحة بالتحديد و التحرير / ١٥٧٣٥/ و أصبح / ٦٥٨/ م٢

مسجل باسم المالك دولة سورية بالكامل، انظر الوثيقة رقم (٢-١).

الوصف المعماري للبناء:

كان بناء المجلس النيابي على عدة مراحل وعلى مساحة تبلغ ٦٥٨٩م٢ وتضمنت المرحلة الأولى بناء البناء الاول و هو عبارة عن طابقين ،الطابق الأرضي الذي كان مدخله على طريق شارع البرلمان والطابق الثاني العلوي حيث يحتوي على بهو (صالون) وثلاث غرف وشرفة مطلة على قاعة الإجتماعاتمعدة لجلوس المستمعين وهناك طابق القبو المؤ لف من صالون وخمس غرف ، كما تضمنت هذه المرحلة بناءَ طابقٍ أرضي آخر مدخله من مقابل وزارة التقانة و الاتصالات (وزارة المواصلات) سابقا و يضم بهوين وقاعة اجتماعات مساحتها ٢٠٠م٢ وتسع غرف ادارية (٢)،ومن ثم قام الرئيس سعد الله الجابري و الذي كان رئيس مجلس النوا ب بإنشاء قاعة جديدة تستوعب عدد أكبر و تشمل شرفات واسعة للزائرين حيث ضم مساحة٢٥٣م٢و إضافة ٢٦م٢ في عام ١٩٤٧ و في هذه المرحلة تم إجراء تعديلات جذرية على التقسيمات الداخلية لطوابق البرلمان حيث ألغيت العديد من الغرف و أُنشئت قاعة كبيرة للاجتماعات تبلغ مساحتها٤٠٠م٢استوعبت ١٤٠مقعدا للنواب عدا الأماكن المخصصة للحكومة أما الشرفات فقد استوعبت ٣٠٠مقعد للزائرين و خصصت شرفة لرئيس الجمهورية و أخرى لكبار الزائرين الأجانب و شرفة خاصة

---

(١) المصالح العقارية –دائرة المساحة .

(٢) دار البرلمان السوري تاريخ وحضارة وشاهد – شمس الدين العجلاني

لموظفي الدولة و الإعلاميين[1] ،انظر المخطط رقم (٢-٢-٢-٢-١)، (٢-٢-٢-٢-٣)و (٢-٢-٢-٢-٤)و المخطط (٢-٢-٢-٢-٥).

٣ - بناء البنك التجاري السوري فرع رقم -٢-مديرية أوقاف دمشق:

الوصف العقاري للبناء: [2]

في ١٩٥١/٥/٣ نظم مخطط طابقي جديد ،عقار في الطابق الارضي بناؤه من حجر و اسمنت مسلح مؤلف من ثمانية دكاكين و مدخلين المدخل الاول يصعد الى القسم رقم ٣ و المدخل الثاني شرقي شمالي فيه داكونة و درج يصعد به الى الطابق الاول و الثاني العائدين للقسم ٣ ،تم تجزئته الى بنائين بناؤه من حجر و اسمنت مسلح مؤلف من ثلاثة طوابق: أول و ثانٍ و ثالث ،الطابق الاول يحتوي على صالون به حاجز خشبي مؤلف من غرفتين و درج من اسمنت يصعد الى ا لطابق الثاني الحاوي على صالون ذو أربع مقاطع من خشب و زجاج و خمس غرف و غرفة مراحيض و درج من اسمنت و أربع غرف تم تحرير ١٩٥٦/١/١١ .

و قد بني البناء بداية لوظيفة مديرية أوقاف دمشق ،ثم شغلته ادارة البنك التجاري السوري حتى وقتنا هذا انظر الوثيقة رقم (٣-١).

الوصف المعماري للبناء:

وكان مدخله من الشارع الرئيسي والمفضي مباشرة إلى الدرج المؤلف من شاحطين مستمرين مفصولين بميدة وسطية شغلها فراغ الاستقبال، بالاضافة الى وجود بعض الغرف المطلة عليها مثل غرفة المدير العام والديوان والأرشيف والسكرتارية،أما في الطابق الثاني فتوزعت الغرف الادارية على محيط الفراغ الوسطي مع وجود الفواصل لاستكمال الفعاليات . انظر المخطط رقم (٢-٢-٢-٣-١)، والمخطط رقم (٢-٢-٢-٣-٢).

٤ - بناء البنك التجاري السوري فرع رقم -٥-بنك سورية و لبنان الكبير:

الوصف العقاري للبناء: [3]

سجل لاول مرة بموجب قرار اللجنة الثالثة المؤرخ في ١٤كانون الثاني عام ١٩٣٢ رقم ٢٤٨ بالاوصاف التالية ،عرصة مستعملة حاليا كراجاً بمساحة قدرها ١٠٦٢ م ٢.

-بموجب العقد رقم ٦٢ تاريخ ١٩٣٩١١١٥ أفرز قسم من هذا العقار و تحدد بالمحضر ١٣٦٢ و صححت الاوصاف كما يلي : عقار بناؤه من حجر و اسمنت مؤلف من قبو تحت الارض و طابقين أرضي و علوي عبارة عن بنك سورية و لبنان الكبير و جنينة ،و بمساحة قدرها ٦٤٧ م٢ و بموجب العقد رقم ٩٤ تاريخ

---

(١) دار البرلمان السوري تاريخ وحضارة وشاهد — شمس الدين العجلاني

(٢) المصالح العقارية —دائرة المساحة .

(٣) المصالح العقارية —دائرة المساحة .

١٩٤٩\١\١٦م انشئ بناء في الطابق الثاني من هذا العقار و قد أضيف على الاوصاف الواردة أعلاه و درج يؤدي الى الطابق الثاني المؤلف من صالون و أحد عشر غرفة و ثلاثة ممرات و مرحاضين و مغسلة .
المالك بالتحديد و التحرير مصرف سورية و لبنان الكبير بالكامل و بالعقد ١٨٨٠ لعام ١٩٦٩ أصبح باسم الجمهورية السورية المصرف التجاري السوري بالكامل ، انظر الوثيقة رقم (٤-١).

الوصف المعماري للبناء:

أخذ المسقط شكل المربع المشطوف في الزاوية الشمالية الغربية مشكلا الفراغ التمهيدي للدخول و يتألف المسقط الارضي من فراغ البهو العام الذي يحوي كونتوار العملاء الممتد بشكل حرف L ،بالاضافة لغرفة المدير العام للبنك و غرفتي الديوان و السكرتارية و أماكن الانتظار و غرفتي الام ن و الاستعلامات،و فراغ المدخل الثانوي للموظفين على الضلع الغربي للبناء و الذي يضم الدرج الرئيسي ،أما في الطابق الاول فتتوزع الغرف على كل من الضلع الغربي و الشمالي للبناء عبر الممرات لتصل الى احد عشر غرفة على محيطها ،انظر المخطط (٢-٢-٢-٤-١).

٥ - بناء جمعية نقطة الحليب:

الوصف العقاري للبناء: (١)

عبارة عن عقار مبني من حجر و حديد مؤلف من ثلاث طوابق الطابق الارضي مؤلف من مدخل مسقوف و ممشى و فسحة سماوية و ستة عشر غرفة و مستراح و درجين حجريين يؤديان الى الطابق الاول و هو مؤلف من ممشى و ستة عشر غرفة و فسحة سماوية و مستراح و درجين حجريين يؤديان الى الطابق الثاني المؤلف من ممشى و فسحة سماوية و ستة عشر غرفة و مستراح ،

-بموجب العقد المؤرخ ب ٣٠\حزيران \ ١٩٣٩ رقم ١٩٤٤ أفرز هذا العقار الى ثلاثة أقسام و حدد القسم الاول بالرقم الاساسي نفسه و حدد القسم الثاني بالرقم ١٢٩٠ و ترك القسم الثالث للطريق العام و قد صححت أوصاف العقاركما يلي : مؤسسة دار الحضانة بناؤها من حجر و شمنتو مؤلفة من طابقين طابق أرضي و طابق أول ، الطابق الارضي يحتوي خمس دكاكين حجر و مقهى فيه بيت خلاء و مطلعين درج يؤديان الى الطابق الاول الذي يحتوي على ثمانية غرف و سقيفة و أربع محلات للخلاء و فسحة مسقوفة و مطلعين درج يؤديان الى السطح فقط.

و بموجب العقد المؤرخ ١٩٥٤\٢\٢٤ رقم ٣٧٠ صححت أوصاف العقار كما يلي :

عقار مؤلف من طابقين بناؤها من حجر و اسمنت مسلح ،الطابق الارضي يحتوي على ست دكاكين يتضمن احداها درج من خشب يصل ال ى سقيفة و لكل منها باب على الطريق العام و احداها ذات بابين و مطبعة ذات ثلاث أبواب على الطريق العام ومدخلين بهما درجين يصعدان الى السطح ،الطابق الاول مؤلف من دارين الدار الاولى مؤلفة من شقتين الشقة الاولى تحتوي على صوفا و ثلاثة غرف و سطح و مرحاض و الشقة الثانية تحتوي على صوفا و خمسة غرف و درج من خشب يصعد الى ثلاثة نصاصي و الدار الثانية

---

(١) المصالح العقارية –دائرة المساحة .

تحتوي على صوفا و غرفتين و مرحاض و سطح ،أكمل الطابق الثاني تحريرا في ١٩٥٤\٣\١٠ و صححت أوصاف العقار افرازا الى ثمانية عشر مقسما أشير اليها بالمخطط المرفق ، انظر الوثيقة رقم (٥-١).

الوصف المعماري للبناء:

أخذ المسقط شكل المستطيل ويتألف الطابق الارضي من ست محلات تجارية مفتوحة على الشارعين الرئيسي(شارع النصر) والفرعي مباشرة وينقسم البناء الى قسمين عبر مدخلين المدخل الاول يفضي الى درج يؤدي الى الطابق الاول الذي يتألف من ثلاثة أقسام القسم الاول يتألف من بهو و ثلاث غرف ادارية و القسم الثاني يتألف من بهو و أربع غرف ادارية و هو مقر الجمعية حاليا (المركز الاستشاري لاهالي الاطفال المعاقين) ،أما الطابق الثاني فقد خصص لفندق (فندق الروضة) حيث توزعت الغرف على امتداد المسقط و في عام ١٩٥٤أضيف الطابق الثالث للبناء و من الملاحظ غياب الزخارف المحيطة بالنوافذ في هذا الطابق الجديد ، انظر المخطط (٢-٢-٢-٥-١).

٦ - بناء وزارة الصحة و الاسعاف العام المعهد الصحي:

الوصف العقاري للبناء: [1]

سجل لأول مرة على اسم دولة سوريا بموجب قرار اللجنة المؤرخ ١٧/كانون الثاني ١٩٣١ رقم ١٧٢٨.

الأوصاف: معهد الصحي العام مبني من حجر وآجر وحديد مؤلف من ٥ أقسام و هي :

١ـ المتحف الصحي مؤلف من طابقين الأرضي (صالون ، ممشى، غرف تستعمل سنترال وغرف أخرى و ٣ صالونات متاحف،ودرج حجري يؤدي إلى الطابق الأول المؤلف من ممشى مسقوف و ٩ غرف للموظفين وغرف محاضرات وصالون.

٢ـ دار الجراثيم مؤلف من فسحة منسقة فبها غرفتان للموظفين وصالون و٣ غرف أيضاً.

٣ـ دار تلقيح الجدري مؤلف من صالون وممشى و ٤ غرف موظفين.

٤ـ المرصد الجوي والمخبر الكيماوي المرصد مؤلف من فسحة بها ٤ غرف للموظفين ودرج يؤدي إلى منارة والمخبو (مؤلف من فسحة مسقوفة بها ٣ غرف للسكن.

٥ـ إدارة مستودع عام واستخبارات مؤلف من ممشى و ٧ غرف للموظفين وغرف تستعمل مبخرة.

المساحة ٣٠٧٦م^2.

المالك دولة سوريا الكامل، انظر الوثيقة رقم (٦-١).

الوصف المعماري للبناء:

أخذ المسقط شكل المستطيل مع وجود اثنين من الفتحا ت السماوية المتناظرة بالنسبة للدخول و يتألف المسقط الارضي من بهو كبير يوزع الى ممرين :يمين و يسار البهو ينفتح الى غرف ادارية متوزعة بانتظام على جهة واحدة منه وفي نهايته نجد القاعة الرئيسة المتعددة الاستعمال و قاعة الكومبيوتر ، وفي الطابق الاول و عبر الدرج المنفتح على الفناء الخارجي نصل الى غرفة الوزيرالمطلة على عليه و غرفتي السكرتارية و

---

(٢) المصالح العقارية –دائرة المساحة .

نائب الوزير و قاعة الاجتماع الملحقة بغرفة الوزيرو الخدمات الخاصة بالوزيرمع وجود الشرفة البارزة فوق كتلة المدخل ،و قد توزعت بقية الغرف الادارية للموظفين على جهة واحدة للمم ر . انظر المخطط رقم (٢-٢-٢-٦-١)، (٢-٢-٢-٦-٣).

٧ - **بناءمؤسسة مياه عين الفيجة:**

سجل البناء ضمن المباني الاثرية ، وسنأتي على ذكر الوصف العقاري و المعماري للبناء بالتفصيل ضمن الفصل الرابع للبحث ، انظر المخطط رقم (٢-٢-٢-٧-١)، (٢-٢-٢-٧-٢)، و المخطط رقم (٢-٢-٢-٧-٣) و (٢-٢-٢-٧-٤) و المخطط(٢-٢-٢-٧-٥).

٨ - **بناء وزارة التقانة و الاتصالات:**

الوصف العقاري للبناء: [١]

العقار يحمل الرقم ١٢٩٠ سجل أول مرة بموجب قرار اللجنة أ ٣ المؤرخ ٤مارس عام ١٩٣٠ رقم ٩٠٧.و هو عبارة عن عقار مؤلف من طابقين الأرضي حجر وآجر وحديد يحتوي عل ى ٩+ محلات للسكن ومستودع ومحل للأدوات الميكانيكية وكراج وفسحة سماوية ودرجين من الحجر يصعدان الى الطابق الأول وهذا بناؤه من آجر وحديد ، يحتوي على ٧ محلات للسكن ممشى مسقوف و ٤ محلات تحت الإنشاء.

و بموجب العقد ٤٧٠٣ تاريخ ١٩٤٧/١١/٢٣ صححت أوصاف العقار عقار مؤلف من طابقين الأرضي بناؤه من حجر وآجر وحديد يحتوي على ٩ محلات للسكن ومستودع ومحل للأدوات الميكانيكية وكراج وفسحة سماوية ودرجين حجر يصعدان للطابق الأول وهذا بناؤه من آجر وحديد يحتوي على ٧محلات للسكن وممشى مسقوف و ٤محلات تحت الإنشاء مع إضافة بناء على الأوصاف بن اءه من حجر وشمنتو وحديد يحتوي على طابق أرضي مؤلف من صالون و ٨ غرف ومرحاض وقبو مؤلف من ٣ مستودعات ودرج يؤدي إلى نصفية وإلى الطابق الأول المؤلف من صالون و ٩ غرف ومرحاض ونصفية وسطح.

المساحة ٣٥٧٦ م^2 بالتحديد والتحرير بعقد التصحيح أصبحت المساحة ٣٥٠٨م^2.

نوع الشرعية – الأرض جاري بوقف الجامع الأموي الشريف ويحيى باشا الترجمان تحت تولي دائرة الأوقاف،المالكين–مسجل باسم أملاك دولة سوريا بالعقد بالتحديد والتحرير،المالكون حالياً الجمهورية العربية السورية تصحيحاً الكامل بالعقد ٤، انظر الوثيقة رقم(٨-١).

الوصف المعماري للبناء:

يتألف البناء من طابقين الطابق الارضي الذي يتألف من بهو ذ ي منسوبين المنسوب الاول ندخل له مباشرة من الشارع العام و نصعد عبر اثنتي عشرة درجة الى المنسوب الثاني للبهو ،ويضم فراغ الاستعلامات المضاف حديثا المتوضع تحت فراغ الدرج الرئيسي ،بينما توضع الدرج في محور الدخول مباشرة ، ينفتح البهو على فراغين يمين و يسار البهو و يضم مجموعة من الغرف الادارية و هي الديوان العام و فراغ السكرتاية و بقية الغرف الادارية ، نصل عبر الدرج الى الطابق الاول المطل على الفراغ العام عبر بهو يوصلنا الى

---

(٢) المصالح العقارية –دائرة المساحة .

غرفة الوزيرفي محور البهو و غر فتي السكرتارية و الوكيل الاداري ، و بقية الغرف الادارية و الخدمات الملحقة و قد تميزت غرفة الوزير بوجود الشرفة المعلقة اعلى بوابة الدخول و مطلة على الشارع العام مباشرة . انظر المخطط رقم (٢-٢-٢-٨-٢)، (٢-٢-٢-٨-٤) و المخطط(٢-٢-٢-٨-٣).

٩ – بناء مديرية الشؤون الزراعية – دائرة الطابو(المساحة العقارية) –

الوصف العقاري للبناء: [١]

نوعها الشرعي ملك ، رقم العقار ١٢٩٠

– و هو عبارة عن دائرة المساحة العقارية القديمة بنا ؤها من حجر و شمينتو مؤلفة من طابق سفلي و أول و ثانٍ الطابق السفلي يحتوي على غرفة محيطة بالبناء و ١٦ غرفة و ممشى و بيت خلاء و منور مسقوف و درج ينزل بواسطته الى قبويين و درجين يصعد بهما الى الطابق الاول الذي يحتوي على ١٦غرفة و بيت خلاء و منور و مطلعين لدرج يؤديان الى الطابق الثاني الحاوي على ١٦ غرفة و ممشى و بيت خلاء و منور فقط .

– سجلت الاوصاف افرازا من العقار ١٠٧٥ بموجب العقد رقم ١٩٤٤ تاريخ ١٨ حزيران ١٩٣٩ . المالك دولة سوريا بالكامل افرازا ، المساحة ١٠٨٩.٥ م ٢. انظر الوثيقة رقم (٩-١).

الوصف المعماري للبناء:

يتألف البناء من بهو صغير ينفتح عليه باثيو داخلي في الطابق الارضي و تطل عليه الغرف في بقية الطوابق ، ننتقل من البهو و عبر ممرين متقابلين يمينه و يساره الى الغرف الادارية المتوزعة بشكل متناظر بالنسبة لفراغ الدخول الرئيسي و في نهاية كل منهما درج يفضي إلى الطوابق العليا، بينما تتوزع الفراغات والغرف على جانبي الممرات من الجهتين وتطل على الباثيو الداخلي من جهة أخرى.

انظرالمخطط رقم (٢-٢-٢-٩-١)، (٢-٢-٢-٩-٣).

١٠ – بناء مديرية الاثار و المتاحف و المتحف الوطني :

الوصف العقاري للبناء: [٢]

ملك الوقف ،سجل لأول مرة باسم نور الدين الشهيد تحت تولية إدارة الأوقاف في دمشق بموجب القرار اللجنة الثامنة ٣ أب عام ١٩٣٠رقم ٥٩٥ ،بالأوصاف التالية عبارة عن أرض متروكة لرعي المواشي العجز مغروس بها بعض من شجر الكينا لتحسين مناخها و بمساحة قدرها m2١٢٩٠٠٩ أفرز هذا العقار بموجب العقد المؤرخ ١٩٤٦\٢\١٣ رقم ٥٩٨ إلى مقسمين مستقلين القسم الأول حدد بالرقم ٨٦٠ و القسم الثاني بالرقم ١٢٠٤و ألحق ٣ m بالأملاك العامة و صححت المساحة و أصبحت ١١٨٣٤٤ m2 العقار ١١٠٠ صالحية جادة انظر الوثيقة رقم (١٠-١).

---

(٢) المصدر السابق .

(٢) المصالح العقارية –دائرة المساحة .

الوصف المعماري للبناء:

اخذ المسقط شكل حرف L أحاط بحديقة ضمت مجموعة كبيرة من التماثيل التاريخية و يضم المتحف الاقسام التالية :متحف أثار ما قبل التاريخ ،متحف الاثار السورية القديمة ،متحف الاثار الكلاسيكية الاغريقية و الرومانية و البيزنطية و متحف الاثار العربية الاسلامية ،متحف الفن الحديث ،و شكلت واجهة قصر الحير التدمري بوابته الرئيسية للدخول و هو يشمل المديرية و أجنحة المعرض القديم ، انظر المخطط رقم (٢-٢-٢-١٠-١)، (٢-٢-٢-١٠-٣)، (٢-٢-٢-١٠-٦).

١١ -بناء بلدية دمر :

الوصف العقاري للبناء: [١]

العقار يحمل الرقم ٢٣٠سجل لأول مرة بموجب القاضي رقم ١٣٧ عام ١٩٤٥بالاوصاف التالية عقار عبارة عن أرض عرصة معدة للبناء مساحتها ١٦٦٧ m2 مرتفق بالمرور للعقار ٢٢٢-٢٢٩-٢٢٨-

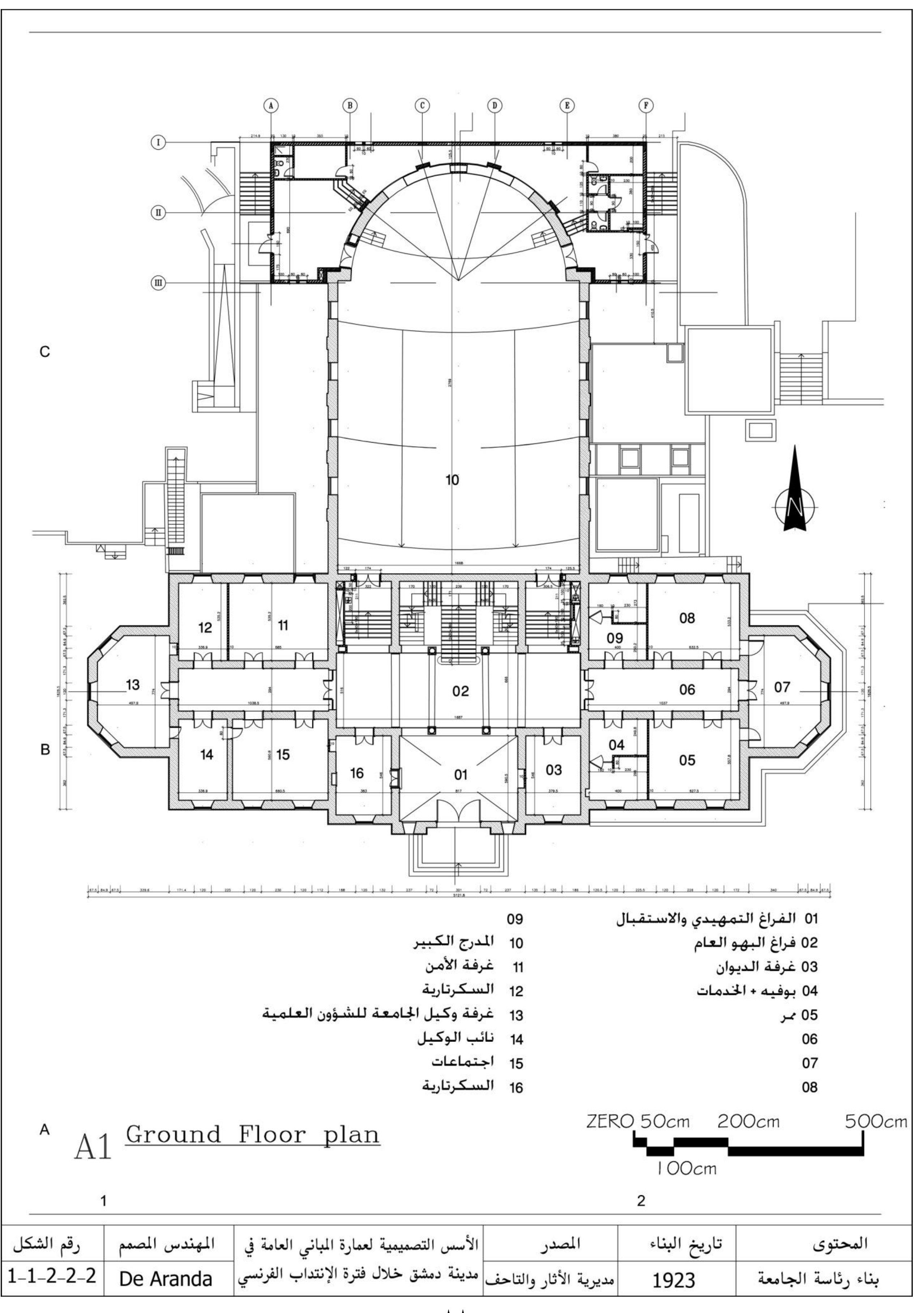
انظر الوثيقة رقم انظر الوثيقة رقم (١١-١).

الوصف المعماري للبناء:

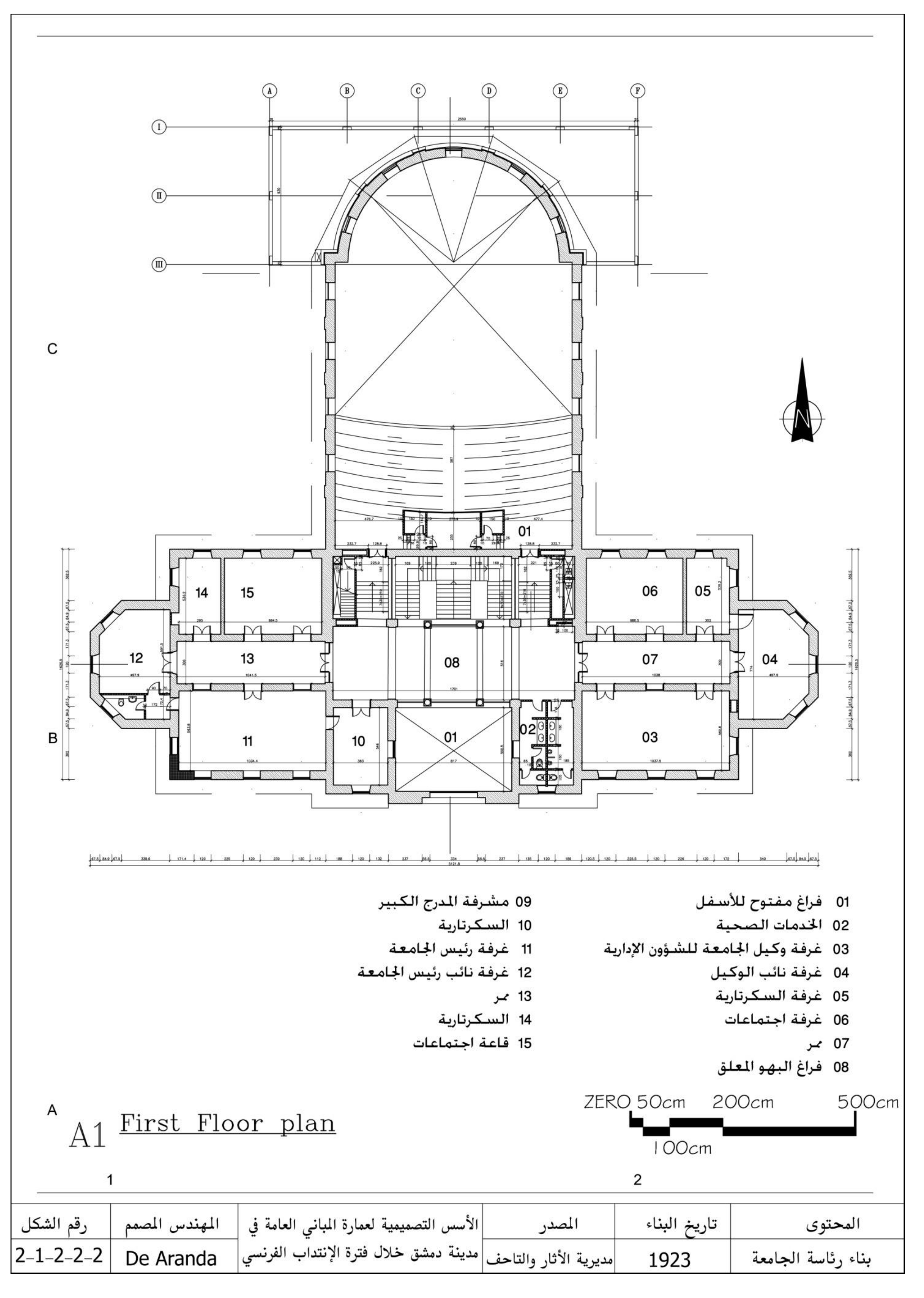
أخذ المسقط شكل المستطيل و كانت التقسيمات الداخلية كما في الابنية التي تأثرت بالنظام الفرنسي وهو نظام الصوفا الواسعة في الوسط التي تفضي إلى قاعة رئيسية تمركزت في محور دخول الصوفا (الصالون) ونلاحظ الكتبيات في الجدار المقابل للدخول لهذه القاعة . بينما توزعت الغرف الأخرى على محيط الصوفا مباشرة بالإضافة إلى وجود المدخل الثانوي الخاص بالمطبخ والخدمات الصحية والدرج المؤدي إلى السطح، ونظراً لموقعها الهام على الشارع الذي يربط المدينة شرقاً بريفها غرباً أخذ البناء وظيفة البلدية وتغير المسقط بإضافة قواطع داخلية ضمن الصوفا الوسطية استخدمت كفراغات للديوان والمحاسبة وترك ممر وسطي يؤدي إلى فراغ القاعدة الرئيسية في الوسط و ضمت الغرف الوظائف الخاصة بالبلدية انظر المخطط (٢-٢-٢-١١-١) .

---

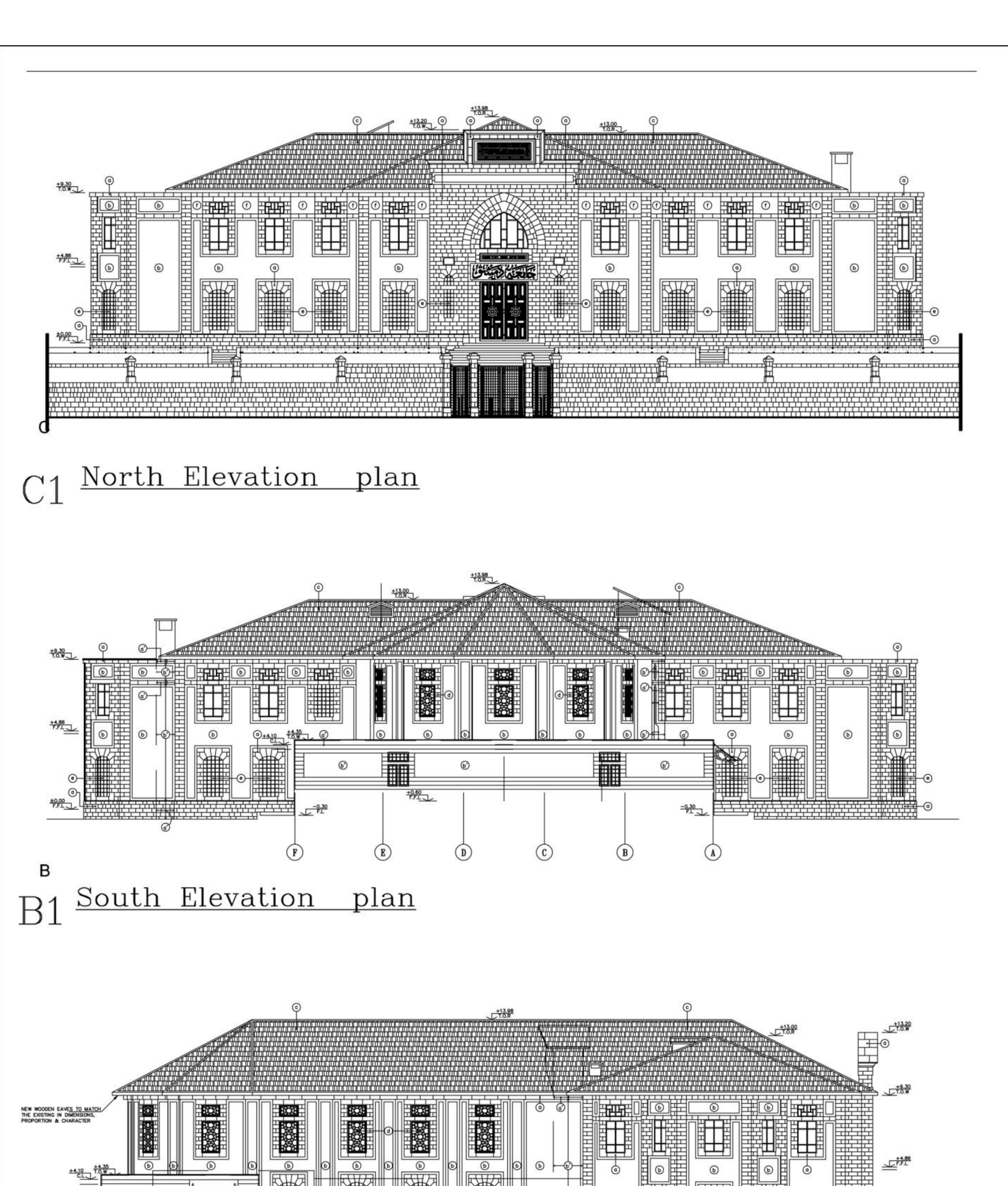
(٢) المصالح العقارية —دائرة المساحة .



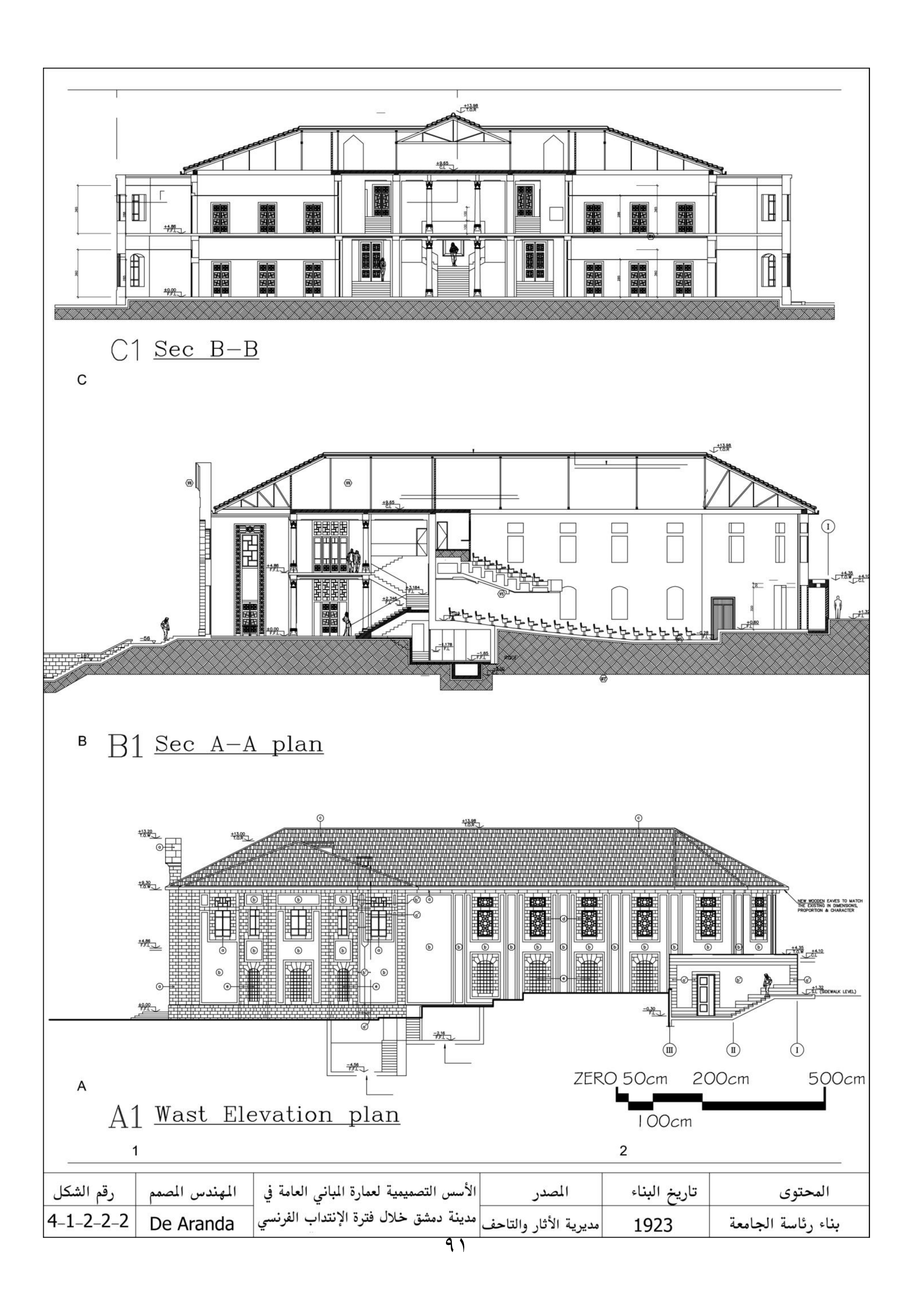
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء رئاسة الجامعة	1923	مديرية الأثار والتاحف		De Aranda	1-1-2-2-2



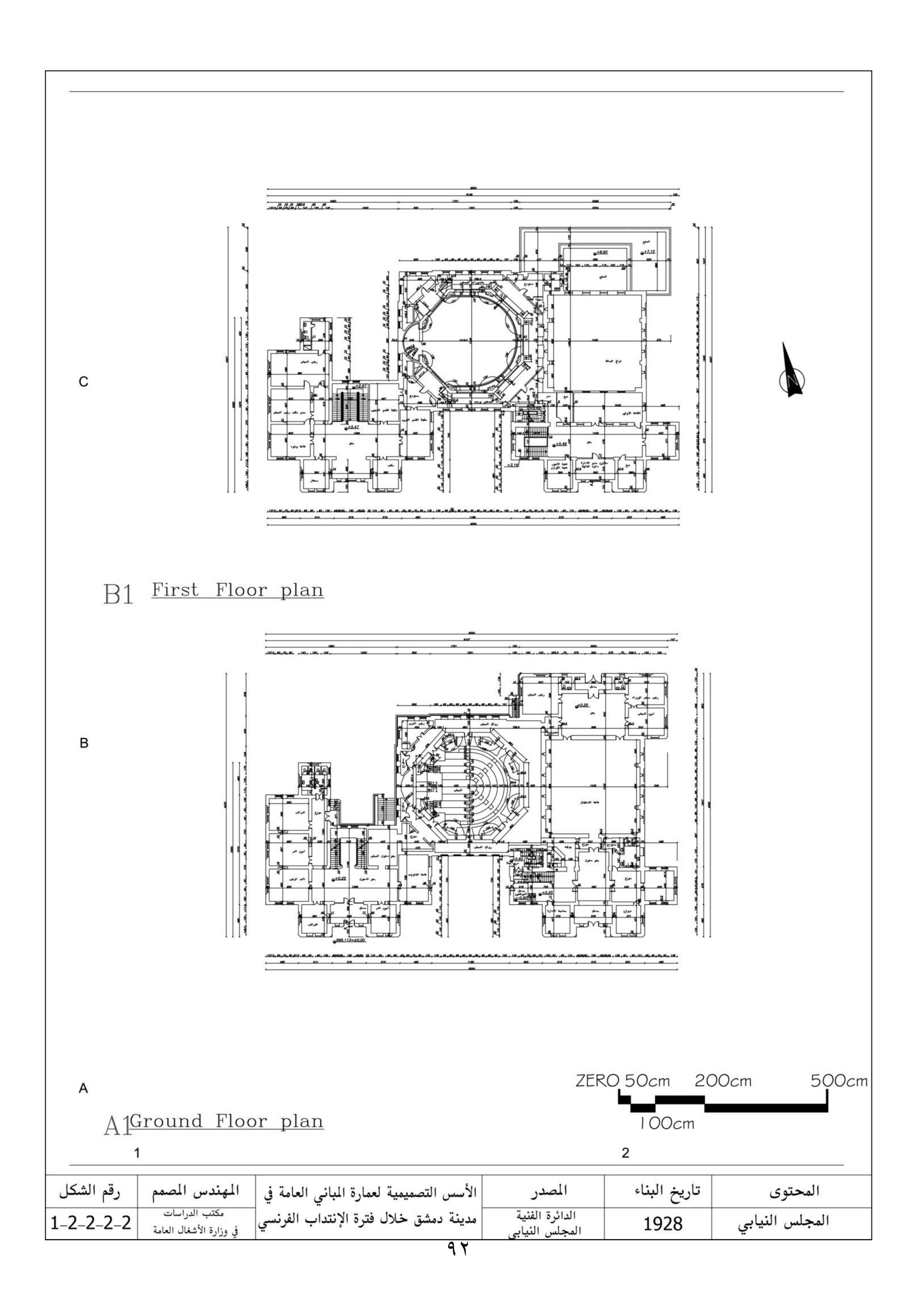
C
B
A
01
02
03
04
05
06
07
08
10
11
12
13
14
15
01 فراغ مفتوح للأسفل
02 الخدمات الصحية
03 غرفة وكيل الجامعة للشؤون الإدارية
04 غرفة نائب الوكيل
05 غرفة السكرتارية
06 غرفة اجتماعات
07 ممر
08 فراغ البهو المعلق
09 مشرفة المدرج الكبير
10 السكرتارية
11 غرفة رئيس الجامعة
12 غرفة نائب رئيس الجامعة
13 ممر
14 السكرتارية
15 قاعة اجتماعات
A1 First Floor plan
ZERO 50cm 200cm 500cm
100cm
1
2
المحتوى | تاريخ البناء | المصدر | الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي | المهندس المصمم | رقم الشكل
بناء رئاسة الجامعة | 1923 | مديرية الآثار والتاحف | De Aranda | 2-1-2-2-2



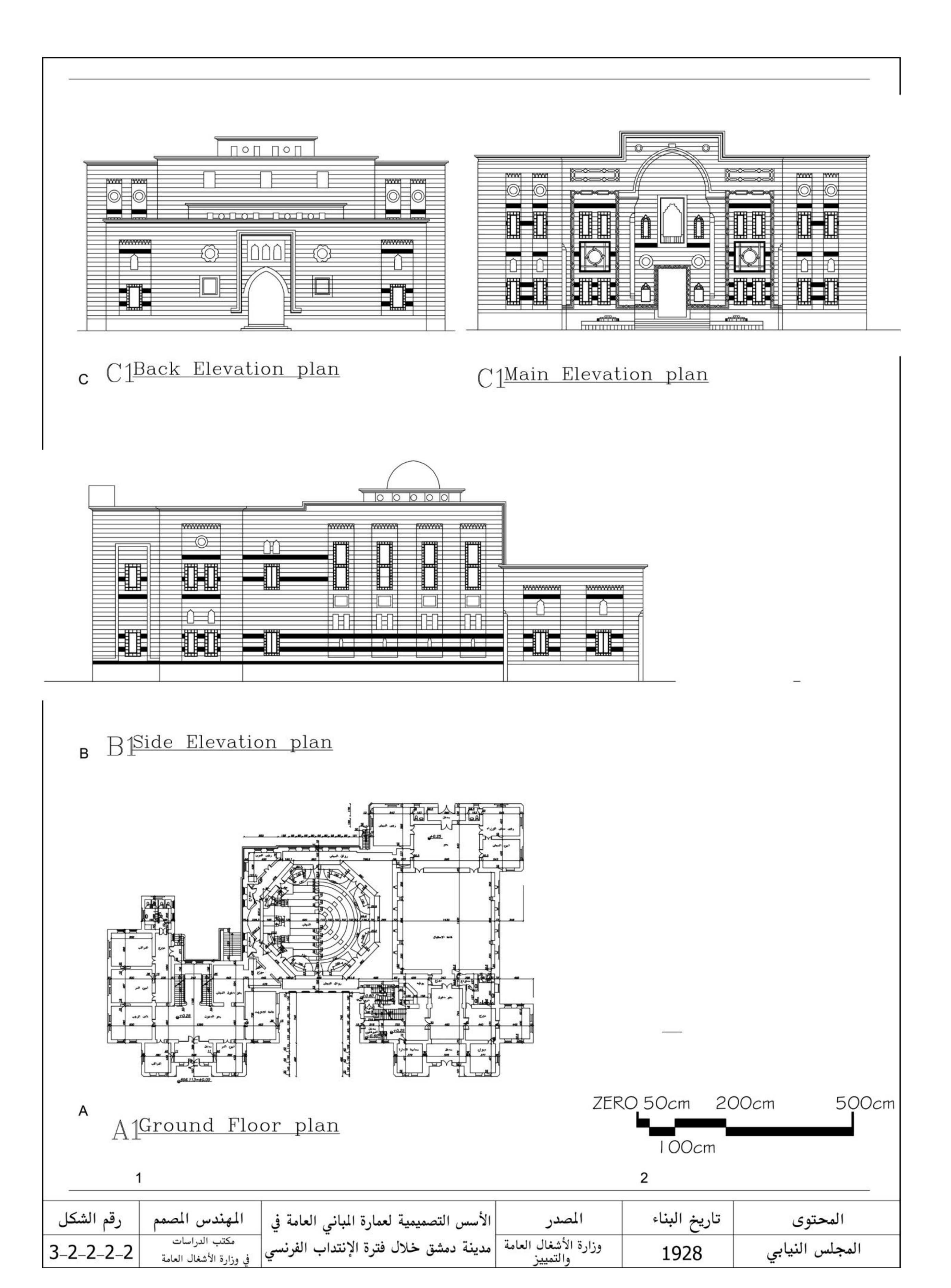
رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
3-1-2-2-2	De Aranda	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مديرية الأثار والتاحف	1923	بناء رئاسة الجامعة



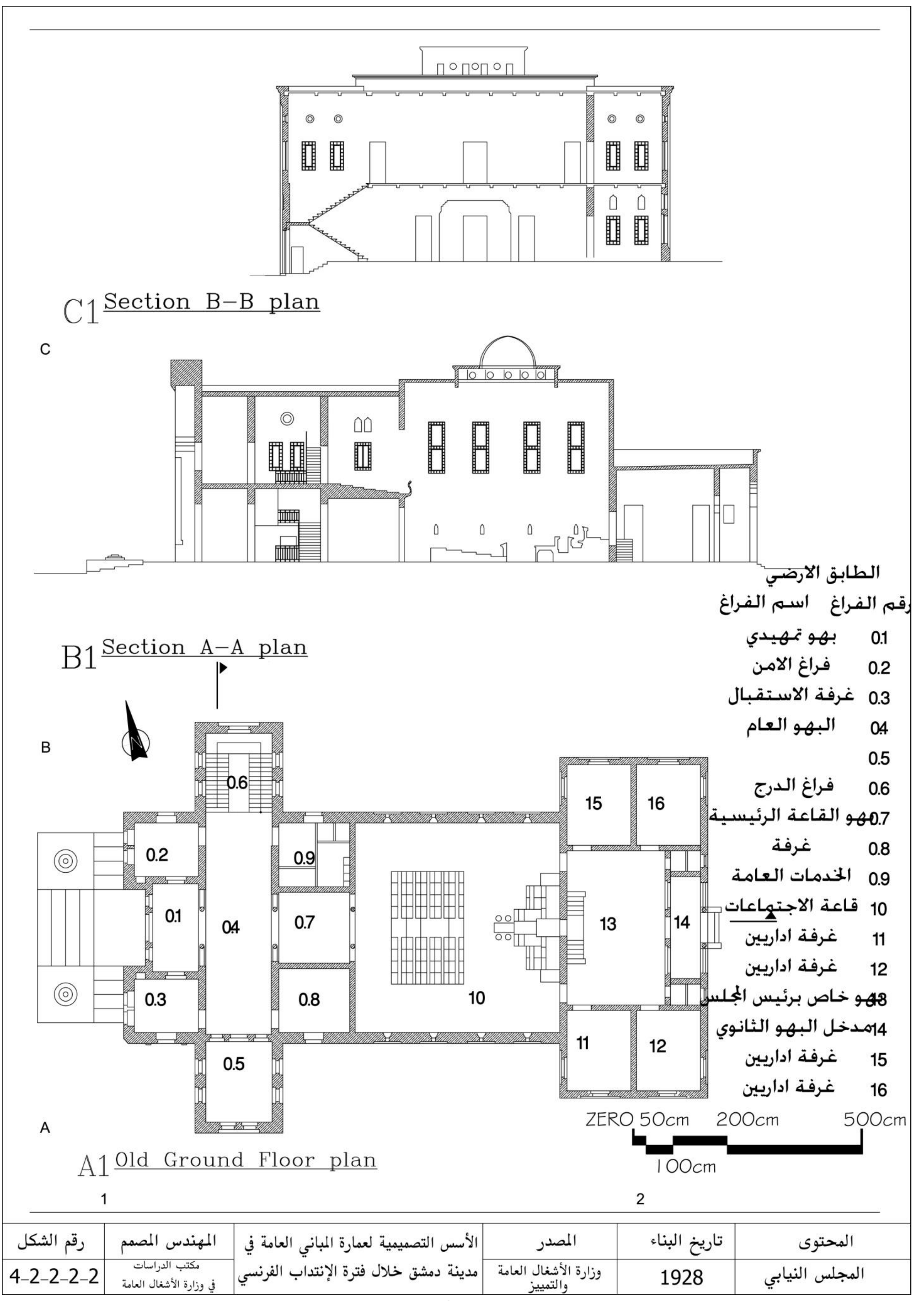
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء رئاسة الجامعة	1923	مديرية الأثار والتاحف	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	De Aranda	4-1-2-2-2



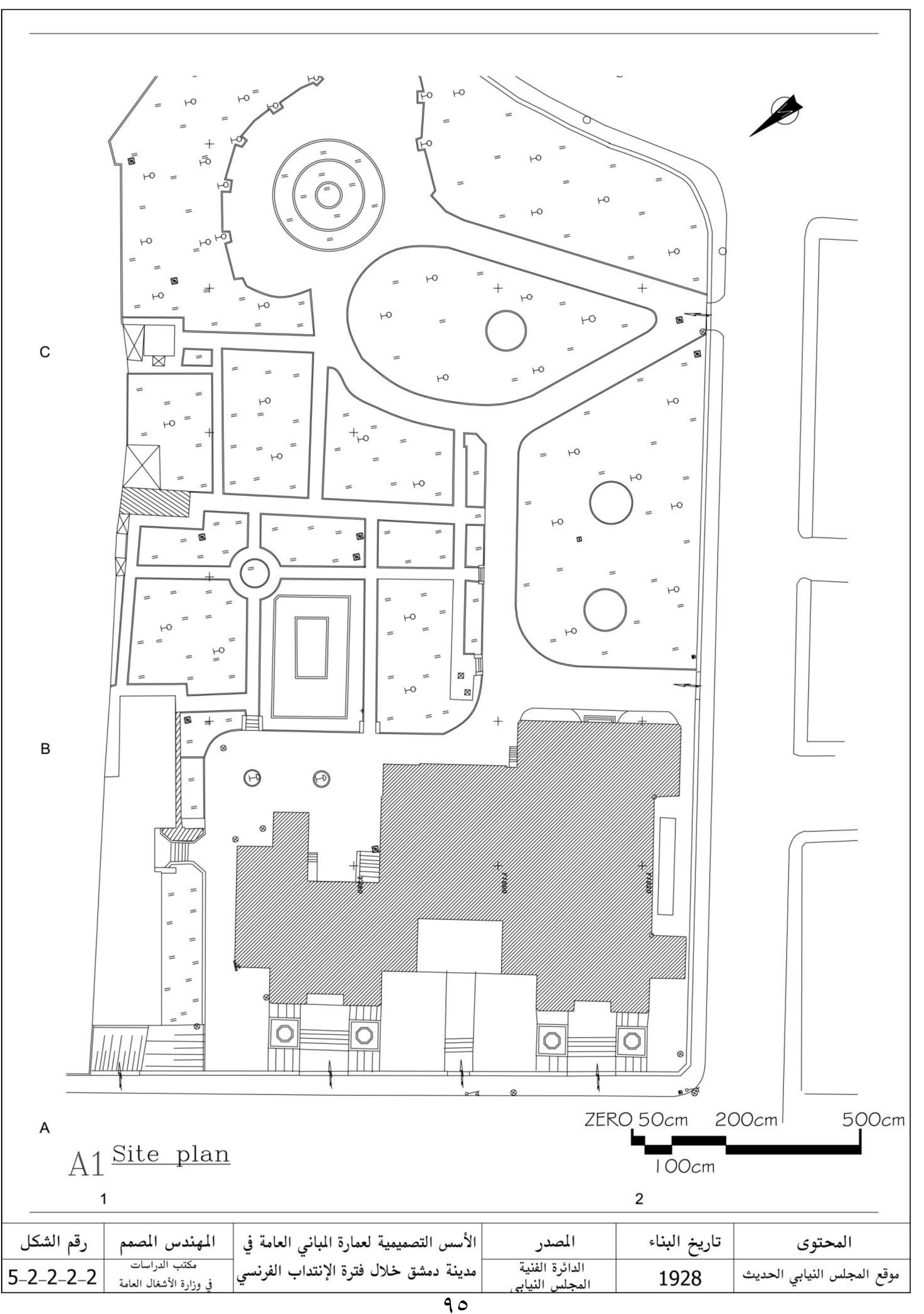
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
المجلس النيابي	1928	الدائرة الفنية المجلس النيابي	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	1-2-2-2-2



المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
المجلس النيابي	1928	وزارة الأشغال العامة والتمييز	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	3-2-2-2-2



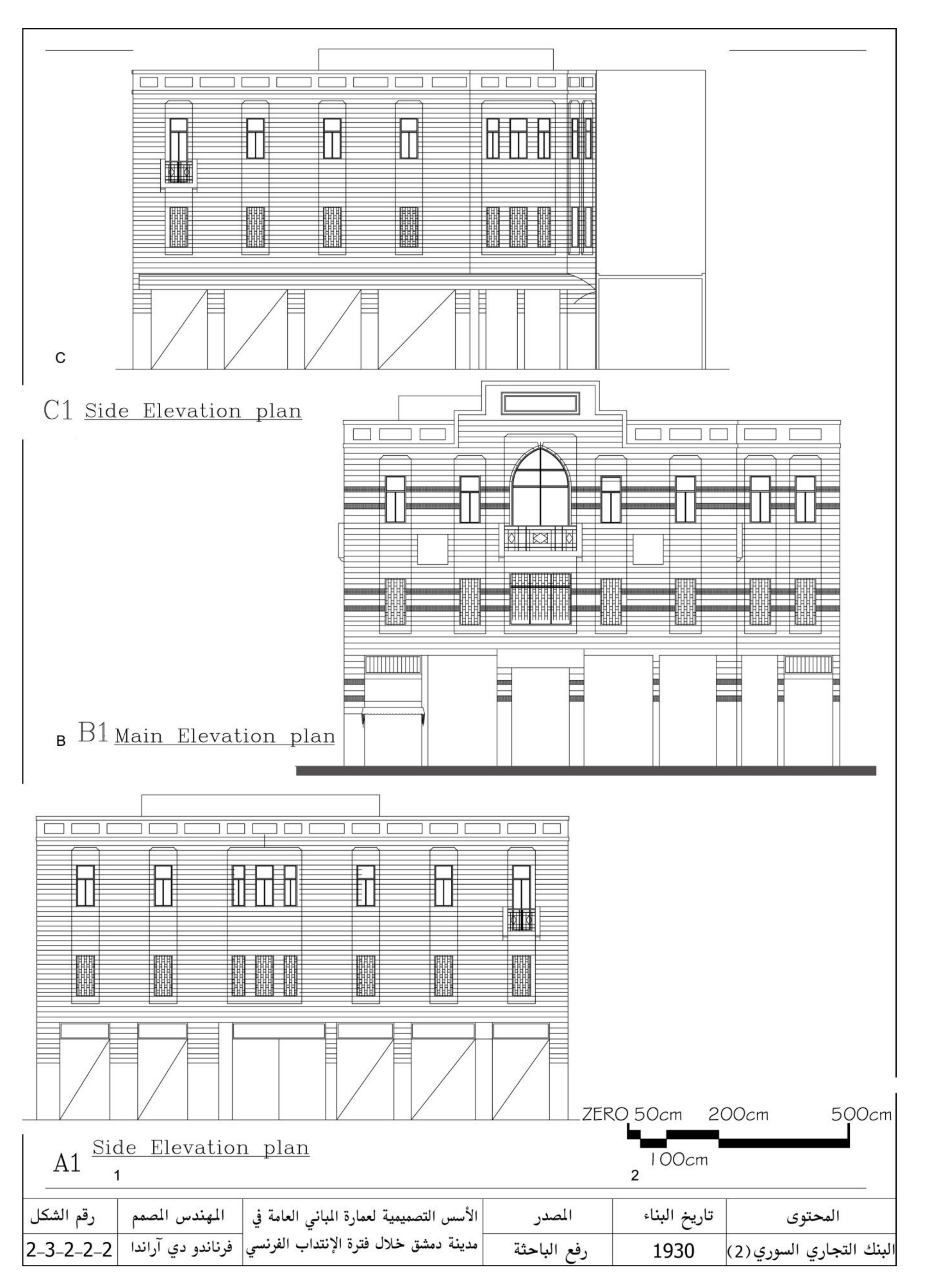
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
المجلس النيابي	1928	وزارة الأشغال العامة والتمييز	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	4-2-2-2-2



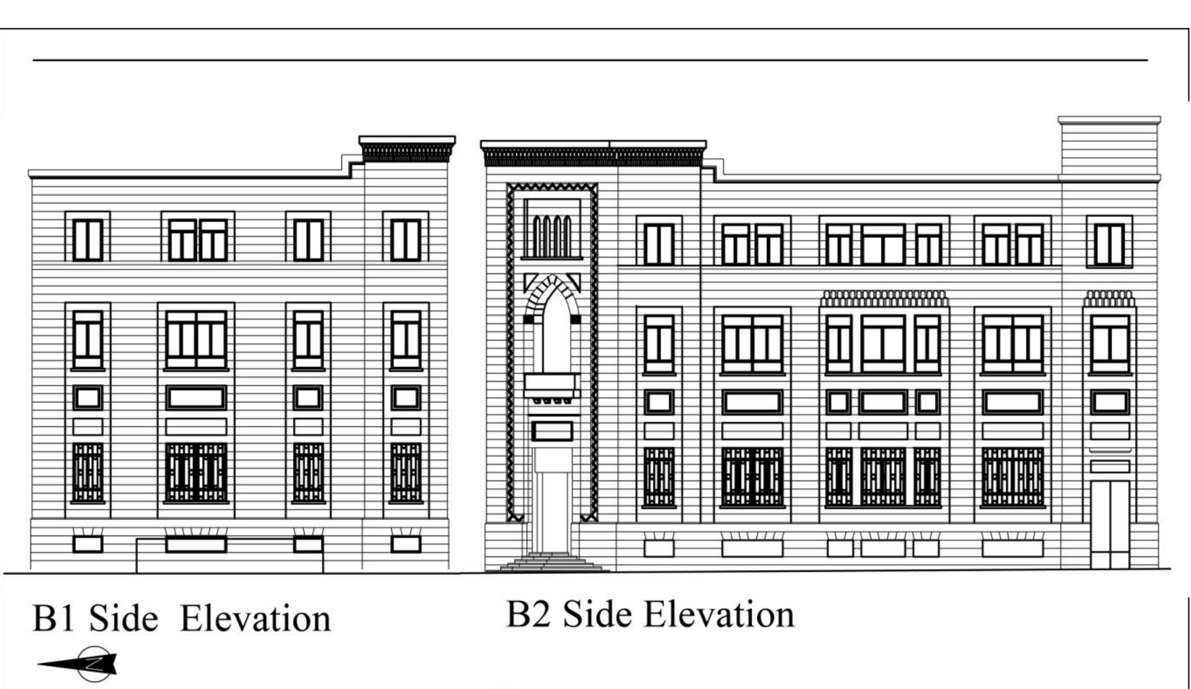
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
موقع المجلس النيابي الحديث	1928	الدائرة الفنية المجلس النيابي	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	5-2-2-2-2



رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
1-3-2-2-2	فرناندو دي آراندا	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رفع الباحثة	1930	البنك التجاري السوري (2)



المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المهندس المصمم	رقم الشكل
البنك التجاري السوري(2)	1930	رفع الباحثة		فرناندو دي آراندا	2-2-2-3-2



الطابق الارضي

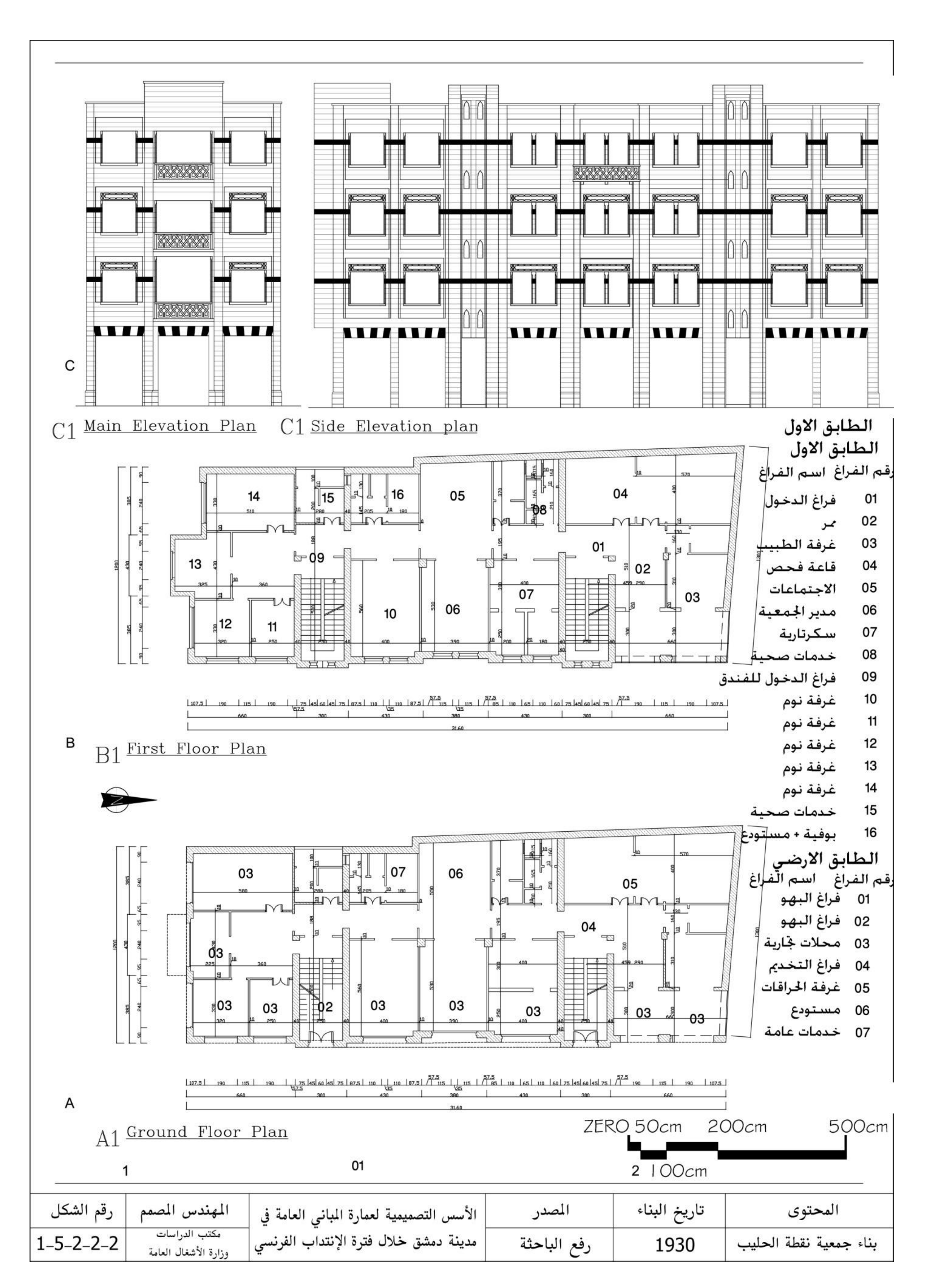
رقم الفراغ	اسم الفراغ
0.1	بهو تمهيدي
0.2	البهو العام
0.3	
0.4	غرفة المدير العام
0.5	السكرتارية
0.6	
0.7	
0.8	
0.9	
10	
11	
12	
13	

0.3 0.4 0.5

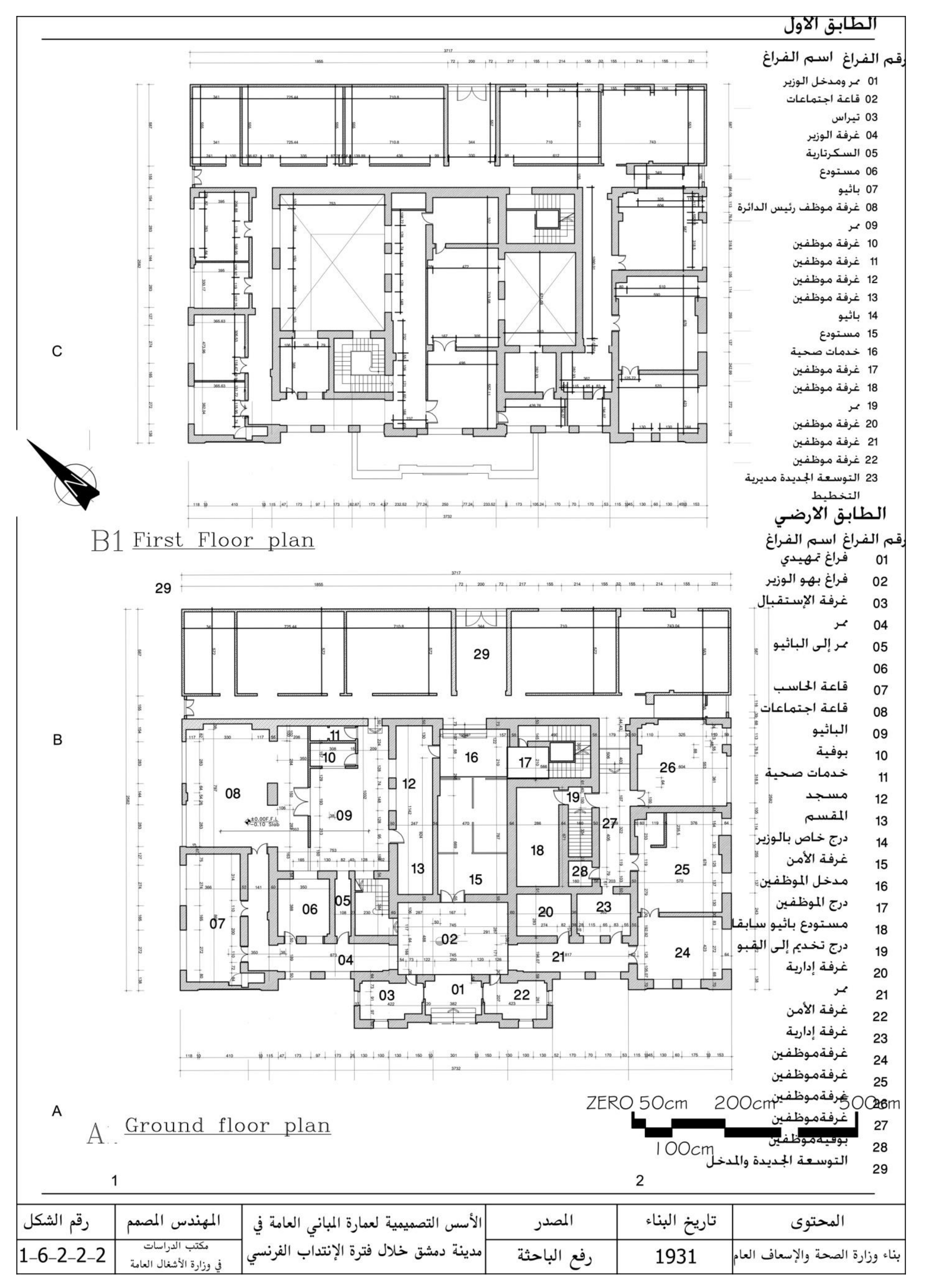
ZERO 50cm 200cm 500cm
100cm

A1 Ground Floor Plan 1 2

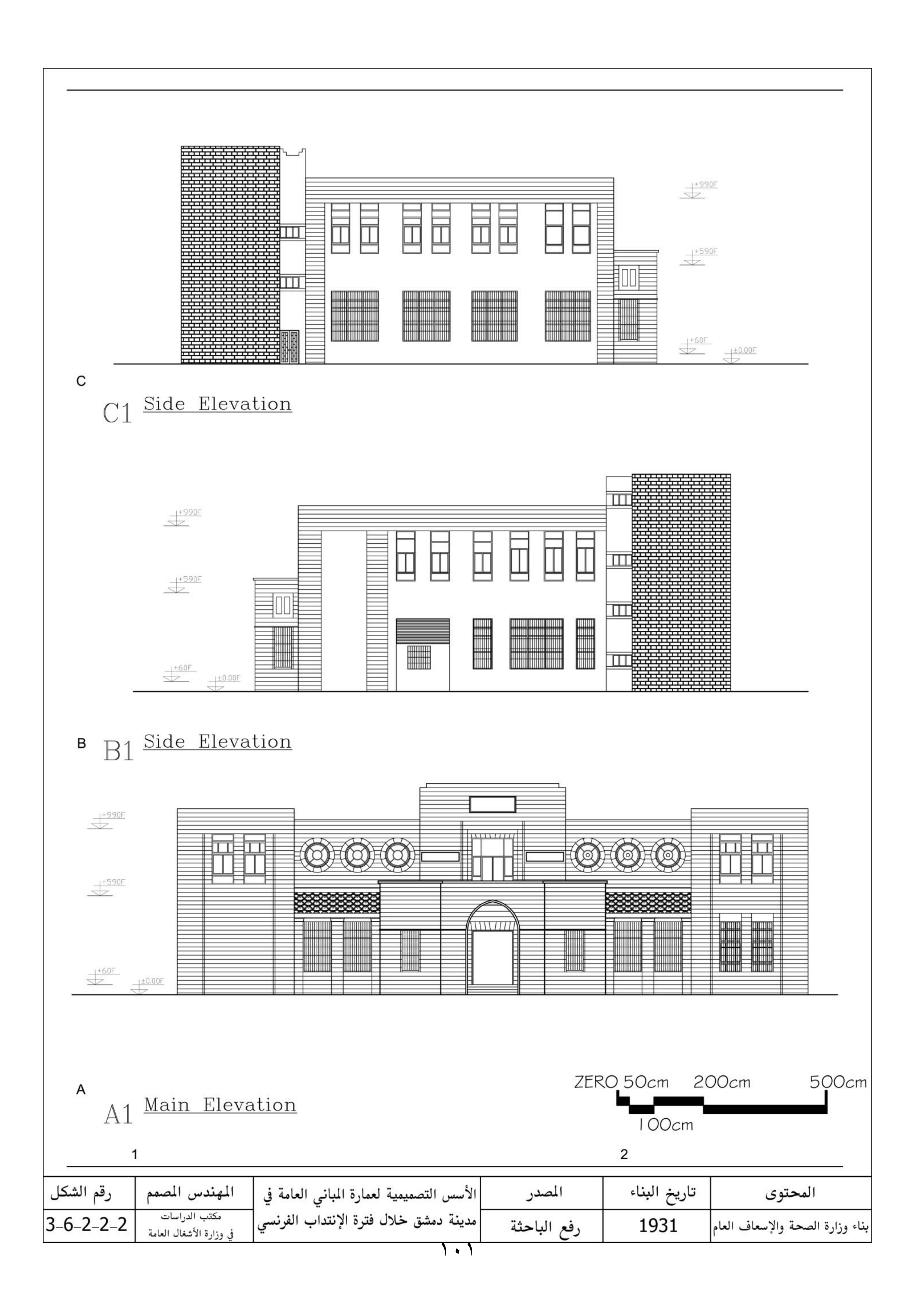
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
البنك التجاري السوري(5)		رفع الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مهندس فرنسي	1-4-2-2-2



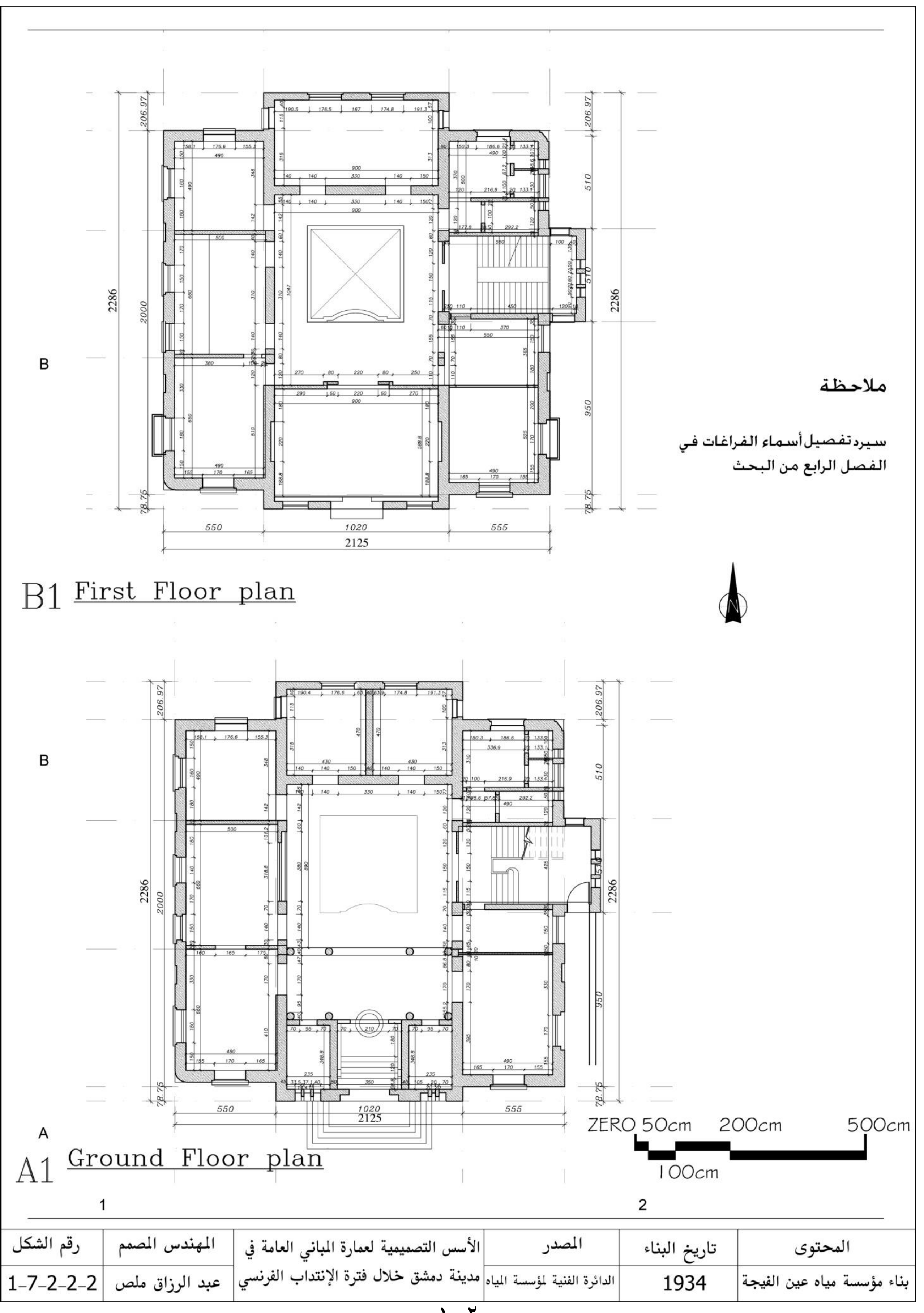
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر		المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء جمعية نقطة الحليب	1930	رفع الباحثة	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات وزارة الأشغال العامة	1-5-2-2-2



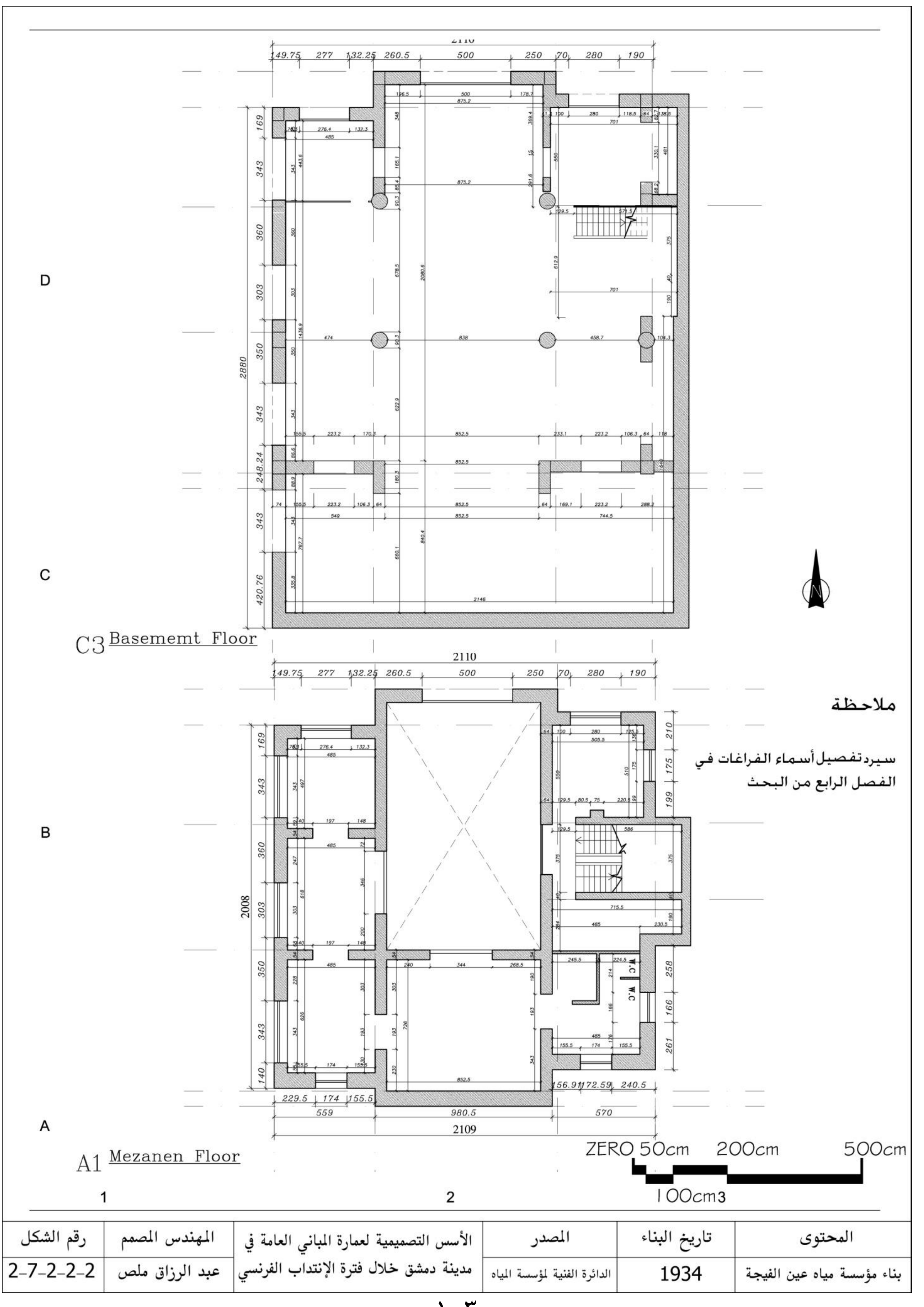
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر		المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء وزارة الصحة والإسعاف العام	1931	رفع الباحثة	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	1-6-2-2-2



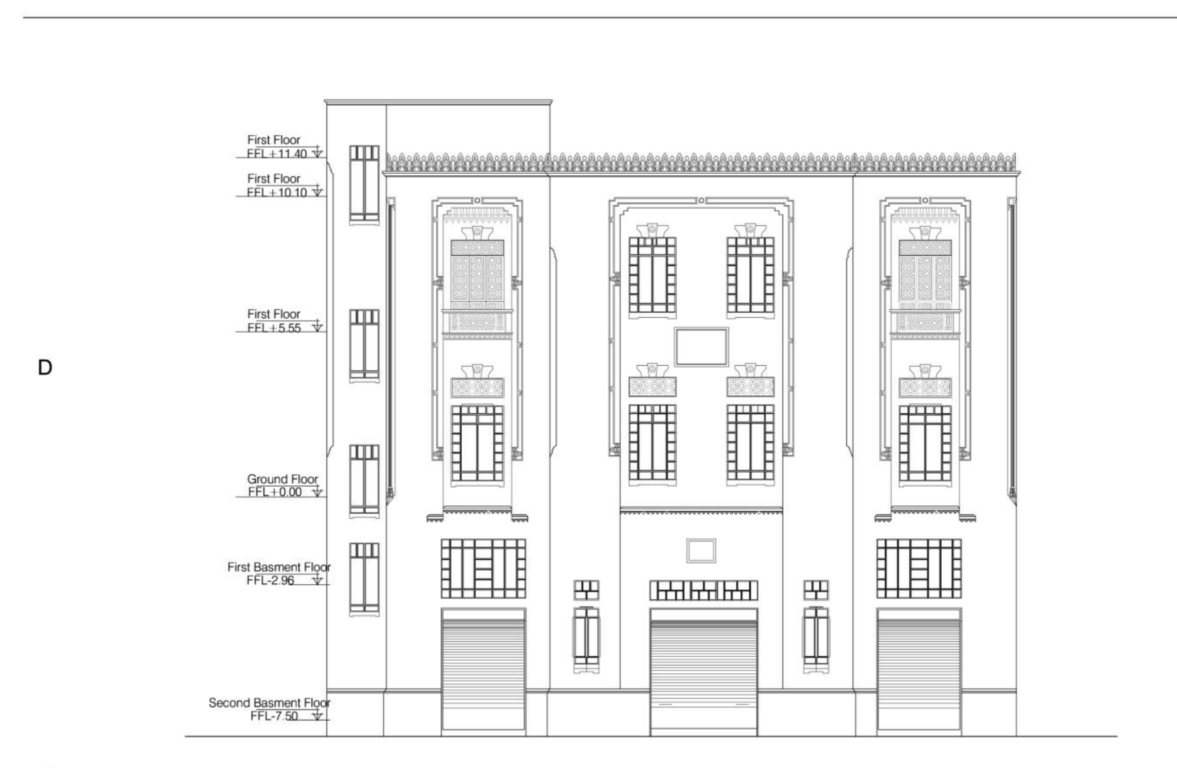
رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
3-6-2-2-2	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رفع الباحثة	1931	بناء وزارة الصحة والإسعاف العام



رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
1-7-2-2-2	عبد الرزاق ملص	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	الدائرة الفنية لمؤسسة المياه	1934	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة



رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
2-7-2-2-2	عبد الرزاق ملص		الدائرة الفنية لمؤسسة المياه	1934	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة



C C1 Back Elevation



A

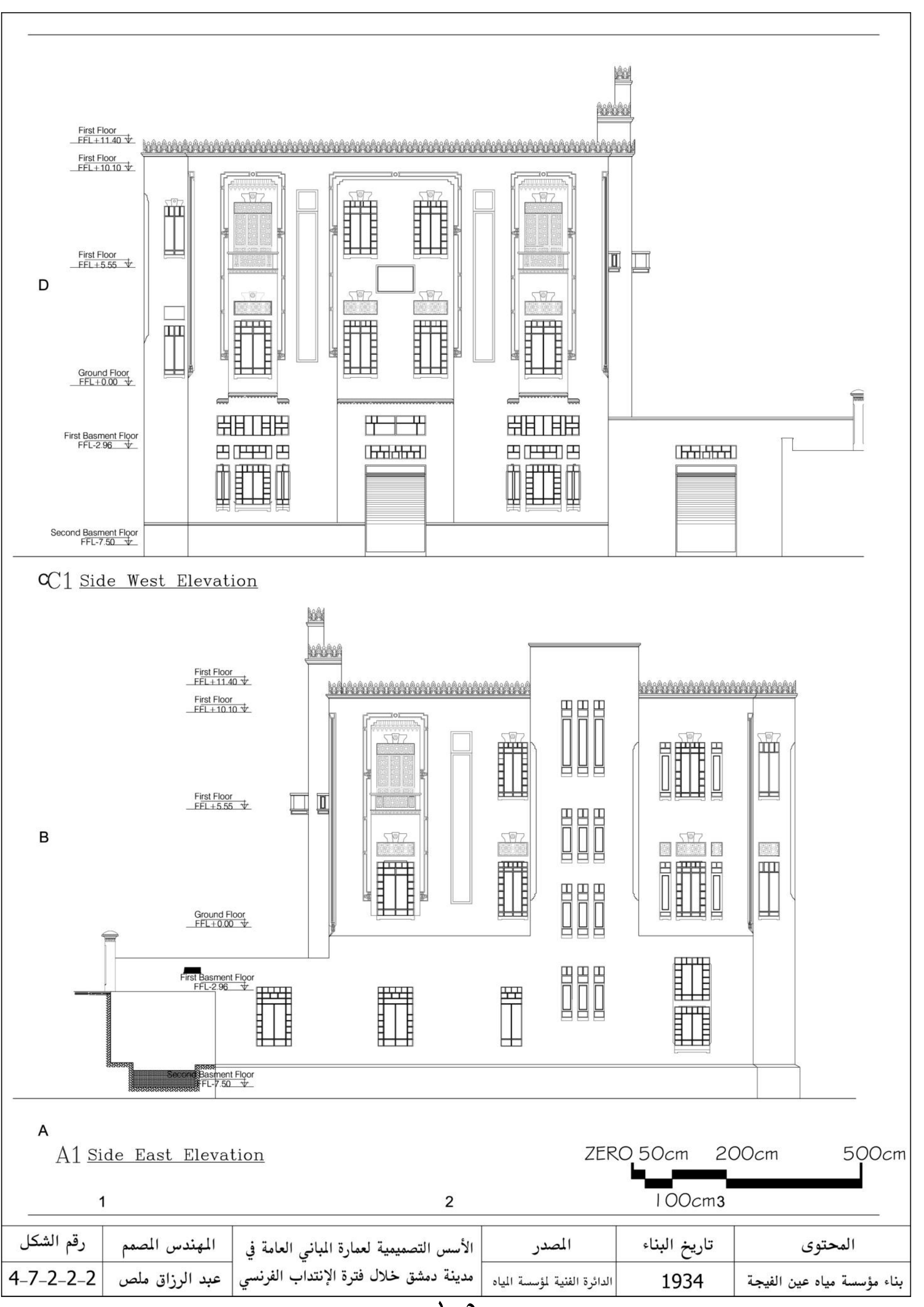
A1 Main Elevation

ZERO 50cm 200cm 500cm

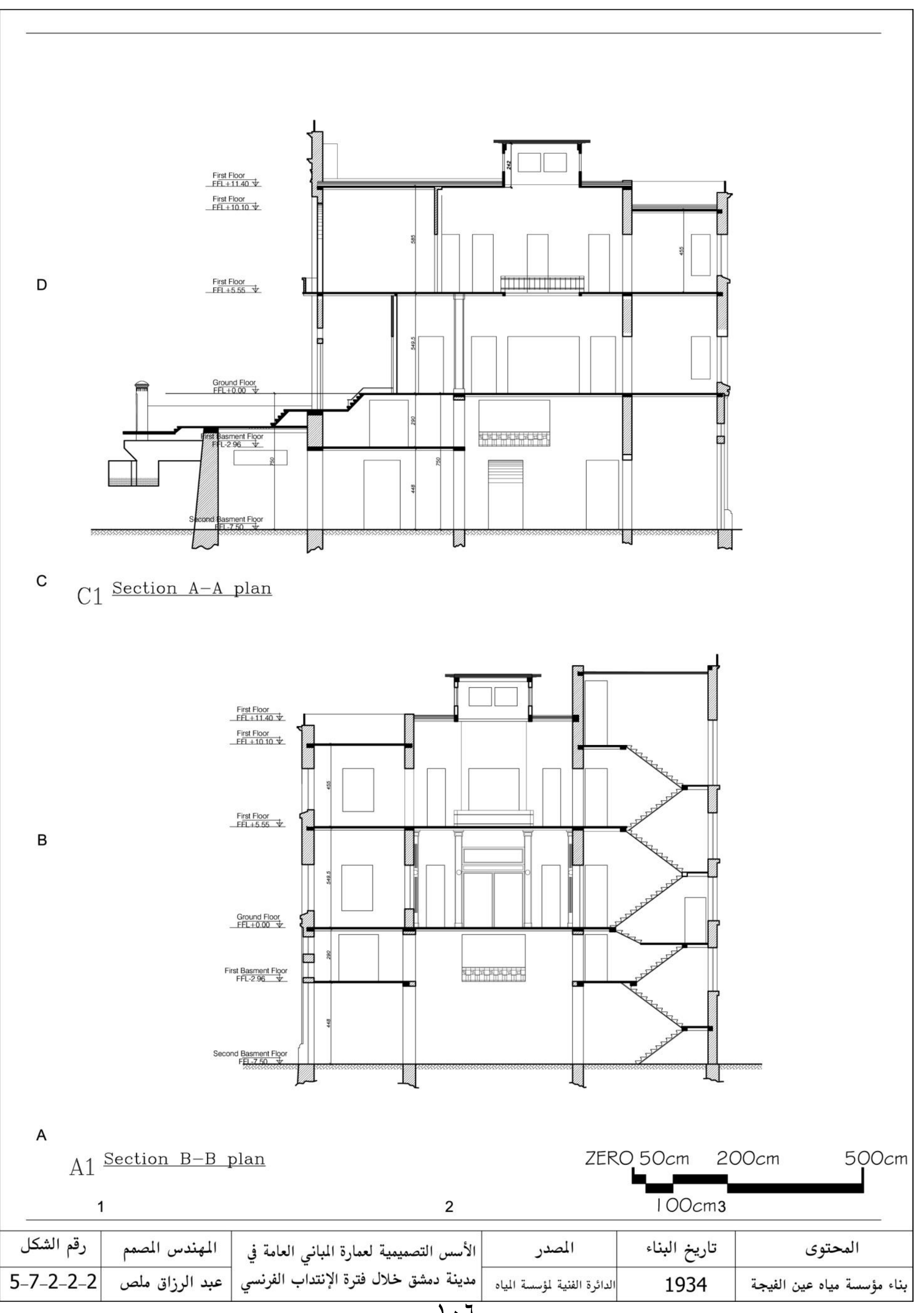
100cm3

1 2

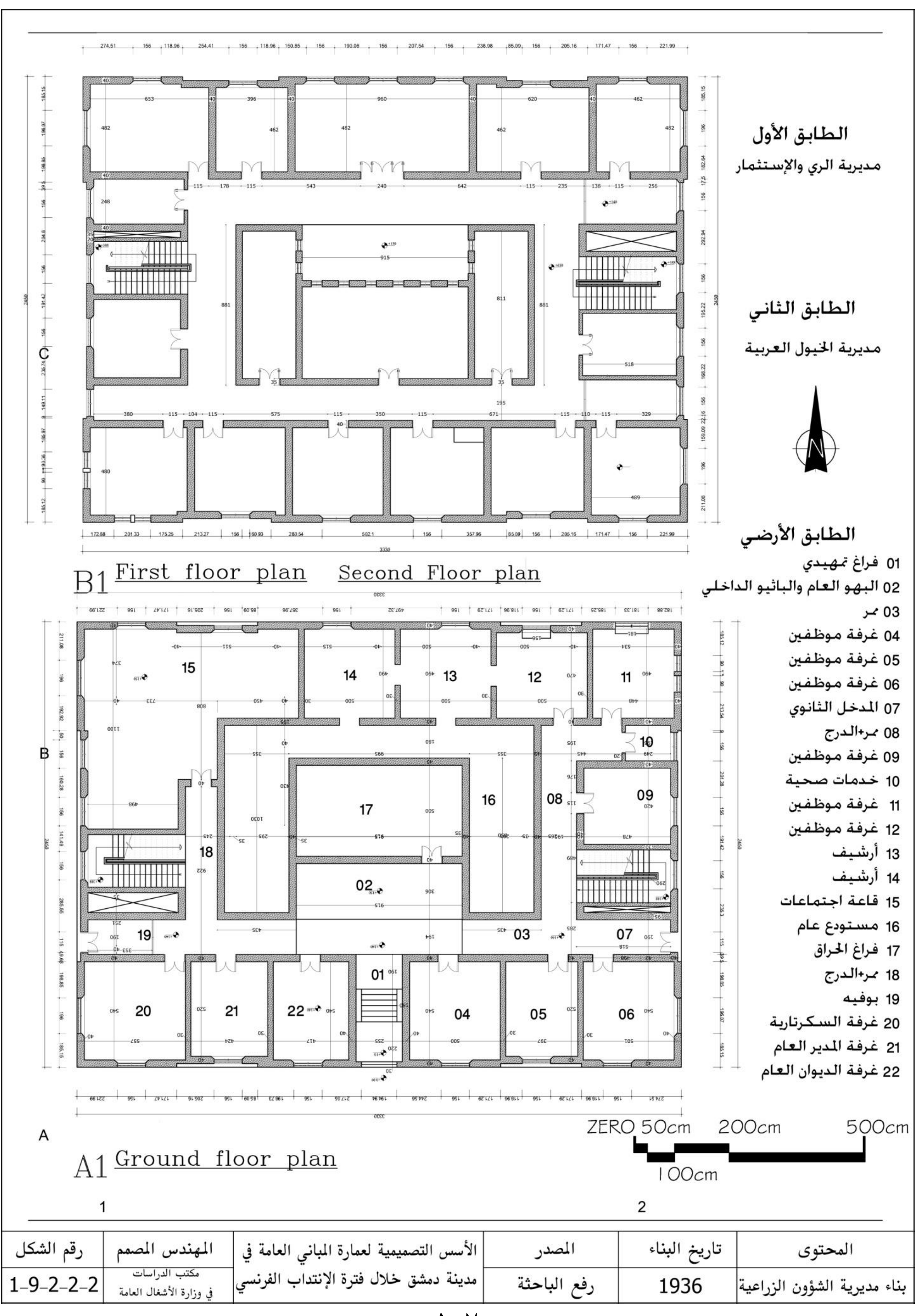
رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
3-7-2-2-2	عبد الرزاق ملص	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	الدائرة الفنية لمؤسسة المياه	1934	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة



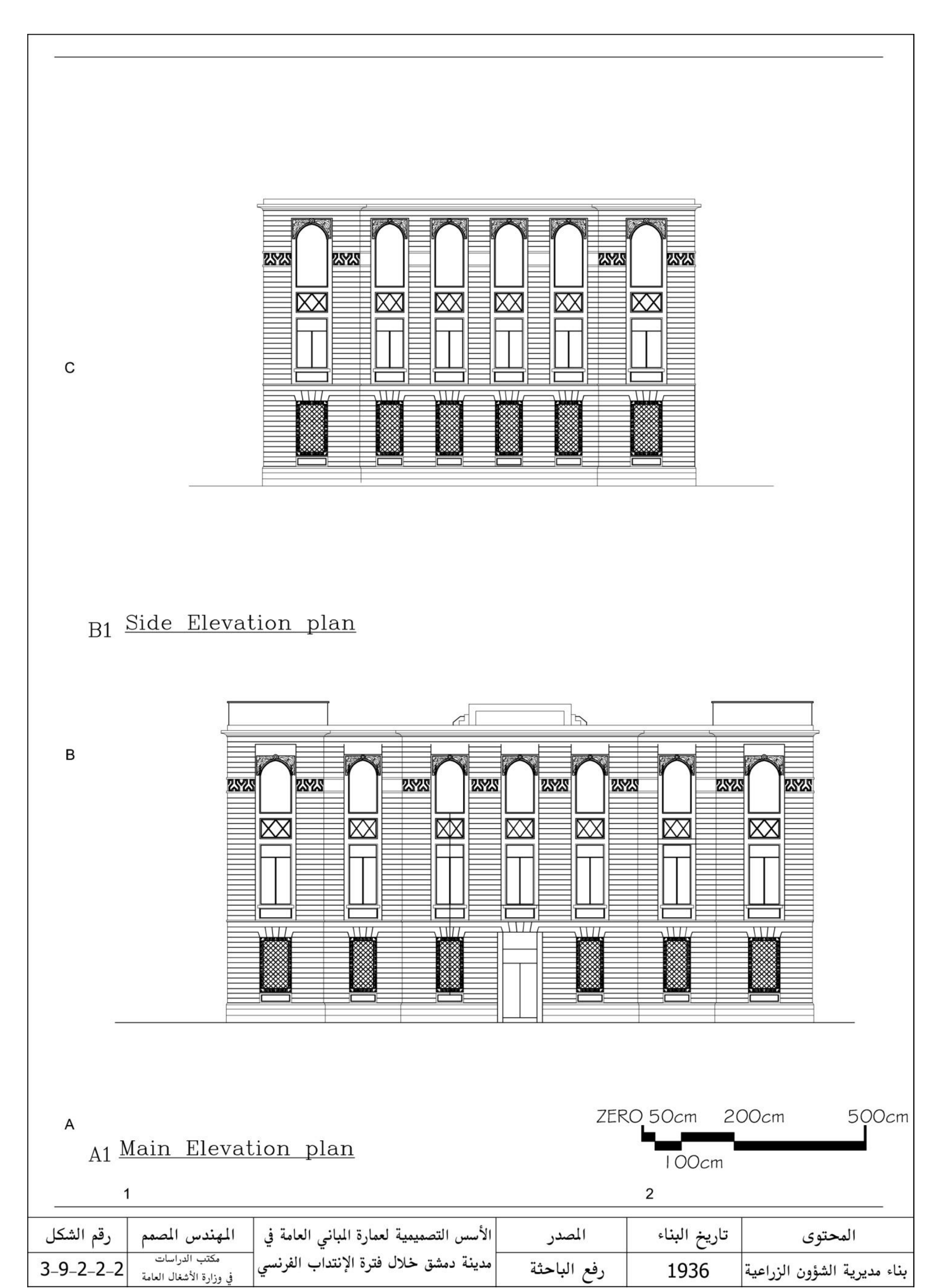
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء مؤسسة مياه عين الفيجة	1934	الدائرة الفنية لمؤسسة المياه	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	عبد الرزاق ملص	4-7-2-2-2



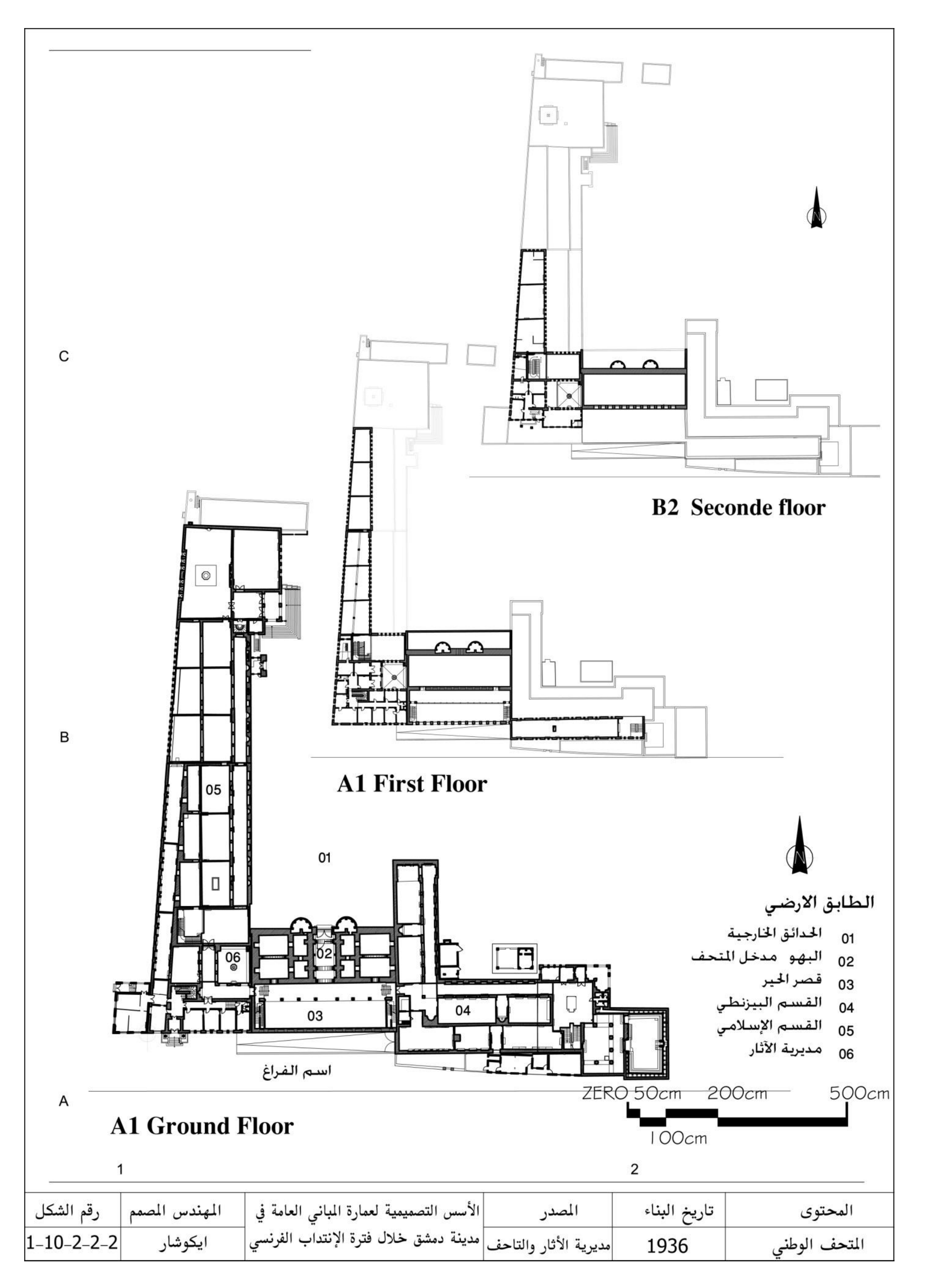
رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
5-7-2-2-2	عبد الرزاق ملص	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	الدائرة الفنية لمؤسسة المياه	1934	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة



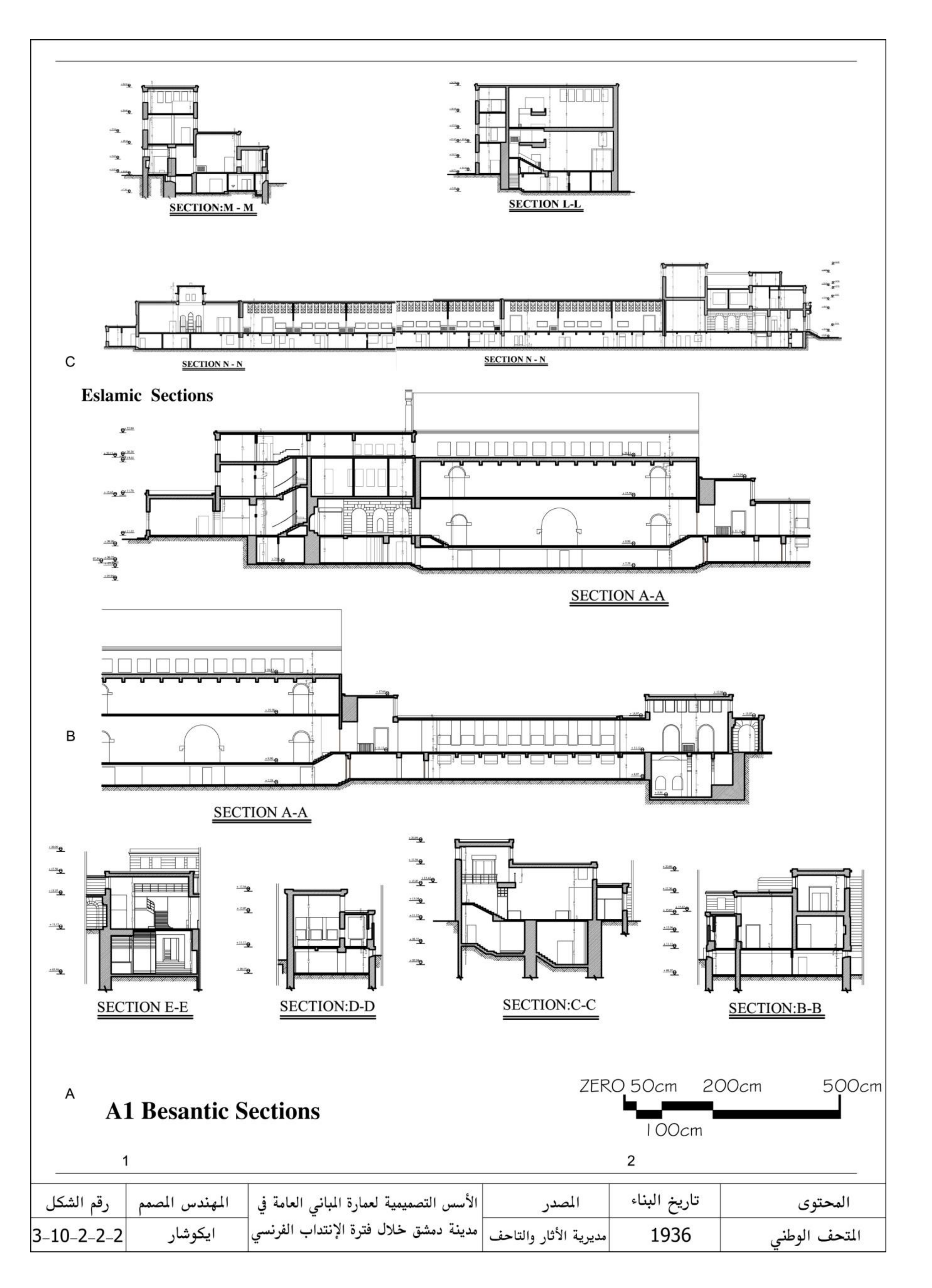
رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
1-9-2-2-2	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رفع الباحثة	1936	بناء مديرية الشؤون الزراعية



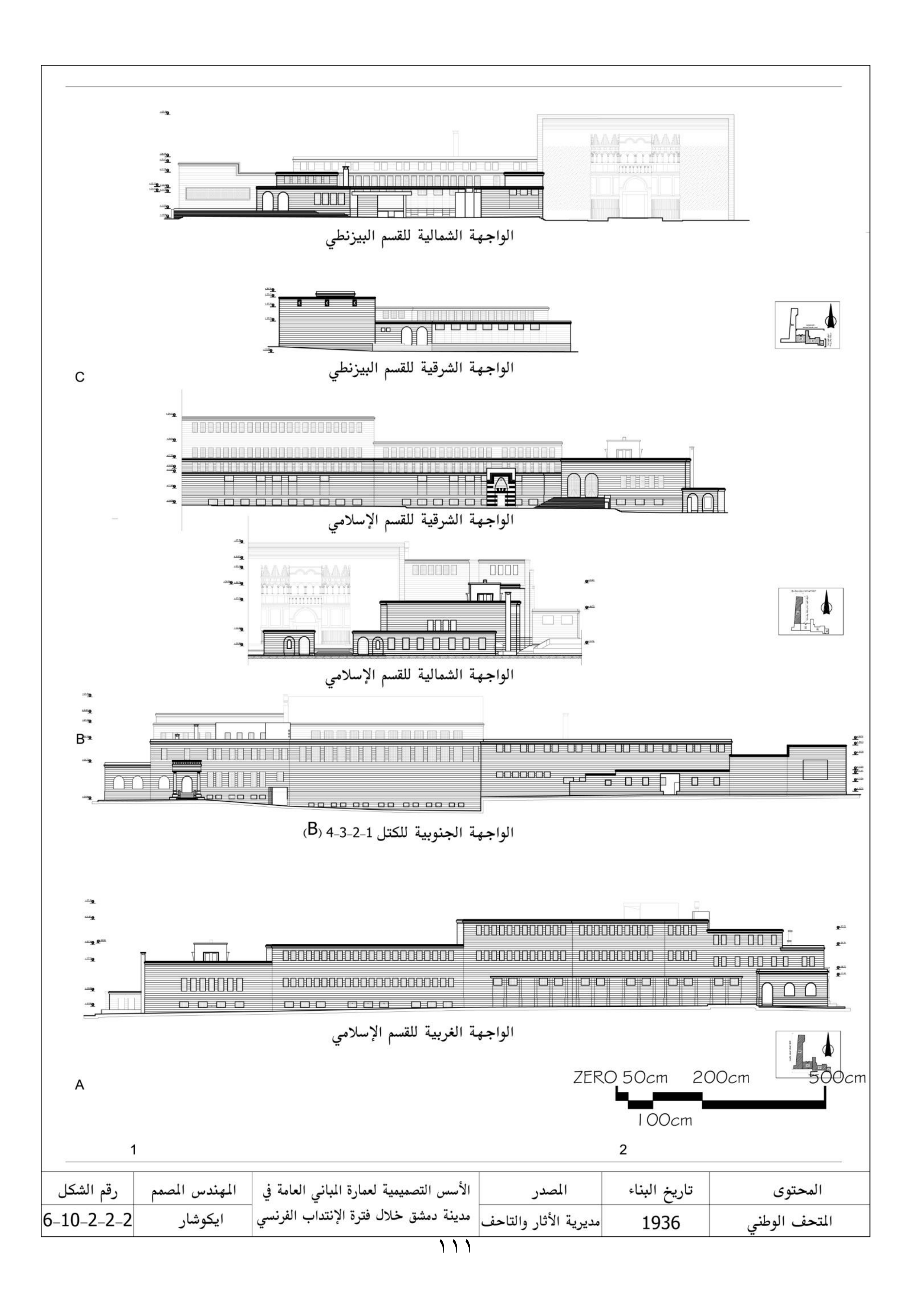
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء مديرية الشؤون الزراعية	1936	رفع الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	3-9-2-2-2



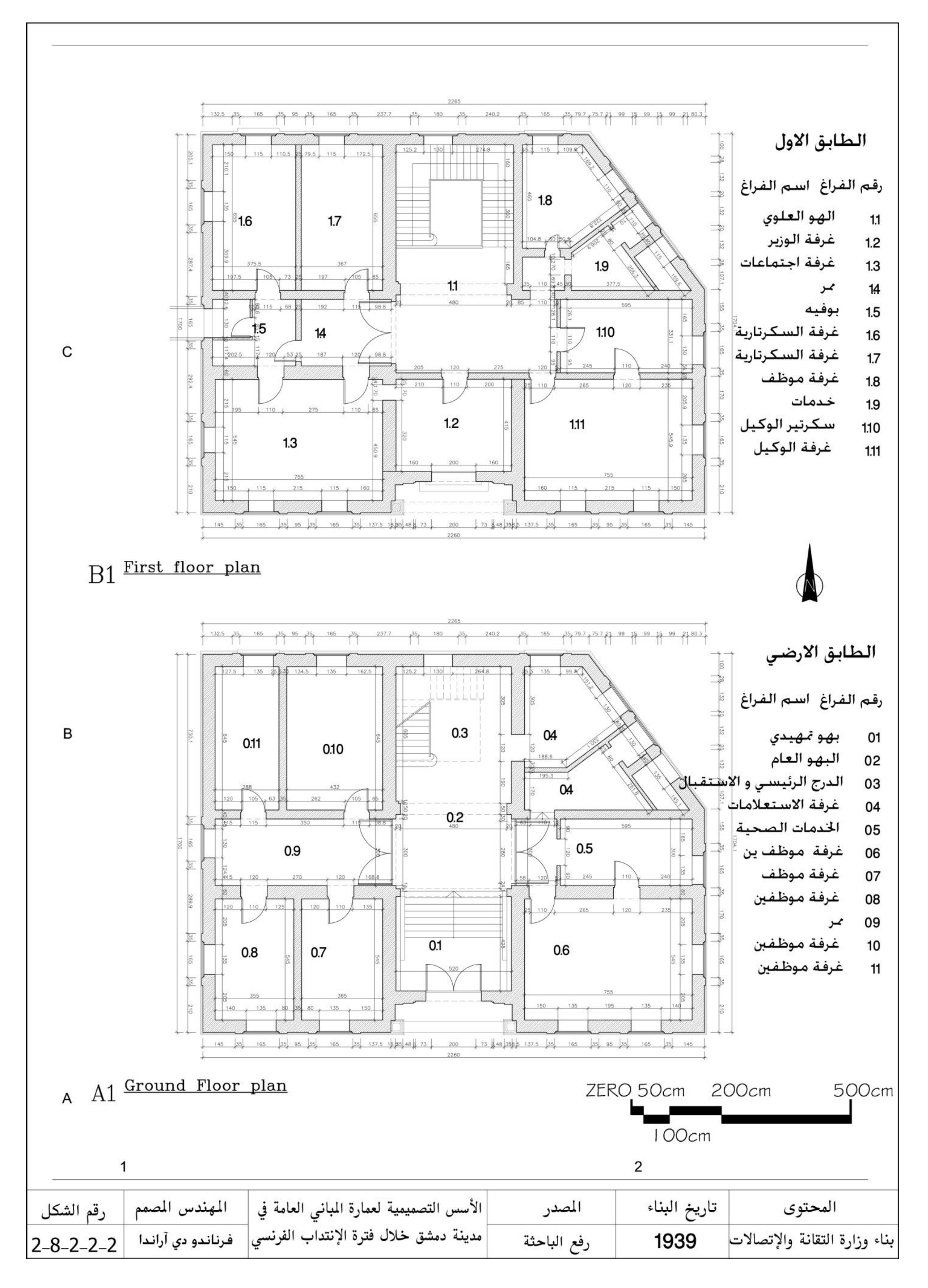
رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
1-10-2-2-2	ايكوشار	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مديرية الآثار والتاحف	1936	المتحف الوطني



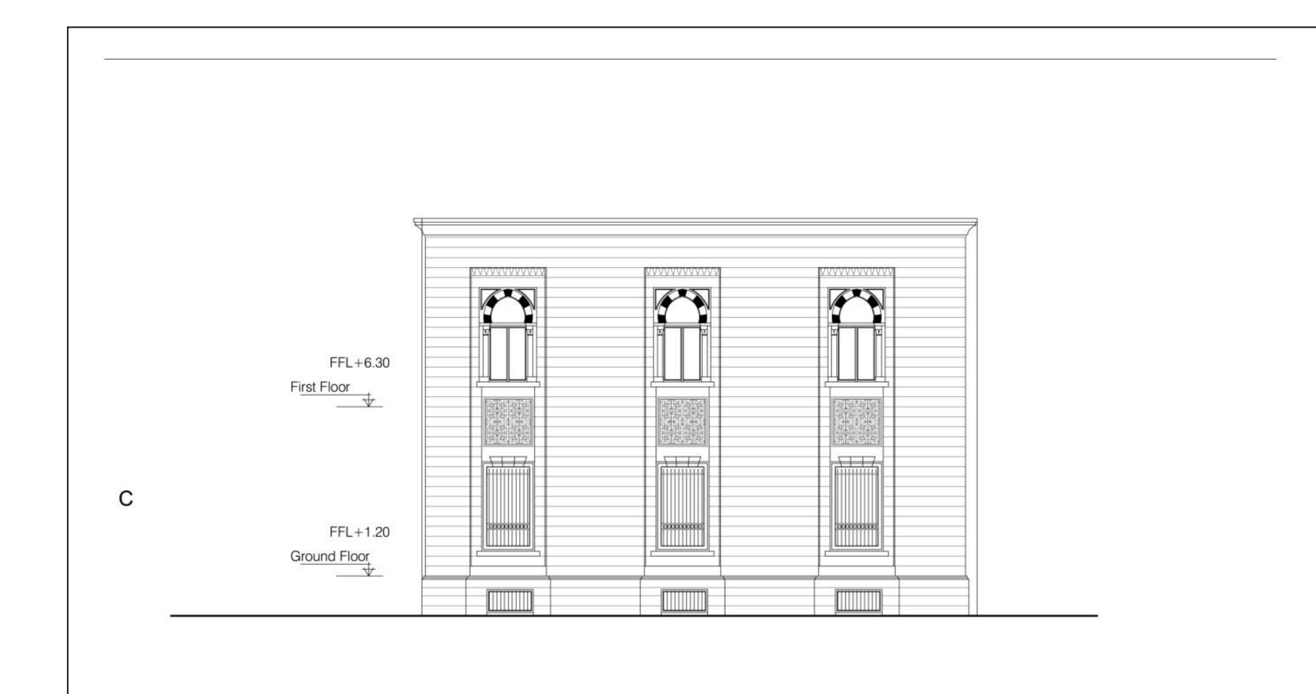
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
المتحف الوطني	1936	مديرية الأثار والتاحف	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	ايكوشار	3-10-2-2-2



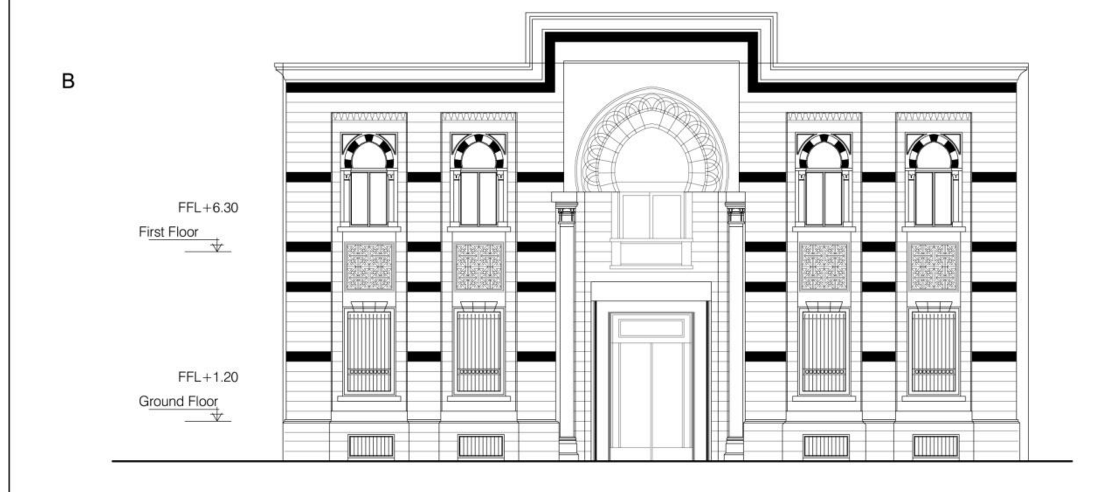
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
المتحف الوطني	1936	مديرية الأثار والتاحف	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	ايكوشار	6-10-2-2-2



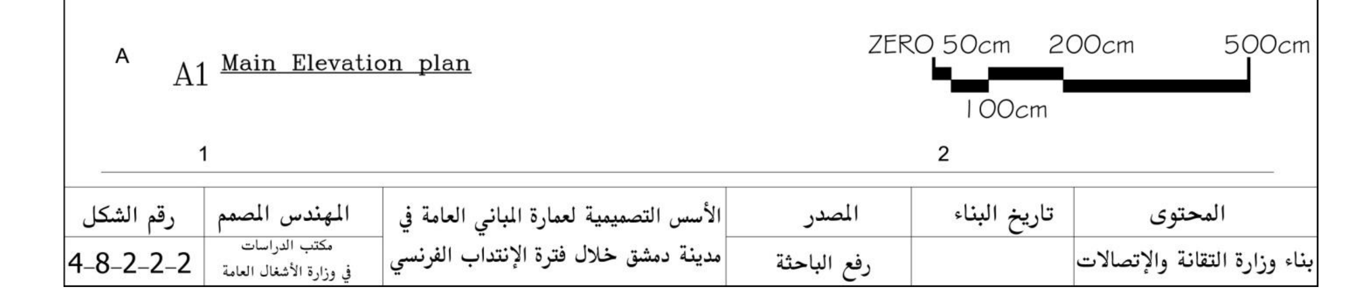
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء وزارة التقانة والإتصالات	1939	رفع الباحثة		فرناندو دي آراندا	2-8-2-2-2



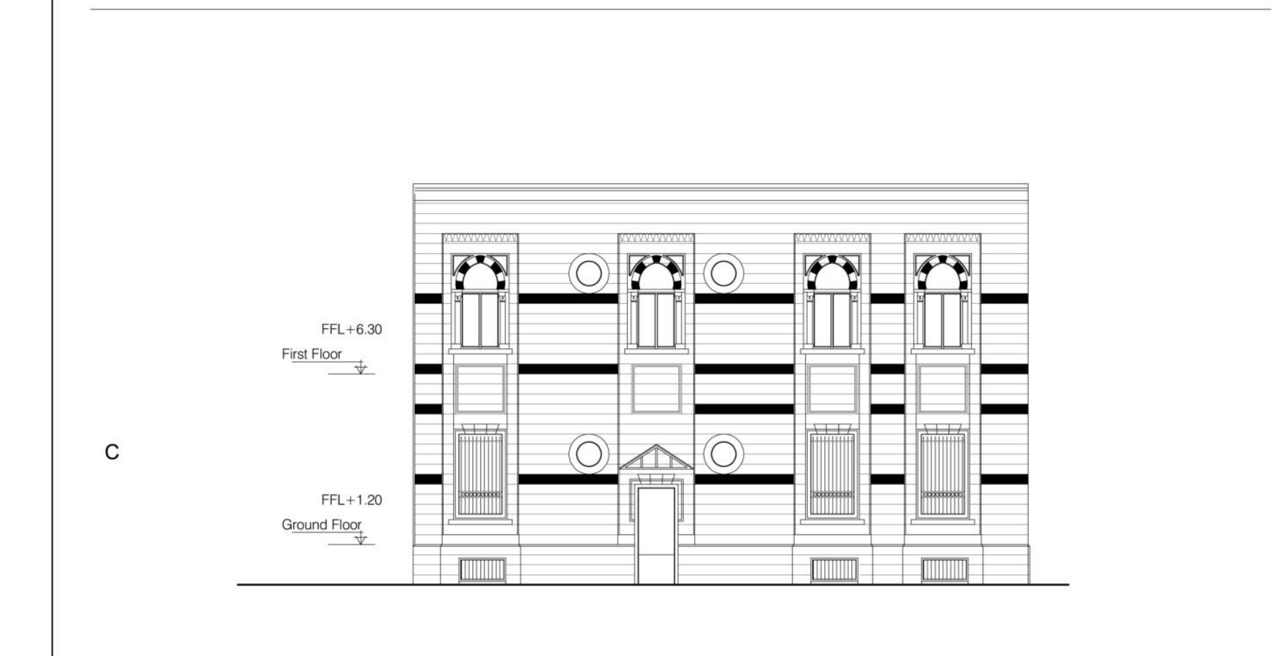
B1 Side Elevation plan



A A1 Main Elevation plan

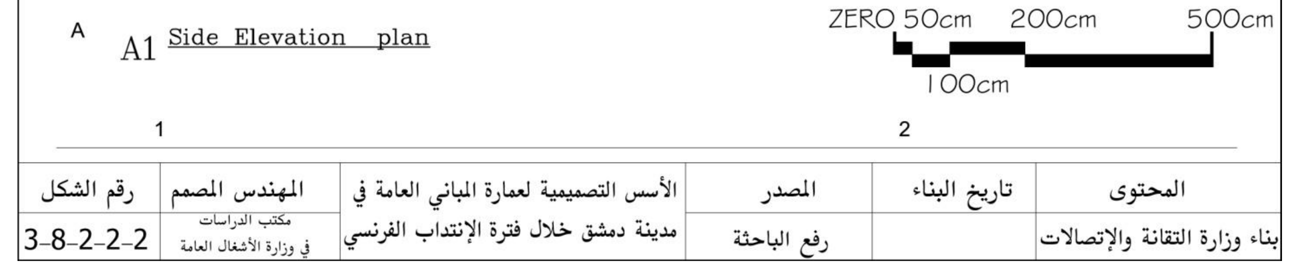


المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء وزارة التقانة والإتصالات		رفع الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	4-8-2-2-2



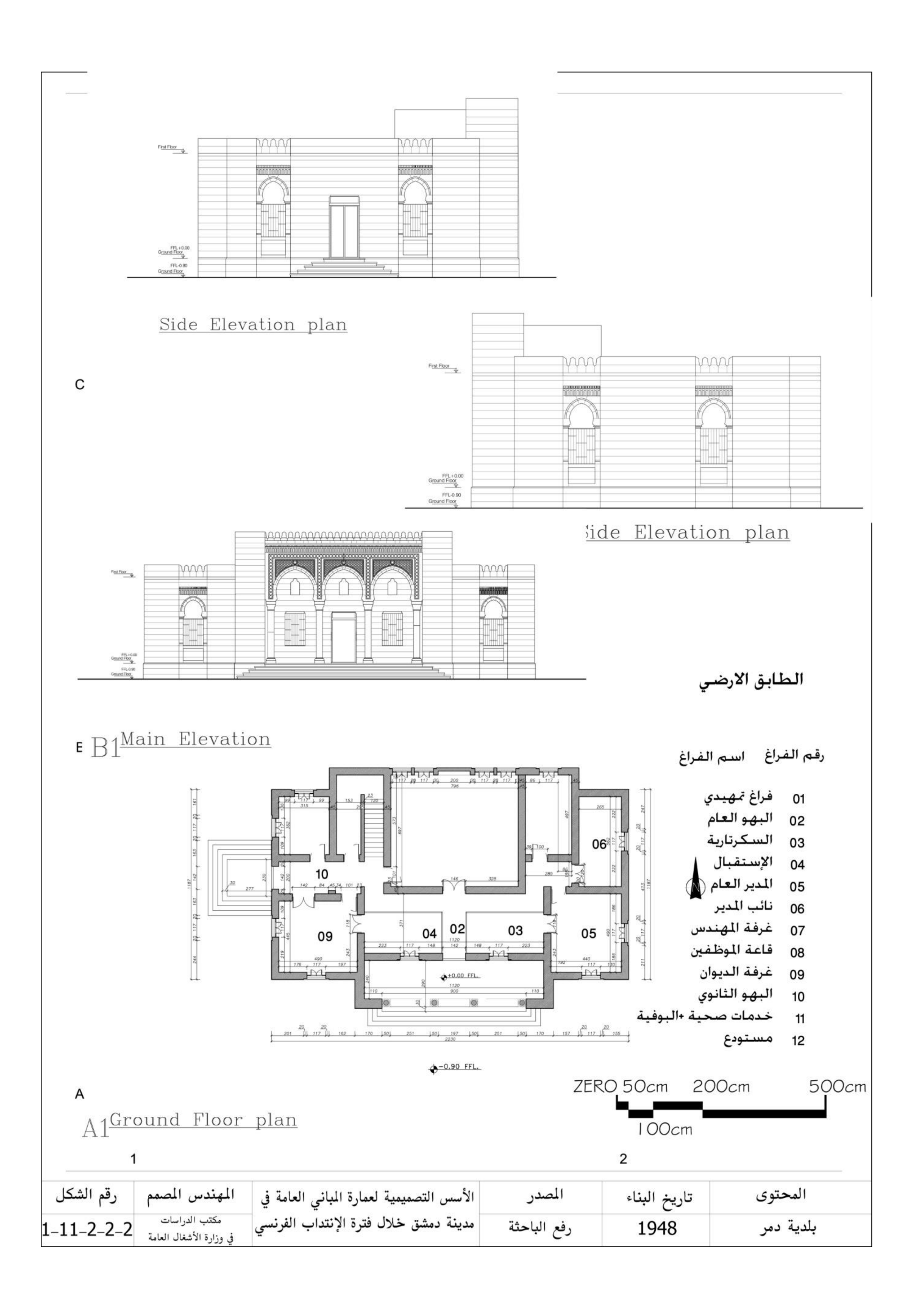
B1 Back Elevation plan





A1 Side Elevation plan

المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء وزارة التقانة والإتصالات		رفع الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	3-8-2-2-2



المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
بلدية دمر	1948	رفع الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	مكتب الدراسات في وزارة الأشغال العامة	1-11-2-2-2

٢-٣- الخصائص العمرانية والمعمارية في عهد الانتداب :

٢-٣-١ التنظيم العمراني في عهد الانتداب:

قبل محاولات البناء وتخطيط المدن والأحياء الحديثة وتدخل المهندسين والمستشارين الفرنسيين والتوسع، كان التخريب هو أول ما ساد رداً على الثورة السورية عام (١٩٢٥) وبالتالي تطلب الأمر إعادة تخطيط المنطقة المحروقة وفق نظام البناء الجديد المعَّدل عن نظام البناء العثماني، ثم خضعت دمشق في عهد الانتداب إلى نظم عمرانية فرنسية فتم تخطيط المنطقة شطرنجياً نتيجة حل يتبنى الفكر الروماني الشطرنجي [(١)]، ونتيجة للتنظيم الشطرنجي تمَّ شق طريق مستقيم تجاه محور مدخل جامع درويش باشا حتى مدخل قصر العظم الذي أصبح مقراً مؤقتاً للقيادة الفرنسية وكان يضم في ذات الوقت معهد الفنون والآثار الإسلامية الفرنسي.

وهنا يمكن أن نذكر مراحل تدخل المخططين الفرنسيين في مدينة دمشق العمراني وفق المراحل التالية :

١. قامت بلدية دمشق بوضع خريطة دمشق عام ١٩٢١-١٩٢٤ كمخطط طوبوغرافي وكان ذلك بإشراف wiebert Lucien وقد تميز هذا المخطط بإبراز توسع المدينة العفوي و البطيء و تم بعد ذلك بناء اللاييك عام (١٩٢٥) في الجهة الشمالية من شارع بغداد تجاه الأزبكية وكانت الغاية من إنشائها إستراتيجية لمنع انتقال الثوار عبر بساتين الغوطة إلى حي الأكراد والصالحية [(٢)] من المدينة القديمة وبالعكس، وتأمين الصلة مع المشفى الفرنسي ومشفى فير بوزييه (المشفى العسكري العثماني) لنقل الجرحى عبر شارع (١٩) أيار من خلال ساحة بوابة الصالحية.
٢. نظم شارع البرلمان حوالي عام (١٩٢٦) على امتداد شارع العابد ، انظر المخطط رقم (٢-٣-١)، ومن أجل التنسيق بين مقر القيادة العسكرية في بوابة الصالحية والمشفى الفرنسي تمَّ شق شارع بغداد عام (١٩٢٨) وسبقه شارع الباكستان وشارع العابد وربطت بينهم ساحة السبع بحرات ، و ظل الأمر كذلك حتى عام ١٩٢٩ حيث انتقلت هذه المهمة الى دائرة التنظيم في هذا العام.
٣. قام الفرنسيون بتشجيع التوسع العمراني في مناطق خارج النسيج التاريخي ففي عام ١٩٣٠ نشطت الحركة العمرانية في كثير من المناطق و أخذت بالاتساع على حساب البساتين المجاورة و انتشر العمران على طرفي الطريق الذي يصل دمشق بحي الميدان جنوبا [(٣)]،أما المهندسان الأساسيان اللذان خططا المنطقة فهما فيليب أسود وفيت نبيتو، و قاموا أيضا بتخطيط وتنفيذ سوق الهال في بستان الباشا الذي كان وقف الوزير مصطفى باشا، فهدم الخان وما تبقى من المسجد العثماني وبني السوق على النمط الأوروبي بين سنتي (١٩٢٩ ـــ ١٩٣٠).

---

(١)كريستيان ريدر و سيمونيتا فرخوليا –نزيه الكواكبي ،مشروع التغاعل مع مدينة دمشق.

(٢) المصدر السابق .

(٣)د صفوح خير –دمشق – ص ٥٧٧.

٤. شق شـــارع البرلمان و تنظيم ساحة دعيت مستديرة البرلمان حتى عام (١٩٣٧) ثم دعيت ساحة النجمة وفق تجربة فرنسية للاقتداء بساحة النجمة في باريس والذي يؤدي امتداده إلى طريق الجبخانة المجاورة للتربة العسكرية الفرنسية الأولى [١]، مما شجع على عمران زقاق الصخر وشق شارع أبو رمانة، حيث توضعت على أطراف الساحة الأبنية منها بناء الإذاعة والامتدادات جنوباً حيث وجدت المحكمة الفرنسية وإلى شرقي كنيسة اللاتين، بني جامع ومدرسة الإسعاف الخيري عام (١٩٣٦) ويفصل بينهما الطريق، وكان المعهد الصحي قد نشأ شمال كنيسة اللاتين عام (١٩٣١) يفصل بينهما شارع البرلمان،وكذلك بناء الفرنسيسكان على أرض ممتازة غربي كنيسة اللاتين.

٥. نمو منطقة الشعلان وفق سكن حزمي لتسكن فيه الجالية الفرنسية وعرفت المنطقة بعد ذلك بحي الأوربيين ، إضافة لسكنها وتعايشها في حي محور الشهداء وعرنوس و يرجع ذلك لقربهم من المفوضية الفرنسية ومن مقر القيادة الفرنسية تجاه البرلمان التي تدار منها أمور الدولة، ولذلك تواجدت إلى الشمال من جامع الشهداء وإلى الجنوب الشرقي من زقاق السبكي مكاتب إدارة ومحا سبة الجيش الفرنسي (الانتدانس) وتجاهها مبنى الجمعية التعاونية للقوات الفرنسية (الكوبيراتيف) .

٦. من ناحية أخرى وفي عام (١٩٢٨) احترقت سينما النصر وبالتالي تهدم ما بين شارع السنجقدار وشارع التبن وأعيد تنظيم المنطقة بشكل شطرنجي أيضاً وبمبان تشابه مباني منطقة الحر يقة، انظر المخطط رقم (٢-٣-١-٢).

٧. أما في المنطقة الشمالية لمدينة دمشق فنظم حي المهاجرين الذي وضع مخططه ورسمه بعناية المهندس محمد بشير أفندي الذي كان مساعداً رئيسياً لرئيس مهندسي البلدية بول أوبر وقد امتد غرباً من طلعة عاطف إلى المرابط حيث بني جامع المرابط عام (١٩٣٠) [٢]، وقصر مصطفى باشا العابد إلى الغرب عن قصر ناظم باشا ثمَّ استمرَّ البناء في الجهة الشمالية صعوداً حيث بنيت طلعة المصطبة وكنيسة الروم الكاثوليك عام (١٩٣٠)، بناء العرقتنجي عام (١٩٣٢)، وبناء صقر قريش عام (١٩٣٣) والإذاعة، بناء دار العظم عام (١٩٣٥) وبناء أنيس شباط عام (١٩٣٧)، انظر المخطط رقم (٢-٣-١-٣).

٨. أما في القصاع خارج سور باب توما، كان للفرنسيين دور هام في بناء وتنظيم الساحة، وتمَّ تعريض حارة الزيتون وشق طريق جوار المريمية من الجهة الغربية، فهدم جامع الحجيج وبقيت مئذنته و نظمت ساحة برج الروس وبني ه ناك بناء حصبية جنوب الساحة عام (١٩٣٢) وفق الأسلوب الفرنسي، أما المنطقة غرب الساحة فنظم طريق باتجاه باب توما وفق نظام عمراني جديد سمي شارع بورتو الليفري ،انظر المخطط رقم (٢-٣-١-٤) .

---

(١)ندى محفوظ دراسة عمرانية معمارية (ساحة النجمة).بتصرف

(٢)كريستيان ريدر و سيمونيتا فرخوليا –نزيه الكواكبي ،مشروع التغاعل مع مدينة دمشق.

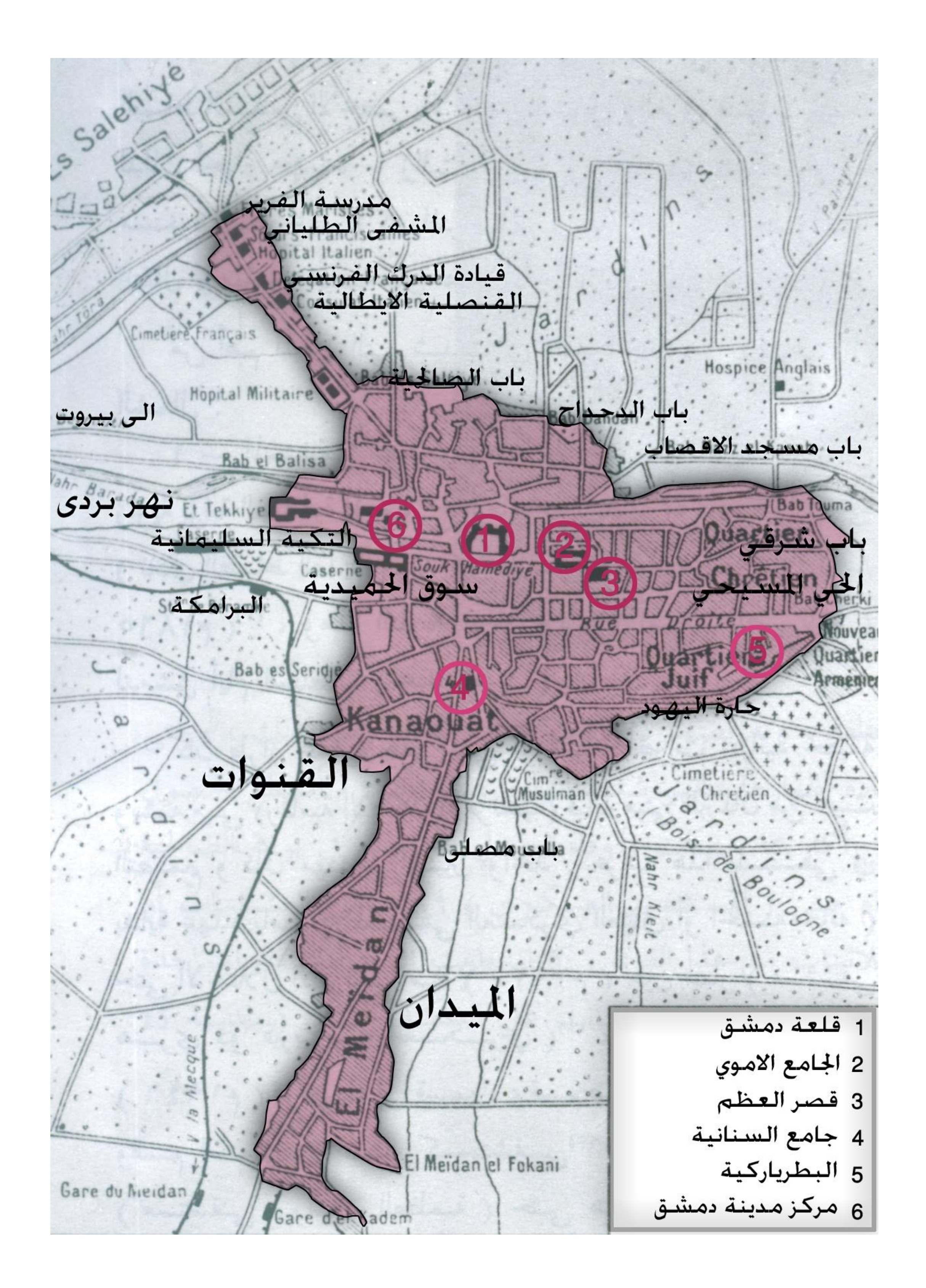
٩. من ناحية أخرى كان هناك تنظيم منطقة الشريبيشات وفق النمط الشطرنجي شرقي شارع خالد بن الوليد جنوبي شارع جمال باشا الذي أتى وفق النمط الأوروبي أيضاً، وأدى إلى ظهور نمط جديد من التنظيم العمراني لوحدات سكنية متعددة الطوابق وفق أسلوب أوروبي مما أجبر المنظم العمراني على تأمين حدائق عامة بدلا من الفناء الداخلي للمنازل. [1]

١٠.أما في المنطقة الجنوبية نظمت حديقة الجلاء المواجهة للتكية السليمانية من قبل المعماري الفرنسي أيكوشار.

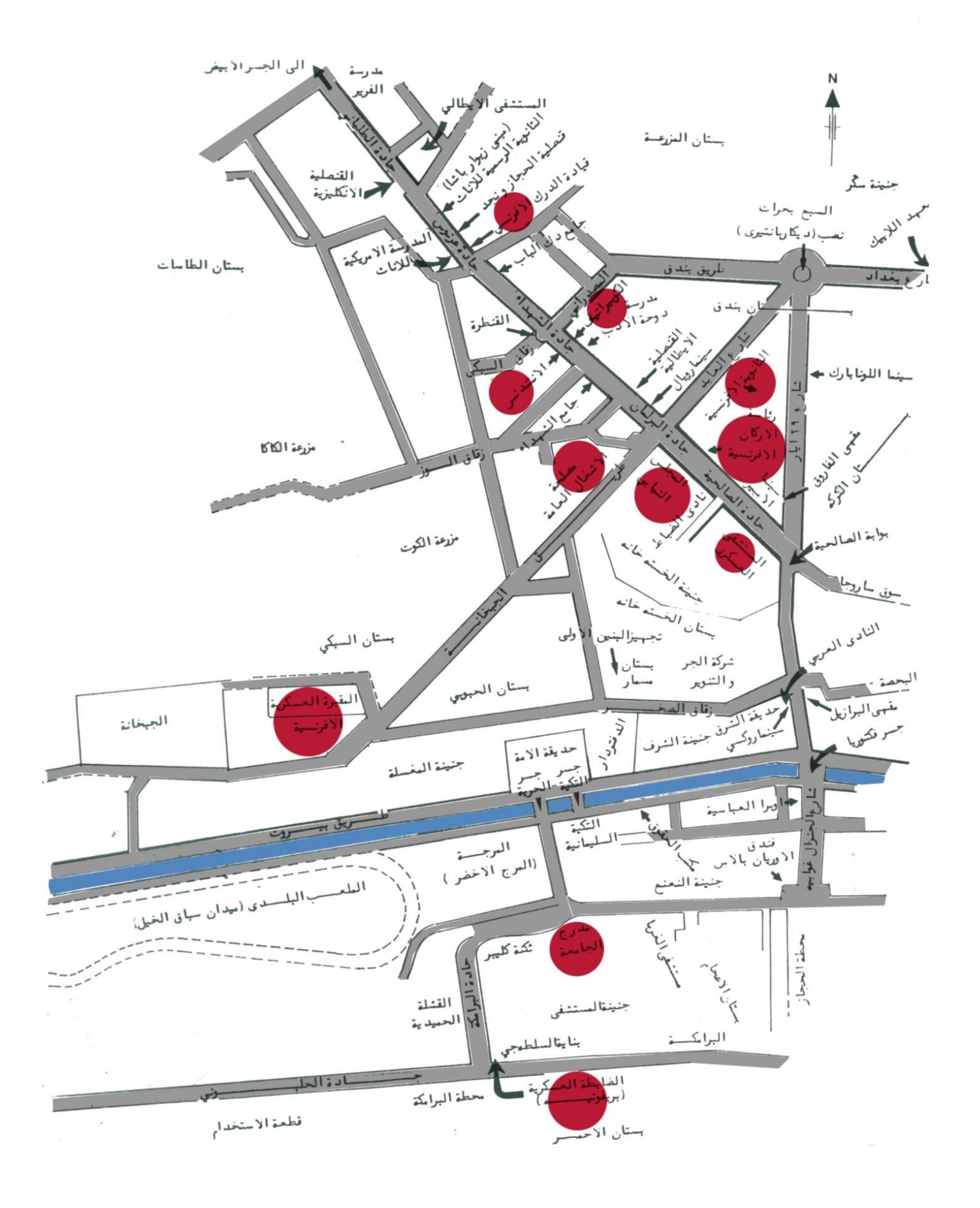
فكان لهذه الاسباب الأثر الكبير على تخطيط مدينة دمشق و بالتالي جاء تخطيطها منسجما مع الادارة السياسية ذات العقلية الغربية .

---

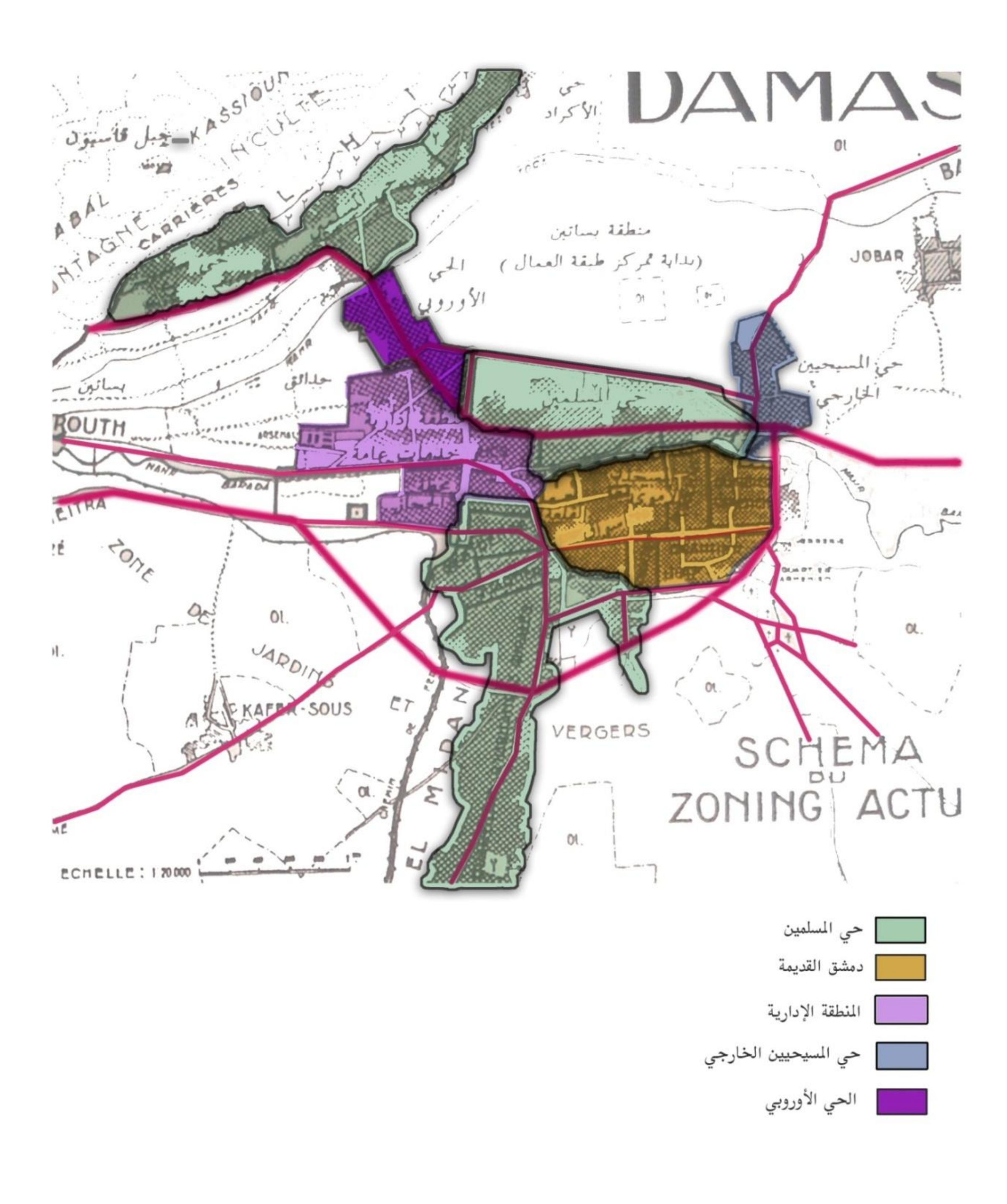
(١) شروق داغستاني ،دراسة تنظيمية عمرانية معمارية لمنطقة الشريبيشات.



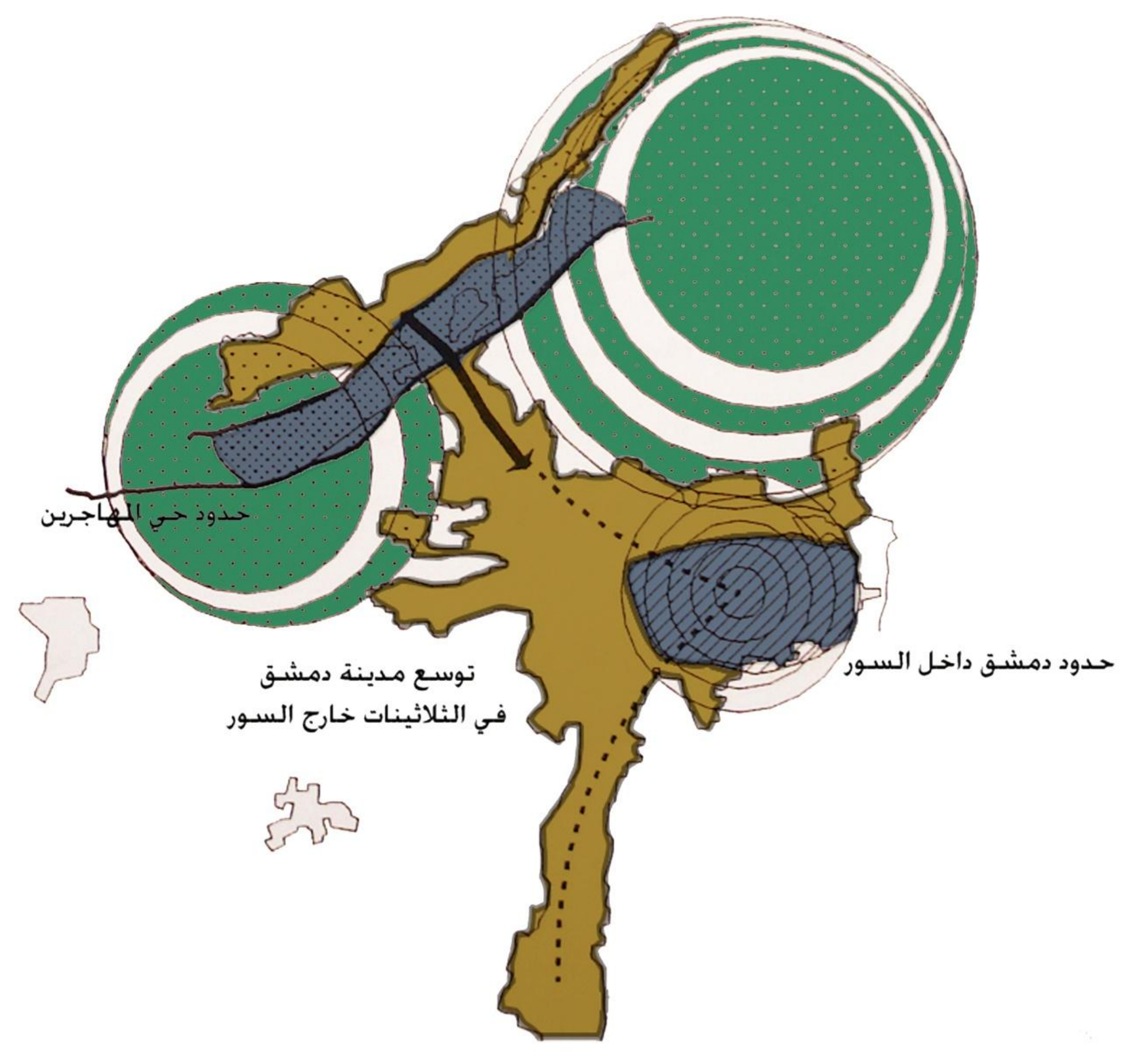
المحتوى	المصدر	رقم المخطط
مدينة دمشق عام ١٩٢٤م	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	1-1-3-2



رقم الشكل	المصدر	المحتوى
2-1-3-2	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	مخطط توزع الدوائر الرسمية ابان الاحتلال الفرنسي

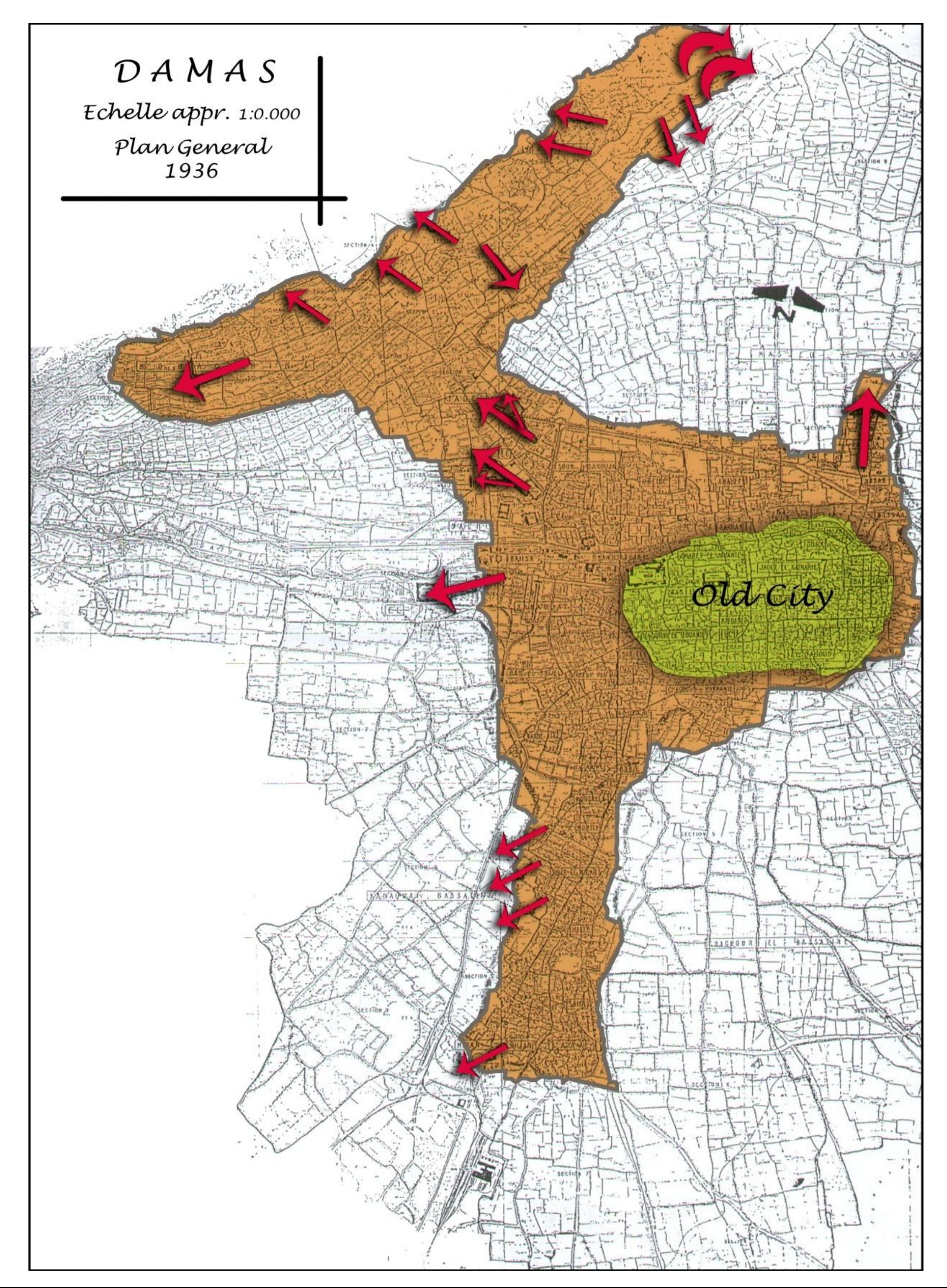


المحتوى	المصدر	رقم الشكل
مخطط توزع الدوائر الرسمية ابان الاحتلال الفرنسي	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	3-1-3-2

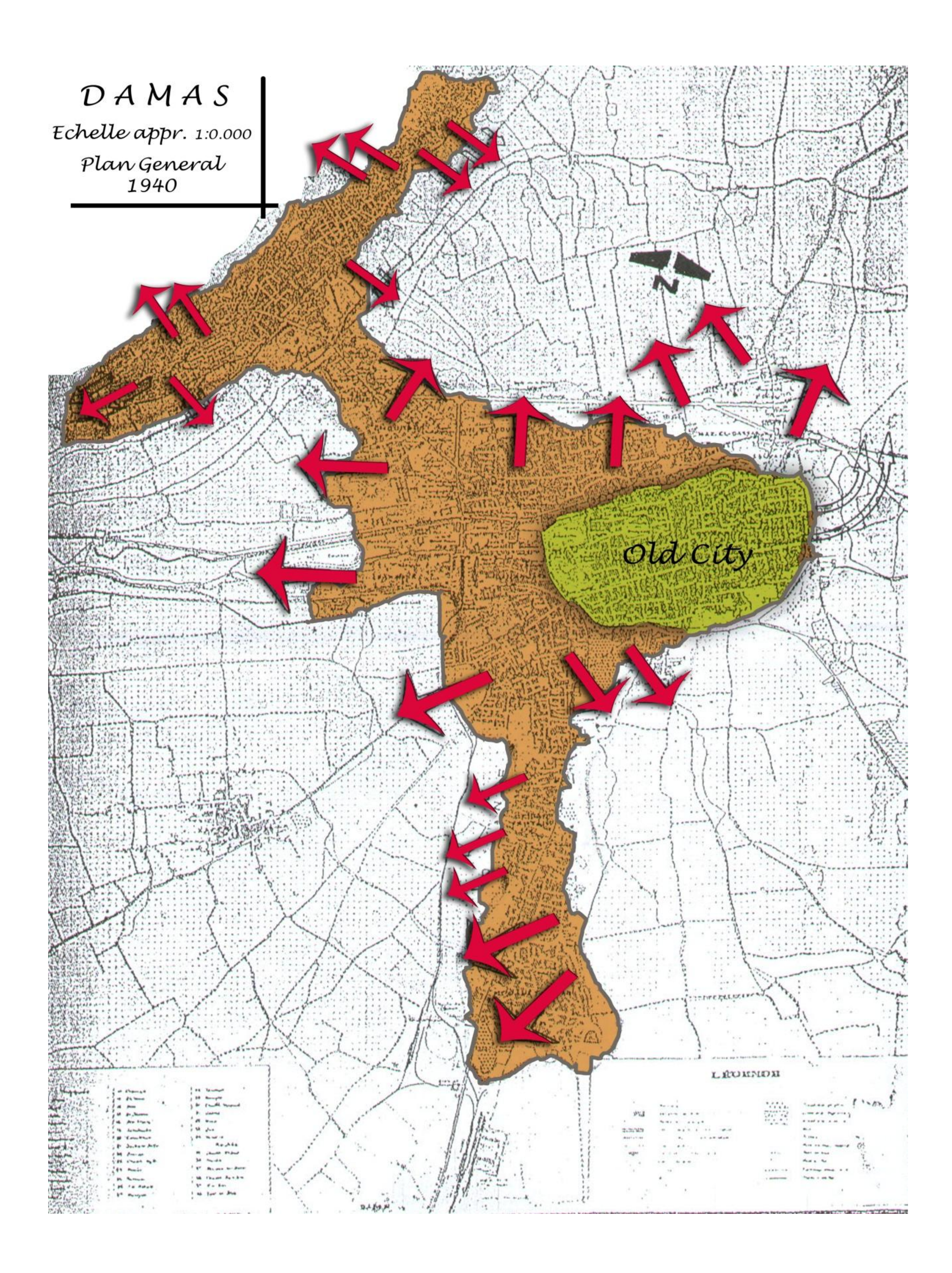


مخطط تقسيم المناطق في مدينة دمشق في الثلاثينات من القرن العشرين
- نقلًا عن دانجيه -

المحتوى	المصدر	رقم الشكل
مدينة دمشق في الثلاثينات–دانجيه–	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	4-1-3-2



المحتوى	المصدر	رقم الشكل
مدينة دمشق ١٩٣٦	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	٢-٣-١-٥



المحتوى	المصدر	رقم الشكل
مدينة دمشق ١٩٤٠	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	٢-٣-١-٦

٢-٣-٢-الوظائف الإدارية في بداية عهد الانتداب:

تعتبر الوظيفة أساس تكوين فن الحداثة حيث أكد المعماري الروماني فيتروفيس على أن شك ل أي منشأ يجب أن يستخلص من الوظيفة ،و في القرن التاسع عشر نادى بها مجموعة من الفنانين الاوربيين أمثال فيوليه لودوك فلم تكن الوظيفة مذهبا أو فكرا للقرن العشرين و انما اطلق على عمارة العشرينات و الثلاثينات العمارة الوظيفية [1]،وبذلك كانت الاسباب الرئيسية لتصميم عمارة جديدة هو ظهور وظائف جديدة تعتمد على تقنيات جديدة مما أجبر المصمم المعماري على ا ستخدام أساليب جديدة في البناء لم يكن بوسع الاقدمين الوصول اليها.

وبالتالي كون ظهور الابنية الادارية العامة في منتصف القرن التاسع عشر الاساس العملي لاستكمال ظهور الوظائف الإدارية الجديدة التي بدأت في نهاية العهد العثماني وبداية تشكيل الحكومة العربية، بعد أن بدت أهمية تأمين الخدمات الإدارية العامة والخاصة ، و بالتالي أدت لظهور نمط جديد من الأبنية خاص بالوظيفة الادارية و تم ذلك من خلال تواتر زمني و تسلسل تاريخي تواكب م ع أشكال معمارية تغلف هذه الوظيفة على اختلاف معطياتها و برامجها الاسكانية ، فقد طرأ على مدينة دمشق بعد عام ١٨٦٠ تغيرات ملحوظة في مجال تخطيطها المدني و بدأ بتنفيذ أعمال مدنية على جانب من الاهمية و اصلاحات جديدة أدت الى ادخال مؤسسات جديدة كانت مرجعيتها تعود لنماذج أوربية كالبلدية التي اتسعت صلاحيتها فبعد أن كان ديوان الحسبة يتولى المهام المدنية فيما يتعلق بالبناء و الطرق و الصحة و غيرها ،انتقلت هذه المهمة بعد ذلك إلى البلديات التي تولت مهمة القيام بالخدمات العامة واضعة اياها في قالب جديد من التنظيم ، و بدأ بوضع هذه المؤسسات في أبنية قديمة أهلت لتستوعبها و من ثم انشأت أبنية جديدة مصممة أصلا لاستيعابها حيث كانت ساحة المرجة و جوارهاالمستقر الطبيعي لها، فكانت الوظائف العمرانية محدودة في بعض المباني منها بناء العابدية و بناء الصيدلية المركزية و بناء ادارة البرق وال بريد ، ولم تختلف الأبنية الإدارية (الرسمية) في دمشق كقصر البلدية ودار الحكومة (السرايا) عن الأبنية الأوربية المتأثرة بالفن اليوناني القديم، حيث ظهر اتجاه أوربي محض في العمارة فكان بناء محطة الحجاز أول بادرة فنيّة يبدو فيها حنين إلى الماضي العربي القديم و ظهور عناصر فنية عربية و لكن ضمن إطار أوربي عام [2] .

ثم امتدت المباني الادارية في الحكومة العربية و في بداية الانتداب الفرنسي في عام (١٩٢٠) لتشغل معظم المباني العثمانية التي أصبحت ملك يديها إثر انتهاء العهد العثماني، فقام الفرنسيون بتوظيف جامع تنكز

---

(١) -شيرين احسان سير زاد- لمحات من تاريخ العمارة و الحركات المعمارية و روادها.

(٢) - أبو الفرج العش- دراسة فنية لبناء المديرية العامة لمؤسسة مياة عين الفيجة.

مباشرة كمدرسة حربية أنشئت من قبل السلطة العسكرية للجيش الفرنسي في الشرق وخصصت للجوقة السورية سنة (١٩٢١) حيث شغلت المدرسة العسكرية التي أنشأها مدحت باشا جزءاً من جامع تنكز [١].

و في الثلث الثاني من القرن العشرين بدا بوضوح إحياء الروح العربية في الثلاثينات من هذا ال قرن فظهر بناء المجلس النيابي (الجناح الغربي) ومدرسة التجهيز التي بنيت عام ١٩٣٥ وبناء مؤسسة مياه عين الفيجة.حيث بدا واضحا في طراز هذه المباني لمسات حاكت بجماليتها الفن العربي.

٢-٣-٣- دراسة تأثير النظام الفرنسي في مدينة دمشق:

اعتمد نظام البناء الفرنسي على هندسة الميادين الواسعة من شوارع عريضة وبناء الواجهات الخارجية بالحجر (مدرسة البوزار)، وكل هذا كان ذا طابع سياسي دون النظر إلى أي اهتمامات أخرى تجارية مع النظر إلى بعض الأمور الجمالية،(٢)

و يمكن دراسة تأثير هذا النظام في مدينة دمشق بذكر بعض التواريخ وما تم بها من تغييرات أثرت بشكل كبير على تصميم المباني الإدارية في تلك الفترة بحيث توضح مراحل دخول النظام الفرنسي مرحلة التطبيق العملي فيما يخص الابنية الادارية و تصميمها في مدينة دمشق:

في عام ١٩٠١م جاء المهندس الفرنسي شارته(charte') ليحد من تجاوز بعض الأبنية التي تعود لذوي النفوذ من السكان الذين كانوا يتجاوزون بحدود أبنيتهم حدود الوجائب و الشوارع و الطرقات (٣).

١) وفي عام١٩٣٣ صدر أول قرار من قبل المستعمر الفرنسي سماه (قانون تنظيم عمران المدن) و ينص القانون :(إذا هدم حي بسبب حريق أو حرب أو زلزال على البلدية ا تخاذ التدابير اللازمة و تحديد البناء ،ثم عدل القانون في عام ١٩٣٥م لإعادة توزيع المنطقة المراد تنظيمها بصورة إجبارية مثل (البيع بالمزاد العلني للأراضي المراد تنظيمها) [٤].

٢) وفي عام ١٩٣٤ أفضى بلاغ الحكومة السورية إل ى أن المفوضية العليا قد وضعت تحت تصرف الحكومة ثمانين ألف ليرة سورية لإكمال معهد التجهيز وخمسة عشر ألف لإنشاء دار التوليد الملحقة

---

(١)-كريستيان ريدر و سيمونيتا فرخوليا –نزيه الكواكبي ،مشروع التغاعل مع مدينة دمشق.

(٢)ندى محفوظ دراسة عمرانية معمارية (ساحة النجمة).بتصرف

(٣) المرجع السابق.

(٤)نظام بناء مدينة دمشق الممتازة– القرار /١٤/١٩٣٨.

(٥) مجلة العمران. المهندس العربي – مدينة دمشق – بحث خاص.

بالقسم الطبي وثلاثين ألف ليرة سورية لإنشاء متحف للآثار هذا عدا المشروعات العمرانية التي نص عليها في موازنة ذلك العام[1] .

٣) وفي عام ١٩٣٦ افتتح شارع أبو رمانة و حددت المق اسم حوله وهنا لابد من ذكر مشروع (De'martel) دي مارتيل الإداري الصادر في ١٩ كانون الثاني ١٩٣٦ القاضي بتقسيم الأراضي السورية إلى ثمان محافظات، على رأس كل واحدة محافظ تعينه الحكومة المركزية وبجانبه مجلس يسمى مجلس المحافظة و الذي كان يتألف من ٢٤ أربعة وعشرين عضواً وأضاف إلى كل محافظة مجلساً آخر سمي (لجنة المحافظة) ويتألف من المحافظ رئيساً ومكتب مجلس المحافظة أعضاءً [٢]، وتكون مهمتها (كلجنة تنفيذ للقرارات ") أما الوظائف والحقوق والواجبات فعبارة عن حق إبداء الرأي لحضرة المحافظ والشعب في تعيين الطرق المختصة للمنطقة وتخطيطها وتقدير قيمة التكاليف للطرق، وإلغاء الطرق والموافقة على المشاريع المختصة بالمنطقة، وفتح مدارس عمومية وأولية، وإنشاء معهد للإسعاف، وله أن يبدي رأيه بالقسم الموضوع في الموازنة المختص بنفقات الدولة العائد إلى المحافظة، وهكذا نرى أن المندوب السامي بق ي المرجع الأعلى للمحافظة وبدون رأيه لا ينفذ قرار أو مشروع وبقيت المركزية الخانقة هي الأساس[٣].

٤) وفي عام ١٩٣٦وبموجب المادة الأولى من قرار المفوض السامي الفرنسي رقم /٦ل ر تاريخ ١٩٣٦/١/١٠ أُنشئت محافظة دمشق إدارياً بعد أن كانت المهام ملقاة على عاتق بلدية دمش ق التي كانت في عهد الانتداب الفرنسي عبارة عن جهاز بسيط لا يتعدى بضعة موظفين مرتبط بوزارة الداخلية في سراي الحكومة، وبعد هذا التاريخ أعيد تسميتها إلى بلدية دمشق.

ويمكن استعراض بعض بنود نظام البناء /٦ ل ر/ والتعديلات التي أجريت عليه في عام (١٩٣٦).

القانون-/٦ ل ر/ - مجموعة قرارات- :

ورد في الفصل الثالث من القرار /٦ ل ر/ وتعديلاته حول اختصاص المجلس البلدي وذلك في المادة /٤٠/ البند رقم (١١)الذي ينص على إنشاء مبان أو تجديد بناء عقارات بلدية. [٤].

وفي البند /١٢/ ورد إنشاء الشوارع والساحات العمومية وإلغاؤها وتعيين فنائها وتقويمها وتوسيعها وتضمينها وتسميتها وإنشاء أو إلغاء الحدائق والساحات العمومية والمحلات، ووضع خطط لإنشاء وتقويم وتمهيد الطرقات العمومية في المدينة الممتازة وتعديل الخطط الموضوعة.

---

(١)-ندى محفوظ-دراسة عمرانية معمارية (ساحة النجمة).

(٣) -المراحل – عبد الرحمن الكيالي ص ١٠ – ١١

(٤)- نظام البناء /٦ ل ر/ مجموعة قرارات ص ١١ – ص١٢ – ص ١٣ – ص ٢٢.

وورد في البند /١٣/ وضع تقييدات على المباني الجديدة فيما يتعلق بإنشاء الحدائق و ارتفاع الواجهات و الحجم و المنظر.

وفي المادة /٢٤/: البند /٨/ استعرض فيه إنشاء الشوارع التي يزيد عرضها عن خمسة عشر متراً ووضع خطط لإنشاء الأحياء.

الفصل الثاني: المادة /٧٣/ وهي تحديد عدد دوائر المدينة الممتازة وصفاتها و هي: (١)

دائرة الشؤون الإدارية- الدائرة المالية- الدائرة الفنية.

٥) وفي عام ١٩٣٨ بدأت المحافظة بعمل مناطق تنظيمية وصدر نظام لأبنية دمشق ووضع من قبل لجنة فنية وصدر بالقرار رقم ١٤ بتاريخ ١٩٣٨/١٢/٢٩، وكان ايكوشار في مدينة دمشق يؤدي خدمة العلم وقد طلب منه التعاون مع دانجية، ثم قام أيكوشا ر بتعديل مشروع دانجيه (Dangé) وطلب منه هذا العمل رسميا وتمت الموافقة عليه ، وفي عام (١٩٤٨) تمَّ تعديل القرار وتضمين أربعة أبواب وخمسة فصول وعدل أكثر من ٧٠% من مواد نظام البناء فيه (٢) .

٢-٣-٤-تطبيق بعض الاسس التصميمية من نظام البناء الفرنسي على الامثلة المختارة.

يمكننا من خلا ل استعراض بعض بنود النظام الفرنسي الخاصة بالمحيط العمراني والمعماري و تطبيقها على الامثلة من المباني المختارة تسليط الضوء على الاسس التصميمية التي أثرت بشكل مباشر على تلك المباني و حددت شكلها و توضعها .

٢-٣-٤-١-آ الاسس التصميمية العمرانية :

-**المادة رقم** ١١٨١ الوحدة في ارتفاع الواجهات وقد يكون ذلك تابعاً لتطبيق المادة /١٨/ من نظام البناء الذي ينص في الفقرة الثانية على أنه [لا يجوز في حال من الأحوال أن يتجاوز ارتفاع البناء الإجمالي سبعة عشر متراً] بالإضافة إلى أنه ذكر في البداية على أنه [يجب ألا يتجاوز ارتفاع البناء المحيطي (Gabaril) المحدد وفقاً للحالتين: A-B:

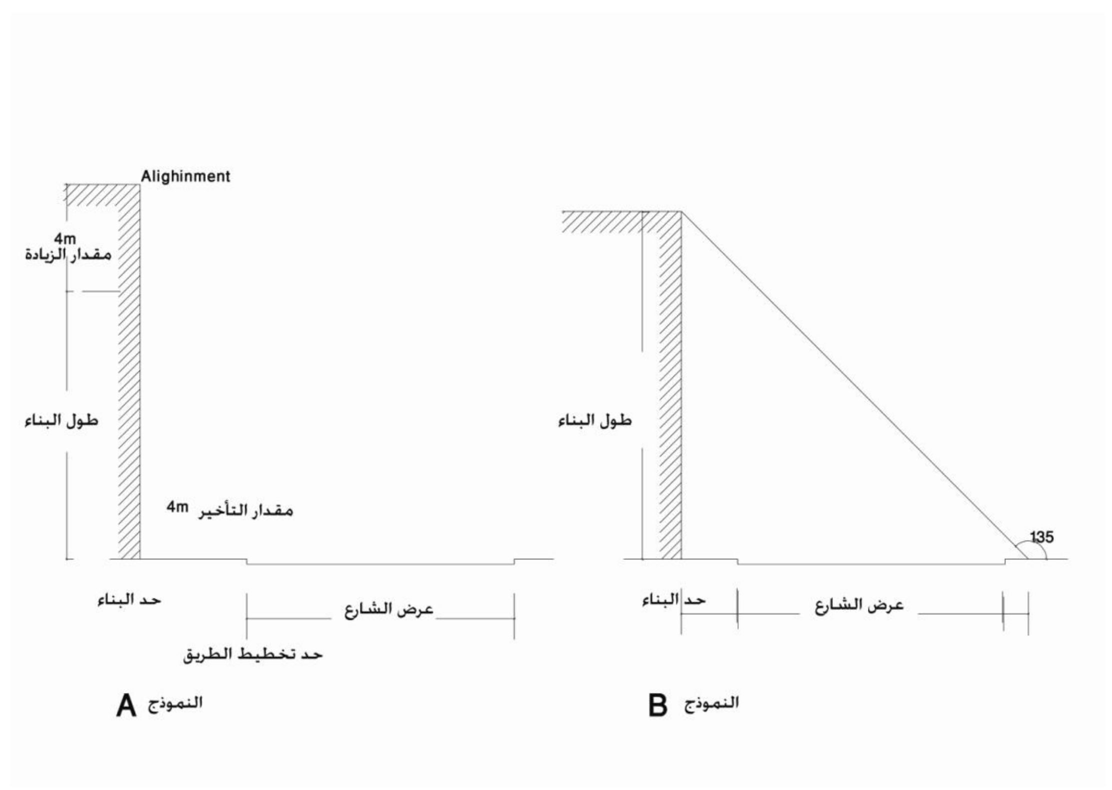
<u>الحالة A</u>: يحدد ارتفاع البناء بالخط الشاقولي عند تخطيط الطريق (Alignment) ويكون طوله معادلا لعرض الطريق مضافا إليه ٤م.

<u>الحالة B</u>: يحدد ارتفاع البناء بخط مائل يبدأ من واجهة البناء ويشكل مع الخط الأفقي زاوية ١٣٥ درجة وبذلك يبتعد البناء عن خط الشارع مقدار طول البناء و هوما يسمى بالوجيبة ومن الأبنيةالمدروسة التي كان لها وجائب أمامية (مبنى مؤسسة مياه عين الفيجة،بناء المجلس النيابي)، انظر الشكل رقم (٢-٣-٤-١).

---

(١) نظام البناء /٦ ل ر/ مجموعة قرارات.

(٢) ندى محفوظ دراسة عمرانية معمارية (ساحة النجمة).



الشكل رقم (٢-٣-٤-١). (١)

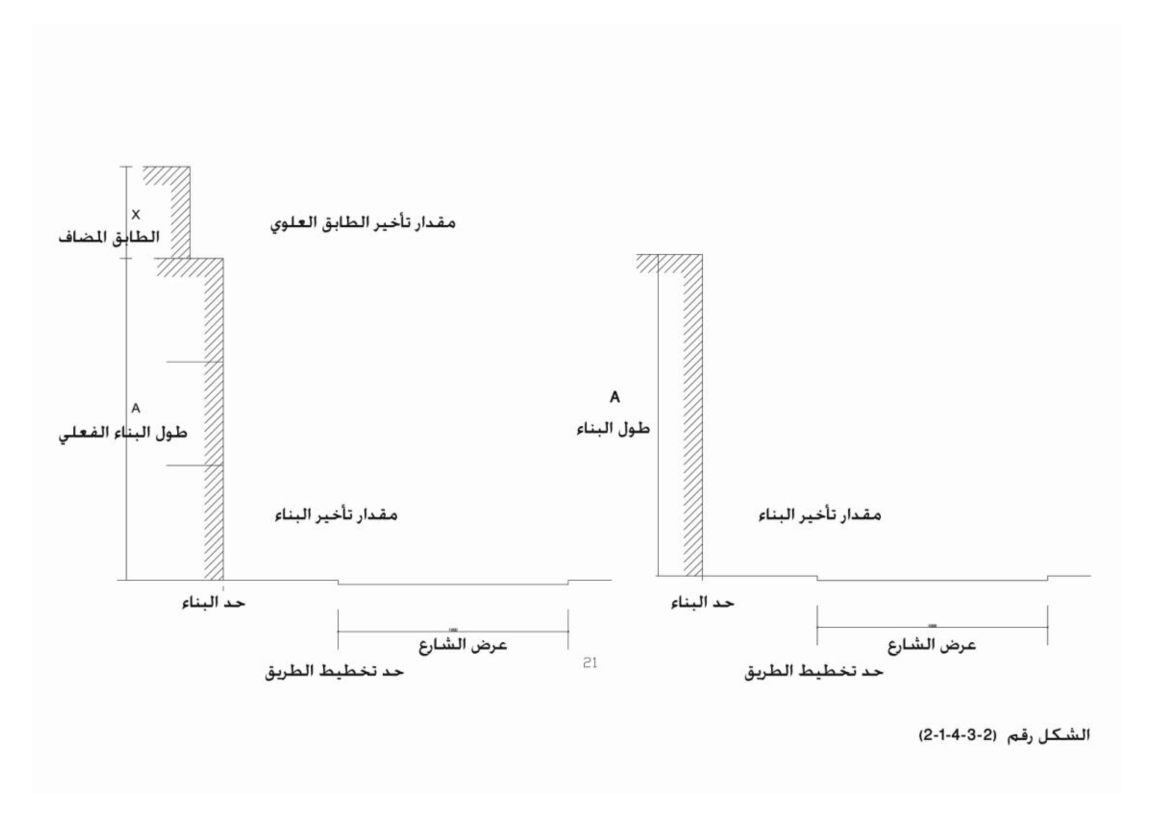
-**المادة رقم ١٢١١** يجوز تأخير بناء أو طابق عن تخطيط الطريق بغية الاستفادة من زيادة الارتفاع بشرط أن يبقى البناء ضمن الخط المحيط كما في بناء المجلس النيابي و بناء وزارة الصحة و بناء مؤسسة مياه عين الفيجة ،و في حال تأخير أحد الطوابق يجب تأخير بقية الط وابق العليا و هذه الحالة غير موجودة لدينا .انظر الشكل (٢-٣-٤-٢).

-**المادة رقم ١٢٢١** يحدد ارتفاع الطابق الارضي ب 4.5m للمحلات التجارية كحد أدنى ،و هذا نجده مطبقا في كل من بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ٢ و بناء جمعية نقطة الحليب.

-**المادة رقم ١٢٣١** من نظام البناء التي تقول أنه يسمح ببروزات تزيينية في الواجهة و بروزات قدرها ١٥سم و يمكن تجاوزه الى 40cm في حال كان البروز يرتفع عن سوية الرصيف 4m ، و هذه الحالة نراها متمثلة في معظم الحالات التي تضم شرفات في واجهاتها مثل بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ١٢١، حيث أن مقدار البروز للشرفات لا يزيد عن 30cm و يرتفع بمقدار (500cm) عن الرصيف، انظرالصورة رقم (٢-٣-٤-٦)،و الصورة رقم (٢-٣-٤-٥).

---

(١) -رسم تحليلي من الباحثة .



الشكل رقم (٢-٣-٤-٢).

٢-٣-٤-٢-ب الأسس التصميمية المعمارية :

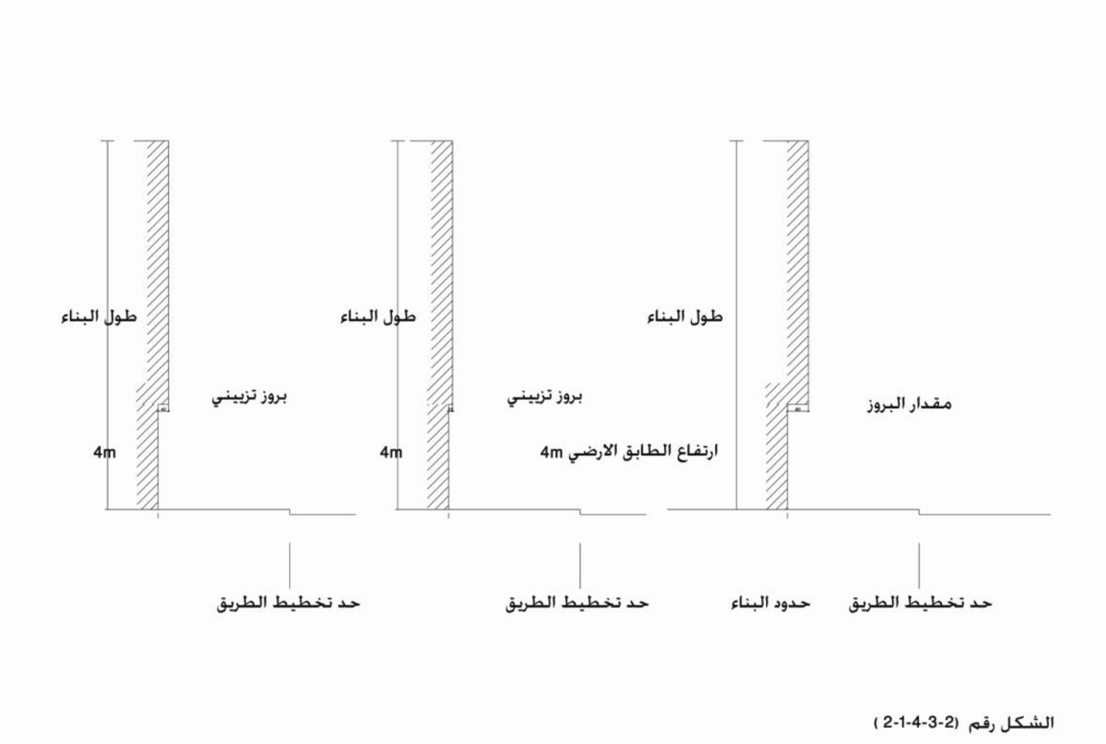
-**المادة** /٢٣/ من القرار الذي يقضي بـــ السماح ببروز قدره (١٥ سم) خمسة عشر سنتمتراً في حده الأقصى بالنسبة لتخطيط الواجهة كغاية تزينيية [1]و بالتالي وجود زخارف حجرية مبسطة ،انظر الشكل (٢-٣-٤-١) .

- **المادة رقم ١٢٤١** [2] السماح بوجود بروزات (Balcones') البلكونات الخارجية، والتي حُددت بنظام البناء الذي صدر بالقرار رقم /١٤/ بتاريخ ١٩٣٨/١٢/٢٩ وهو أو نظام أساسي للبروزات و حُدد في نظام البناء ارتفاع الحد السفلي للشرفة ٤ م على الأقل فوق سوية الرصيف في الفقرة رقم (١) م المادة /٢٤/ وفي الفقرة الثانية حُدد بروزها بـــ ٨٠سم في الطرقات التي يبلغ عرضها مع الحدائق أكثر من ١٥ م، أما طول الشرفةفي الواجهة فلا يجب أن يمتد أكثر من الواجهة كما في الفقرة ٣ من المادة نفسها وبالنظر إلى مبنى مؤسسة المياه نجد أن تلك المعطيات قد تحققت ،انظر الشكل (٢-٣-٤-٣)،و الصورة رقم (٢-٣-٤-٦).

---

(١) نظام بناء مدينة دمشق الممتازة– القرار /١٤/١٩٣٨.

(٢) نظام البناء الخاص بمدينة دمشق الصادر بموجب القرار رقم /٤٩٢ م.ت تاريخ ١٩٧٥/٣ الطبعة الثانية ١٩٩٧ ص٥.



الشكل رقم (٢-٣-٤-٣) [١]

-**المادة /٤٣/** من القانون ، أنه يجب أن لا تتضمن مصورات الواجهات والجدران التصوينية ما يخالف المنطق والأدب والذوق السليم ، فقد كانت الواجهات حجرية في غالبيتها كما نرى في مبنى مؤسسة مياه عين الفيجة و بناء المجلس النيابي وبناء البنك التجاري السوري (بنك سورية ولبنان الكبير سابقا) ، وبناء وزارة الصحة(المعهد الصحي سابقا)، انظر الصورة رقم (٢-٣-٤-٥)، و الصورة رقم (٢-٣-٤-١٠)

-**المادة /٤٤/** في الأماكن المقيدة بطراز خاص للعمار يجب مراعاة تلك القيود في مصورات الواجهات، وهذا يدل على احترام الطراز الخاص بكل منطقة بالإضافة إلى تحديد نوع الإكساء كما ورد في المادة /٤٥/ : (في بناء الجدران الخارجية والسطوح يجب استعمال مواد عازلة غير قابلة للترشيح تقي من تقلبات الجو).

-**المادة /٧٣/** وكما تنص الفقرة /ب/ منها: (يمنع استعمال الخشب والدوك واللبن في بناء الجدران والسقوف، ولا يسمح إلا باستعمال الحجر الغشيم في بناء الواجهات ويجب أن تكس ى هذه الجدران في جهة الطريق اما بحجر منحوت وإما بطلاء متقن) [٢] ،انظر الصورة رقم (٢-٣-٤-٧)،و الصورة رقم (٢-٣-٤-٨).

---

(١) -رسم تحليلي من الباحثة .

(٣) المصدر السابق.

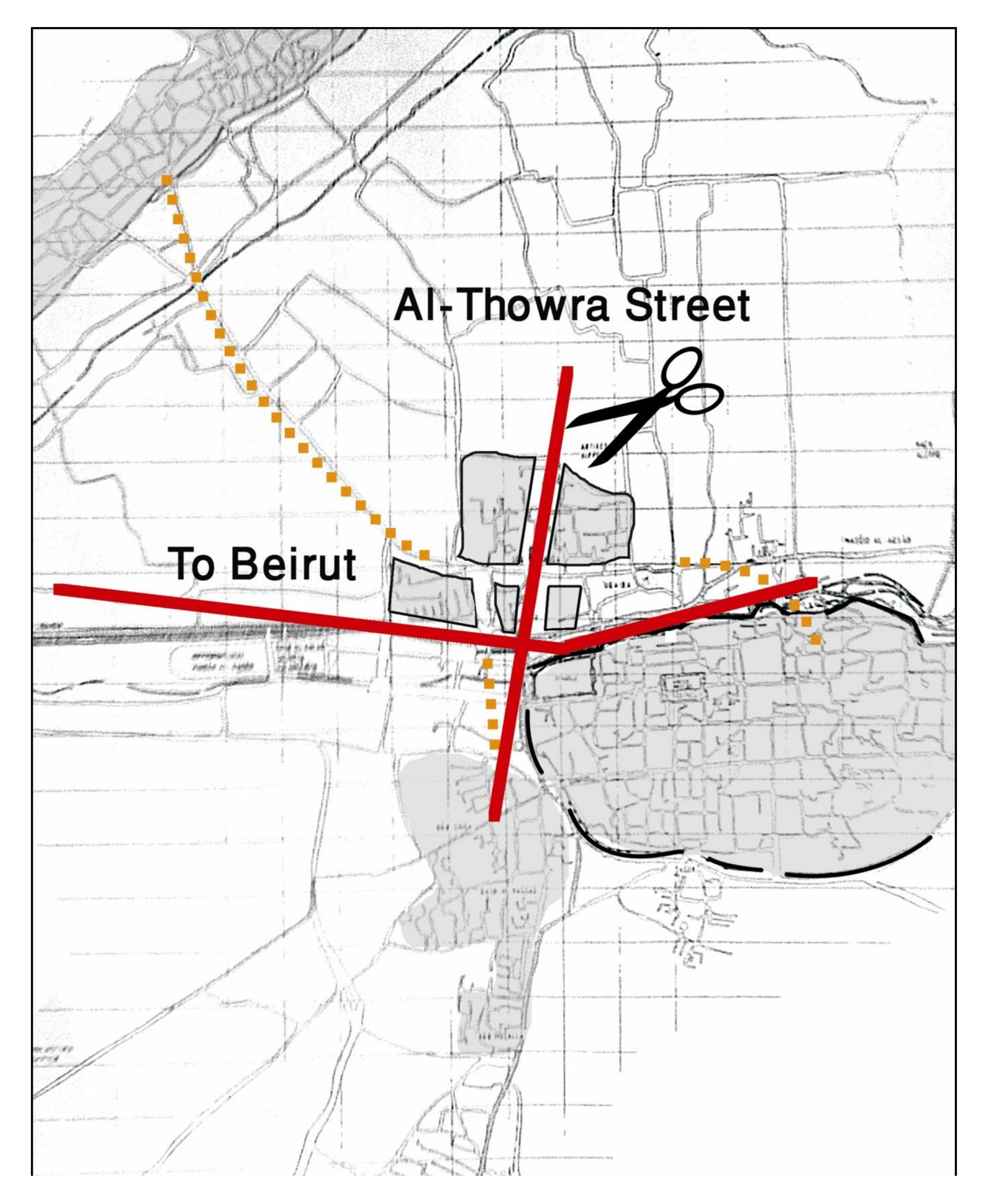
-وفي عام ١٩٣٨ بدأت المحافظة بعمل مناطق تنظيمية وصدر نظام لأبنية دمشق ووضع من قبل لجنة فنية وصدر بالقرار رقم ١٤ بتاريخ ١٩٣٨/١٢/٢٩، وكان ايكوشار في مدينة دمشق يؤدي خدمة العلم وقد طلب منه التعاون مع دانجية، ثم قام أيكوشار بتعديل مشروع دانجيه (Dangé) وطلب منه هذا العمل رسميا وتمت الموافقة عليه ، وفي عام (١٩٤٨) تمَّ تعديل القرار وتضمين أربعة أبواب وخمسة فصول وعدل أكثر من ٧٠% من مواد نظام البناء فيه[١]انظر الخطط(٢-٣-٤-٢-٦) و المخطط (٢-٣-٤-٢-٧).

لقد أوجدت عمارة أعطت بعض التطورات والتأثيرات على المباني الإدارية نفسها وأعطتها سمة فكانت الواجهات تعبّر عن تلك الأبنية في عهد الانتداب وتطبعها إلى حد ما بطابع ميز تلك الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٢٠-١٩٤٦ ، بالرغم من أنَّ المظهر العام لهذه الأبنية يدل على أنّ هندستها مستمدة من العمارة الاوربية ، إلاّ أنها بمخططاتها وتقسيماتها الداخلية تمثل ظاهرة فنية جديدة هي التوفيق بين ملامح الماضي ومتطلبات الحاضرو تحل سمات الفن العربي الاصيل ، وقد تبع هذه البوادر التي ظهرت في الثلاثينات إحياء حقيقي ظهر بداية في الأبنية الرسمية وامتد إلى المؤسسات الدينية والدور الخاصة فيما بعد [٢]

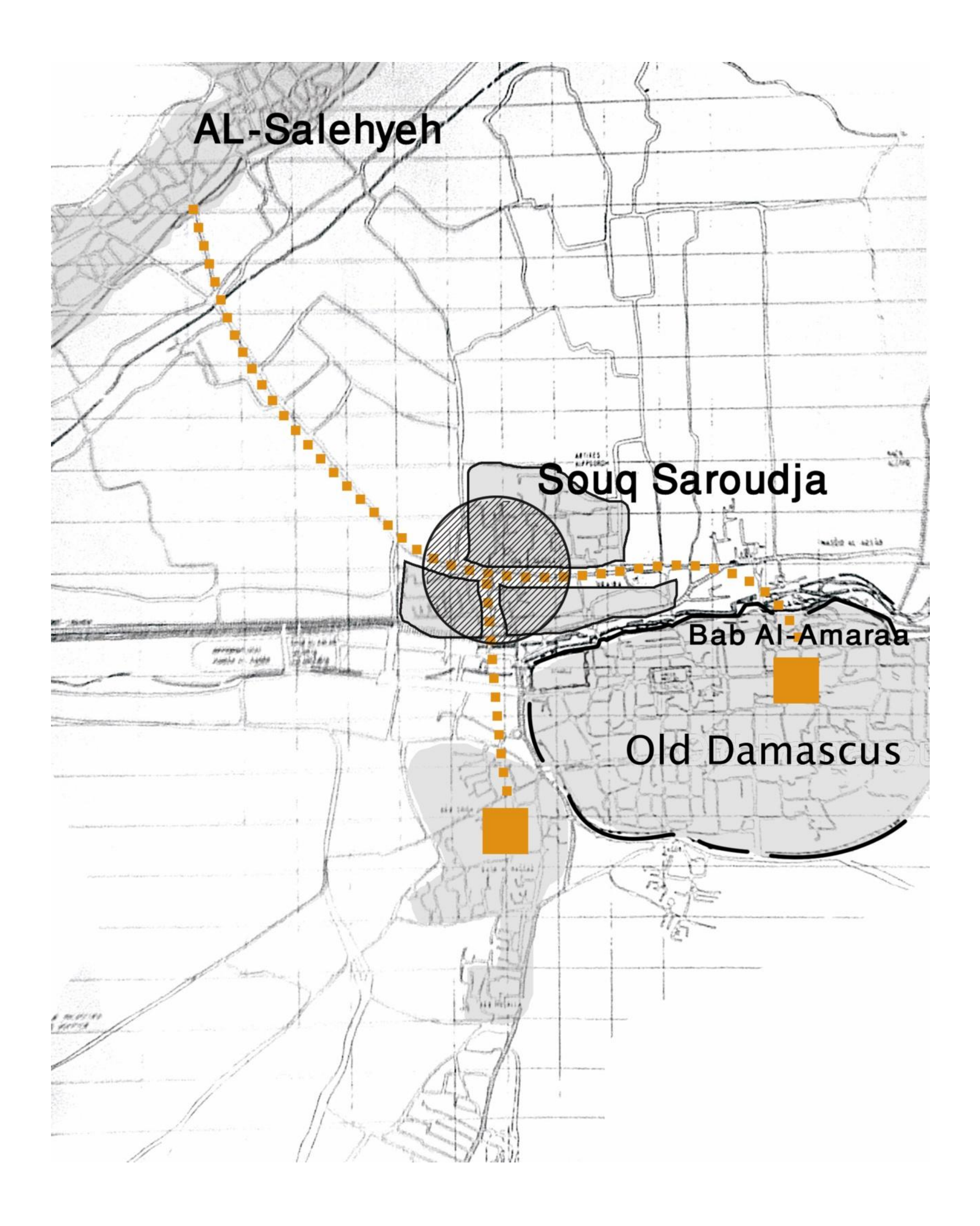
---

(١) ندى محفوظ دراسة عمرانية معمارية (ساحة النجمة).

(٢) أحمد السيجرية ،عمر الحاج خالد، دراسة تحليلية لبعض المباني التي شيدت في الفترة الفرنسية في حماه.



رقم الشكل	المصدر	المحتوى
6-2-4-3-2	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	تعديل مخطط دانجيه وفق مخطط ايكوشار



رقم الشكل	المصدر	المحتوى
7-2-4-3-2	قسم الدراسات في كلية الهندسة المعمارية	تعديل مخطط دانجيه وفق مخطط ايكوشار

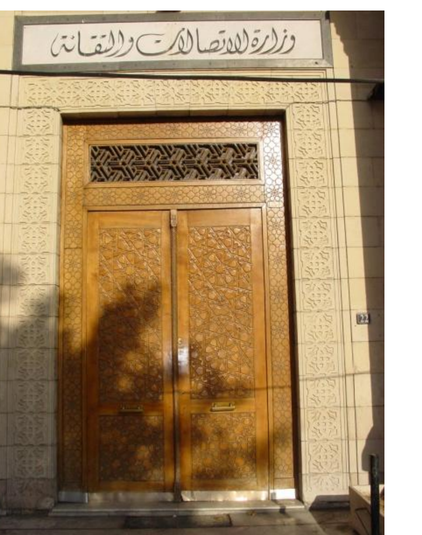


الصورة رقم(٢-٣-٤-٤)

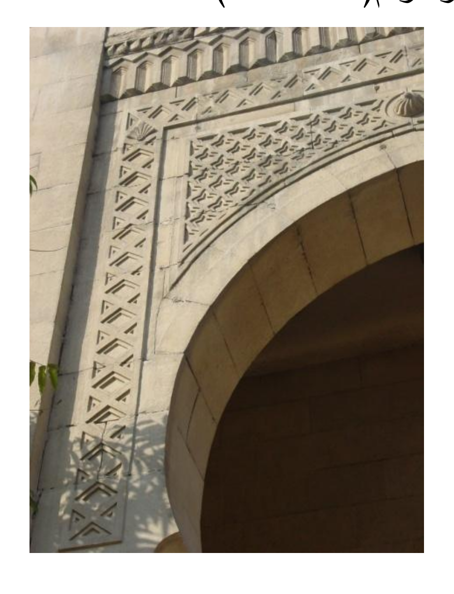


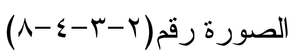
الصورة رقم(٢-٣-٤-٥)

الصورة رقم(٢-٣-٤-٦)



الصورة رقم(٢-٣-٤-٧)

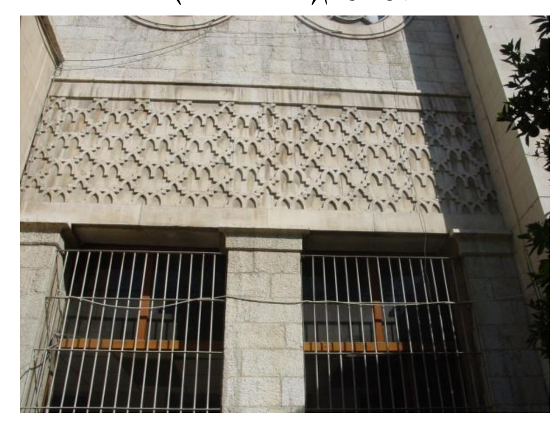




الصورة رقم(٢-٣-٤-٨)



الصورة رقم (٢-٣-٤-٩)



الصورة رقم (٢-٣-٤-١٠) (١)

الواجهات الحجرية لبعض المباني المدروسة و البروزات و الزخارف التي ضمتها هذه الواجهات .

---

(١)أخذت جميع الصور بعدسة الباحثة .

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية للمباني الإدارية.

٣-١ دراسة العلاقة مع الفراغ العمراني المحيط بالمباني الإدارية:

٣-١-١ توضع المباني في النسيج العمراني للمدينة.

٣-١-٢ التأثير المتبادل بين المبنى و محيطه العمراني

٣-٢ الخصائص التصميمية في المباني الإدارية العامة وفقا لوظيفتها.

٣-٢-١ تصنيف المباني الإدارية حسب وظيفتها.

٣-٢-٢ دراسة العلاقة بين وظائف المبني الإداري.

٣-٣ تحليل البنية الفراغية الداخلية للمباني الإدارية:

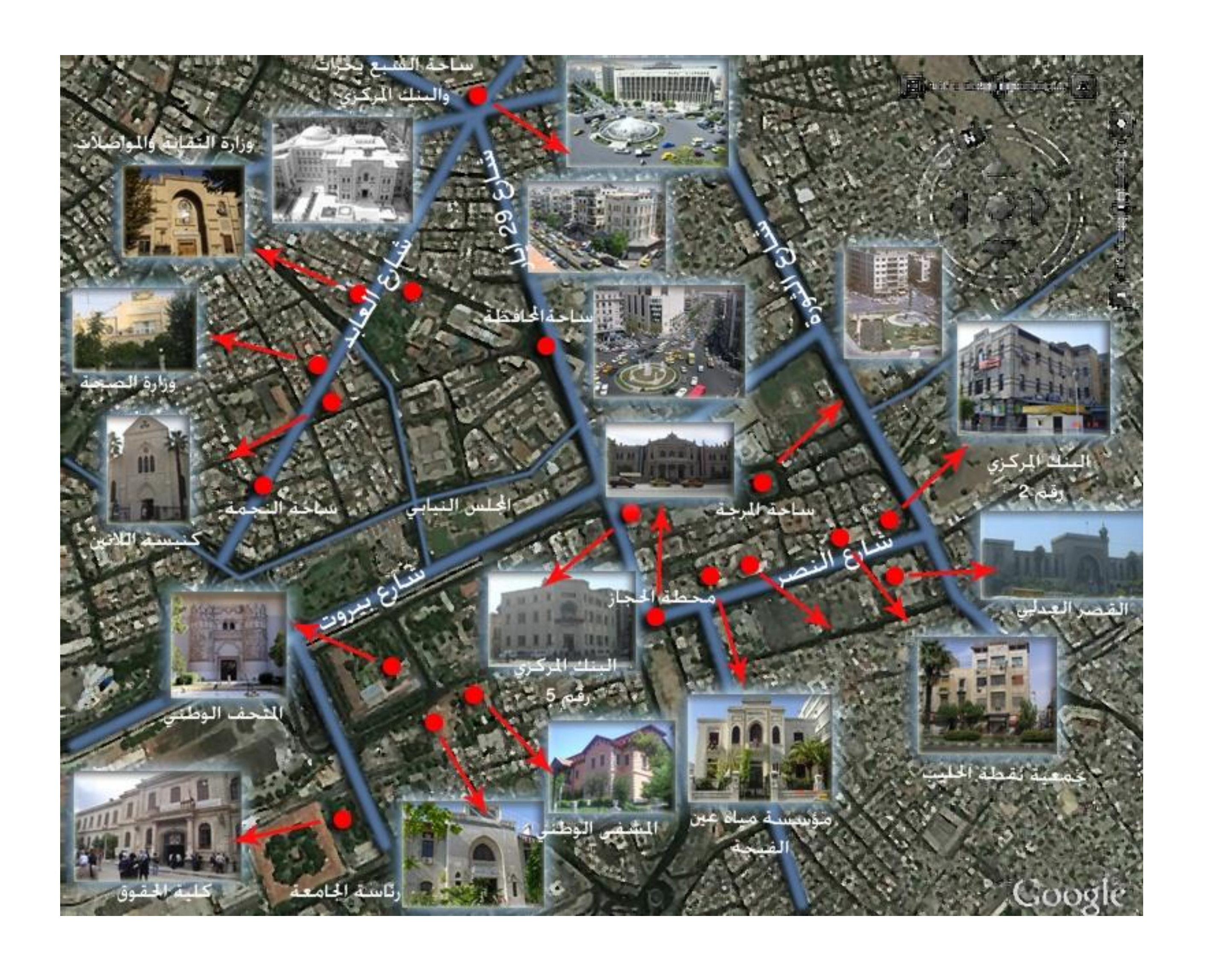
٣-٣-١ تصنيف استعمالات الفراغات الداخلية.

٣-٣-٢ دراسة العلاقة الفراغية الداخلية للطوابق

٣-٤ نتائج الدراسة التحليلية للمباني الادارية العامة:

٣-٤-١ نتائج الدراسة التحليلية المعمارية.

٣-٤-٢ نتائج الدراسة التحليلية التصميمية .



رقم الشكل	المصدر	المحتوى
(1-1-1-3)	**wwwhpearth google@.com**	**مصور لمدينة دمشق تظهر المباني الإدارية متوضعة على المحاور الرئيسية.**

٣ + دراسة العلاقة مع الفراغ العمراني المحيط بالمباني الإدارية العامة:

٣-١-١ توضع المباني في النسيج العمراني للمدينة:

توضعت المباني الإدارية بشكل رئيسي بدايةً في منطقة (بحصة ــ سنجقدار) على شوارع رئيسية مثل شارع النصر (شارع ناظم باشا) وامتداده وشارع العابد أو على ساحات عامة مثل ساحة الحجازوساحة فيكتوريا أو عند عقدة شارعين رئيسين مثل شارع البرلمان وشارع العابد انظر المصور (٣-١-١-١) و المخطط (٣-١-١-٢) :

- يتوضع بناء الشؤون الزراعية (المحكمة الشرعية) سابقاً الذي أنشىء عام (١٩٣١) كدائرة للأوقاف على شارع رئيسي هو شارع النصر في مكان موقع الدرك القديم حيث أخذت واجهته الجنو بية امتداد الشارع ومدخله من الشارع مباشرة.انظر الشكل (٣-١-١-٧).
- يتوضع بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ٢ بناء مطبعة الحكومة و دائرة الاوقاف سابقا الذي أنشىء عام (١٩٣٢) إلى جوار المبنى السابق وعند تقاطع شارعين رئيسين شارع النصر شرقاً وامتداد شارع الثورة جنوباً، وامتدت واجهته الرئيسية بشكل موازٍ لشارع النصر مباشرة، انظر الشكل (٣-١-١-٧).
- يقع بناء مؤسسة مياه عين الفيجة عند نهاية شارع النصر غرباً، حيث توضّع في الزاوية الشرقية الشمالية لساحة الحجاز . وتوضع بناء البنك التجاري السوري ــ فرع رقم (٥) (بنك سوريا ولبنان سابقاً) الزاوية الشرقية الجنوبية لساحة فكتوريا وعند تقاطع شارع بردى غرباً وشارع سعد الله الجابري جنوباً،انظر المخطط (٣-١-١-١٠).

من ناحية أخرى امتدت بقية المباني الإدارية ونظراً للظروف السياسية المحيطة بالمنطقة بعيداً عن مركز المدينة حيث نشطت الحركة ال عمرانية باتجاه الصالحة شمالاً وصولاً إلى شارع العابد وهي منطقة صالحية جادة.

- يتوضع بناء المجلس النيابي بجزئه الأول والذي تمركز عند تقاطع شارعين رئيسيين جادة الصالحية وامتداد شارع العابد حيث امتدت واجهته الرئيسية الشرقية وواجهته الجانبية الجنوبية على امتداد الشارعين ،انظر المخطط (٣-١-١-٦).

و هناك بعض المباني العامة التي توضعت على امتداد شارع العابد و ما كان يسمى بشارع البرلمان منها انظر المخطط (٣-١-١-٣)منها:

١. توضع بناء وزارة الصحة (المعهد الصحي سابقاً) والتي أخذت واجهة البناء الرئيسية زاوية مائلة عن الشارع م ما أعطى المدخل أهمية خاصة بتراجعه عن الشارع و بالتالي شكل أمام الواجهة فراغا أكد به المصمم على واجهة الدخول الرئيسية للمبنى،انظر المخطط (٣-١-١-٩).

٢. توضع بناء وزارة التقانة والاتصالات وزارة المواصلات سابقاً على امتداد شارع العابد جنوب غرب حيث أخذت واجهة ال دخول الاتجاه الشرقي الجنوبي على امتداد شارع العابد و بالتوازي معه،انظر المخطط (٣-١-١-٦).

هناك بعض المباني التي تمركزت على شارع الحلبوني و امتداده والتي نشات من توسع مركز المدينة باتجاه الغرب منها :

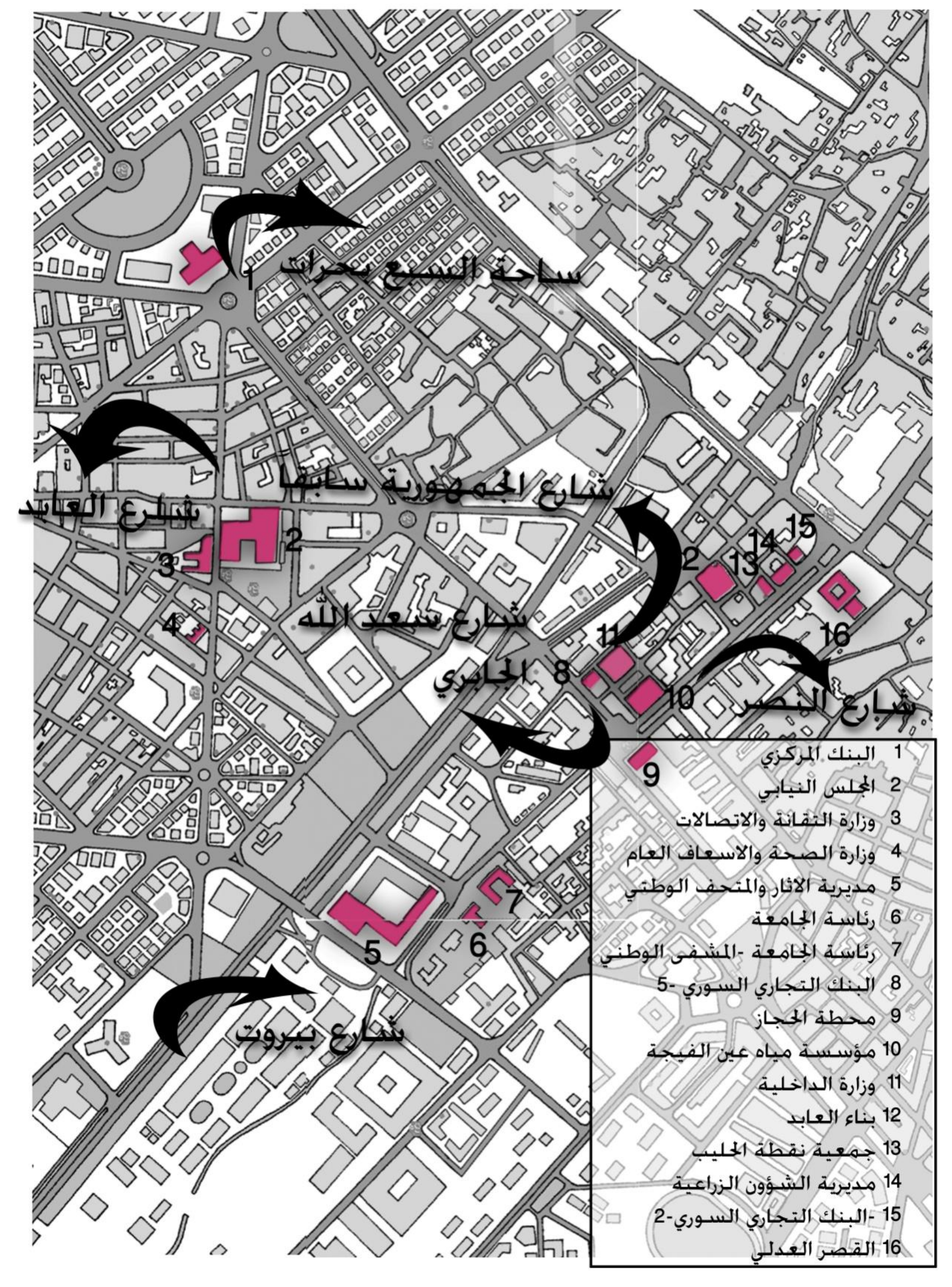
٣. يقع بناء المتحف الوطني(مديرية الآثار العامة والمتاحف)عند مدخل مدينة دمشق الغربي بين جامعة دمشق و التكية السليمانية أي عند تقاطع شارع شارع شكري القوتلي (بيروت) مع الشارع الفرعي (شارع الحلبوني)شرقاً، ويلاحظ توازي البناء عند مدخله الرئيسي مع شارع الحلبوني وإطلالته عليه بشكل مباشرحيث يقابل المدخل الرئيسي لبناء الجامعة ، انظرالمخطط (٣-١-١-٥).

٤. بينما كان موضع بناء مدرج الجامعة الكبير (بناء رئاسة الجامعة) على شارع الحلبوني حيث امتدت واجهته الرئيسية الشمالية عليه وتوسط مدخلها الواجهة الشمالية مع ملاحظة فرق المنسوب و ارتفاع المبنى عن الشارع بحوالي العشرين درجة وتراجع ال بناء عن الشارع ضمن وجيبة أمامية الذي أعطى المبنى أهمية خاصة ركز فيها المصمم أراندا على الزاوية الشمالية الغربية لكل من واجهات البناء الامامية و الجانبية، انظرالمخطط (٣-١-١-٥).

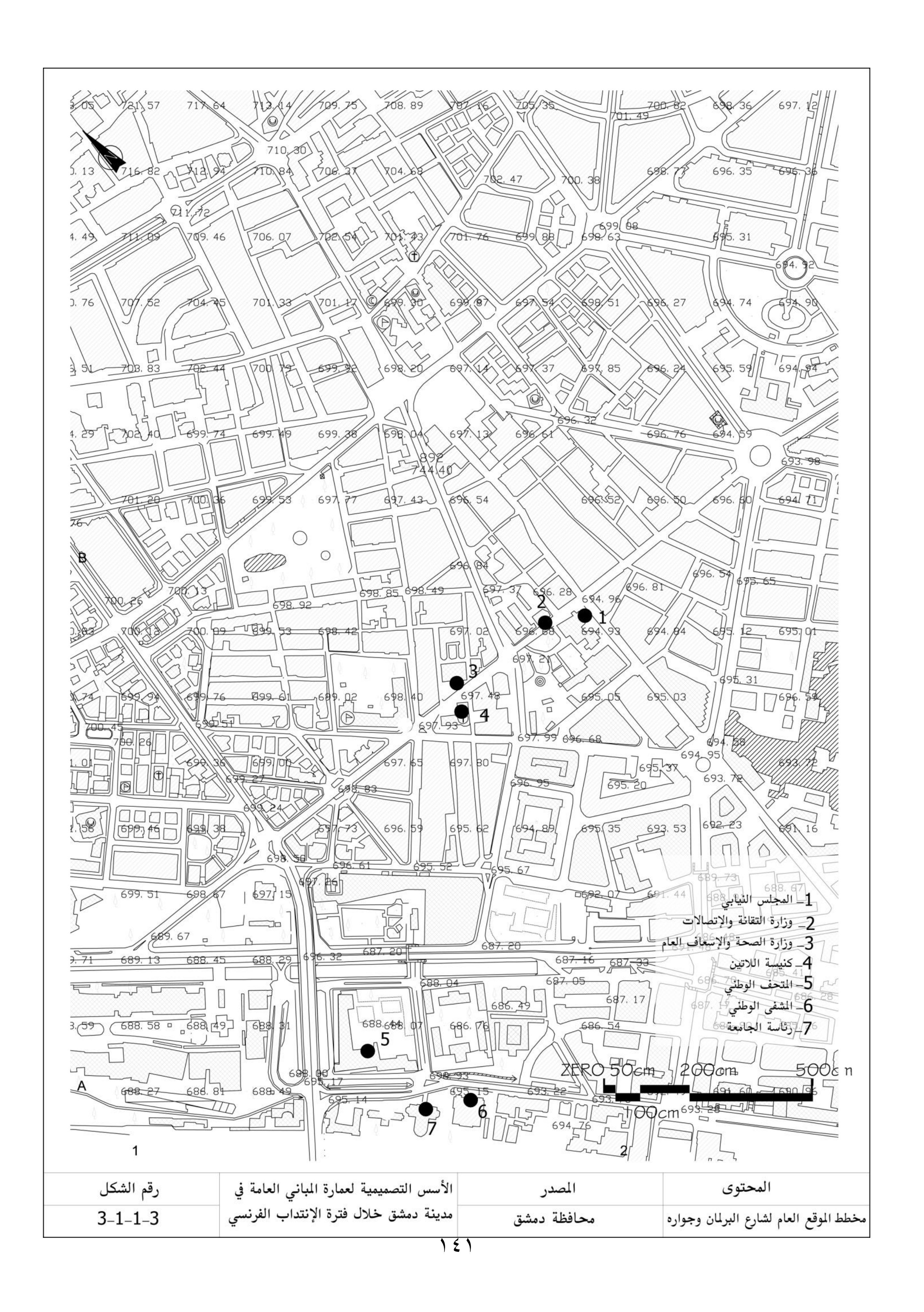
أما المباني التي ظهرت خارج حدود مدينة دمشق آنذاك فهي:

٥. بناء دار بلدية دمر حيث كان موضعها على شارع رئيسي يصل المدينة شرقاً بريفها غرباً والذي ضُمَّ حديثاً إلى ملاك المدينة بعد اتساعها مع تراجع البناء لتأمين تمهيد للدخول عند المدخل الرئيسي للبناء وذلك ضمن وجيبة أمامية.

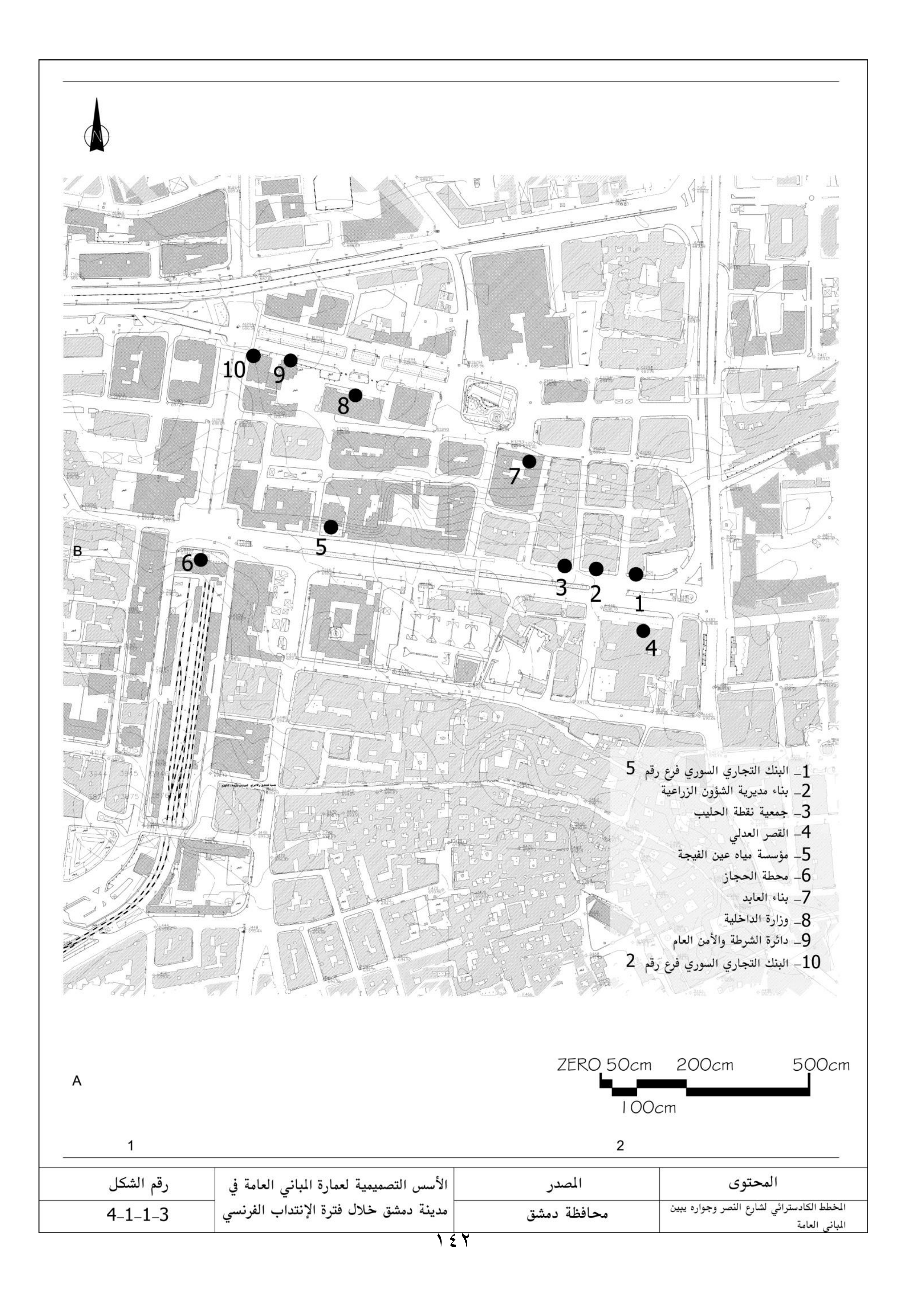
وهنا نرى أن معظم المباني المختارة قد توزعت وفق ا للنماذج (A-B-C-D) عمرانياً وهي إما الإطلالة مباشرة على الشارع الرئيسي والتوضع بشكل موازٍ له أو تراجع البناء لتأمين وجيبة أمامية محاطة بسور خارجي وإعطاء أهمية أكثر للدخول وفق الحالات المبينة بالشكل (٣-١-٢-٥).



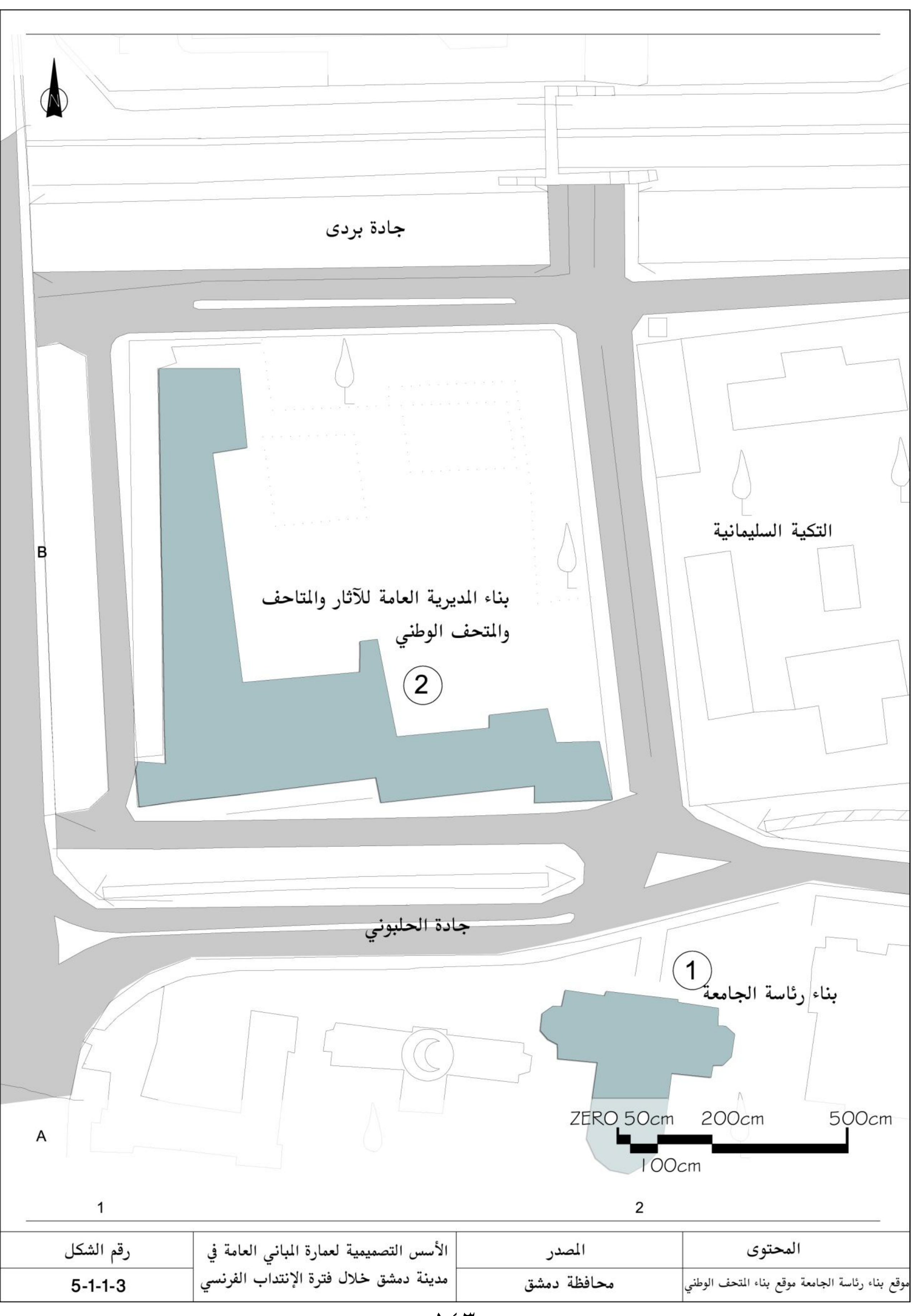
المحتوى	المصدر	رقم الشكل
مصور لمدينة دمشق تظهر المباني الإ دارية متوضعة على المحاور الرئيسية.	محافظة دمشق	(2-1-1-3



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	رقم الشكل
مخطط الموقع العام لشارع البرلمان وجواره	محافظة دمشق	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	3-1-1-3



رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
4-1-1-3		محافظة دمشق	المخطط الكادسترائي لشارع النصر وجواره يبين المباني العامة



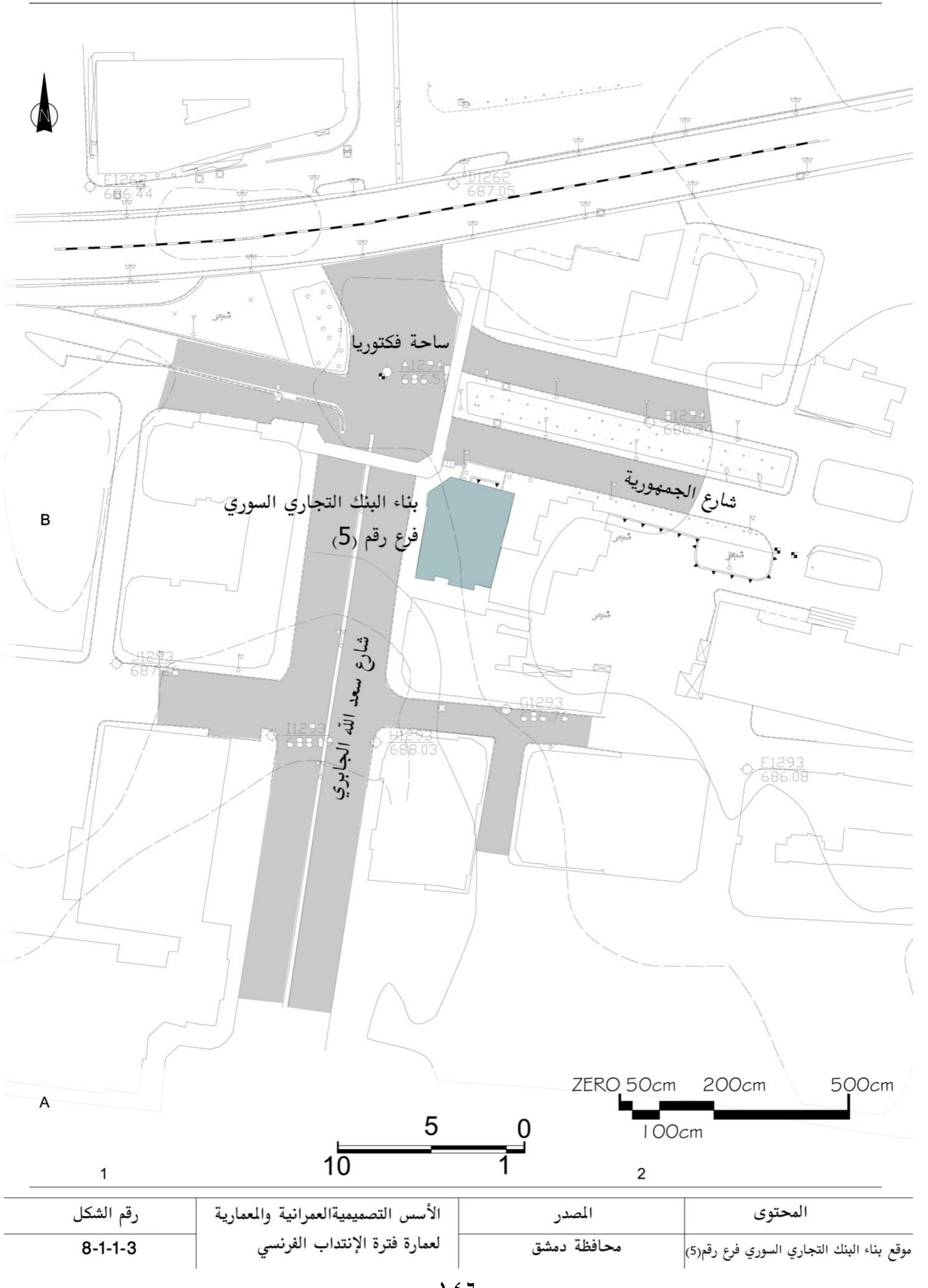
رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
5-1-1-3		محافظة دمشق	موقع بناء رئاسة الجامعة موقع بناء المتحف الوطني



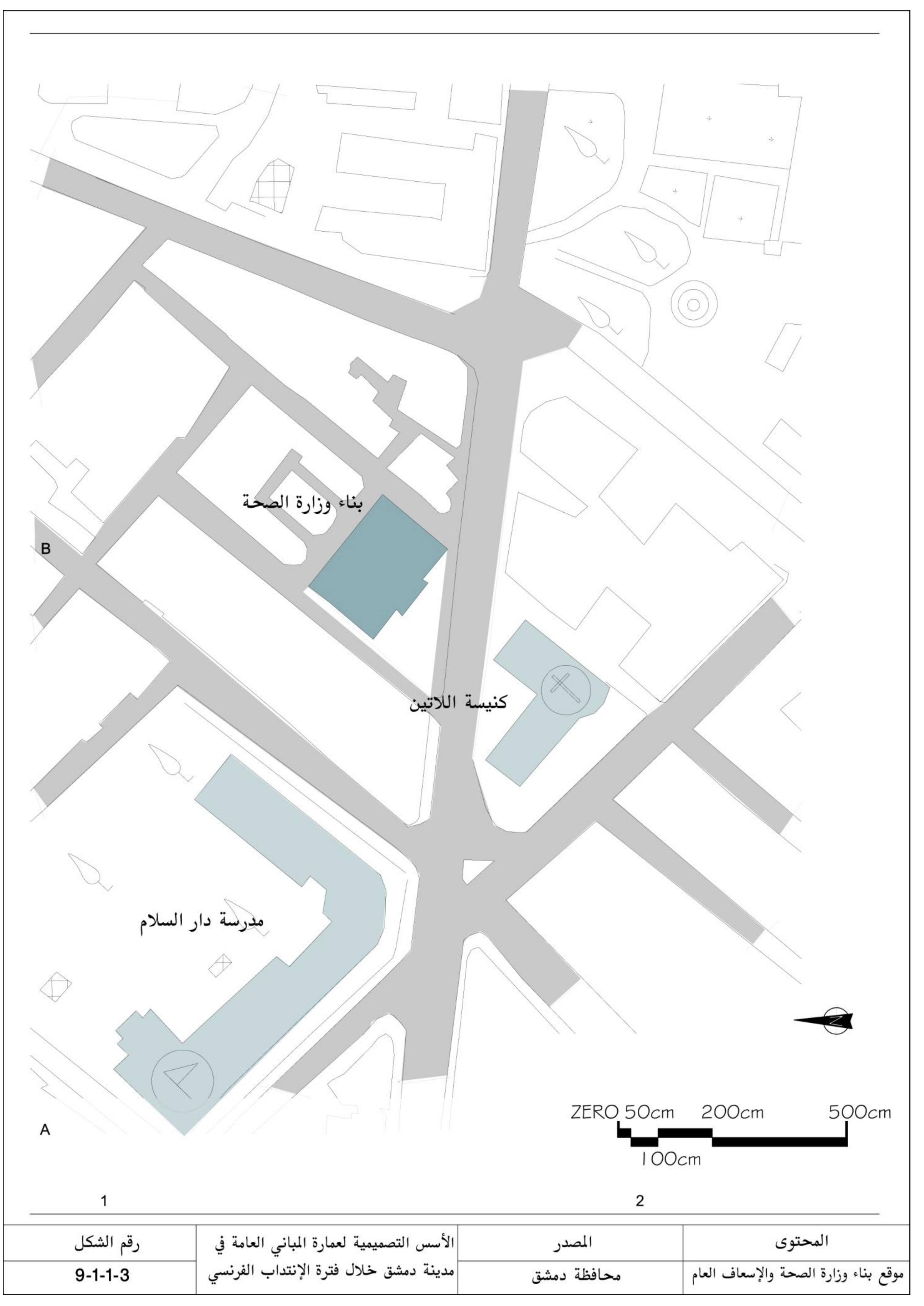
رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
6-1-1-3		محافظة دمشق	موقع بناء المجلس النيابي موقع بناء وزارة التقانة والإتصالات



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
1 موقع بناء البنك التجاري السوري فرع رقم (2) 2 موقع بناء مديرية الشؤون الزراعية 3 موقع بناء جمعية نقطة الحليب	محافظة دمشق		7-1-1-3



المحتوى	المصدر	الأسس التصميميةالعمرانية والمعمارية لعمارة فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
موقع بناء البنك التجاري السوري فرع رقم(5)	محافظة دمشق		8-1-1-3



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	رقم الشكل
موقع بناء وزارة الصحة والإسعاف العام	محافظة دمشق	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	9-1-1-3



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	رقم الشكل
موقع بناء مؤسسة مياه عين الفيجة	محافظة دمشق	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	10-1-1-3



صورة تظهر شارع الحجاز وامتداد شارع النصر(١)



صورةتظهرالمحيط العمراني لشارع النصر(٢)

(١)أخذت جميع الصور بعدسة الباحثة .

(٢)أخذت جميع الصور بعدسة الباحثة .

٣-١-٢- التأثير المتبادل بين المبنى و محيطه العمراني :

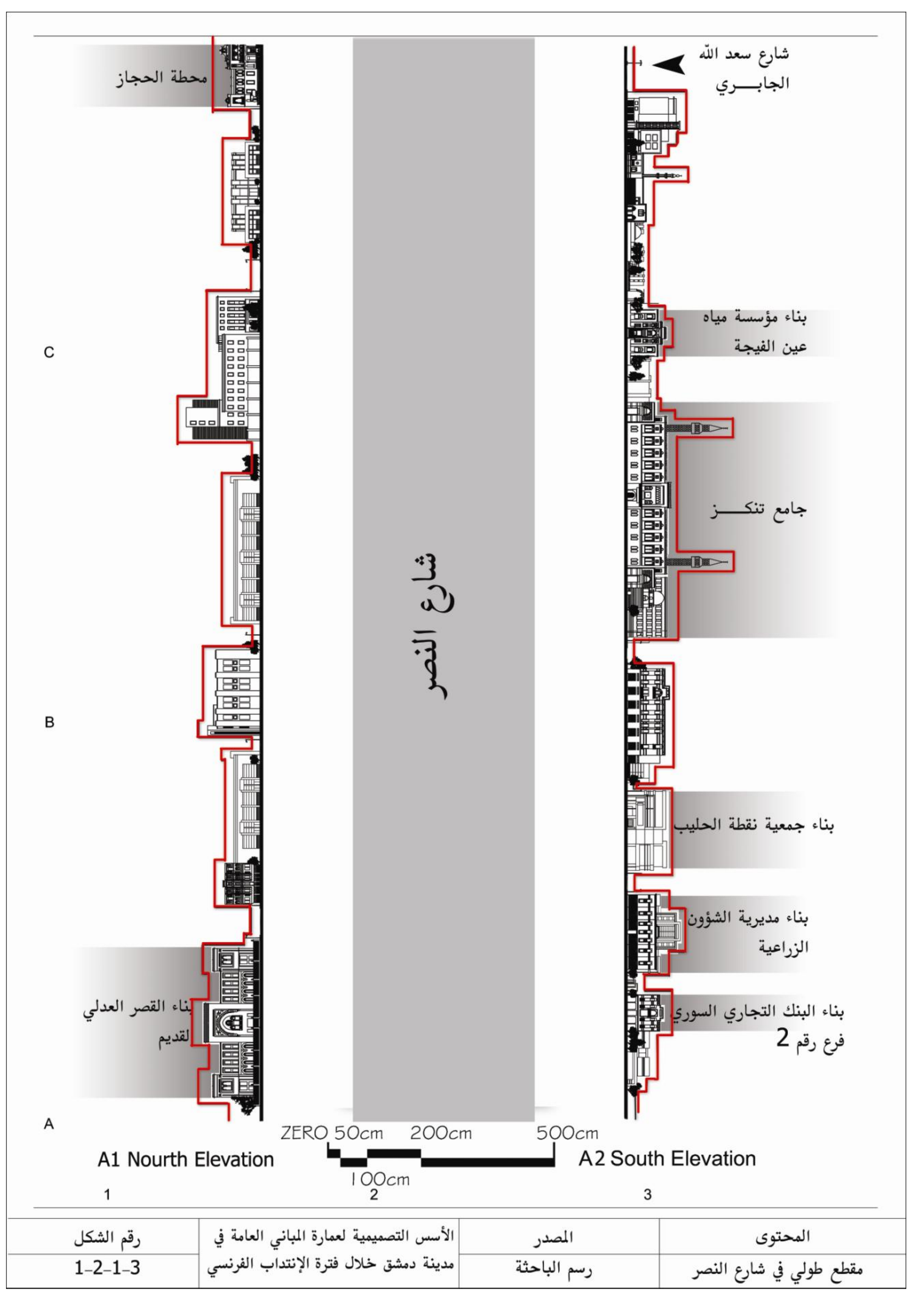
لعبت المباني الإدارية دوراً هاماً في تشكيل الفراغ العمراني للمدينة فكونها أبنية عامة لها وظائف مختلفة أهمها الإدارة والتنظيم و لذلك احتلت موقعاً متميزاً في مركز المدينة بالإضافة إلى أنها تشكل نقاط علام في ساحات وشوارع المدينة الرئيسية ذات الصلة المباشرة مع وسائل المواصلات مثل التراموای الذي كان يصل شرق المدينة بغربها ويمر من تلك الشوارع الرئيسية بالإضافة إلى السيارات و العربات التي تنقل المواطنين لتسيير معاملاتهم ضمن هذه الدوائر.

وقد شكلت معظم هذه المباني جزءاً هاماً من الفراغ العمراني المحيط فنشأ بعضها بتاريخ يسبق غيره من المباني المحيطة ثم استكمل محيطها فيما بعد بأبنية تجارية وأبنية عامة أخرى في فترات لاحقة، انظر المخطط (٣-١-٢-١) ،فكان البناء ذو التأثير المسيطر على المحيط العمراني ومثال على ذلك بناء رئاسة الجامعة الذي تأثر ببناء المشفى الوطني المجاور و أثر فيما بعد بالابنية المحيطة ،و بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ١٢١ و بناء مديرية الشؤون الزراعية المجاور الذي بني بنفس الفترة تقريبا فجاء من نمط بناء جديد بلمسات أوربية ، انظر المخطط (٣-١-٢-٢)، أما البعض الاخر للمباني الادارية فقد نشأ بشكل مغاير لمحيطه العمراني و انمامع محاولة لاستعادة الروح العربية بنمط حديث مثال مؤسسة مياه عين الفيجة و بناء المجلس النيابي ، و قد اختلف التأ ثير المباشر للمباني على محيطها العمراني باختلاف توضعه ضمن الساحات العامة و الشوارع الرئيسة،انظر المخطط (٣-١-٢-٣)،و الشكل (٣-١-٢-٤).

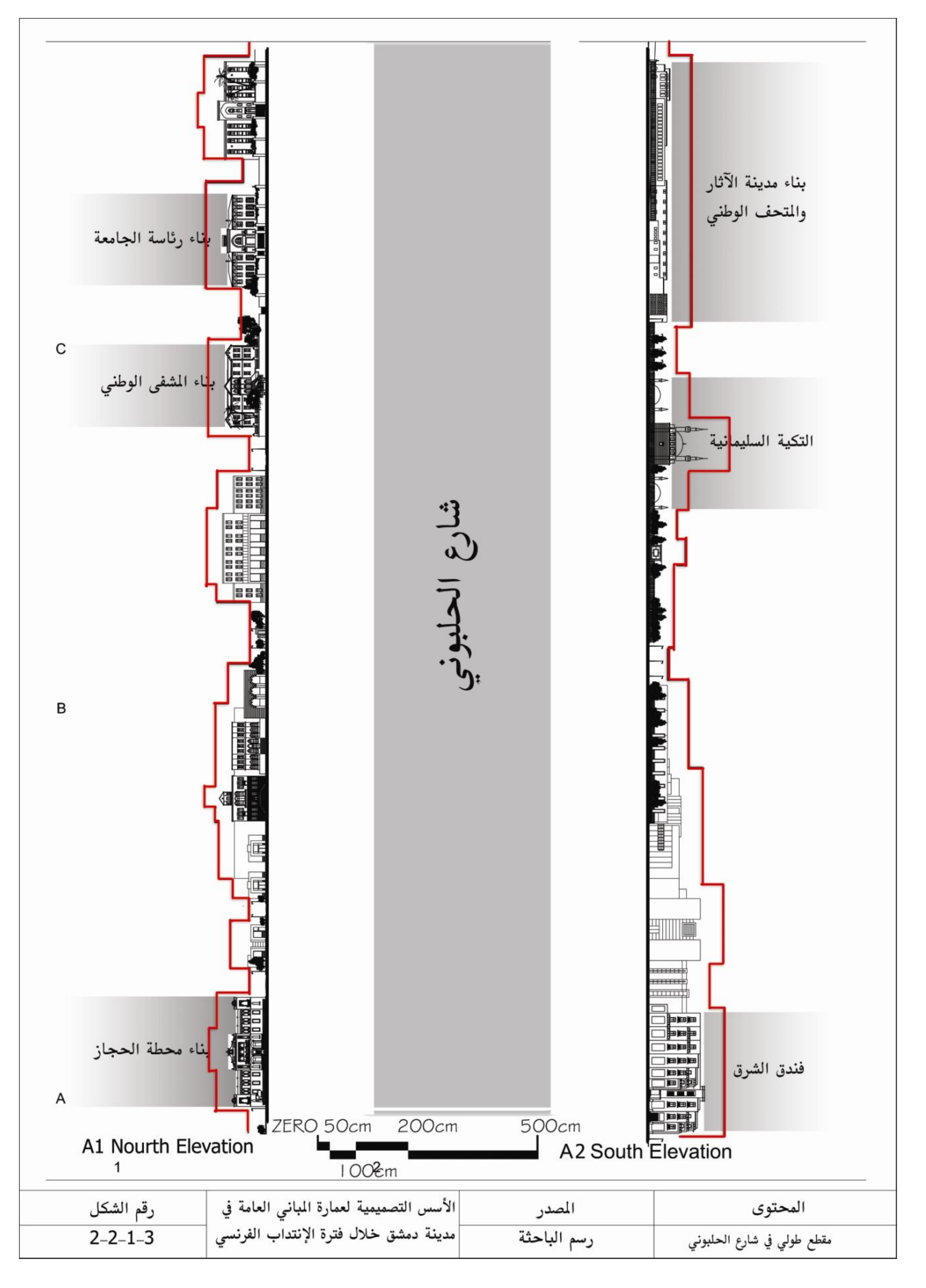
ومما ساهم أيضاً في التأثير المتبادل بين البناء ومحيطه العمراني شكل العقار المشغل و المخصص لهذه المباني الذي ساعد في تشكيل تصميمها الخارجي والداخلي وإعطائها طابعاً معمارياً مميزاً بالإضافة إلى أن الجوار العمراني لبعض المباني الإدارية و الذي كان في معظمه أبنية تجارية أو أبنية ذات صفة دينية ساعد في إعطاء المباني أهمية خاصة في توضعها وتحديد المداخل الرئيسية التابعة لهذه المباني والوجائب المحيطة بالبناء إن وجدت و هنا يمكننا أن نذكر التأثيرالمتبادل وفقا للمباني المختارة :

<u>بناء رئاسة الجامعة</u> صمم على الشكل المتصالب حيث برز المدرج الكبير في المسقط فكان شكله بعيداً عن شكل العقار وإنما روعي في التصميم جعل المدرج خلفياً مع تأمين مدخل له وقد أحيط بالوجائب من الجهات الأربع وبمساحة إجمالية (١٠٣٠)م^2 ونلاحظ هنا تأثّر البناء بالمحيط العمراني وموقعه حيث بني على غرار المباني التي سبقته كبناء المشفى الوطني (بناء رئاسة الجامعة الحالي) والذي أحيط أيضاً بالوجائب من جهاته الأربع كما نلاحظ أن المصمم حدد المدخل في محور الواجهة الأمامية الرئيسية واختلف الأسلوب هنا عن بقية المباني الإدارية بجعل واجهة الدخول متقدمة عن الأجزاء الجانبية للواجهة وقد روعي توجيه البناء

بخط مواز للشارع الرئيسي على الرغم من الاختلاف الكبير في المنسوب بينه وبين الشارع والذي يصل إ لى ما يقارب ٤-٥م بارتفاع ٢٢ درجة.



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
مقطع طولي في شارع النصر	رسم الباحثة		1-2-1-3



رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
2-2-1-3		رسم الباحثة	مقطع طولي في شارع الحلبوني

المجلس النيابي :نجد أن الارض المخصصة للبناء كانت كبيرة و غير محددة بشكل ثابت وانما ما أثر في شكل البناء توضعه على ضلعين متعامدين هما شارع البرلمان (امتداد شارع العابد)و شارع جادة الصالحية و من ثم اقتطع جزء من العقار لبناء المجلس النيابي ذو الرقم (١١٩٤) و قسمت الكتلة إلى ثلاث كتل متساوية تقريبا و بمساحة اجمالية لاشغال الارض (٥٠٥م²) نسبياً مع تراجع الكتلة الوسطية عن الكتلتين الطرفيتين مما يعطي أهمية لتشكيل الفراغ العمراني على شارع البرلمان مع تدرج ارتفاعات الواجهة الجانبية و ذلك تبعاً لعدد الطوابق خلف الواجهة و الذي اختلف من طابقين الى طابق باتجاه الحديقة الخلفية للبناء والتي كانت تدعى حديقة العائلات قبل ضمها إلى ملاك المجلس النيابي في عام ١٩٧٠ .

بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ٢:(مديرية الاوقاف سابقا)الذي أخذ أيضا شكل العقار المخصص له مع امتداد جزء من البناء على العقار رقم (١٠٧٦) في الطابق الاول وبمساحة (٦٢٠م²) و يبدوهنا أن المصمم أخذالفراغ الناتج عن تخطيط المنطقة المحيطة بالبناء ،وبالتالي نتج عنه الشكل الذي هو عليه الان و اختلف تصميم البناء كلياً عن سابقيه بـتخصيص الطابق الأرضي منه للفعاليات التجارية من محال ودكاكين انفتحت على الضلع الجنوبي للعقار مع وجود ممر بسيباط معلق في الطابق الأرضي يفصل المحلات عن بعضها سُقف في الطابقين الأول والثاني بالطابقين المخصصين لفرع البنك .

بناء المصرف التجاري السوري ــ فرع رقم (٥): (بناء بنك سورية و لبنان الكبير سابقاً) أخذ البناء شكل العقار ذي الرقم (١٠٣١) و هو الشكل المربع تقريبا بمساحة (٥٥٨م²) ولكن مع اقتطاع جزء من الضلعين الشمالي و الغربي للبناء مما أمن الاطلالة المباشرة على ساحة فكتوريا من الضلع المائل وبالتالي ساهم المبنى في تشكيل فراغ الساحة وجعل المصمم المدخل في هذه الزاوية مباشرة مع تراجع المدخل عن طرفي الواجهتين وامتدت أجزاء الواجهتين الشمالية والغربية على كل من شارع بردى شمالاً مجاوراً لبناء الشرطة والأمن العام وعلى امتداد شارع سعد الله الجابري غرباً.

بناء جمعية نقطة الحليب : أخذ البناء شكل العقارالمخصص له و هو الشكل المستطيل المتوضع على شارعين متعامدين امتدت عليهما كل من الواجهتين الشرقية و الجنوبية للبناء على شارع النصر و انفتحت المحلات التجارية على كلا الضلعين و هنا نرى الاختلاف بين هذا البناء و الابنية الاخرى بتوضع البناء بشكل ملاصق تماما للابنية المجاورة و بالتالي عدم الاعتناء ببقية الواجهات للبناء من حيث الاكساء و الفتح.

بناء وزارة الصحة : احتل العقار الخاص بـه ذو الرقم (١١٠٠) مساحة أكبر على امتداد شارع العابد تساوي (٩٦٥م²) حيث أخذ شكل الشبه منحرف أما المبنى فقد أخذ الشكل المستطيل بتوضعه على زاوية ٣٠ درجة ميل و تراجع البناء عن الشارع مما أعطى أهمية للمدخل الرئيسي بوجود وجيبة أمامية تمهيداً للدخول، وتدرجت ارتفاعات الواجهة على جانبي المدخل بشكل متناظر لتأكيد المحورية مع التركيز على وجود شرفة فوق بوابة الدخول و في منتصف الواجهة مع اختلاف ارتفاع هذا الجزء عن الأجزاء الجانبية أما الواجهتان الجانبيتان فقد أطلتا بشكل مباشر على الشوارع المحيطة مع غياب الوجائب عن جانبي المبنى

و بالتالي استغل المصمم جزء من الواجهة الجانبية لعمل فتحات واسعة نسبيا و هنا يجدر الذكر بأن ه ناك جزءاً خلفياً للبناء الاساسي مضافاً بعرض 7m و على كامل طول البناء ،انظر المخطط(٣-١-٢-٧).

بناء مؤسسة مياه عين الفيجة : إن شكل العقار المربع ذي الرقم (١٣٧٠) والذي أخذ جزءاً من الأرض المسماة أرض المولوية فرض تشكيل المبنى بمسقط أقرب للمربع احتل أحد أضلاع ه الجنوبية شارع النصر و حدد المدخل الرئيسي عليه بتراجع يقارب ال ٥م معطيا تمهيدا أمام الواجهة الرئيسية ووجيبة أمامية للدخول وقد أدى هذا الشكل لخلق فراغ وسطي مربع الشكل (باثيو) داخلي أكد على الشكل المربع لمسقط البناء،انظر المخطط(٣-١-٢-٨).

بناء **وزارة التقانة و الاتصالات** نجد أن البناء أخذ استقامة الشارع الرئيسي و أطل عليه مباشرة وبدون وجائب محيطة و إنما أخذ البناء جزءاً من العقار ذي الرقم (١٠٥٩) دون النظر الى شكله و لكن بشكل أقرب للمربع وبمساحة إجمالية (٣٧٥م²) و توضع المدخل على الضلع الجنوبي للعقار واقتطعت ز اوية البناء الشرقية الشمالية بمقدار ٦٠درجة و هو الجزء الوحيد من البناء الذي جعله المصمم يتبع شكل الارض و ذلك بسبب وجود حارة الوز المجاورة للمجرى المائي و الذي ردم فيما بعد كما عمد المصمم على جعل المدخل الرئيسي متراجعاً عن خط الواجهة الجنوبية لإعطاء أهمية للدخول ،انظر المخطط(٣-١-٢-٤).

وهنا يبرز تأثر البناء و محيطه من الابنية الاخرى بالتخطيط العمراني للمدينة حيث بنيت جميع المباني المجاورة بمحاذاة استقامة الشارع و بنفس الرتفاعات تقريبا.

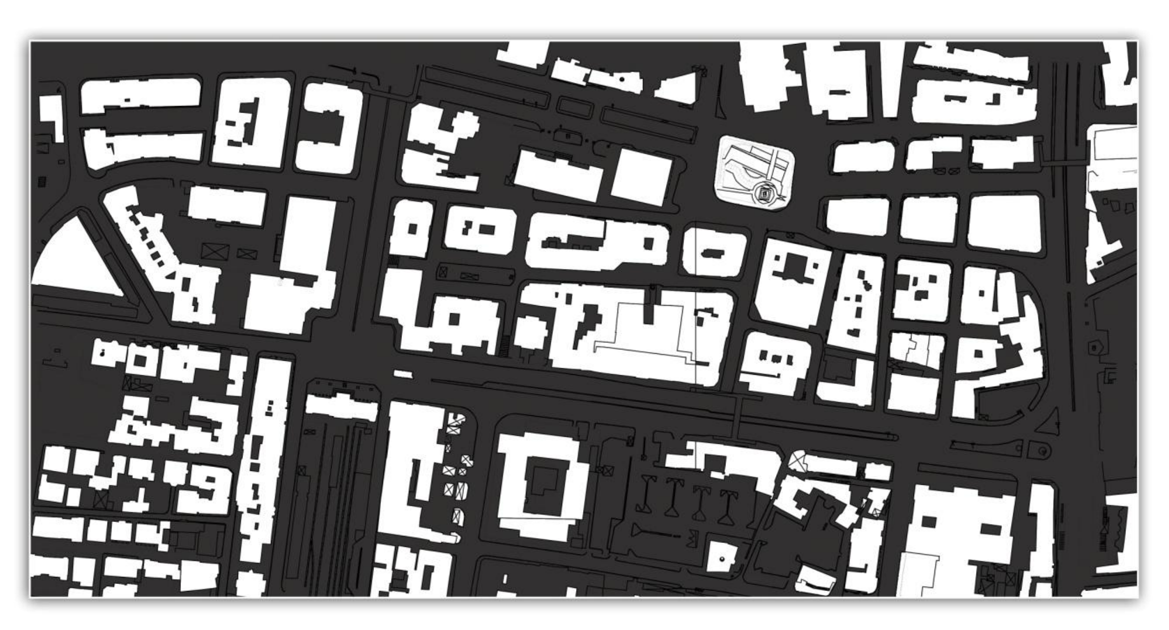
بناء **مديرية الشؤون الزراعية** (المحكمة الشرعية سابقا) تم بناء المديرية بشكل متوافق و متناغم مع شكل العقار ذي الرقم (١٠٧٥) و بدون وجائب محيطة خاصة للبناء وبمساحة إجمالية (٨١٥م²) وجعلت واجهة البناء الجنوبية الرئيسية على امتداد الضلع الجنوبي للعقارو توسط الدخول واجهة البناء الرئيسية و ارتفع البناء الى ثلاث طوابق متكررة الابعاد مع غياب التشكيل الحجمي في الواجهات الاربع انظر المخطط(٣-١-٢-٥).

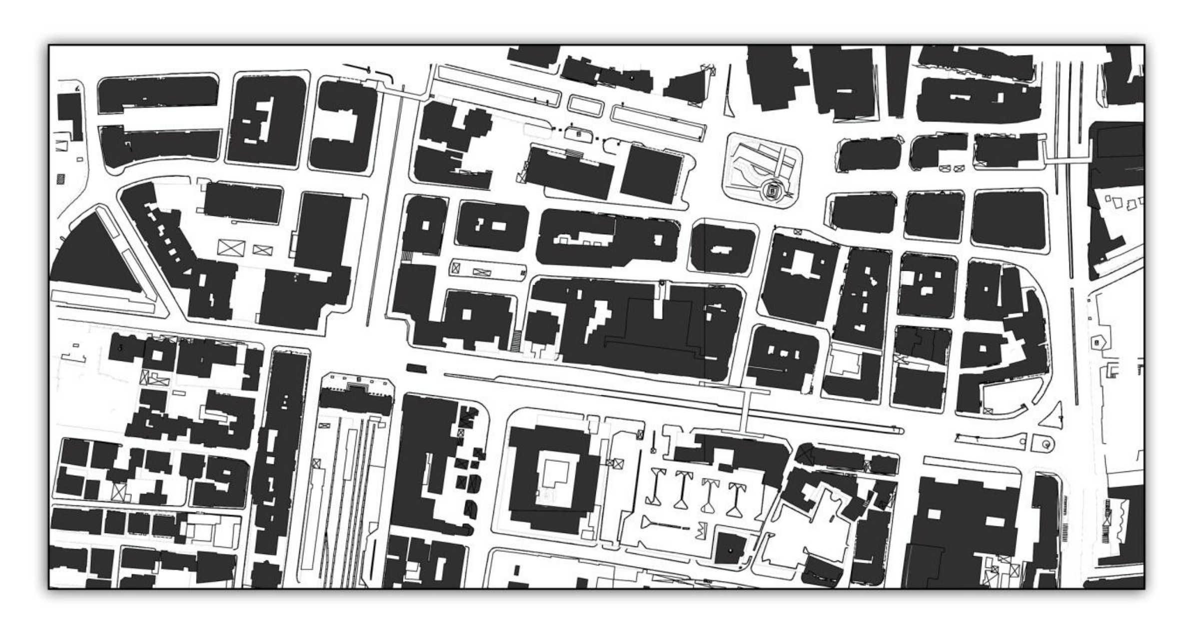
بناء المتحف و المديرية العامة للاثار و المتاحف فقد شكل المصمم البناء ضمن العقار المخصص له ذي الرقم (١٢٤٠) فكان البناء على شكل حرف L بعيداً عن شكل العقار وإنما اقتطع جزء من الأرض لبناء المتحف بشكل موازٍ للضلع الغربي والضلع الجنوبي للأرض وكان بمساحة لا يزيد عن ٣/١ أرض العقار وبمساحة إجمالية للبناء (١١٢٨)م²، بينما خصصت كامل المساحة المتبقية للعرض في الهواء الطلق ولوحظ هنا أن البناء قد تأثّر بمحيطه العمراني فقد بني على أرض الملعب البلدي بجوار بناء ا لتكية السليمانية وكان مشابها لها من حيث احاطته بالوجائب فأطلت الواجهات الشمالية و الغربية على الوجائب أما من ناحية الواجهة الجنوبية و عند مدخل المديرية أطل البناء على الشارع العام بدون وجائب محيطة (مدخل مديرية الآثار والمتاحف) أي مع دمج العلاقتين للمباني الإدارية وفقا للحالة /c/ من الشكل (٣-١-٢-٥) .

بناء **بلدية دمر** فقد صمم البناء ضمن العقار ذي الرقم (٢٣٠) المخصص له بدون النظر الى شكله فاحتل البناء الجزء الاصغر للعقار بمساحة (٣١٠م^2) وأخذ الشكل المستطيل و تركت بقية الارض المحيطة كوجائب خلفية و أمامية للبناء وهو ما يؤكد عدم تأثر البناء بالمحيط العمراني الذي كان غائبا أصلا وحدد المدخل الرئيسي على الشارع الرئيسي مع تأمين تراجع كاف للدخول على محور الواجهة الآمامية لتأكيد المحورية و التناظر و لوحظ أيضا غياب الباثيو الداخلي للبناء وإنما كان الفتح إلى الوجائب الخ ارجية وعلى كامل الواجهات الأربع للبناء .

و هنا نرى أن تأثر البناء بمحيطه العمراني بدا واضحا في المباني التي بنيت لاحقا مع اختلاف التأثر بطراز العمارة للمباني المحيطة أما المباني التي سبق بناؤها المحيط المجاور فقد أثرت بمحيطها و فرضت تطبيق نظام البناء السائد ،وقدتم تصنيف المباني وفقا للحالات الاربع الموضحة في الشكل رقم (٣-١-٢-٥).







A A

ZERO 50cm 200cm 500cm
100cm

1 2

رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
3-2-1-3		رسم الباحثة	مخطط يوضح الكتلة والفراغ في شارع النصر وجواره







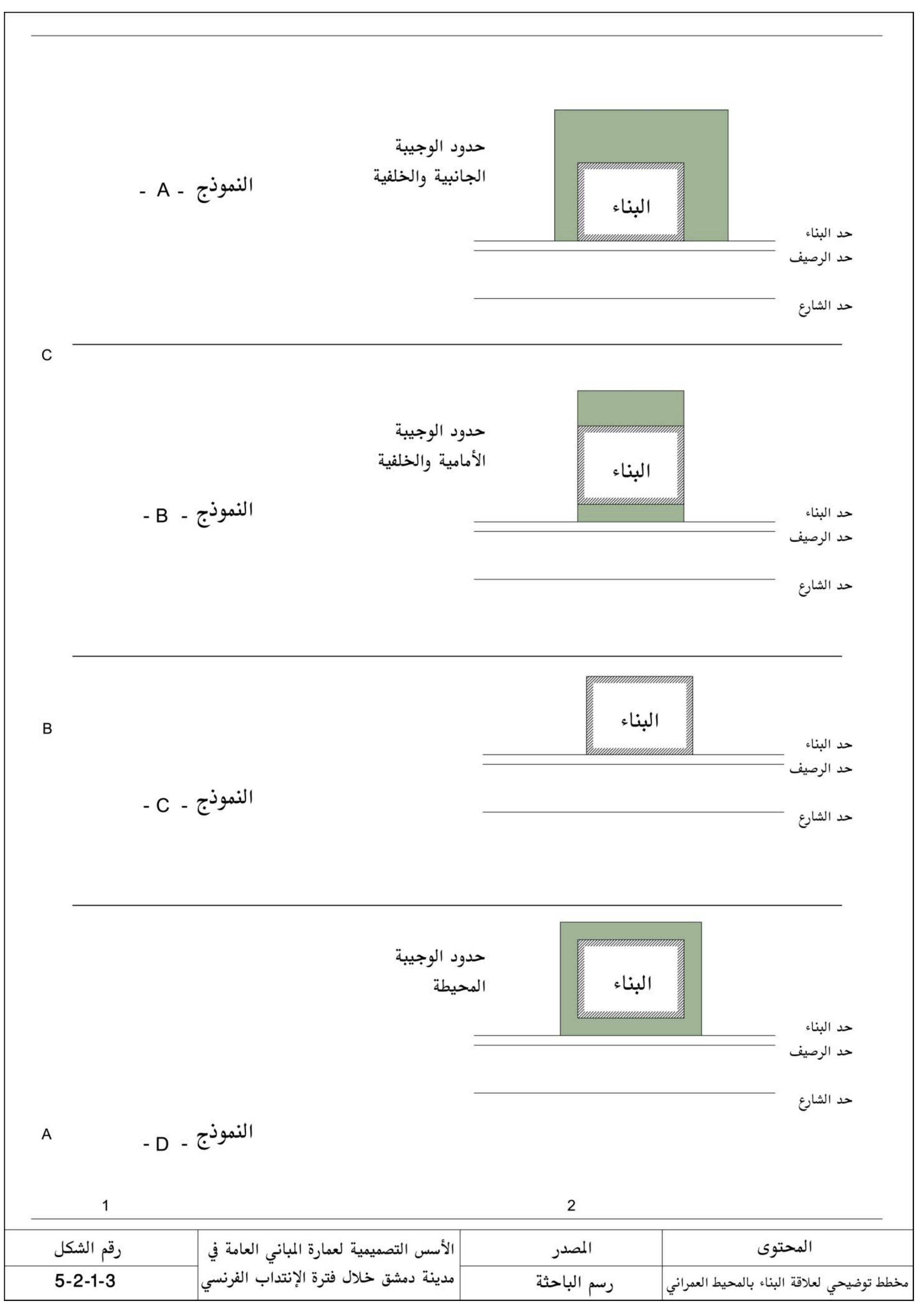
A A

ZERO 50cm 200cm 500cm

100cm

1 2

رقم الشكل	الأسس التصميميةلعمارة المباني العامة	المصدر	المحتوى
4-2-1-3	في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رسم الباحثة	مخطط يوضح الكتلة والفراغ في شارع العابد ومنطقة الحلبوني وجواره



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	رقم الشكل
مخطط توضيحي لعلاقة البناء بالمحيط العمراني	رسم الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	5-2-1-3

٣ ٢ الخصائص التصميمية في المباني الادارية العامة وفقا لوظيفتها:

٣-٢-١ تصنيف المباني الادارية العامة حسب وظيفتها:

من خلال الاستعراض التاريخي والتوثيق المعماري للأ بنية الإدارية العامة في الفصل الثاني يمكننا تمييز نوعين من المباني من حيث الوظائف الإدارية للمباني التي وجدت في دمشق خلال فترة الانتداب الفرنسي :

أ - المباني الإدارية العامة ذات الوظيفة الواحدة:

فقد شُيدت هذه المباني من أجل وظيفة واحدة بدايةً وبقيت كما هي حتى وقتنا الحالي، مثل بناء مؤسسة مياه عين الفيجة، بناء المجلس النيابي (البرلمان سابقا)، بناء البنك التجاري السوري ــ فرع رقم (٥) بناء المتحف الوطني والمديرية العامة للآثار والمتاحف، بناء رئاسة الجامعة(مدرج الجامعة الكبير).

١) بناء مؤسسة مياه عين الفيجة:

بنيت مؤسسة مياه عين الفيجة لوظيفة المؤسسة و استمرت حتى وقتنا هذا و شملت افراغات الداخلية الوظائف الخاصة بالمؤسسة و تطور البرنامج الوظيفي مع تطور و نمو ادارة المؤسسة و ادخلت بعض الوظائف المتفرعة عن الهيكلية الاساسية للمؤسسة و سنأتي بالتفصيل على ذكر العلاقات الوظيفية في الفصل الرابع للبحث.

٢) بناء المجلس النيابي (البرلمان سابقا):

بني البرلمان السوري بداية لوظيفة مجلس النواب السوري مابين عامي ١٩٢٨-١٩٣٢ واستمر على هذه الوظيفة حتى تاريخنا الحالي ، لم يطرأ أي تغيير على وظائف المبنى (حتى تاريخ ما قبل الاعتداء على البرلمان) باستثناء قاعة الاجتماعات التي أصبحت الآن استراحة لأعضاء مجلس الشعب بعد بناء التوسعة الجديدة لبناء مجلس الشعب و بناء القاعة الجديدة و كان ذلك بعد الاعتداء الذي وقع في ٢٩أيار ١٩٤٥.

٣) بناء البنك التجاري السوري فرع رقم -٥-:

لم تتغير الوظيفة الأساسية للمبنى فقد صمم ونفذ كبناء للبنك فكان بنك سوريا ولبنان الكبير بدايةً انظر الشكل (٣-٣-١-٥) ثم تحول الاسم فيما بعد إلى البنك التجاري السوري الفرع رقم /٥/وبالتالي بقيت الفراغات الداخلية على حالها حتى وقتنا هذا (انظر المخطط ٣-٣-١-٦) باستثناء إضافة قواطع داخلية ضمن فراغ البهو العام وكونتوار الزائرين الممتد بشكل حرف -L-مع وجود غرفة المدير العام و الارشيف و الديوان في نفس الطابق، و في عام ١٩٤٢ جرت توسعة البنك باضافة الطابق الثاني للبنك.

٤) بناء المتحف الوطني ومديرية الآثار و المتاحف:

لم تتغير وظيفة البناء كمديرية للآثار والمتاحف و كمتحف وطني حيث ضمَّ البناء قسم خاص بإدارة المعرض وخصص له مدخل من الجهة الجنوبية . بينما تواجد المدخل الخاص بزوار المتحف في الجهة الشمالية للبناء

حيث يتم الدخول بداية إلى ساحات العرض الخارجية ومنها إلى القاعات الداخلية المغلقة ويتم الانتقال من قاعة إلى أخرى عبر مناسيب و جدران تفصل القاعات عن بعضها ، ونلاحظ هنا أن الفراغات الداخلية لم يطرأ عليها تعديل أساسي باستثناء بعض القواطع من البللور الشفاف،و قد تم اضافة جزء للبناء في عام ١٩٥١ و هو القسم الخاص بالاثار الاسلامية.

٥) بناء دار بلدية دمَّر :

لقد بنيت الدار على طراز العمارة الفرنسية لتلك الحقبة، ومع أن الوظائف لم تتغير لهذا البناء و استخدمت الفراغات حسب وظيفة البناء الجديدة و هي دار البلدية و من ثم تم إضافة القواطع الداخلية التي تفصل فراغات الاستقبال و الديوان الخاص بالمراجعين ضمن البهو العام ،انظرالشكل رقم (٣-٢-١-١١).

ب - **المباني الإدارية العامة ذات الوظائف المتغيرة:**

شيدت هذه المباني من أجل وظيفة إدارية ثم تغيرت هذه الوظيفة فيما بعد مع ابقاء الصفة الإدارية عليها وذلك نظراً لأهمية موقعها على الشوارع الرئيسة والساحات العامة، وبذلك تغيرت أسماء الغرف والفراغات التابعة حسب كل وظيفة جديدة مع تغيرات طفيفة في المسقط من إضافة قواطع لتجزئة الفراغات أو للاستفادة من المساحات الكبيرة وفقا للاحتياجات الادارية أو اقتطاع جزء من البهو العام لجعله فراغ للاستقبال وكان ذلك في معظم المباني العامة.

١) بناء رئاسة الجامعة:

تغيرت وظيفة البناء الاساسية من كلية الطب الى رئاسة الجامعة الحالية فضمت قاعات الدرس بالاضافة الى المدرج الكبير لالقاء المحاضرات،و عندما تغيرت الوظيفة الاساسية للبناء ليصبح بناء لرئاسة الجامعة ،لم يطرأ تبدل على المسقط و انما بقيت الفراغات العامة الخاصة بالزوار على حالها مثل المدرج الكبير بينما خصصت بقية الغرف الخاصة باعطاء الدروس لتصبح غرف للاداريين من وكلاء و نواب الوكلاء و سكرتيراتهم وأمناء سر الجامعة وذلك لتناسب مكاتب إدارة رئاسة الجامعة،انظر الصورة رقم (٣-٢-١-٦).

٢) بناء البنك التجاري السوري رقم ٢:

لقد شغل هذا المبنى دائرة أوقاف دمشق بداية حيث شيد الطابق الارضي و الاول في عام (١٩٣٠) قبل اكمال الطابق الثاني فيما بعد ، ثم تحولت وظيفته إلى البنك التجاري السوري فرع رقم /٢/ حيث شغل البنك الطابق الأول و الثاني من البناءو لم يطرأ تعديلات على المسقط الافقي و الفراغات داخل البناء و انما بقيت القاعة الكبيرة الوسطية على حالها و ضمت كنتوارات توزع عليها عدد من الموظفين الذين يسيرون المعاملات مع المواطنين بشكل مباشر.

٣) بناء وزارة الصحة و الاسعاف العام (المعهد الصحي سابقاً):

لقد شيدت وزارة الصحة بداية كمعهد صحي في عهد الرئيس (تاج الدين الحسني) عام ١٩٣٢ ثم تغيرت إلى وزارة للصحة كما تشير اللوحة المعلقة على جانبي الواجهة الرئيسية للدخول والمثبتة في أعلاها،إلا أن وظيفة البناء تغيرت إلى وزارة الصحة في عام ١٩٤٨حيث بقي البناء ضمن ملاك وزارة الصحة وقد طرأت تغيرات جذرية ضمن الفراغات الداخلية و أعيد توظيف الغرف لتلائم الوظيفة الجديدة ،انظر الشكل (٣-٢-١-٩) وبقي المدخل الرئيسي المفضي للبهو العام و اقتطع منه جزء لاضافة فراغ خاص بالمراقبة والامن ومن ثم تأمين امكانية الانتقال عبر البهو إلى ممرين يمين ويسار المدخل تتوزع عليها الغرف الادارية المحيطة بـفراغ الباثيو الداخلي للوزارة والذي كان ضلعه مفتوحا باتجاه الشمال الشرقي أما التغييرات الاضافية التي طرأت، فهي توسيع قاعة الاجتماعات في الطابق الأرضي وذلك على حساب الباثيو الداخلي للبناء و تم إضافة البوفيه ضمن فراغ الباثيو أيضاً و الغي الباثيو في الجهة الا خرى للبناء و المناظرة للباثيو الاول ووظفت كمستودع للبناء،هذا بالنسبة للمبنى القديم أما توسيع مبنى الوزارة ككل فتم بإضافة بناء حديث ملاصق له من الجهة الخلفية بعرض (٧٤٠م) وعلى كامل طول الواجهة الخلفية للبناء و امتدت التوسعة على ثلاث طوابق و اضيف الدرج الخاص به ضمن البهو الخلفي للبناء و أدى ذلك إلى إغلاق ضلع الباثيو على الجهة اليمينية للدخول المفتوح من الجهة الشمالية الشرقية ،انظر الشكل رقم(٣-٢-١-١٠).

٤) وزارة التقانة والاتصالات (مقر دائرة نافعة دمشق –وزارة الاشغال العامة –وزارة المواصلات سابقا):

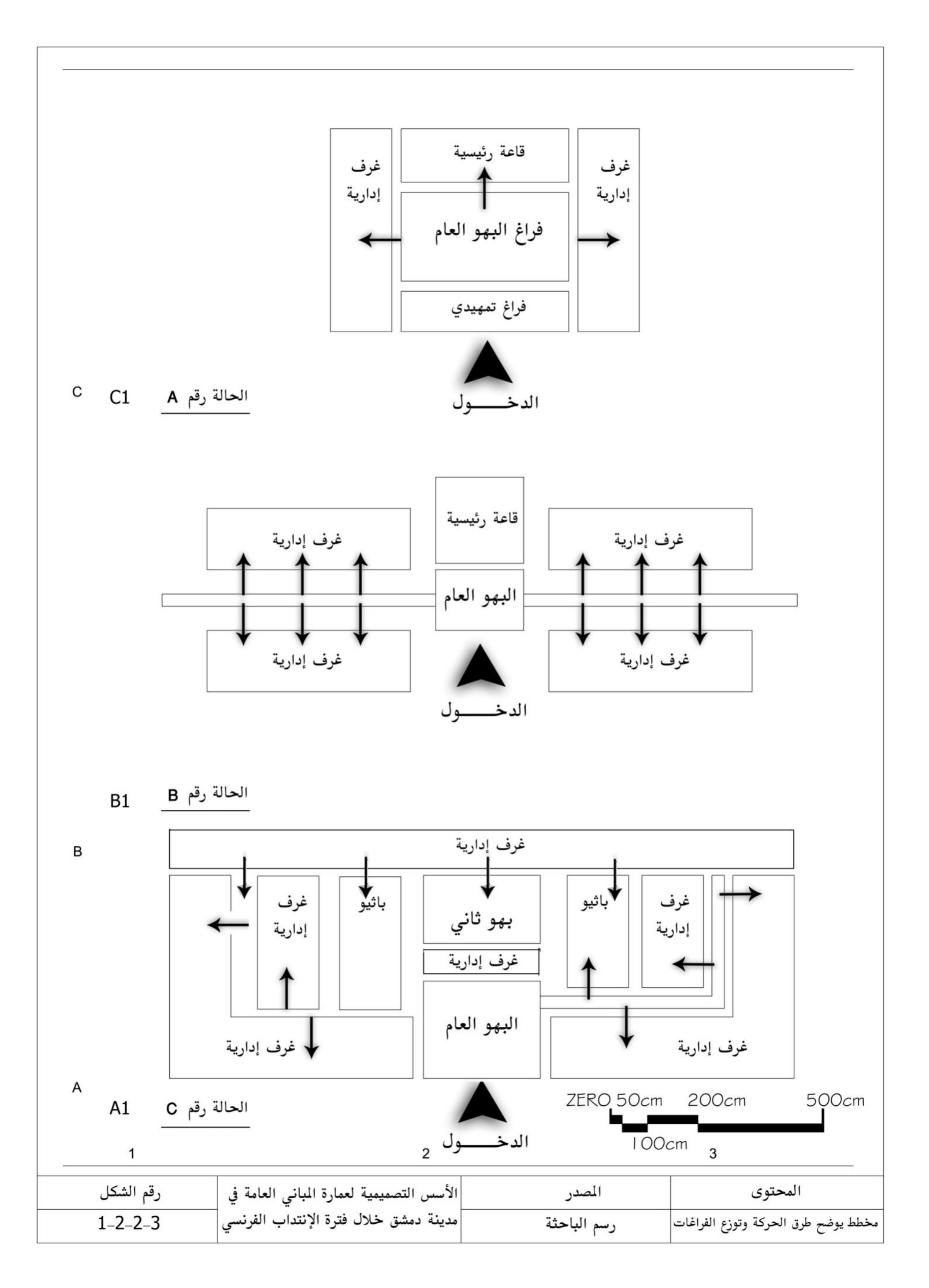
لقد تغيرت وظيفة المبنى من مقر دائرة النافعة وهي الوظيفة الأولى التي شُيد البناء لأجلها وذلك لقرب موقعه من البرلمان ، إلى بناء وزارة الاشغال العامة ومنه الى وزارة المواصلات بُعيد الاستقلال وذلك نظراً لأهمية موقعه على امتداد شارع العابد و أخيرا ضم البناء وزارة التقانة و الاتصالات ، أما بالنسبة لتغير الفراغات والتقسيمات الداخلية فلم يطرأ عليها تغيير وإنما بقيت على حالها حيث الدخول من الباب الرئيسي إلى البهو العام ولم تحدث تغييرات في البناء باستثناء إضافة غرفة لموظف الاستقبال تحت الدرج الرئيسي الموجود في البهو العام للمبـنى وكذلك طرأ تغيير خارجي للبناء في الطابق الأول وهو إضافة ممر معلق يصل الطابق الأول للوزارة بالبناء الجديد المجاور الذي بني كتوسعة لبناء المواصلات ،حيث كان الارتباط عن طريق فتح إحدى النوافذ الوسطية في الواجهة الجانبية و بناء جسر معلق معدني يربط المبنى القديم بالمبنى الحديث الذي انشىء فيما بعد ،و في عام ١٩٩٤تغيرت وظيفة البناء إلى وزارة التقانة و الاتصالات مع بقاء التقسيمات الداخلية كما هي و تغيرت التسميات للغرف و الفراغات العامة ،حيث بقي الطابق الأول للوزير و خصصت الغرف المجاورة للوكيل الإداري في الوزارة و السكرتارية.

٥) **بناء مديرية الشؤون الزراعية:**

لقد تغيرت وظيفة البناء عدة مرات نظرا لأهمية موقع البناء بمحاذاة شارع رئيسي هو شارع النصر حيث انشيء بداية كبناء لدائرة الطابو و كان ذلك في عام ١٩٣٠ م ثم تحول البناء في عام ١٩٨٠م إلى بناء للمحكمة الشرعية ،وفي عام ١٩٩٨ تغيرت وظيفة البناء إلى بناء يحوي عدة مديريات وهي مديرية الشؤون الزراعية ومديرية الري الاستمطار ومديرية الخيول العربية،لم يطرأ تغيير على وظائف البناء في الداخل وإنما تغيرت التسميات ،وسمح شكل البناء و انفصال طوابقه بامكانية توزع المديريات الثلاث من فردة في كل من الطوابق الأرضي والأول والثاني وتقسمت حيث أخذت مديرية الشؤون الزراعية الطابقين الأرضي والأول والمديريتان التاليتان الطابق الثاني مع البقاء على المدخل نفسه للمديريات الثلاث في الطابق الأرضي.

وهنا نرى أن الخصائص التصميمية الوظيفية للمباني الادا رية في المساقط و الواجهات بقيت على حالها في المباني التي حافظت على وظيفتها الاساسية بينما نجد خلاف ذلك في المباني التي تغيرت وظيفتها ولكن بشكل متفاوت وتم التوزيع الوظيفي للوظيفة الجديدة المستوعبة في المبنى بناء على شكل البناء الاساسي و علاقاته الوظيفية ا لاساسية ضمن المساقط ، مع دراسة العلاقة الثابتة بين المراجعين و الادارة العامة أما الواجهات فهي أساسا جعلت كبيرة و واسعة لتتلاءم مع وظيفة كل فراغ و ذلك وفق الامثلة التالية :

a) فمثلا فرض وجود وظيفة المدرج الكبير في بناء رئاسة الجامعة على المصمم جعل البناء عل ى الشكل المتصالب و ربطه بشكل مباشر مع البهو و عناصر الانتقال الشاقولي .
b) وفرضت وظيفة المتحف وجود القاعات الكبيرة مما فرض على المصمم الامتداد الافقي للمسقط و بشكل حرف L و ذلك لتسهيل حركة انتقال الزوار بين أجنحة المعرض.
c) وفرضت وظيفة المعهد الصحي جعل المصمم الم سقط بشكل مستطيل و جعل الغرف الخاصة بسكن الطلاب تتوزع بشكل متسلسل على طول الممرات الافقية و هذا جعل البناء يستوعب وظيفة أخرى فيما بعد ضمن الفراغات نفسها مع اضافة أو الغاء بعض القواطع أو الجدران لاستكمال بقية الفراغات الخاصة بالبناء الجديد.



رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
1-2-2-3		رسم الباحثة	مخطط يوضح طرق الحركة وتوزع الفراغات

٣-٢-٢- دراسة العلاقة بين وظائف المبنى الإداري:

للمبنى الاداري وظيفة أساسية و هي الإدارة وتنظيم أمور الدولة والمواطنين ويربط ذلك بطريقة توضع الفراغات وعلاقتها مع بعضها وكيفية استعمال الفراغات التي تؤمن للمواطنين استخدام المبنى وفق الفراغ العام المتاح لهم،وتختلف مساحات هذه الفراغات حسب وظيفتها و ارتباطها بالفراغات المخدمة لها .

ويمكننا دراسة العلاقة بين وظائف المبنى الإداري من خلال تحليل مخطط الاستعمالات وإسقاط البرنامج الوظيفي للبناء في رسم تحليلي توضيحي لطرق الحركة وتوزع الفراغات في البناء الإداري وذلك من خلال تصنيف مساقط المباني حسب الحالات التالية :

١ -الشكل المحيطي:

الدخول إلى فراغ تمهيدي والتوزع عبره أو عبر باثيو مغلق إلى بهو الاستقبال الذي تختلف مساحته حسب مساحة كل مبنى والتوزع منه إلى فراغات الغرف الإدارية المطلة على البهو والقاعات المختلفة الاستعمال مثل قاعة استقبال رئيسية أو مدرج أو قاعة محاضرات،ومن ثمَّ تكون الحركة والانتقال من البهو إلى بقية الوظائف عبر درج أو ممر بشكل حلقي (محيطي) .

- **بناء مؤسسة مياه عين الفيجة:** توزعت الفراغات في الطابق الأرضي وفقاً للحالة رقم (A) أي من البهو العام إلى (الباثيو) ومنه إلى بقية الفرا غات وذلك بشكل محيطي للباثيو وتوزعت الفراغات كما يلي:

الاستقبال في البهو التمهيدي وبقية الغرف الإدارية مثل الديوان وغرفة الآلة الناسخة وغرفة مدير التدريب والتأهيل وغرفة مدير الشؤون الإدارية محيطة بالباثيو ومنها لانتقال عبر الدرج إلى الطابق العلوي. وتوزعت لكل من قاعة الإجتماعات وغرفة المدير العام والسكرتارية ومعاون المدير أيضاً على شرفة مربعة محيطة بالباثيو وكذلك في طابق الميزانين وهو طابق نصفي الذي توضع تحت الطابق الأرضي فُتح الجزء الوسطي منه على فراغ القبو وضمَّ المطبعة والأرشيف والمستودع أما القبو فكان على كامل مساحة البناء و ضم الخزانات وغرف التدفئة وغرف المستودعات الملحقة.

- **بناء دار بلدية دمر دار (الرئيس شكري القوتلي سابقا):**

توزعت الفراغات والعلاقات الوظيفية في هذا البناء وفق الحالة رقم (A) أي بالدخول إلى بهو تمهيدي الذي كان فراغاً خارجياً مكشوفاً ومنه إلى فراغ البهو العام الرئيسي والذي قُسم إلى غرفتين إداريتين بقواطع خفيفة هي مكتب الشكاوي وغرفة اللجنة النقابية ثم الانتقال إلى بقية الغرف الإدارية عبر ممر وهي غرفة رئيس لدائرة وغرفة مهندس المنطقة عدد٢ ،غرفة مهندسي الإفراز ، الذاتية والأرشيف.

وخصص المدخل الثانوي للبناء بفراغ تمهيدي ينتقل عبر ممر صغير إلى غرفة الديوان الرئيسي وارتبط المدخل الثانوي فراغ البوفيه والخدمات الصحية وفراغ الدرج المفضي إلى السطح.

- **بناء البنك التجاري السوري فرع رقم -٥-:**

توزعت الفراغات في بناء البنك التجاري السوري فرع رقم -٥-وفق الحالة رقم (A) أي الدخول الى فراغ تمهيدي و منه الى فراغ البهو العام الذي يضم كونتوار العملاء الرئيسي ،و الانتقال عبره الى بقية الفعاليات و هي غرفة مدير البنك و المحاسبة و الديوان والارشيف.

- **بناء البنك التجاري السوري فرع رقم -٢-:**

اختلفت العلاقات الوظيفية في هذا ال بناء عن غيرها باحتواء الطابق الأرضي على محلات تجارية بحلقة مفتوحة مباشرة على الشارع الرئيسي وبدون بهو استقبال أو فراغ تمهيدي بينما ضمَّ الطابق الأول من فرع البنك ويمكن إلحاق العلاقات الوظيفية له بالحالة رقم (A) حيث الدخول عبر درج إلى الطابق الأول مباشرة مع غياب البهو التمهيدي وإنما احتوت ميدة الدرج الوسطية على فراغ الاستقبال قبل إتمام الصعود إلى المنسوب الأول.

الذي يضم فراغ عام هو البهو الرئيسي وفيه كونتوارات العملاء ومكاتب الموظفين الذين توزعوا ضمن الفراغ بتقسيم الفراغ بقواطع خفيفة وتتوزع فيه إلى الديوان و فراغ السكرتارية وغرفة المدير العام، البوفيه وفي الطابق الثاني كانت بقية الغرف الإدارية.

بناء وزارة التقانة والاتصالات: (وزارة المواصلات سابقاً)

توزعت العلاقات الوظيفية في بناء وزارة التقانة والاتصالات وفق الحالة رقم (A) الشكل المحيطي أي الدخول إلى فراغ تمهيدي والانتقال عبره إلى فراغ البهو العام الرئيسي الذي تحيط به بقية الوظائف والغرف وهي الديوان والمحاسبة وفراغ البوفيه والخدمات الصحية أما الانتقال للطابق الأول فكان عبر الدرج الذي تصدر البهو مباشرة في محور الدخول حيث ينقلنا الطابق الأول الذي يحوي غرفة الوزي ر وغرفة الوكيل وغرف السكرتارية ونائب الوزير. وذلك عبر بهو معلق ومطل على فراغ البهو في الطابق الأرضي.

٢ -**الشكل الخطي:**

ويكون الدخول مباشرة إلى فراغ تمهيدي مع غياب فراغ البهو العام ومن ثم الى موزع عبر ممرات تطل عليها الغرف الإدارية ،و قد يكون هناك فراغ عام منفص ل وله مدخل ثانوي ويكون توزيع الغرف على ممر بشكل خطي وحسب العلاقة بين الوظائف .

بناء المجلس النيابي (البرلمان سابقا): بالنسبة للبناء القديم الذي شيد في عام ١٩٢٨فقد توزعت الوظائف وفقاً للحالة (B) أي وجود الفراغ التمهيدي الذي يفضي إلى فراغ البهو العام في الط ابق الأرضي وتركزت العلاقة بين الفراغات عبر الانتقال مباشرة من البهو إلى القاعة الرئيسية وبقية الفراغات وعبر الدرج الجانبي إلى بقية الفراغات في الطابق الأول وتوزعت الفراغات كما يلي : يحتوي الطابق الأرضي على صالونين وقاعة اجتماعات مساحتها ٢٠٠م و تسع غرف اداريۀ. انظر المخطط (٣-٢-٢-٢) وضم الطابق الثاني العلوي على بهو (صالون) فراغ موزع وثلاث غرف إدارية مطلة على قاعة الاجتماعات معدة لجلوس

المستمعين،أما طابق القبو فيتألف من بهو (صالون) وخمس غرف وهناك قسم آخر ألحق فيما بعد يتألف من طابق أرضي مدخله من مقابل وزارة التقانة والاتصالات يتألف من صالونين وقاعة استقبال وسبع غرف إدارية فكان الانتقال بنفس الطريقة المباشرة من البهو إلى بقية الفراغات فاحتوى البهو على درج يؤدي إلى الطابق الأول الذي يحتوي على صالون وسبع غرف ادارية.

بناء رئاسة الجامعة:

توزعت الفراغات في بناء رئاسة الجامعة وفق الحالة رقم (B) أي الشكل الخطي فقد ضمَّ البناء في الطابق الأرضي الدخول عبر البهو الرئيسي العام والتوزع فيه ضمن ممرات جانبية وبشكل خطي إلى كل من المدرج الكبير وبقية الغرف الإدارية وهي غرفة وكيل الجامعة ــ معاون الوكيل الأول ــ معاون الوكيل الثاني ــ السكرتارية ــ الديوان ــ الخدمات العامة.

أما في الطابق الأول فكان الانتقال عبر الدرج الرئيسي في محور الدخول مباشرة وبشكل محوري ومتناظر، حيث تتوزع فيه الفراغات بشكل خطي أيضاً حيث تطل كل من غرفة رئيس الجامعة ،السكرتارية ،غرفة الوكيل ،قاعة الاجتماعات وقاعة الاستقبال وغرفة وكيل جامعة دمشق للشؤون العلمية وغرفة مدير البحث العلمي وتعادل الشهادات ضمن توزع شريطي على جانبي الممرين على يمين ويسار البهو المعلق الوسطي والذي ينقلنا أيضاً إلى البلكون العلوي للمدرج الكبير عبر منسوب مرتفع بـــ ٦ درجات.

وهناك الطابق القبو النصفي الذي ننتقل إليه عبر البهو العام تحت الدرج الرئيسي وبمنسوب منخفض عن منسوب الدخول حيث ضم الفراغات الأقل أهمية مثل الخدمات العامة للبناء، تمحورت العلاقة بين الوظائف الرئيسية للبناء بين البهو الرئيسي الدخول والمدرج الكبير على يسار البهو الرئيسي والذ ي خصص له بهو ثان بمدخل إضافي للدخول مباشرة إلى قاعة المدرج وبين الطابق الأول المرتبط بالدرج الرئيسي مباشرة المتمركز مع محور الدخول مباشرة.

بناء جمعية نقطة الحليب:

توزعت الفراغات في بناءالجمعية و في الطابق الاول عبر ممر خطي يصل بين عنصري الانتقال الشاقولي و توزعت بقية الفراغات عليه بشكل مباشر من الطرفين في الطابق الاول ،بينما ضم الطابق الثاني غرف الفندق (فندق الروضة)و سمح المسقط بتوزع الغرف بشكل خطي أيضا على جانبي الممر .

٣ –**الشكل الخطي المحيطي :**

وهو مايجمع بين الشكلين السابقين ،أي الدخول إلى فراغ البهو ا لعام ثمَّ التوزع بشكل خطي ومحيطي بآن واحد حول باثيو مغلق ومحاط بجهاته الأربع بفراغات الغرف الإدارية انظر الشكل (٣-٢-٢-٣).

بناء وزارة الصحة :(المعهد الصحي سابقاً)

توزعت الفراغات في بناء وزارة الصحة وفق الحالة رقم (C) وهي الشكل الخطي والمحيطي معاً أي الدخول إلى فراغ ممهد يضم غرفتين على يمين ويسار المدخل مخصصتان للاستقبال ومن ثمَّ إلى البهو الرئيسي للمبنى الخاص بالوزير والذي مساحته لا تقل عن مساحة ٦٠ م٢، ومنه نتوزع يمين ويسار عبر ممرين يفضيان إلى ستة فراغات تحتوي على غرف ادارية وقاعة معلوماتية وقاعة رئيسية متعددة الاستعمال تستخدم للمحاضرات وهذه الحالة الأولى حيث التوزع بشكل خطي ثم نعود لنجد فراغين داخليين (باثيو) تطل عليهما الغرف الإدارية بشكل حلقي، ومن التعديلات التي طرأت على البناء إلغاء أحد الباثيوهين حيث سقف واستعمل كغرفة إدارية وبقي الباثيو الثاني مفتوح عليه بقية الغرف وهنا الحالة تجسدت في وجود الحل المحيطي حول الباثيو الداخلي ووجود الممر الحلقي الذي توزع الغرف عليه بشكل خطي أما ارتباط الطابق الأرضي بالأول فكان عبر الدرج المتصل مباشرة بالبهو الرئيسي وخصص فيما بعد للوزير .

كانت العلاقة بين الفراغات غير مب اشرة ولاسيما وجود البهو الثاني الخلفي الخاص بالموظفين حيث كان للبناء مدخلان يصبان في بهو واحد كبير ثم أمكن فيما بعد فصل المدخلين و ذلك ببناء قواطع داخلية ضمن البهو ،خصصت لغرفة الامن وبالتالي تطلب ذلك تأمين درج خاص بالموظفين تمَّ إضافته لاحقاً في جزء من الباثيو الملغى.

وضمَّ الطابق الأول غرفة الوزير و السكرتارية و غرفة معاون الوزير و غرفة الاجتماعات الخاصة بالوزير و غرف ادارية خاصة بالموظفين وكل ذلك ضمن توزع محيطي خطي للبناء، بينما ضمَّ القبو المستودعات و غرفة الحراق وكان مدخله من الباثيو الملغى عبر مدخل جانبي على الممر قبل تنفيذ التوسعة للوزارة.

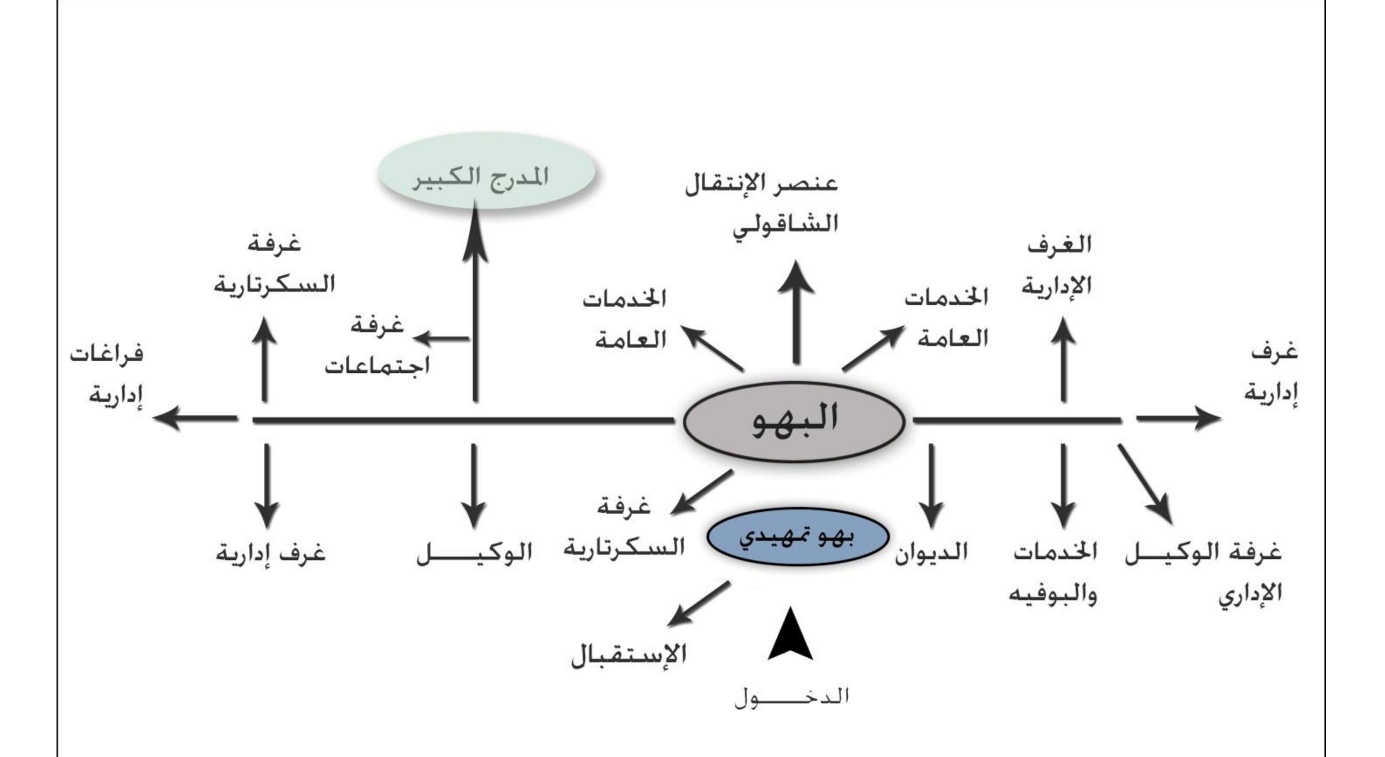
بناء مديرية الشؤون الزراعية: (المحكمة الشرعية سابقاً)

لقد توزعت الفراغات في بناء مديرية الشؤون الزراعية حسب الحالة رقم (C) أي الخطي المحيطي فالعلاقات الوظيفية جمعت العلاقتين الخطية والمحيطية بتأمين ممر خطي مطلة عليه الغرف الإدارية وتحيط الغرف بدورها بفراغ وسطي هو باثيو ينفتح في الطابق الأرضي مباشرة إلى فراغ البهو الرئيسي المرتبط ببهو تمهيدي للدخول وبالتالي تطل الغرف في الطابق الأول عليه انظر الشكل (٣-٢-٢-٣) وقد ارتبطت عناصر الانتقال الشاقولي يمين ويسار الدخول بالممرات الجانبية وتؤدي بدورها إلى الطابق الأول والثاني الذي توزعت فيه الغرف الإدارية المختلفة بنفس الشكل.

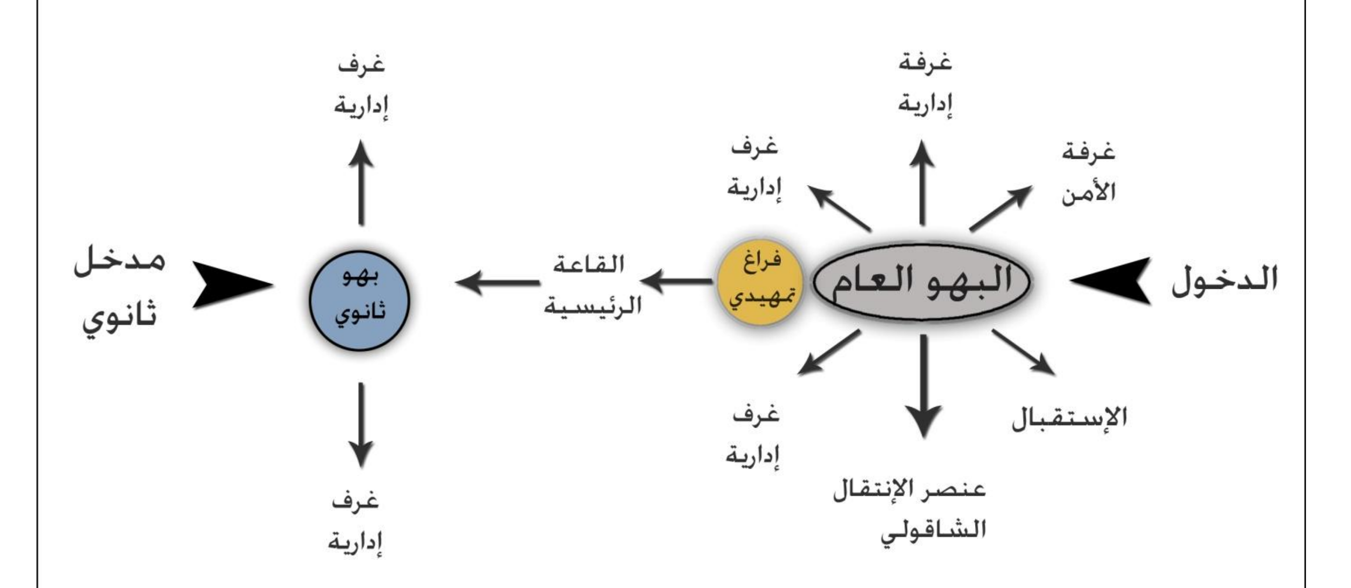
أما في بناء المتحف الوطني (مديرية الآثار و المتاحف) فقد تميز بناء المتحف ومديرية الآثار والمتاحف بعلاقات وظيفية للفراغات خاصة نوعاً ما وذلك تبعاً لوظيفة البناء وهي العرض بالإضافة للجزء الخاص بالإدارة فهناك الجزء المخصص للعرض كمتحف وهنا يمكن إلحاق كل جزء من البناء وفق حالته فالجزء الإداري (مديرية الآثار والمتاحف) تتوزع الفراغات فيه وفق الحالة رقم (A) وهي المحيطي حيث الدخول إلى البهو الرئيسي وهو صغير نسبياً إذا ما قورن ببقية أبهاء الأ بنية الإدارية السابقة ثم الانتقال عبره إلى

فراغات محيطة به أما الجزء الثاني فهو المتحف الوطني فيمكن إلحاق التشكيل الوظيفي للفراغات في هذا الجزء بالحالة رقم (B) وهي الخطي حيث يكون الدخول مباشرة إلى الساحة الخارجية التي فيها العرض الخارجي ومن ثمَّ الانتقال إلى فراغ فيه قسم الاستقبال والتوزع بشكل خطي إلى فراغات هي قاعات العرض والانتقال من قاعة إلى أخرى بشكل متسلسل.

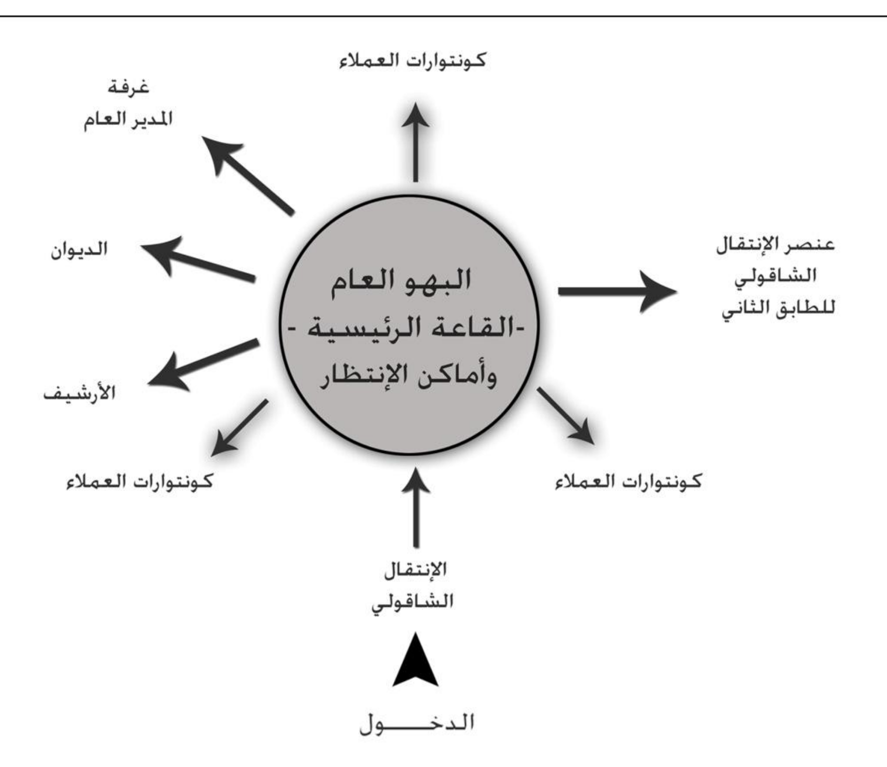
وهنا نجد أن ٥٠% من المباني المدروسة قد ألحقت بالحالة رقم (A) وهي التوزع المحيطي الوسطي للفراغات مع اختلاف مساحات المباني بين صغير ووسط أمَّا الحا لة رقم (B) و(C) فهي تمثلت في الأبنية الأكبر مساحةً وذات الوظيفة التي تتطلب فراغات أكثر وعدد أكبر من الغرف الادارية لاستيعاب الموظفين و بالتالي صممت الممرات الطويلة التي تسمح بتوزيع عدد أكبر للغرف على جانبيها .



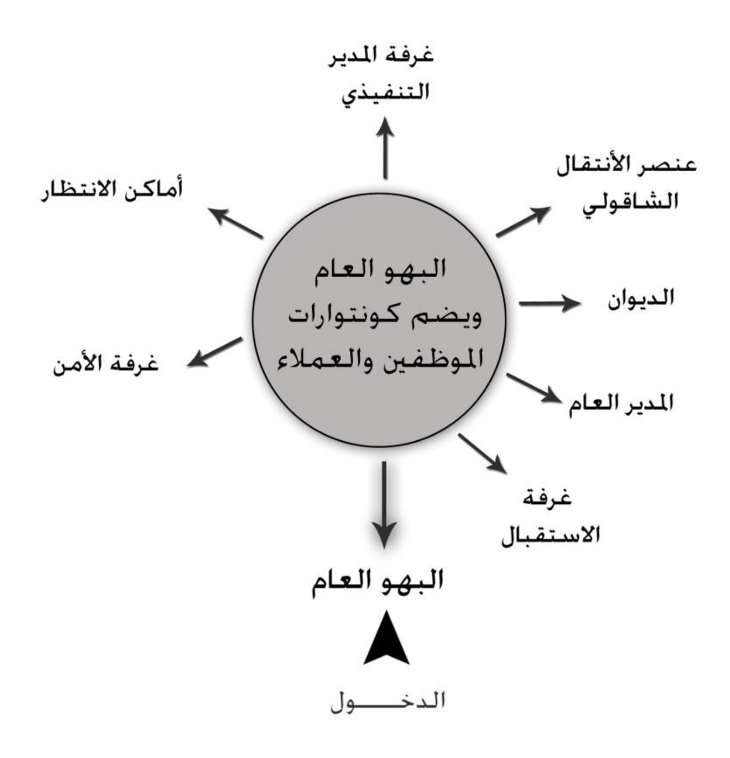
الشكل (3-2-2-1) مخطط هيكلي لبناء رئاسة الجامعة الطابق الآرضي



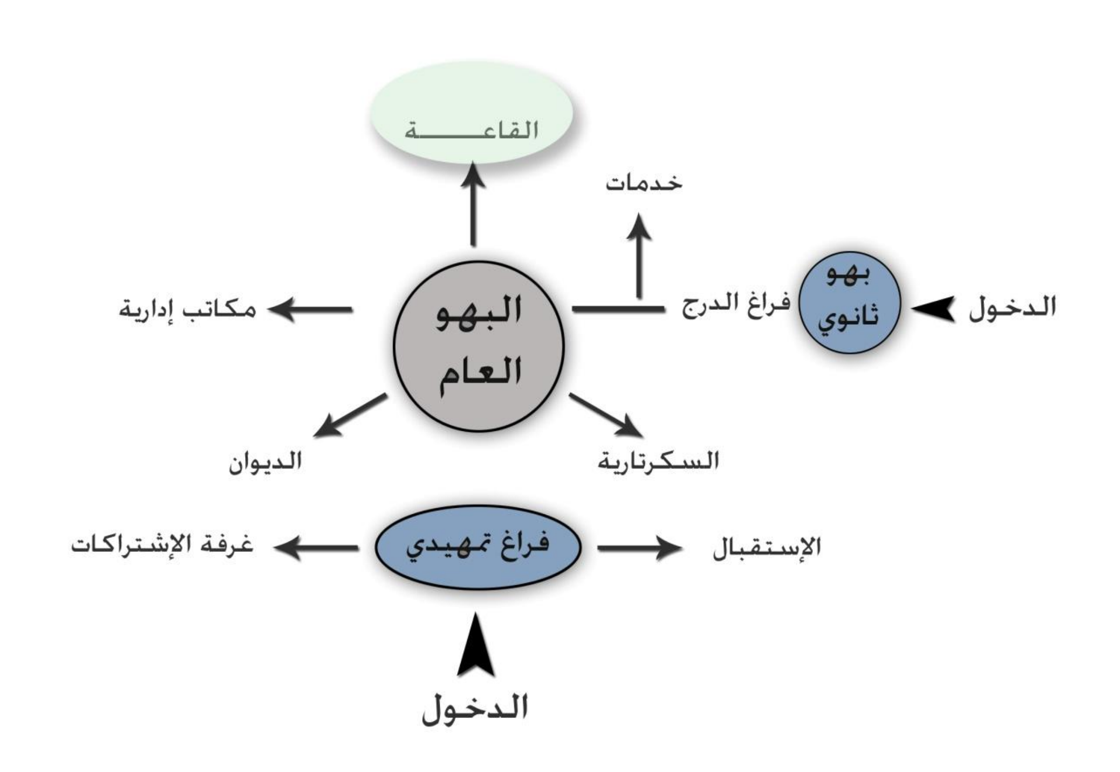
الشكل (3-2-2-2) مخطط هيكلي لبناء المجلس النيابي الطابق الآرضي



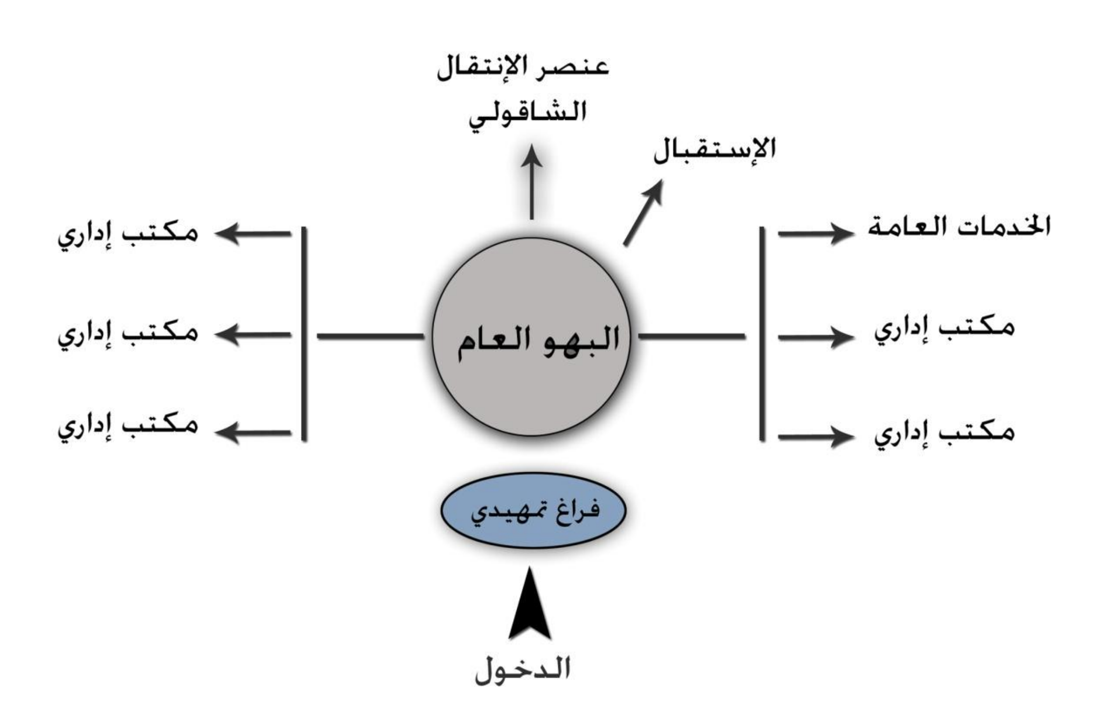
الشكل (3-2-2-3) مخطط **هيكلي** للعلاقات الوظيفية لبناء البنك التجاري السوري فرع رقم -2



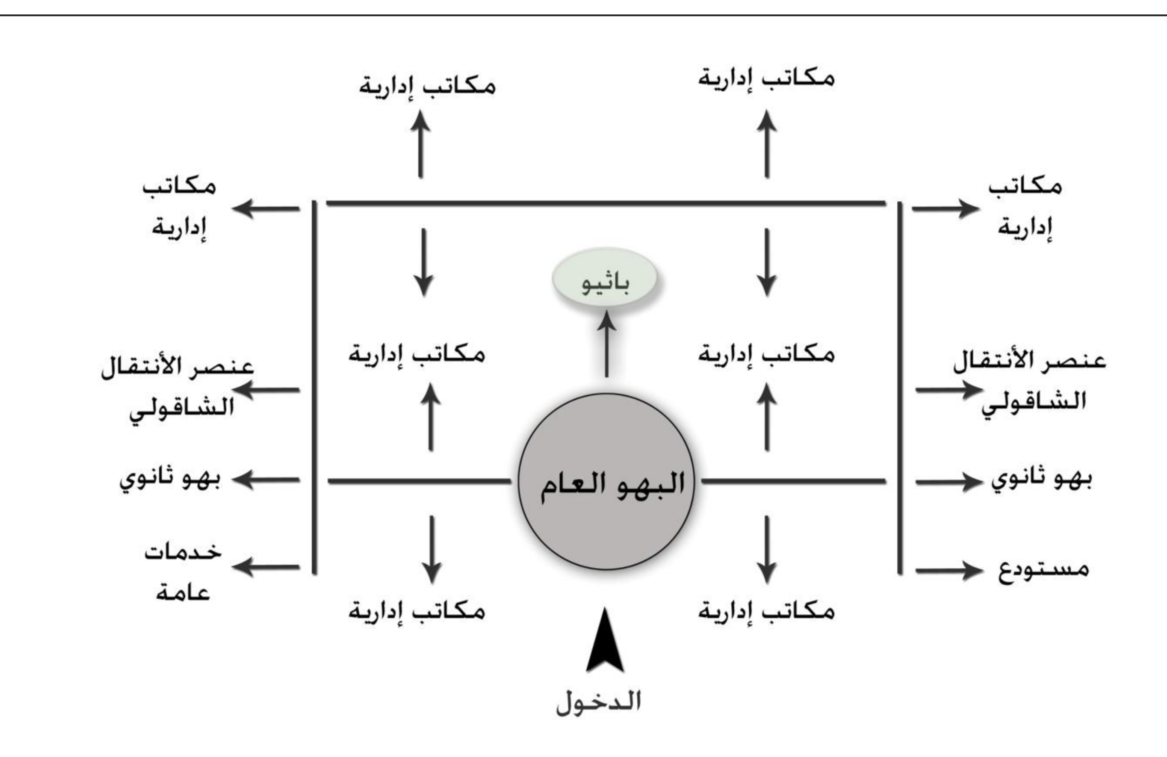
الشكل (3-2-2-4) مخطط **هيكلي** للعلاقات الوظيفية لبناء البنك التجاري السوري فرع رقم -5



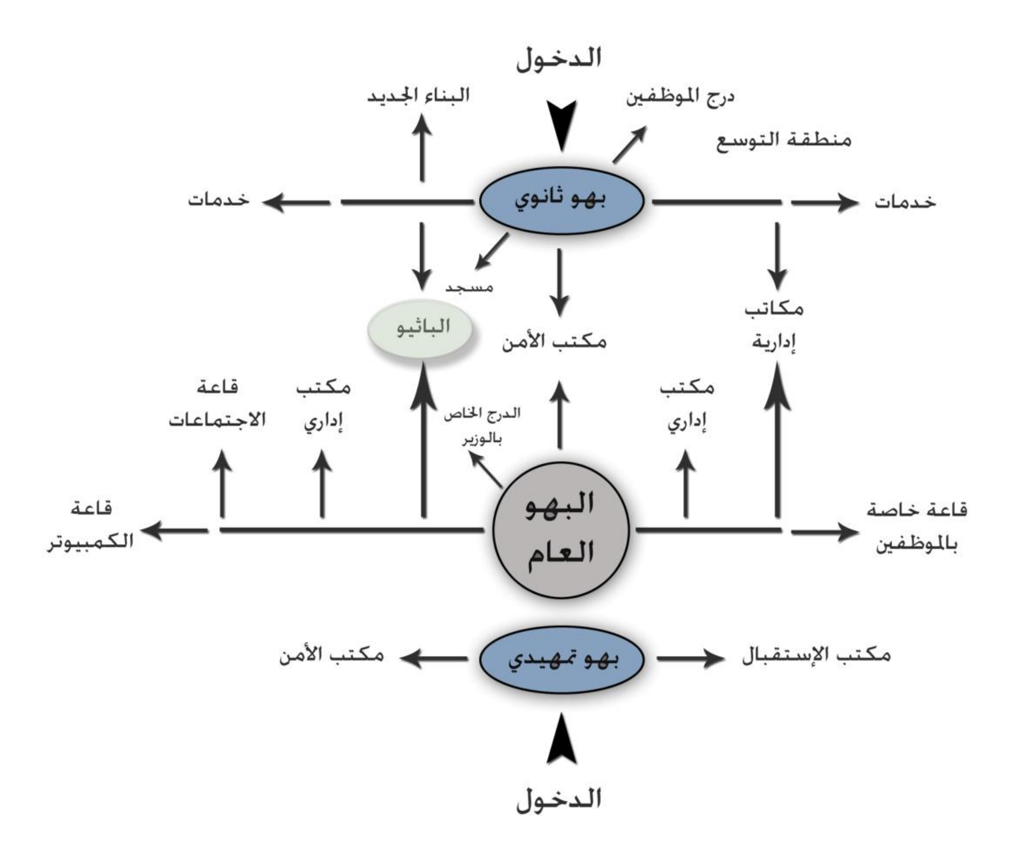
الشكل (3-2-2-7) مخطط **هيكلي** للعلاقات الوظيفية لبناء مؤسسة مياه عين الفيجة



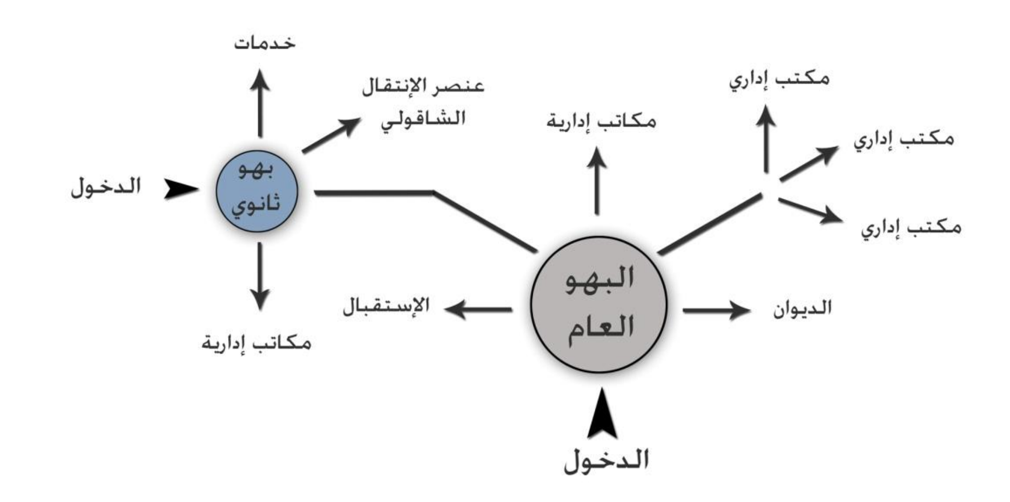
الشكل (3-2-2-8) مخطط **هيكلي** للعلاقات الوظيفية لبناء وزارة التقانة والإتصالات



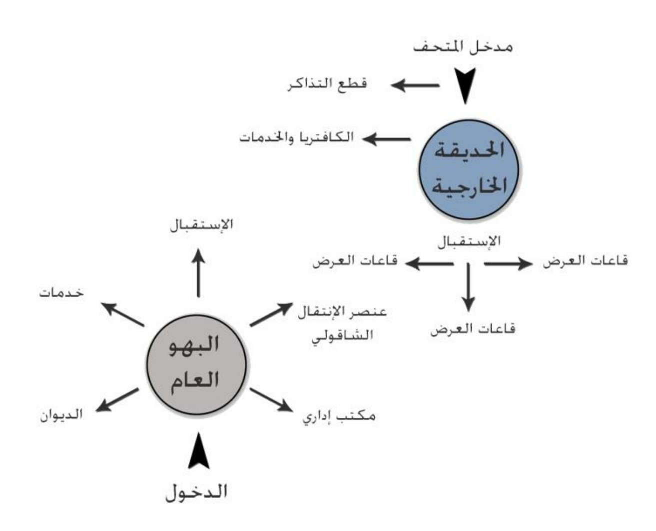
الشكل (3-2-2-5) مخطط هيكلي للعلاقات الوظيفية لبناء مديرية الشؤون الزراعية



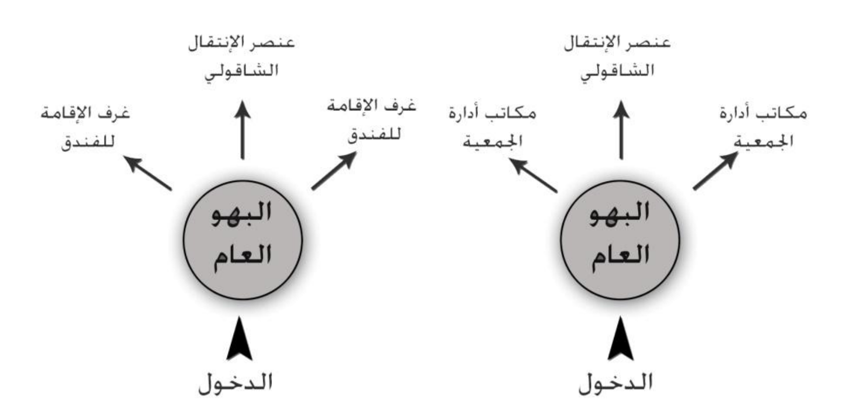
الشكل (3-2-2-6) مخطط هيكلي للعلاقات الوظيفية لبناء وزارة الصحة



الشكل (3-2-2-9) مخطط هيكلي للعلاقات الوظيفية لبناء بلدية دمر



الشكل (3-2-2-10) مخطط هيكلي للعلاقات الوظيفية لبناء المتحف الوطني



الشكل (3-2-2-11) مخطط هيكلي للعلاقات الوظيفية لبناء جمعية نقطة الحليب

٣-٣- تحليل البنية الفراغية الداخلية للمباني الادارية العامة:

٣-٣-١ تصنيف استعمالات الفراغات الداخلية :

اختلفت استعمالات الطوابق من بناء إلى آخر وكان هناك استعمالات عامة لبعض الفراغات مشتركة فيما بينها وأخرى خاصة ونصف خاصة اختلفت حسب استعمال البناء ووظيفته وهنا يمكن ذكر تصنيف لهذه الفراغات وفق ما يلي:

١ - **الفراغات العامة:**

غالبا ما توضعت في **الطابق الأرضي** حيث يحتوي دائماً الفراغ العام (البهو) والغرف الإدارية العامة مثل الديوان الصادر و الوارد التي لها علاقة مباشرة مع الجمهور والمراجعين لتخليص معاملاتهم و كذلك فراغ الاستقبال الرئيسي المتواجد دا ئماً في البهو إما مقتطعاً جزء منه كما في بناء رئاسة الجامعة الكبير ووزارة التقانة و الاتصالات، و إما له فراغ خاص به لحظه المهندس المصمم بداية كما في بناء وزارة الصحة و بناء مؤسسة مياه عين الفيجة،او ان هذا الفراغ لم يوجد في بعض المباني مثل بناء مديرية الشؤو ن الزراعية حيث جعل جزء من فراغ الباثيو الداخلي مخصصا لذلك وكذلك بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ٢ الذي استخدم استراحة الدرج الوسطية لهذا الغرض و بلدية دمر التي جعل جزء من الفراغ العام، وهذه الفراغات ربطت بالمدخل الرئيسي مباشرة ، وهناك القاعات العامة ال رئيسية والتي تواجدت معظمها أيضاً في الطابق الأرضي لسهولة الوصول لها، مثل قاعة الشرف في **بناء المجلس النيابي وقاعة مدرج الجامعة الكبير** في بناء رئاسة الجامعة والقاعة المتعددة الاستعمالات (قاعة اجتماعات) في بناء وزارة الصحة وبعض الفراغات الخاصة بالإدارة والتي لها علاقة مباشرة مع الجمهور لتسجيل معاملاتهم مثل الديوان والغرف الإدارية و السكرتارية كل بحسب وظيفته وكان ذلك في معظم المباني المختارة،مثل بناء رئاسة الجامعة، بناء وزارة الصحة، بناء وزارة التقانة، بناء مؤسسة مياه عين الفيجة،انظر الشكل رقم (٣-٣-١-١) و الشكل رقم (٣-٣-٢-١).

٢ - **الفراغات الخاصة :**

توضعت معظم الفراغات الخاصة في **الطابق الأول** وضمت الغرف الإدارية التي تكون مخصصة لأشخاصٍ أعلى رتبة وظيفية مثل رئيس أو وزير أو مدير عام وغرف متممة لهما مثل غرفة وكيل الوزارة الإداري أو نائب المدير العام وغرف السكرتارية الملح قة بالاضافة لغرف و قاعات الاجتماعات المخصصة لاجتماع المدير العام بمرؤوسيه كما في بناء التقانة و الاتصالات الذي ضم الطابق الأول فيه غرفة الوزير وغرفة الوكيل الإداري والسكرتارية و قاعة الاجتماعات وكذلك بناء رئاسة الجامعة حيث ضم الطابق الأول مجموعة من الغرف الإدارية هي غرفة رئيس الجامعة وغرفة السكرتارية الخاصة به وغرفة وكيل جامعة دمشق وغرفة السكرتارية الخاصة به وغرفة الاجتماعات، وبناء مؤسسة المياه الذي يضم الطابق الأول فيه

على غرفة المدير العام و السكرتارية التابعة له وغرفة خاصة بالاجتماعات تسمى القاعة الرئيسية فمخصصة لاجتماعات المدير العام مع الموظفين.

٣ -الفراغات النصف خاصة :

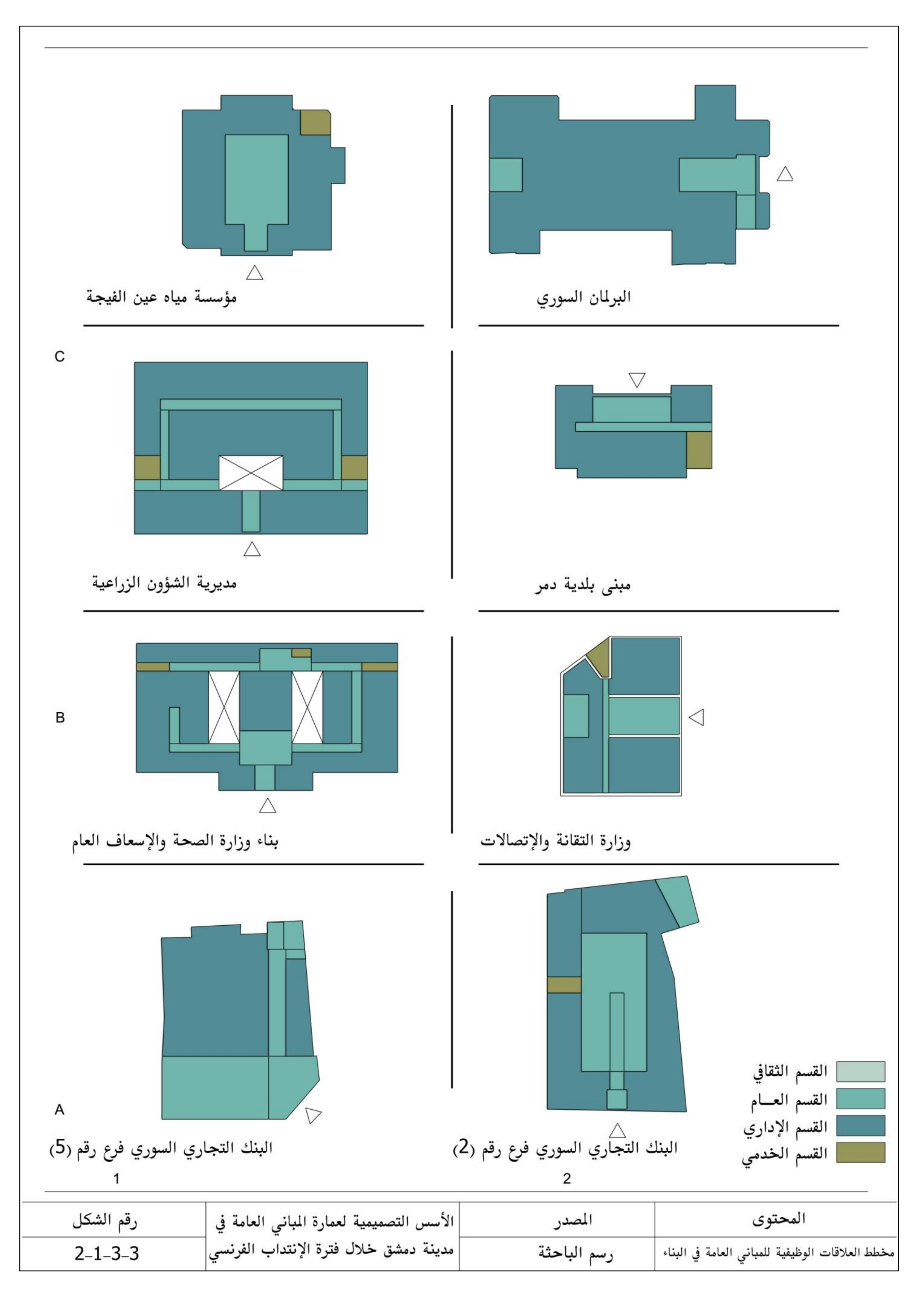
اختلف توضع الفراغات الخاصة في الطوابق و هي الفراغات التي تضم غرف الموظفين و العاملين ضمن هذه الدوائر و سميت كذلك بسبب امكانية المراجعين من الوصول لها و تبادل المعاملات مع الموظفين المختصين الا أن أكثرها تواجدت في الطابق الأول في حين أن المبنى كان يتألف من طابقين فقط و تمركزت بأماكن تجاور الغراغات الخاصة بالوزراء و الرؤساء و غالباً ما يفصل بينها بباب و تكون هذه الغرف أقل اتصالاً مع المواطنين كما في بناء وزارة الصحة ورئاسة الجامعة والمجلس النيابي، أوقد تتواجد في الطابق الثاني في حال أن المبنى كان يتألف من ثلاثة طوابق كما في بناء البنك /٢/ والبنك /٥/ ومديرية الشؤون الزراعية وهناك طوابق إضافية وغير معروفة سابقاً ظهرت في هذه الفترة مثل الطابق النصفي الذي يسمى الميزانين وهو تسمية حديثة كما في بناء مؤسسة مياه عين الفيجة وهي حالة خاصة بهذا البناء ولم تتكرر في بقية الأبنية.

٤ -فراغا ت التخديم:

و تضم فراغات البوفيه و الخدمات الصحية الخاصة بالموظفين والمراجعين غالبا ما تواجدت في أماكن يمكن الوصول لها عبر الأبهاء العامة و لكن بشكل غير مباشر كما في بناء رئاسة الجامعة حيث خصص المصمم الفراغ تحت الأدراج الرئيسية لفراغات التخديم وجعلت في منسوب منخفض عن البهو العام والحالة الثانية جعل الدخول لهذه الخدمات عبر المدخل الثانوي كما في وزارة الصحة وبلدية دمَّر ،كذلك في بناء وزارة التقانة و الاتصالات وبناء مؤسسة مياه عين الفيجة، وبناء المجلس النيابي، و كذلك تضمنت هذه الفراغات الأقسام الخاصة بالتدفئة والحراقات والمستودعات والتي غالبا ما تواجدت في القبو في حال تواجده مثل بناء مؤسسة مياه عين الفيجة و بناء وزارة التقانة و الاتصالات و بناء مديرية الشؤون الزراعية و غالبا ما تواجدت هذه الفراغات بالقرب من عناصر الانتقال الشاقولي لامكانية الوصول لها من كافة الطوابق ، انظر المخطط(٣-٣-١-١)، و المخطط (٣-٣-١-٢).



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
مخطط العلاقات الوظيفية للمباني العامة في البناء	رسم الباحثة		1-1-3-3



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
مخطط العلاقات الوظيفية للمباني العامة في البناء	رسم الباحثة		2-1-3-3

٣-٣-٢ – دراسة العلاقة الفراغية الداخلية للطوابق:

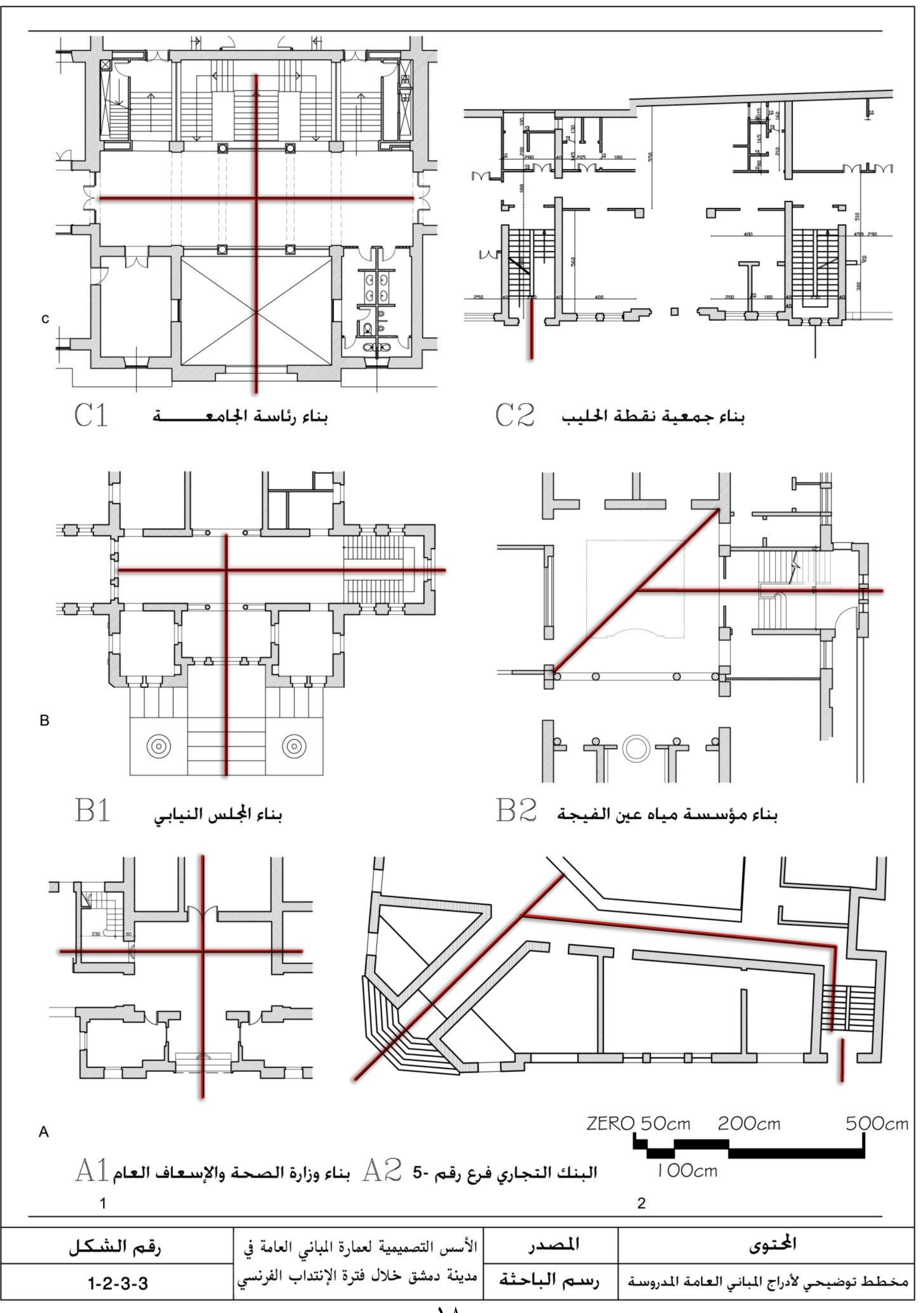
يمكننامن خلال دراسة عناصر الانتقال الشاقولي (الأدراج) والارتفاعات ضمن الفراغات العامة(الابهاء)والخاصة (القاعات) لكل بناء استنتاج أهمية العلاقة الداخلية للابنية العامة تبعا لكل وظيفة

أ – عناصر الانتقال الشاقولي (الأدراج):

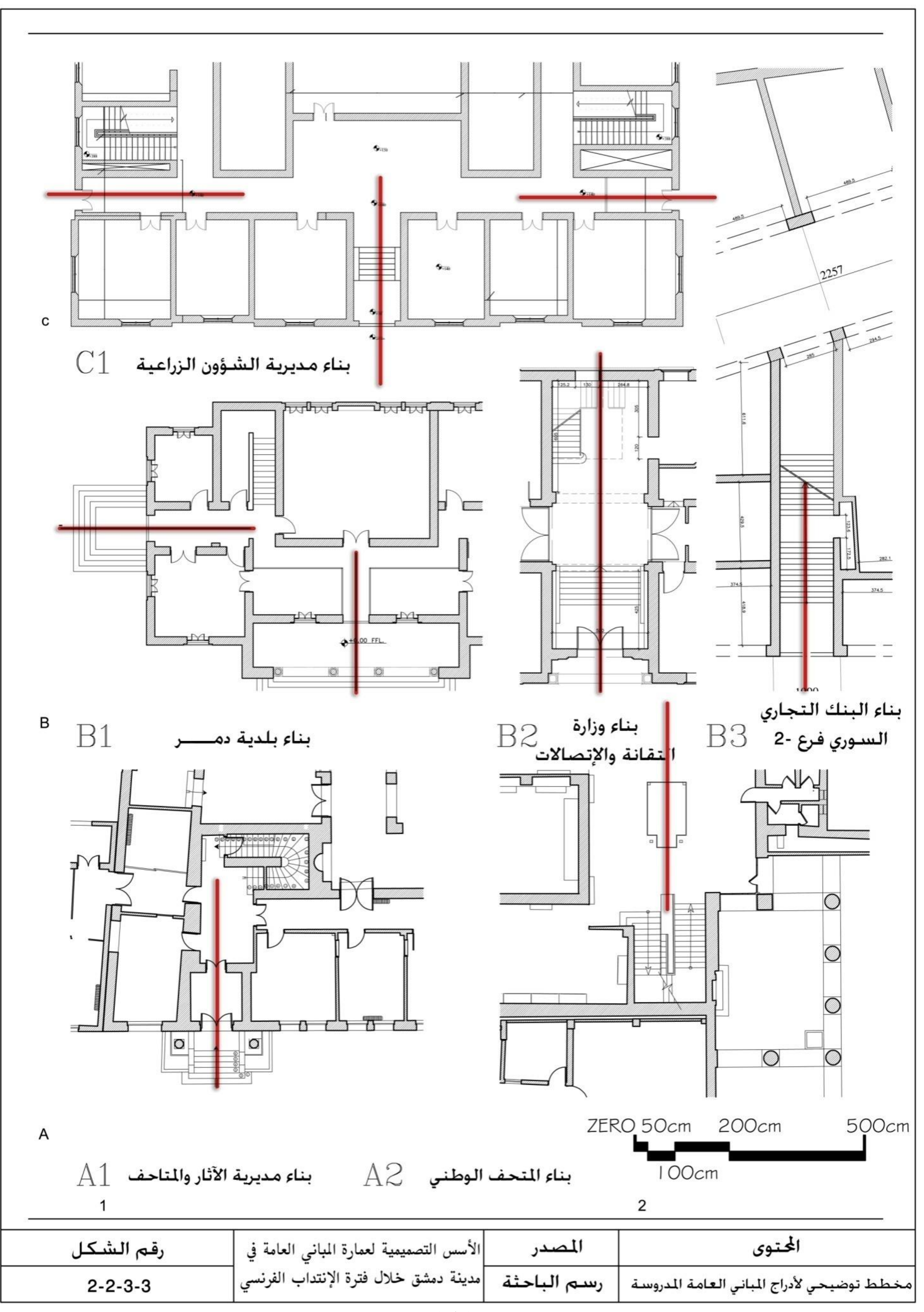
تواجدت فراغات الأدراج في نقاط هامة مثل الابهاء الرئيسية للدخول على يمين أو يسار البهو و ذلك لسهولة الوصول و ربط فراغات البناء ببعضها شاقوليا و تعددت الاشكال الخاصة بها حسب الفراغ المتاح و حسب مساحة البناء المخصصة لكل ادارة مثل بناء رئاسة الجامعة الذي أخذ الدرج فيها شكل حرف T و تمركزت في وسط البناء و على محور الدخول و كان مفتوحا بشكل كامل على البهو و مرتبط اً به ارتباطاً بصرياً مباشراً فأخذ الشاحط الرئيسي محورية البهو و تفرع الى شاحطين يميناً و يسارا عبر ميدة وسطية الى الطابق الاول ،أما الدرج في بناء وزارة التقانة و الاتصالات فقد أخذ شكل حرف u و تمحورأيضا بشكل مباشر مع الدخول و قسم إلى ثلاثة شواحط متساوية الطول تقريبا تفصل فيما بينها الميدة المربعة ،و في بناء المجلس النيابي فقد أخذ الدرج الرئيسي الشكل الاعتيادي أي شاحطين و ميدة وسطية بينهما وكان موضعه ضمن فراغ البهو الرئيسي وعلى يسار الدخول مباشرة.

أما في بناء الصحة فقد خصص للدرج فراغ وسطي مربع الشكل و مفتوح على الباثيو من جهة و على البهو و توزعت الشواحط ضمن ٤ أقسام فالشواحط الثلاثة الاولى يحتوي على عدد متساوٍ من الدرجات تقريبا تفصلها الميدات المربعة الشكل بينما يطول الشاحط الاخير ليصل الى المنسوب العلوي للبناء ،أما الحالة المختلفة لتوضع الادراج فنجدها فـي بناء البنك رقم ٢ حيث لاوجود لبهو في الطابق الارضي و انما كان الدخول مباشرة الى الطابق الاول عبر درج ذي شاحطين على استقامة واحدة تفصل بينهما ميدة.

لقد توضعت الادراج في الابهاءالعامة للمباني وأبرزت العلاقة الهامة في توجيه الحركة ضمن الفراغ و اعطاء أهميةٍ للفراغ الداخلي ،وهنا يمكن أن نستنتج نوعين من العلاقة الفراغية للطوابق وهي العلاقة البصرية المباشرة والعلاقة غير المباشرة ضمن الفراغ العام ،انظر المخــطط (٣-٣-٢-١)و المخــطط (٣-٣-٢-٢).



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
مخطط توضيحي لأدراج المباني العامة المدروسة	رسم الباحثة		1-2-3-3



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
مخطط توضيحي لأدراج المباني العامة المدروسة	رسم الباحثة		2-2-3-3

ب – العلاقة الفراغية و الارتفاعات:

يمكننا تمييز ثلاثة أشكال للعلاقات الفواغية الداخلية بين الطوابق في مجموعة المباني المختارة .

- **العلاقة الفراغية المباشرة :**

بينما نجد العلاقة الوثيقة لفراغات بناء مؤسسة مياه عين الفيجة مع بعضها حيث شكل الفراغ العام (البهو) نواة أحاطت بها الغرف وأطلت عليه مباشرة مما أدى الى ربط البناء في بعده الثالث و بشكل ملموس عن طريق هذه النواة، وكذلك في مبنى وزارة التقانة والاتصالات حيث أن الفراغ الوسطي (البهو) والانتقال عبره شاقوليا و افقيا مع ابقاء البهو العلوي وكافة الوظائف فيه مطلة مباشرة على البهو السفلي و كذلك في بناء رئاسة الجامعة ومدرج الجامعة حيث الف راغ العام (البهو)يحوي عنصر الانتقال الشاقولي الذي ينقلنا مباشرة الى الفراغ الوسطي العلوي المعلق و المطل من طرفيه إلى بهو الدخول الرئيسي فبقيت هذه العلاقة وثيقة مع الدخول والبهو العام و بقي المنظور الداخلي للفراغ مرتبطا ارتباطاً بصرياً و مباشراً في البعد الثالث للبناء ، انظر الشكل(٣-٣-٢-٢ -A1-A2).

- **العلاقة الفراغية المباشرة بشكل جزئي :**

أما في بناء المجلس النيابي فنجد العلاقة الفراغية المباشرة كانت في جزء من البناء وهو فراغ الصالة الرئيسة مع تأمين اطلالة بعض ال غرف الادارية في الطابق الأول مطلة عليها بشكل جزئ ي أي ليس عبر الابهاء الرئيسية و انما عبر الغرف الادارية في الطابق نفسه أما بقية أجزاء البناء فقد انفصلت العلاقة الفراغية بشكل كامل،كما في بناء مديرية الشؤون الزراعية الذي كان له علاقة فراغية متصلة بين الفراغ العام الوسطي والذي تطل عليه الغرف الخاصة الإدارية دون اتصال الفراغات العامة في كل طابق و بالتالي انفصلت الحركة الخاصة بالموظفين عن حركة الجمهور و المواطنين في البهو الرئيسي أدى ذلك إلى إمكانية تقسيم المبنى إلى عدة مديريات و اعادة توظيف البناء لوظائف مختلفة في كل طابق . انظر الشكل (٣-٣-٢-٢ -B1-B2).

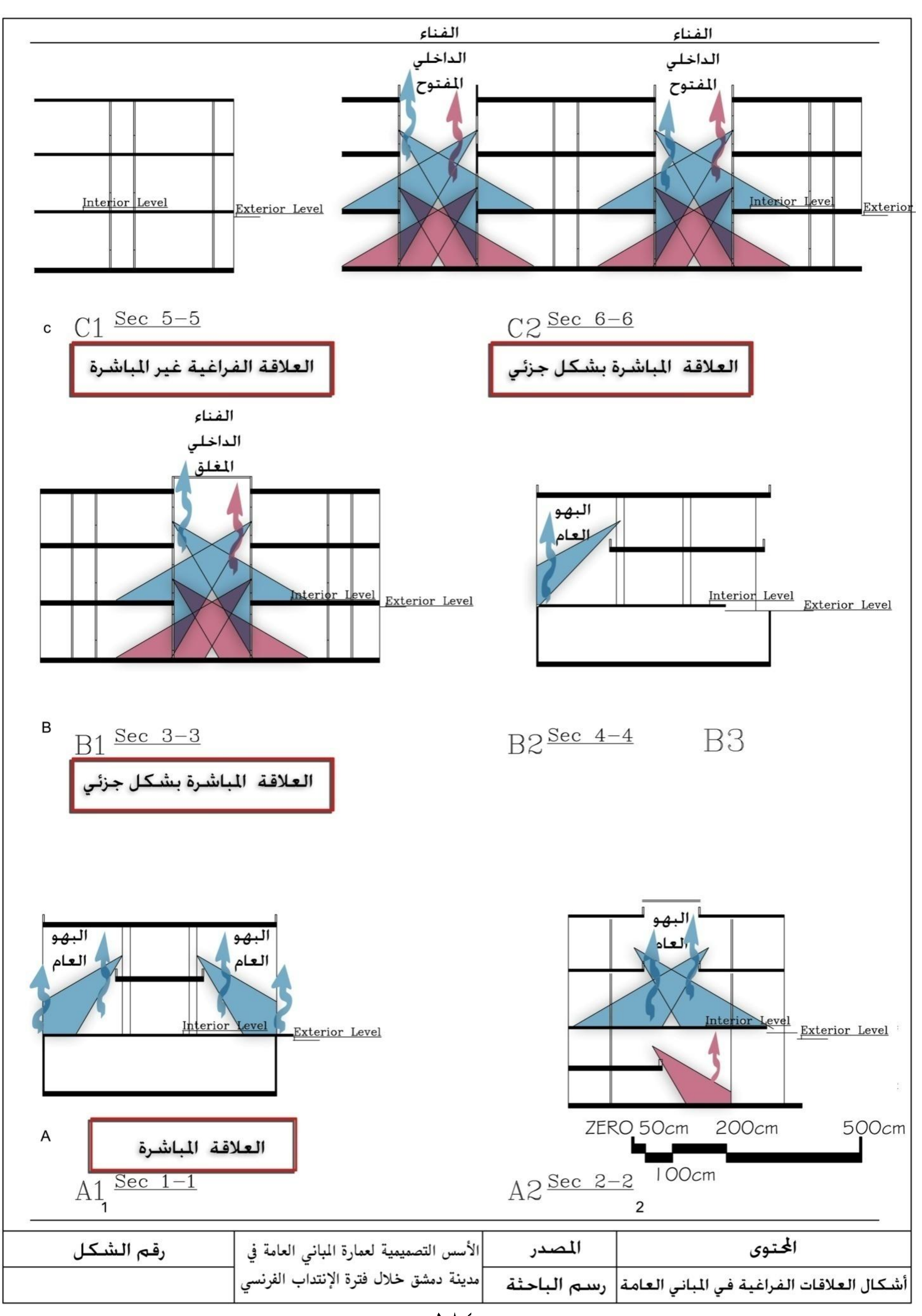
أما في بناء بلدية دمر فقد تواجدت الفعاليات في الطابق الأرضي الوحيد الذي ضمه البناء و بالتالي لم يكن هناك علاقة فراغية طابقية وإنما كان هناك البهو الوسطي الذي فتحت عليه بقية الفراغات الإدارية واختلطت حركة الجمهور بالموظفين وذلك يتبع لاستعمال البناء كبلدية .

- **العلاقة الفراغية غير المباشرة:**

أما بناء المتحف فيمكن ضمه لكلتا العلاقتين فنجد العلاقة الفراغية المباشرة للطوابق الخاصة بالعرض والجمهور وتأمين إطلالة بعضها على بعض والقسم الآخر والخاص بالمديرية العامة للآثار والمتاحف فقد انفصلت هذه العلاقة وأصبحت غير مباشرة ضمن الطوابق الثلاثة.

كما في بناء البنك التجاري فرع رقم (٢) فقد اختلف كليا من حيث وجود البهو في الطابق الأرضي و تواجد في الطابق الأول حيث استخدم كفراغ عام فتحت عليه وظائف المبنى و توزعت عليه بقية الغرف الخاصة و الديوان و غرفة المدير العام بالإضافة إلى غرفة ا لسكرتارية وعدم وجود العلاقة الفراغية المباشرة الشاقولية بانفصال الطابق الأول عن الثاني.

أما في بناء وزارة الصحة فقد طلت الغرف الإدارية على باثيو داخلي توزعت حوله بشكل محيطي و انفصلت عن البهو العام الرئيسي الخاص بالوزير و كذلك عن البهو العام الخاص بالموظفين واعتمد مبدأ البهو الموزع الذي ينقلنا إلى بقية الفراغات عبره و عبر الدرج الموجود ضمنه فنجد انفصال العلاقة الفراغية الداخلية للبناء،وكذلك في بناء البنك التجاري السوري فرع /٥/ الذي لم تتصل فراغاته شاقولياً وبالتالي كانت العلاقة غير مباشرة وكل طابق على حدة ولكان الاتصال عبر الدرج فقط، الشكل (٣-٣-٢- ٢ -C1-C2).



رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
		رسم الباحثة	أشكال العلاقات الفراغية في المباني العامة

٣ ٤ نتائج الدراسة التحليلية للمباني الادارية العامة:

٣-٤-١ نتائج الدراسة التحليلية العمرانية:

[١] ــ ظهرت الوجائب حول البناء في معظم المباني كما في بناء المجلس النيابي ــ بناء وزارة الصحة ــ بناء رئاسة الجامعة ــ بناء مؤسسة مياه عين الفيجة ــ بناء بلدية دمَّر ــ بناء المتحف الوطني و غيابه في بقية المباني ــ مثل البنك التجاري السوري فرع رقم (٢) و بناء مديرية الشؤون الزراعية و بناء البنك التجاري السوري فرع رقم (٥). بناء وزارة التقانة والاتصالات ويعود ذلك الى التخطي ط العمراني الخاضع لنظام البناء في كل منطقة و الفترة التي بني فيها كل بناء كما ورد معنا في الفصل الثاني .

[٢] ــ امتدت معظم المباني العامة على استقامة الشوارع الرئيسية في المدينة .

[٣] ــأخذت مساحة اشغال الارض في معظم المباني المدروسة نسبة ٢٠% بالنسبة لمساحة العقار الكلية و بعضها الاخر أخذت نسبة ٩٠% منها .

٣-٤-٢ نتائج الدراسة التحليلية المعمارية:

- **المساقط :**

[١] ــ أخذت المساقط في معظم المباني الادارية أشكالاً هندسية منتظمة مثل المربع و المستطيل مع اختلاف أشكال الأراضي المخصصة لها و مساحاتها فأخذ بعضها الشكل المربع مثل مبنى مؤسسة مياه عين الفيجة و بناء وزارة التقانة و الاتصالات و بناء البنك التجاري السوري ــ فرع رقم /٥/ مع وجود زاوية في كلا البنائين حددت في الأول لزاوية البناء الشرقية الشمالية بينما كانت في الثاني لزاوية البناء المطلة على الساحة وهي زاوية الدخول.

والبعض الآخر أخذ الشكل المستطيل مثل بناء المجلس النيابي وبناء وزارة الصحة وبناء مديرية الشؤون الزراعية وبناء بلدية دمَّر، ولا يستثنى من الأشكال المنتظمة إلا البنك رقم /٢/ الذي أخذ شكل المسقط فيه الشكل شبه المنحرف وبناء المتحف الوطني الذي كان شكله م ؤلف من مجموعة من الأشكال المنتظمة ارتبطت ضمن تشكيل أعطى الشكل النهائي للمسقط.

[٢] ــ غياب الباثيوالمفتوح في معظم المباني كما في وزارة التقانة والاتصالات ــ البنك التجاري السوري فرع رقم ٢و البنك التجاري السوري فرع رقم ٥ ــ بناء مديرية الشؤون الزراعية والمج لس النيابي والاستيعاض عنه ببهو موزع وسطي،بينما ظهر الباثيو المفتوح في بعض المباني بشكل جزئي أي بوجود تغطية خفيفة له من زجاج و خشب مثل مؤسسة مياه عين الفيجة وظهوره في بعض المباني بشكلٍ كامل مثل وزارة الصحة .

[٣] ــ ظهور عناصر معمارية جديدة بأشكال مختلفة مثل الأدراج ذات الأشكال المتعددة كما في (بناء رئاسة الجامعة).حيث أخذ الدرج شكل حرف (T) بخمسة شواحط بينما أخ ذ الدرج في بناء وزارة الصحة الشكل

المربع بأربعة شواحط وفي وزارة التقانة شكل حرف U بثلاثة شواحط و معظمها كان متمحورا مع البهو الداخلي للبناء و متصل معه بشكل مباشر .

[٤] ــ اعتمد في دراسة المبنى على مبدأ التناظر والمحورية فظهرت الفتحات موزعةً في المسقط بانتظام وفي محور الفراغ الداخلي كما أنها كانت متساوية الأبعاد نسبيا على محيط المسقط كما في مؤسسة مياه عين الفيجة، بناء وزارة التقانة والاتصالات، و بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ١٥١.

[٥] ــ تمَّ اعتمـــاد نظام إنشـــاء جديد بســـبب إدخال مـــواد إنشـــائية جديـــدة الحديد والإسمنت مما أعطى المصمم إمكانية توزيع الفراغات حسب موديول معين وضمن أبعاد متقاربة للفراغات الداخلية ،فاعتمد المجازات الواسعة للفراغات ذات الاستعمالات المختلفة لقاعات الاجتماعات والمدرجات وصالات العرض.

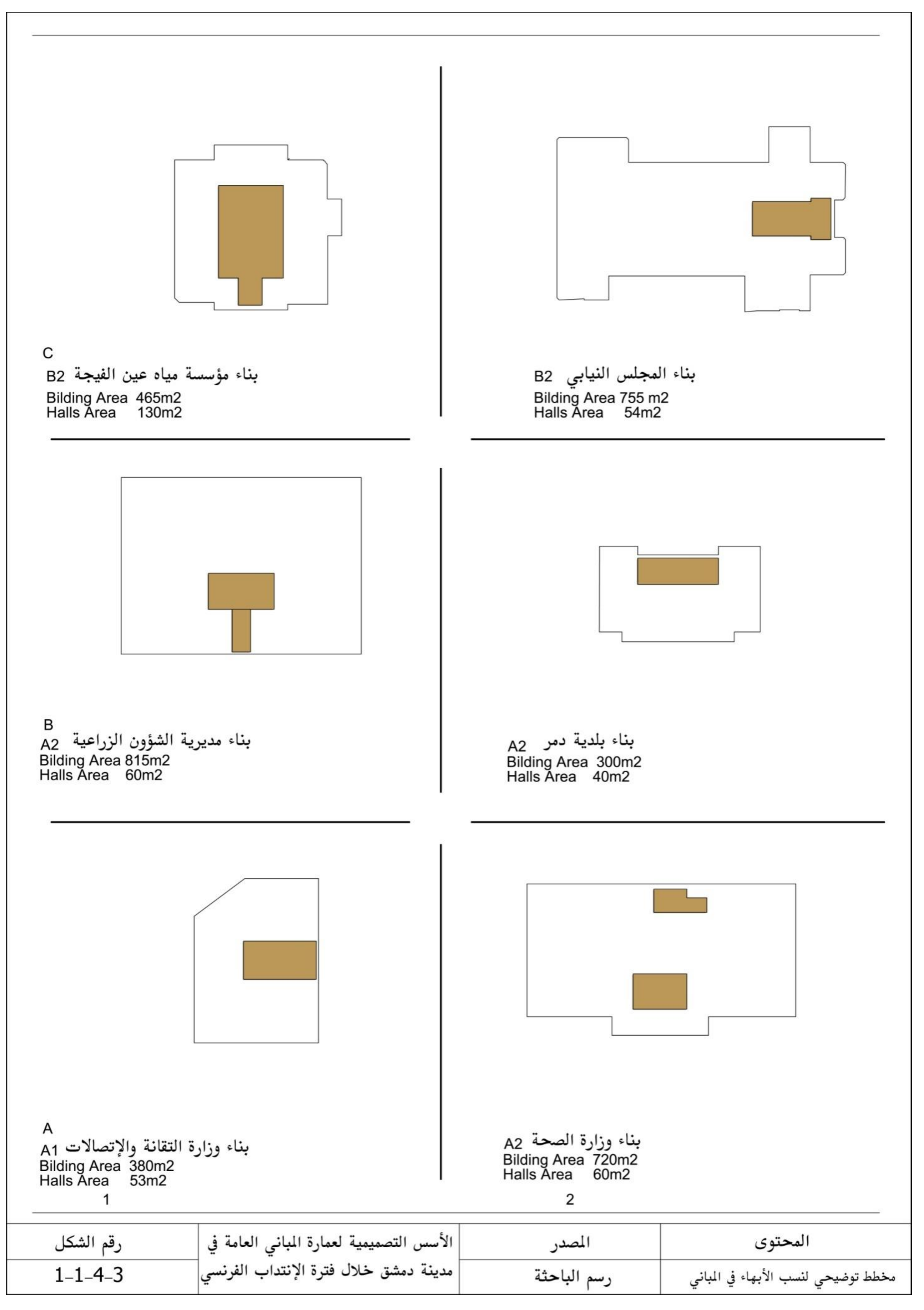
[٦] – ظهور الممرات الطويلة المحيطة المخدمة مباشرة لفراغات الغرف الإدارية من الطرفين كما في بناء رئاسة الجامعة ـــأو من طرف واحد كما في بناء وزارة الصحة.

[٧]- اعتمد في معظم المباني الادارية رفع منسوب االطابق الأرضي بمقدار ٥٠-٦٠ سم أي بمقدار ٣- إلى ٥ درجات وهذا يعطي أهمية للدخول و وضعت هذه الدرجات وفق حالتين الاولى كانت الدرجات تتقدم باب الدخول مع ميدة بمقدار ١.٥ الى ٢ م و الحالة الثانية جعل المصمم الدرجات داخل باب الدخول و ضمن فراغ البهو الرئيسي و في كلا الحالتين سمح بفتح نوافذ علوية في طابق القبو لإنارته و تهويته كما في بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ١٥١ و بناء وزارة التقانة و الاتصالات و بناء مؤسسة مياه عين الفيجة .

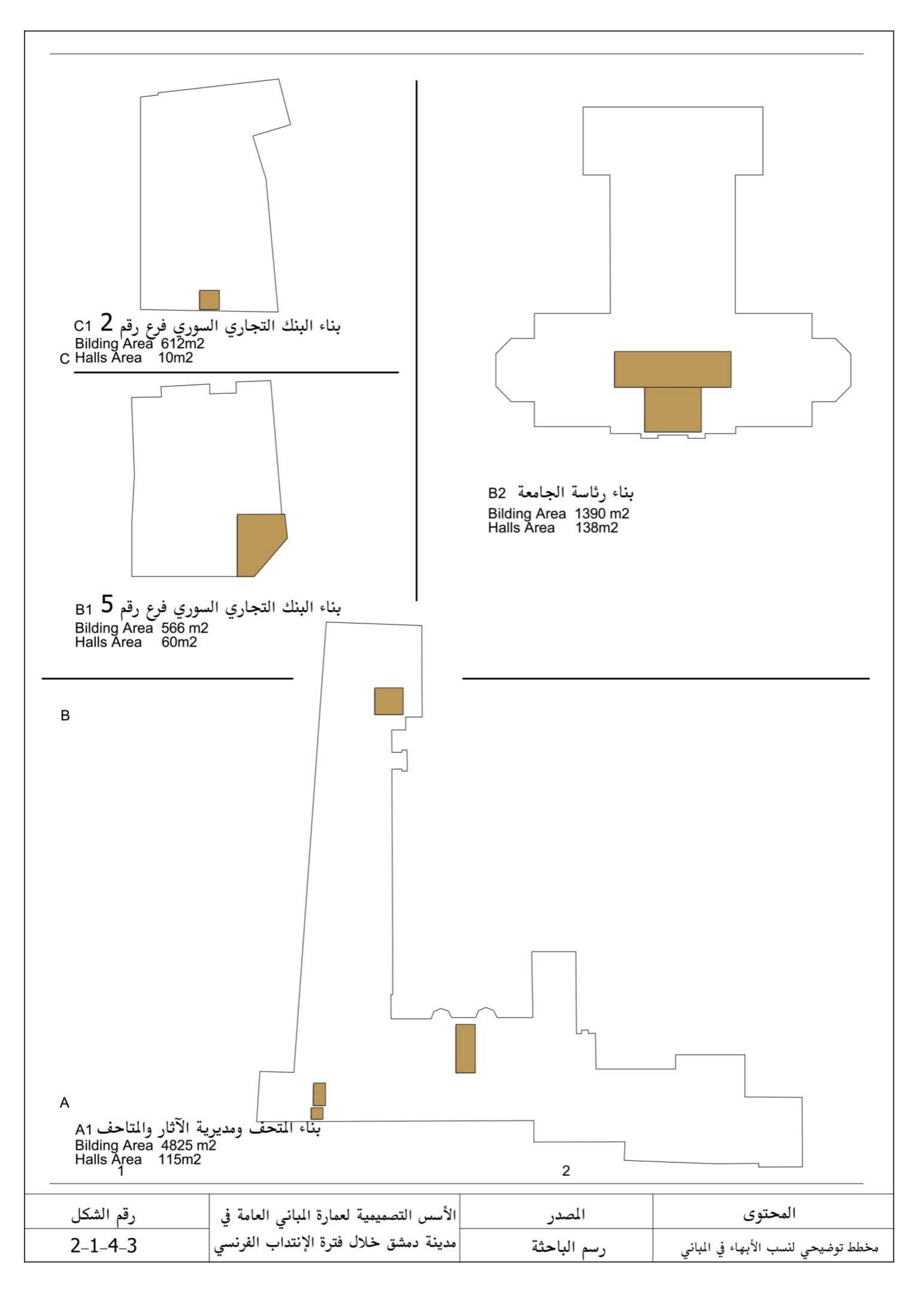
[٨]- اختلفت نسبة البهو العام بالنسبة لمسقط البناء الكلي فبلغت ١٥% من مساحة المسقط في معظم المباني انظر الشكل رقم(٣-٤-١-١) و الشكل رقم (٣-٤-١-٢).

المباني العامة	ارتفاع الارضي	ارتفاع الواجهة
بناء رئاسة الجامعة	486 cm	1398 cm
بناء المجلس النيابي	550 cm	1170 cm
بناء وزارة الصحة	590 cm	1190 cm
بناء البنك رقم٢	550 cm	1754 cm
بناء نقطة الحليب	510 cm	1770 cm
بناء مؤسسة المياه	555 cm	1684 cm
بناء النك رقم ٥	525 cm	1550 cm
بناء مديرية الشؤون	600 cm	1568 cm
بناء المتحف الوطني	630 cm	1469 cm
بناء وزارة التقانة	630 cm	1198 cm
بناء بلدية دمر	580 cm	780 cm

الجدول رقم (٣-٤-٢-C)



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
مخطط توضيحي لنسب الأبهاء في المباني	رسم الباحثة		1-1-4-3



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
مخطط توضيحي لنسب الأبهاء في المباني	رسم الباحثة		2-1-4-3

- **الواجهات :**

يمكن تلخيص نتائج الدراسة التحليلية للواجهات في النقاط التالية :

١ – استخدام البيتون و الهياكل المعدنية و الخشبية سمحت بزيادة ارتفاع الطوابق للمباني العامة في عهد الانتداب الفرنسي و أعطى المصمم فرصة لزيادة تنوع في أشكال المباني و بالتالي تحررت من الاست خدام الكثيف للحجر المنحوت و الحجر الغشيم (العقود و القباب)أو الاعمدة الخشبية ،أو الحديد الذي يحمل السقف بالاضافة الى الحد من كلفة البناء فكان نتيجة لذلك عمارة ذات أشكال أكثر بساطة و أوفر عدداً في الطوابق المتكررة [١]،

٢ – ظهور الواجهات المتناظرة في معظم المبا ني الإدارية مع ملاحظة توسط المدخل لمحور الواجهة الرئيسة و تكرار الفتحات للنوافذ بشكل متناظر بالنسبة لبقية الواجهات .

٣ – امتدت معظم المباني الادارية المدروسة على طابقين مثل بناء المجلس النيابي و بناء وزارة التقانة و الاتصالات و ظهور الطابق الثالث في بعضها م ثل بناء المتحف والمديرية العامة للآثار والمتاحف ــ بناء البنك التجاري السوري فرع رقم /٢/ و/٥/ الذي بني بفترة لاحقة لبناء البنك كتوسعة له .

٤ – استعمل المعمار الحجر في البناء ذي اللون الابيض كما في معظم الأبنية الإدارية (مبنى مؤسسة المياه، مبنى البنك التجاري السوري ــ فرع رقم (٥) ــ بناء المتحف الوطني ــ بناء وزارة الصحة ــ بناء دار بلدية دمَّر) وظهرت الحجارة السود على شكل مداميك أحياناً وشكلت الأحجار السود خطاً يمتد على الواجهة الرئيسية و بقية الواجهات و يتكرر ضمن موديول معين أي كل مدماكين أو ثلاثة أو أكثر،كما في بناء المصرف التجاري السوري ــ فرع رقم (٢) ــ وزارة التقانة والاتصالات . انظر الصورة رقم(٣–٤–٢–١٢)، و الصورة رقم (٣–٤–٢–١٣).

٥ – بروز التشكيلات الزخرفية ضمن وحدات ذات أشكال هندسية منتظمة مثل المربع و المستطيل و كانت وحدات متكررة من الزخرفة الهندسية أو النباتية بن سب ثابتة، بالاضافة لظهور الافاريز المحيطة بالنوافذ والاقواس و ظهور الخط العربي المحيط بالفتحات و النوافذ ، كما في بناء المجلس النيابي /بناء وزارة التقانة والاتصالات . وذلك بهدف التخلص من السطوح البيض الممتدة على كامل الواجهة وإعطاء المبنى طابعاً معمارياً مميزاً مثل بناء وزارة وزارة الصحة و بناء مؤسسة المياه . انظر الصورة (٣–٤–٢–٢) ،انظرالمخطط رقم (٣–٤–٢–٣)و الصورة رقم (٣–٤–٢–١٤)و الصورة رقم (٣–٤–٢–١٥).

٦ – أخذت النوافذ غالباً الشكل المستطيل المحدد من الأعلى والأسفل بساكف حجري يحدد ارتفاع النافذة أخذ هذا ا لساكف استمرارية واحدة في بعض المباني مثل بناء (رئاسة الجامعة ــ أو قسم إلى ثلاث قطع

---

[١]دمشق ،د صفوح خير ص ٣٩٧ ص ١١٦ –١١٧

أوسطها القفل كما في البنك التجاري السوري ــ فرع رقم (٥) ، و مديرية الشؤون الزراعية ، كما أن بعض النوافذ أخذ شكل القوس المدبب أو الدائري كما في نوافذ الطابق الأول لبناء وزارة التقانة ، و وزارة الصحة ، كما في الشكل رقم (٣-٤-٢-٤) والشكل (٣-٤-٢-٥) .

٧ - توسط واجهة الدخول غالباً قوس مدبب محاط بإطار مستطيل بارز عنه بمقدار (١٠) سم. غالباً ما يؤكد على محورية وتناظر الواجهة كما في بناء المجلس النيابي وبناء مؤسسة مياه عين الفيجة، وزارة الصرحة بينما أخذت مداخل بقية الأبنية الشكل الأبسط وهو المستطيل وبارتفاع ٢.٥ إلى ٣ م مع المحافظة على محورية الدخول ،انظرالشكل رقم (٣-٤-٢-٧) و الشكل رقم (٣-٤-٢-٨) و الصورة رقم (٣-٤-٢-١٦) و الصورة رقم (٣-٤-٢-١٨).

٨ - الفتحات كانت واسعة وصل عرض بعضها الى ١٨٠- ٢٠٠ سم بالاضافة الى أنها كانت مرتفعة نسبياً لتأمين دخول الضوء بشكل جيد للفراغ و التعويض عن الفتح الداخلي بالفتح المباشر الى الخارج .

٩ - امتدت الفتحات على محيط الواجهة بتناغم واحد وبتباعدات متقاربة و متناغمة مع الموديول الانشائي للفراغات الداخلية فظهرت الفتحات متوسطة لكل فراغ مع وجود الأفاريز الحجرية المنحوتة والتي تفصل بين الطوابق أحياناً.

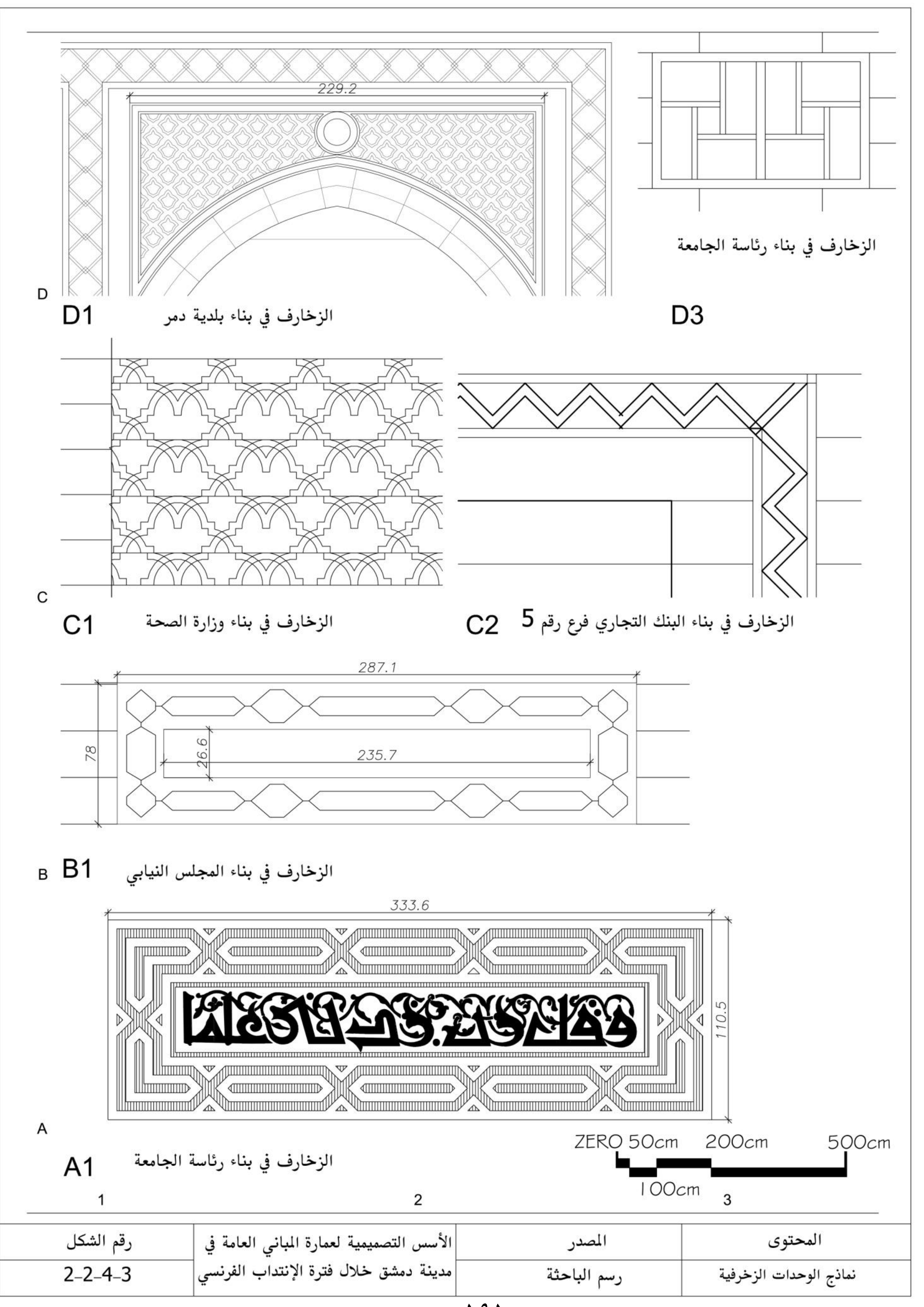
١٠ - وجود التصوينة الحجرية المنحوتة بأشكال مختلفة التي تختم واجهة البناء مع رفع الجزء الوسطي لتصوينة واجهة الدخول بمقدار (٤٠ - ٥٠ سم) عن التصوينة المجاورة للواجهة نفسها كما في بناء مديرية الشؤون الزراعية /البنك التجاري فرع رقم /٥// بناء مؤسسة مياه عين الفيجة،انظر المخطط رقم (٣-٤-٢-٩) و المخطط رقم (٣-٤-٢-١٠) و الصورة رقم (٣-٤-٢-١٧).

١١ - النوافذ مصنوعة غالباً من الخشب والزجاج مع وجود القضبان المصنعة من الحديد المشغول للحماية من الخارج.

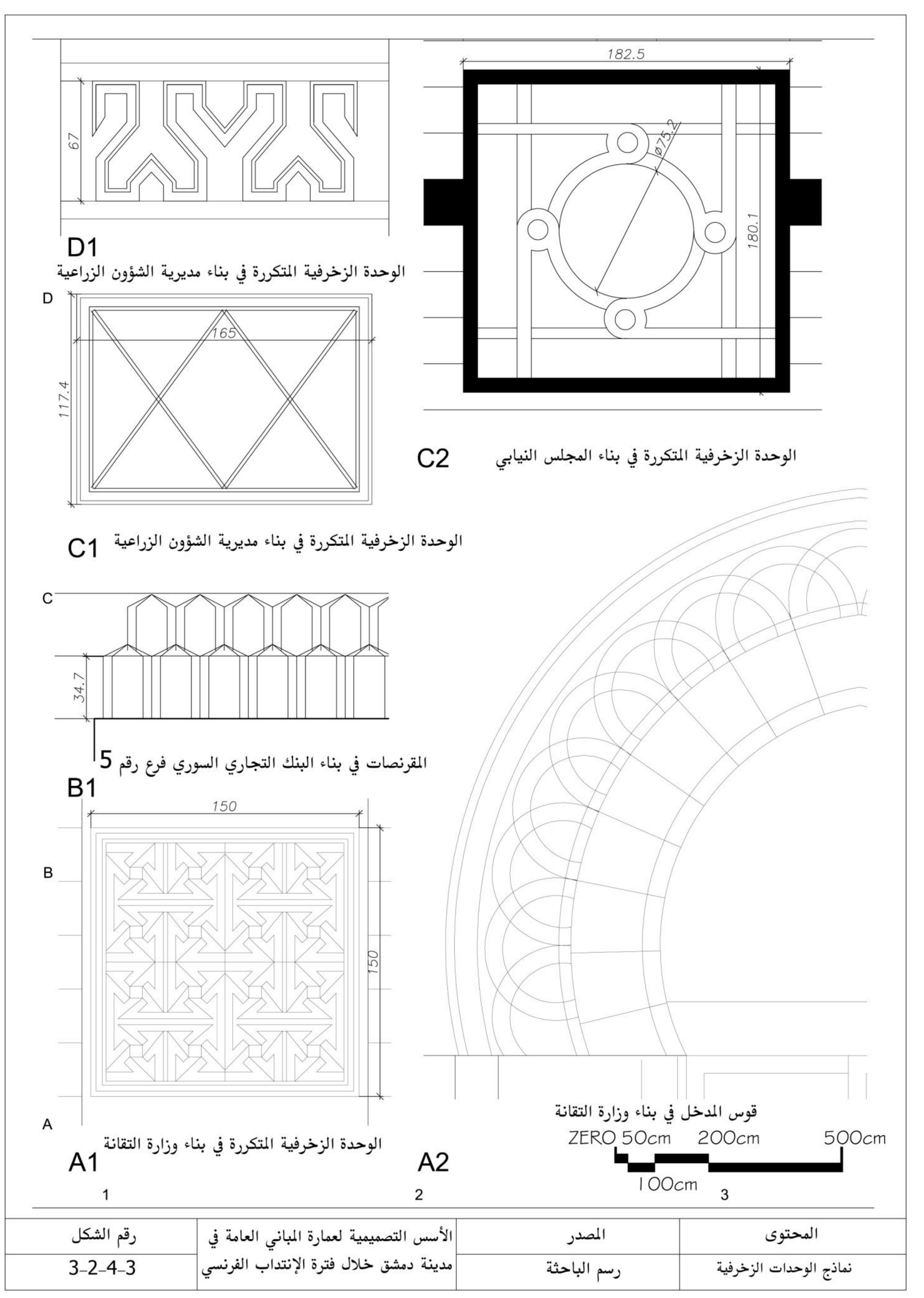
١٢ - سادت الأسقف المستوية في معظم إنشاء هذه المباني مع ظهور بعض الأسقف الجملونية مثل (مبنى رئاسة الجامعة).

١٣ - ظهرت الشرفات في بعض المباني العامة كما في بناء مؤسسة مياه عين الفيجة و بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ٢ ببروز مقداره ٥٠-٦٠ سم و غابت في بقية المباني العامة. انظر المخطط رقم (٣-٤-٢-١١).

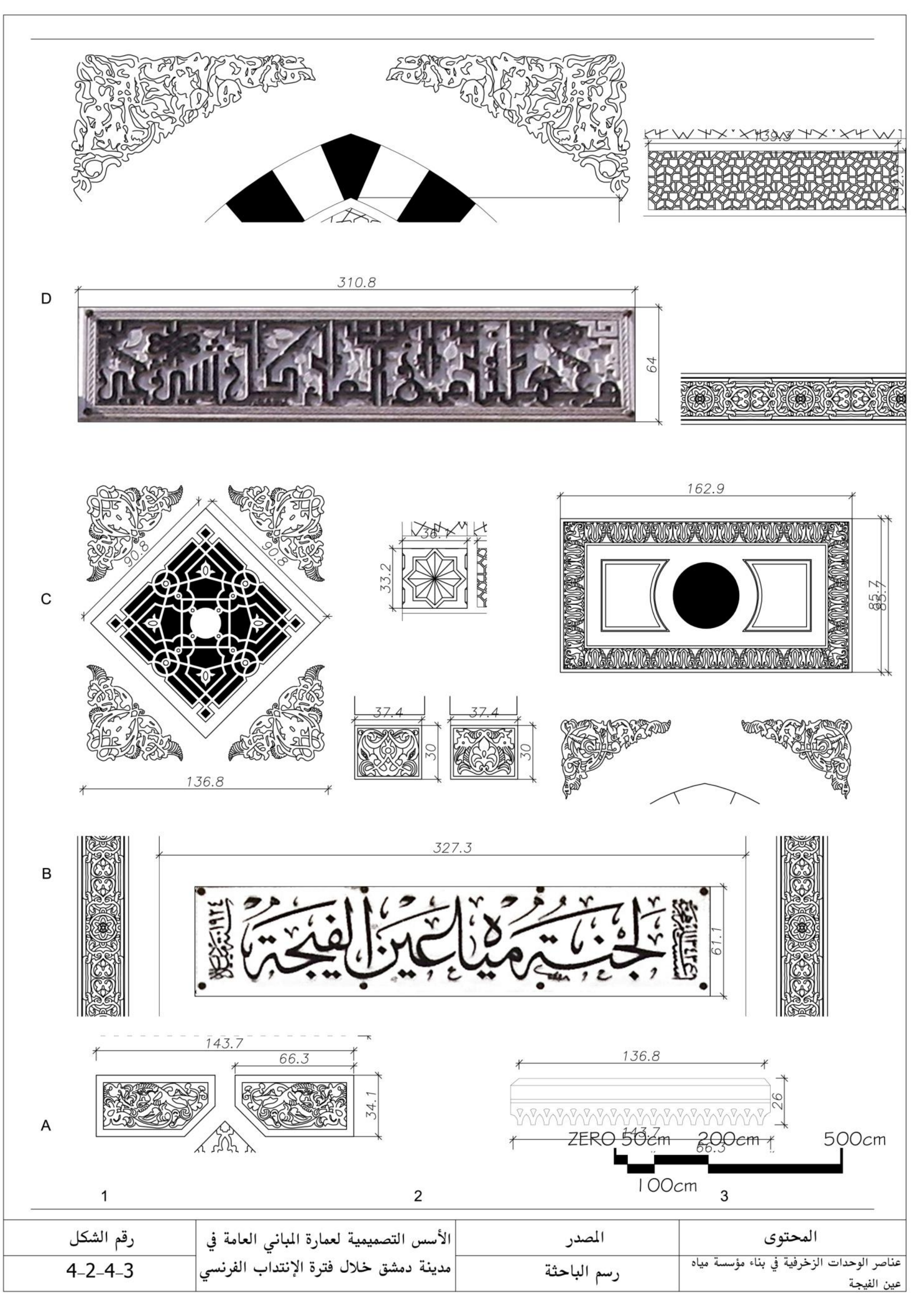
١٤ - جلسات النوافذ بشكل أفاريز ضمن إطار حجري بارز شاقولياً [1] أو متراجع نحو الداخل بمقدار 10cm،انظر الصورة رقم (٣-٤-٢-١٢).



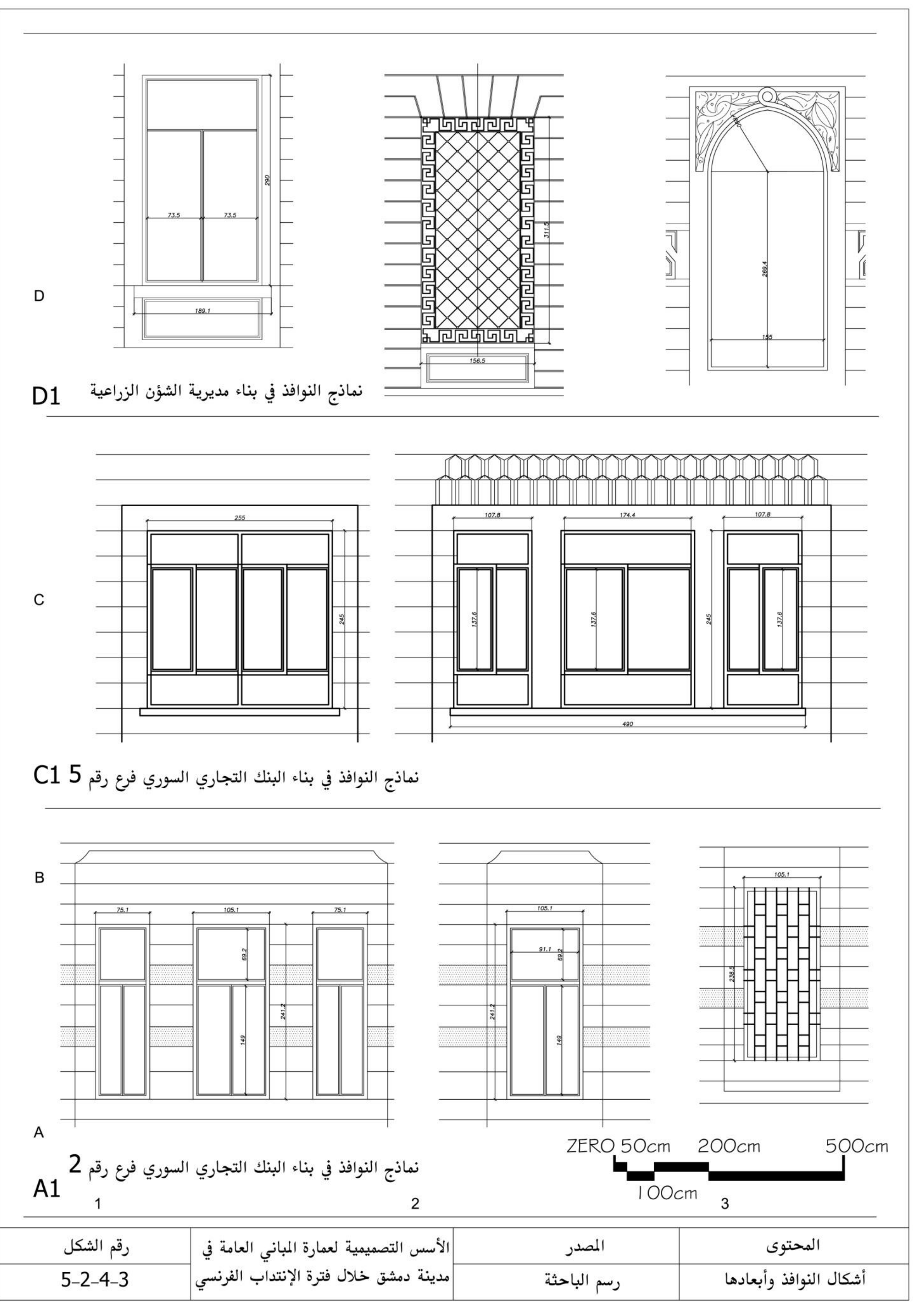
رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	المحتوى
2-2-4-3	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رسم الباحثة	نماذج الوحدات الزخرفية



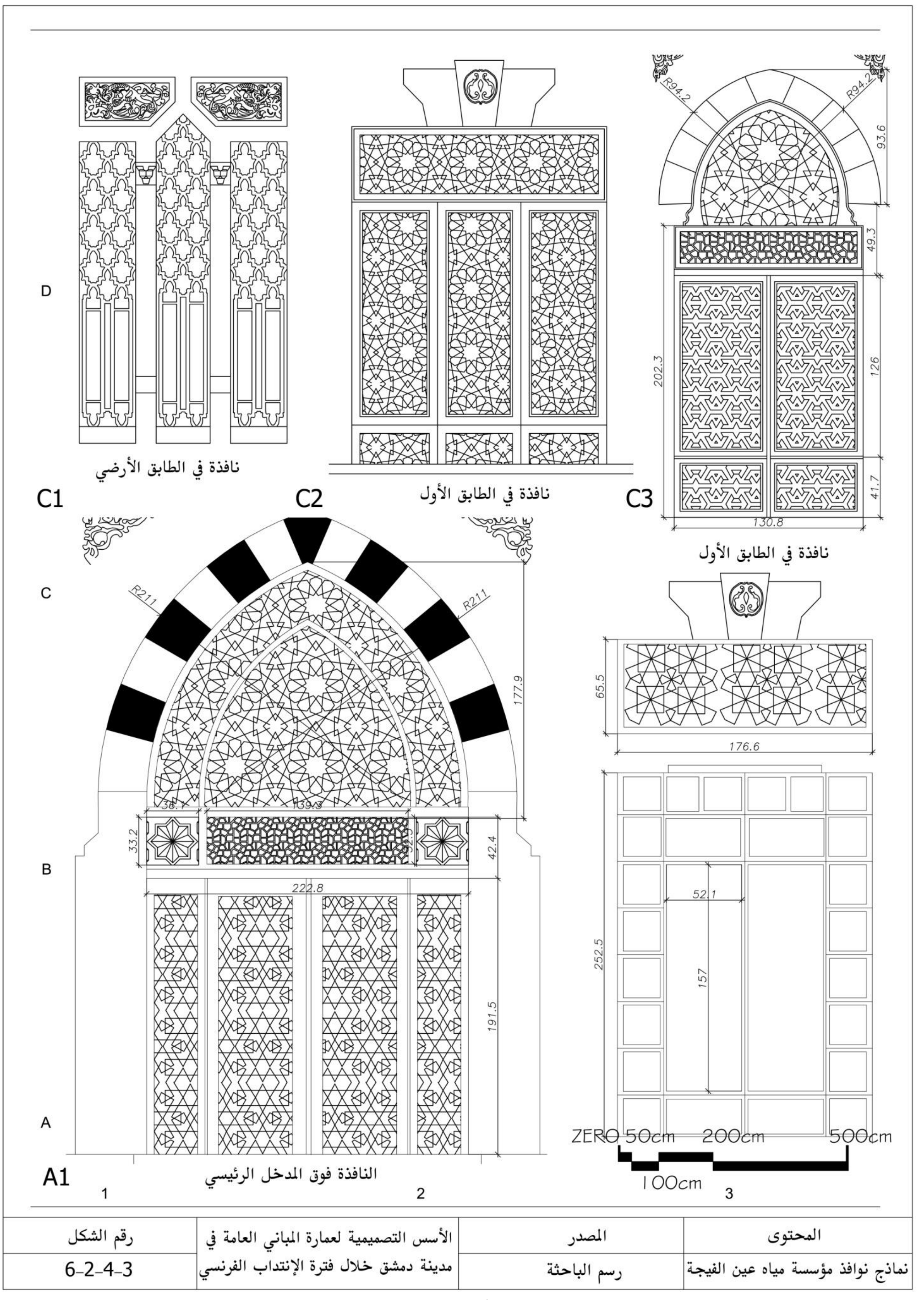
المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
نماذج الوحدات الزخرفية	رسم الباحثة		3-2-4-3



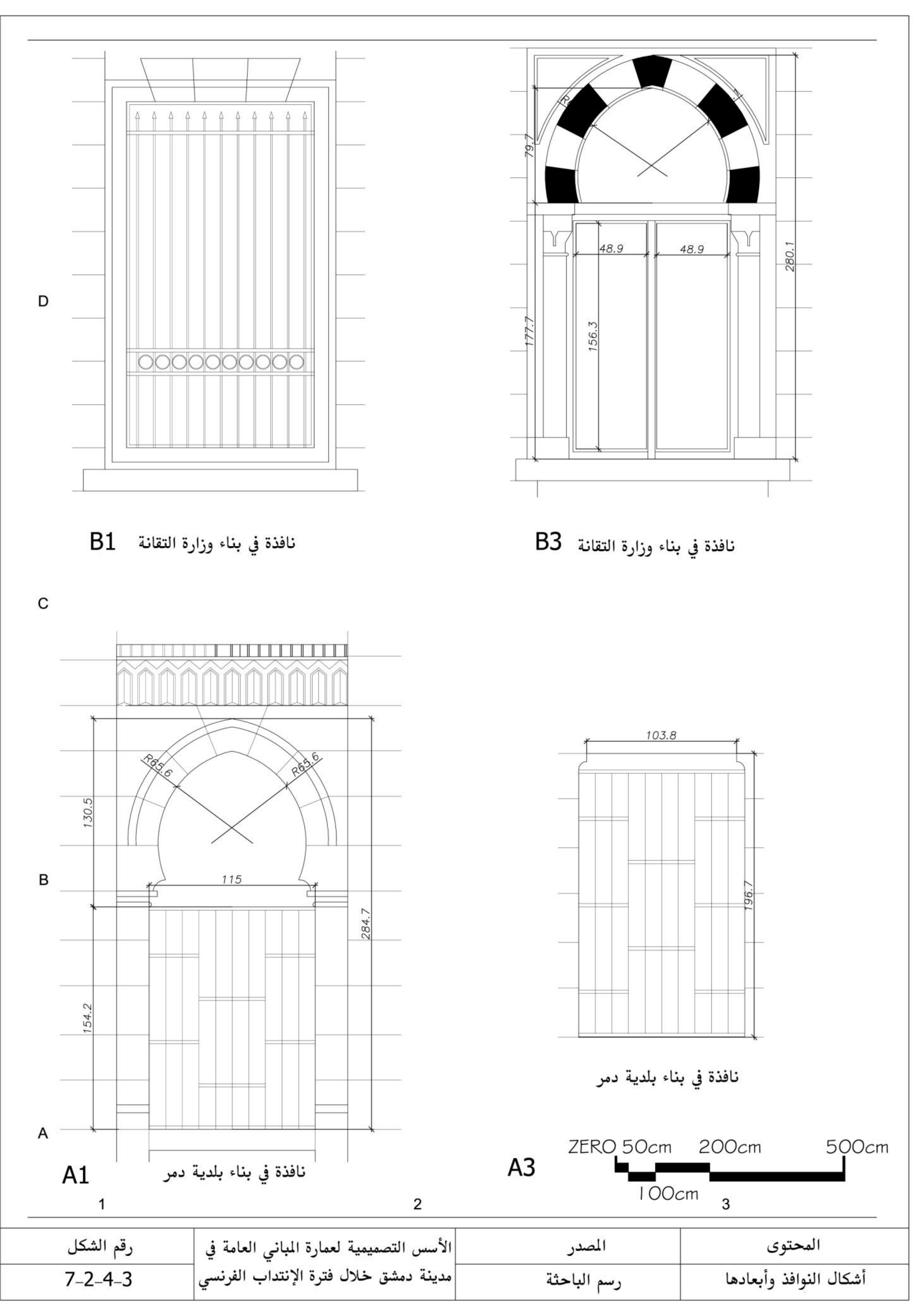
المحتوى	المصدر		رقم الشكل
عناصر الوحدات الزخرفية في بناء مؤسسة مياه عين الفيجة	رسم الباحثة	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	4-2-4-3



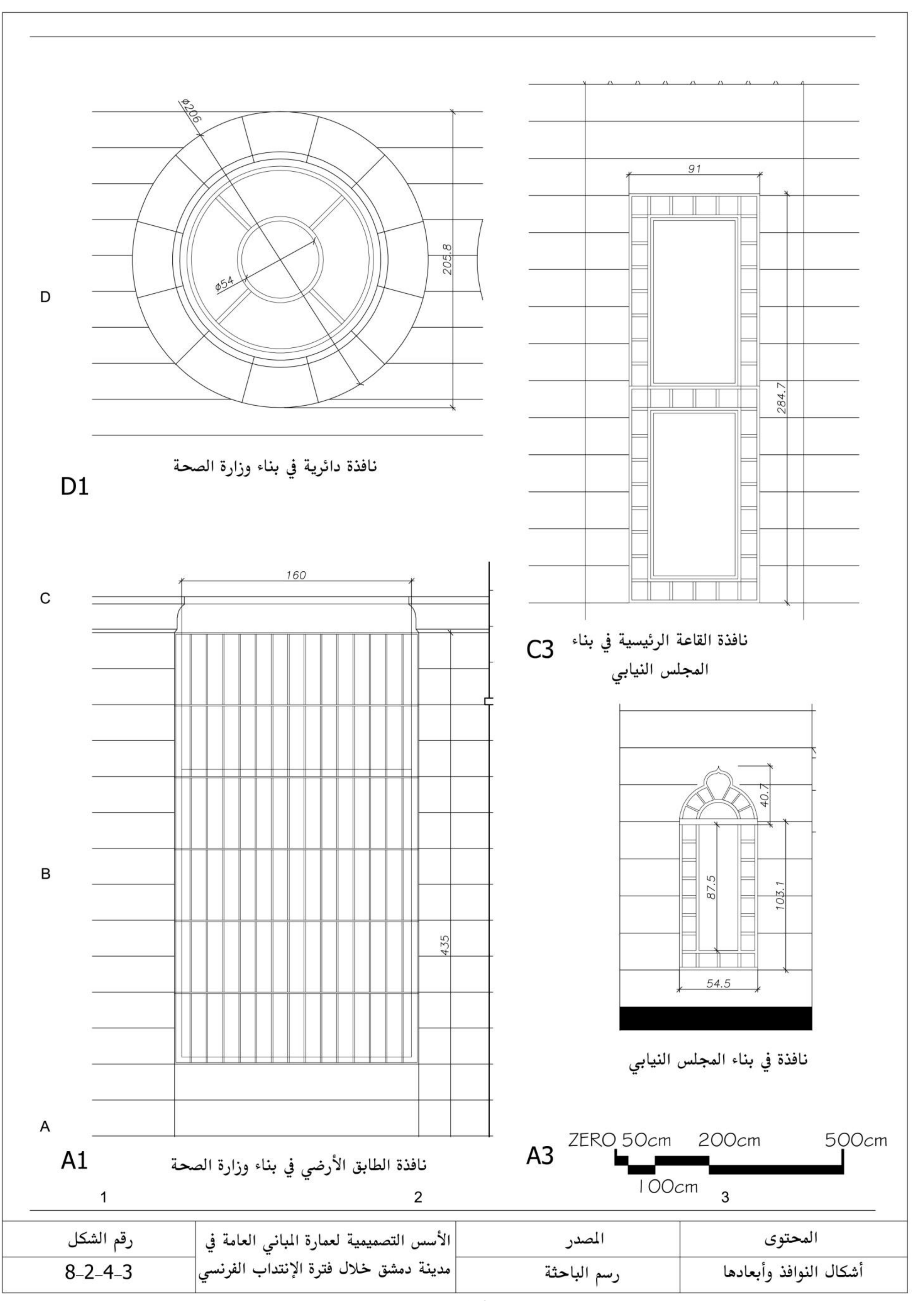
رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
5-2-4-3		رسم الباحثة	أشكال النوافذ وأبعادها



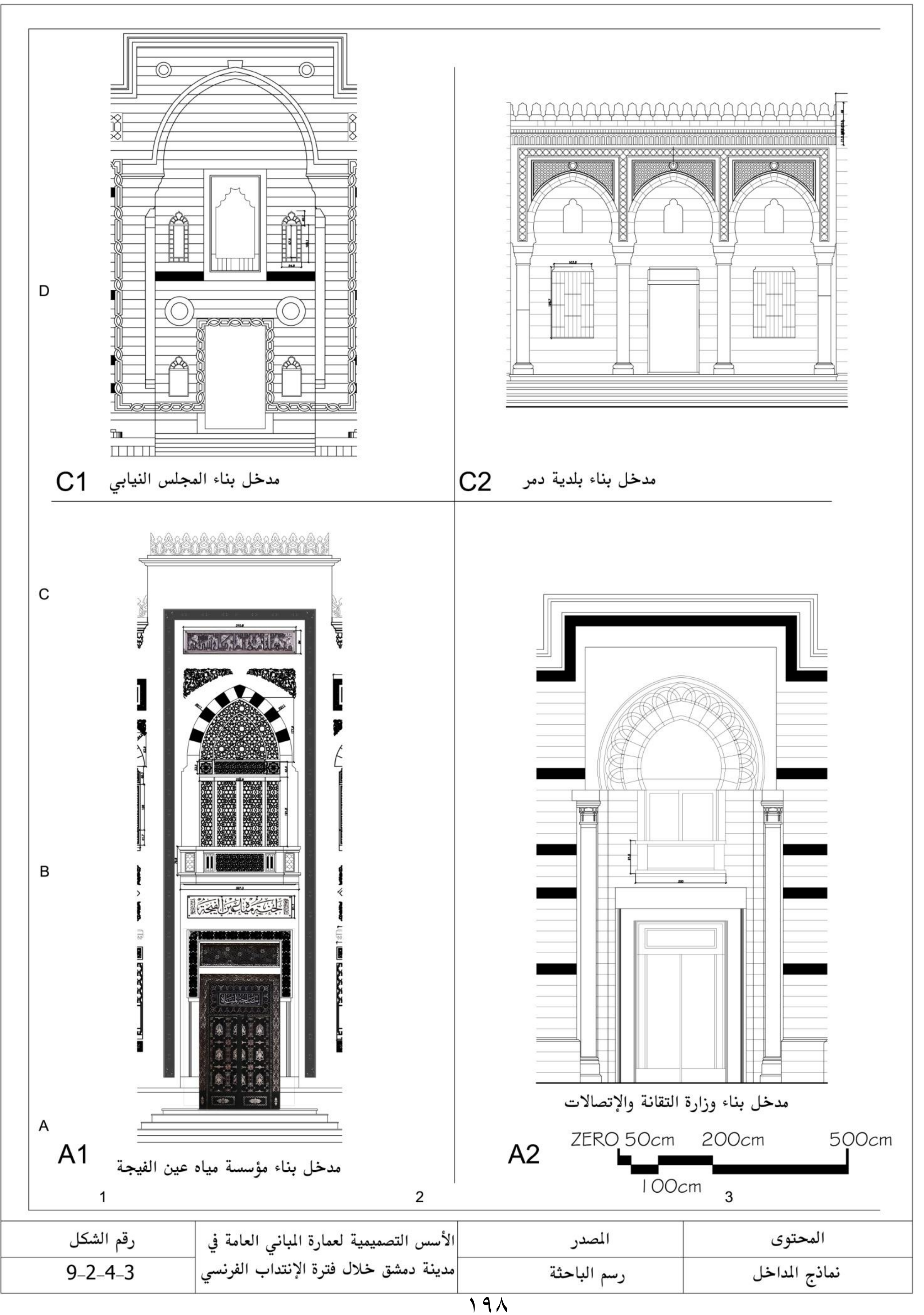
المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	رقم الشكل
نماذج نوافذ مؤسسة مياه عين الفيجة	رسم الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	6-2-4-3



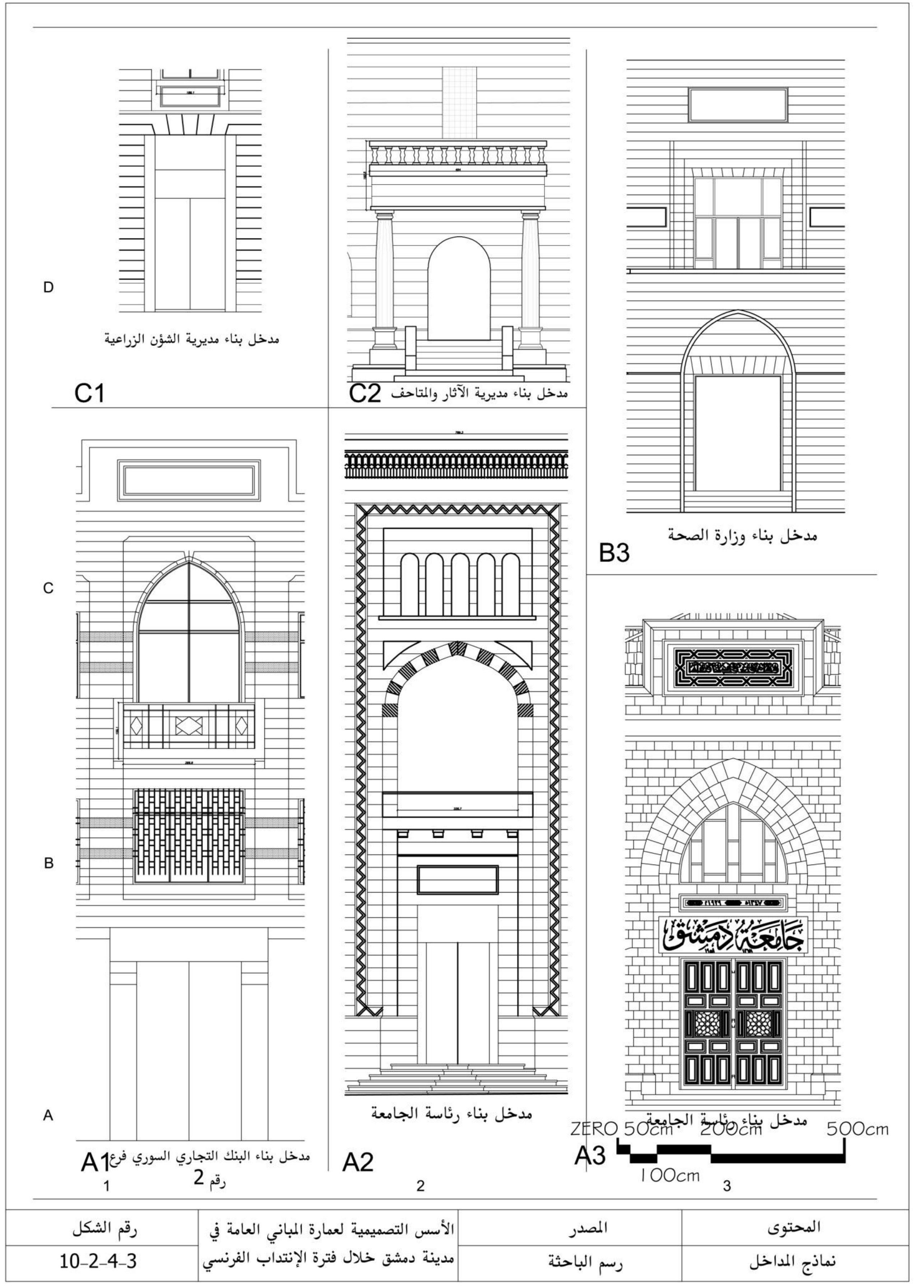
رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
7-2-4-3		رسم الباحثة	أشكال النوافذ وأبعادها



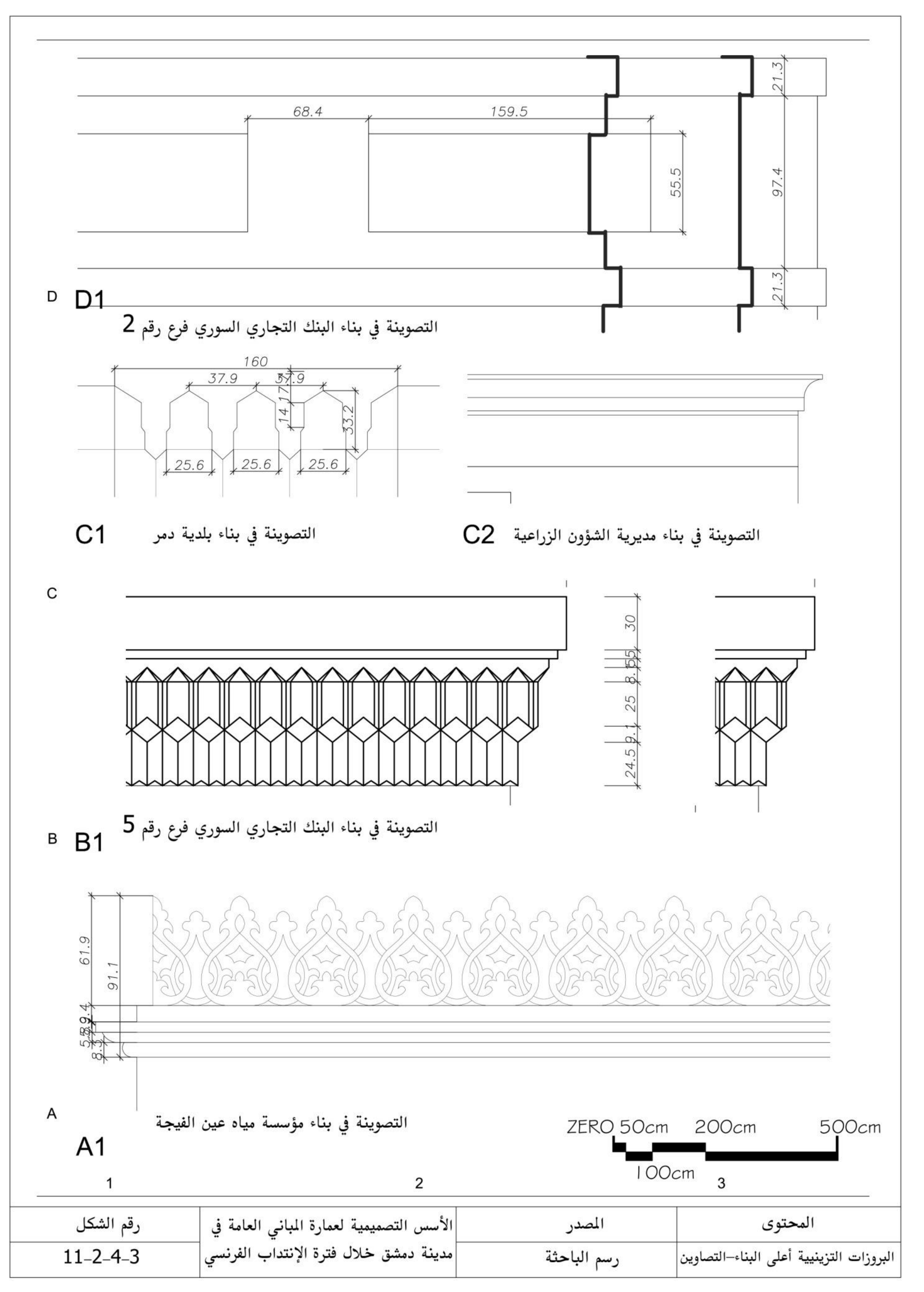
رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
8-2-4-3		رسم الباحثة	أشكال النوافذ وأبعادها



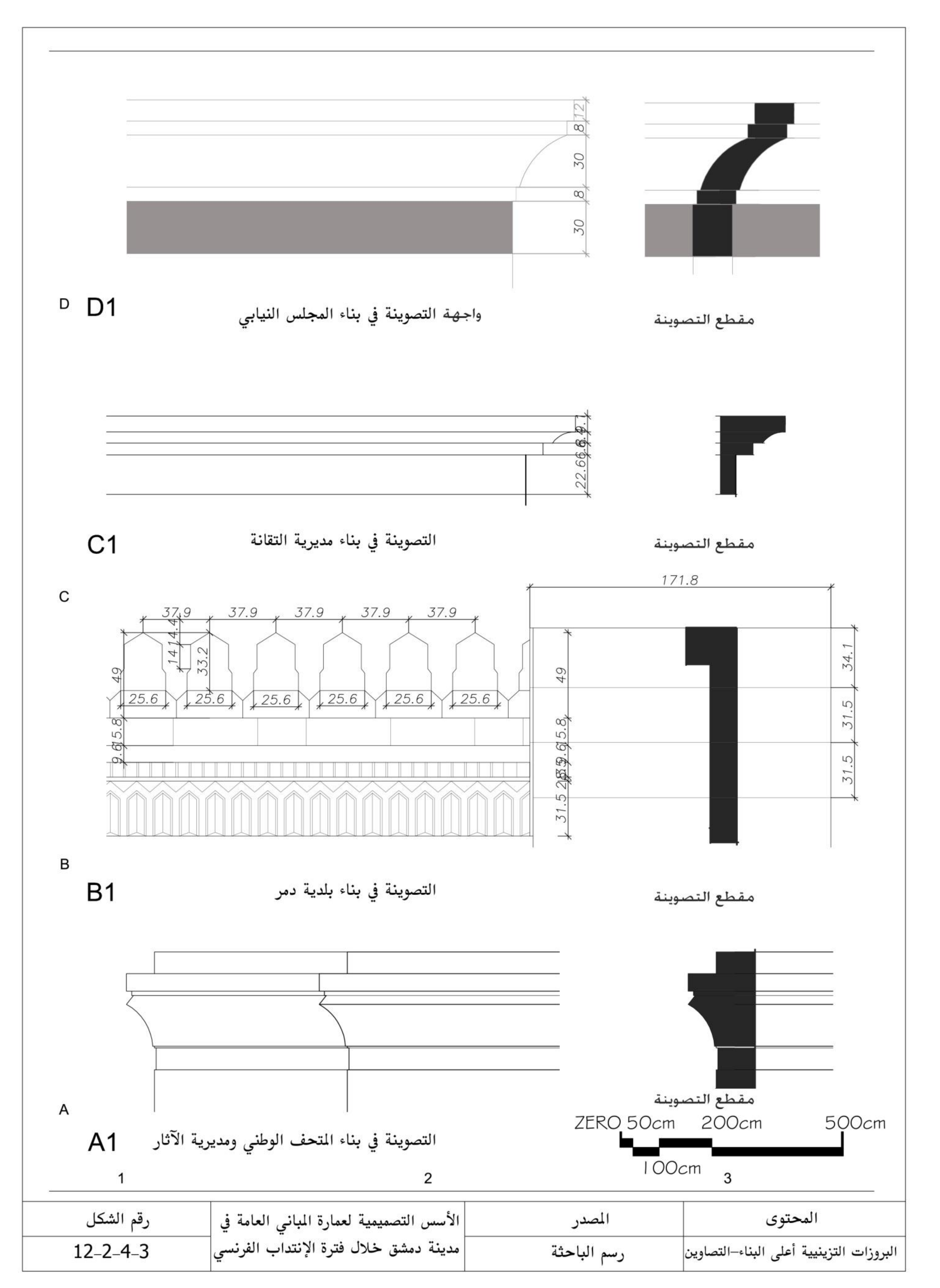
المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
نماذج المداخل	رسم الباحثة		9-2-4-3



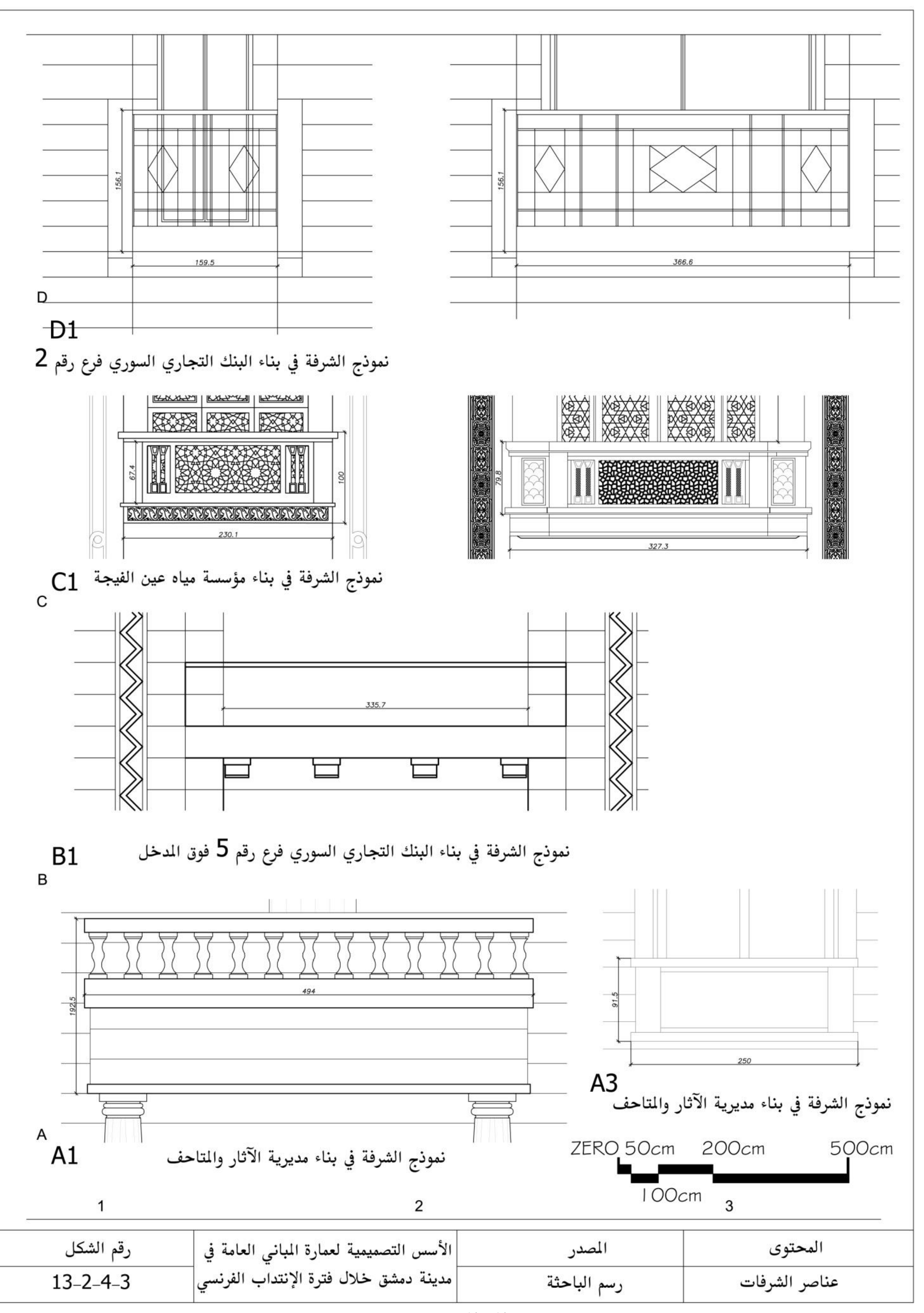
رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	المحتوى
10-2-4-3		رسم الباحثة	نماذج المداخل



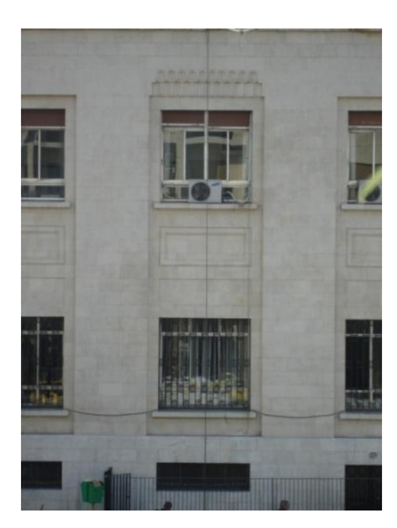
المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	رقم الشكل
البروزات التزينيية أعلى البناء–التصاوين	رسم الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	11-2-4-3



رقم الشكل	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	المحتوى
12-2-4-3	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رسم الباحثة	البروزات التزينيية أعلى البناء-التصاوين



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
عناصر الشرفات	رسم الباحثة		13-2-4-3



صورة للبوابة الرئيسية لمبنى البنك التجاري السوري فرع رقم ٥١ \ ١ تظهر الزخارف المحيطة بقوس الواجهة الرئيسي.

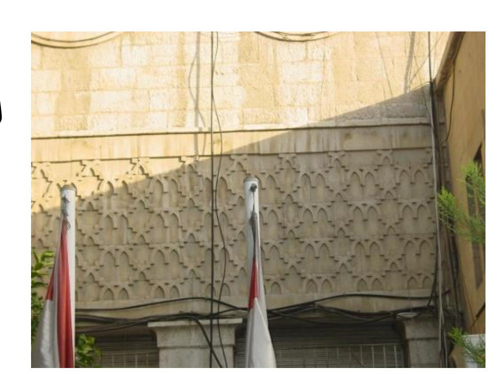
الصورة رقم (٣-٤-٢-١).

مبنى البنك التجاري السوري فرع رقم ٥١ \ ١ تظهر الافاريز حول النوافذ المستطيلة للبناء.

الصورة رقم (٣-٤-٢-٢). [١]

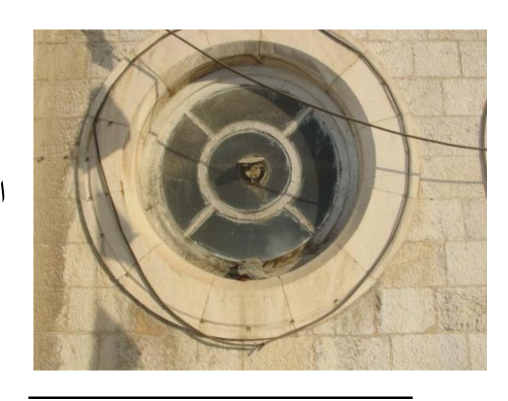


العناصر الزخرفية في بناء رئاسة الجامعة الصورة رقم (٣-٤-٢-٣)



الوحدة الزخرفية في بناء وزارة الصحة.

الصورة رقم (٣-٤-٢-٤) .



النافذة الدائرية في بناء وزارة الصحة.

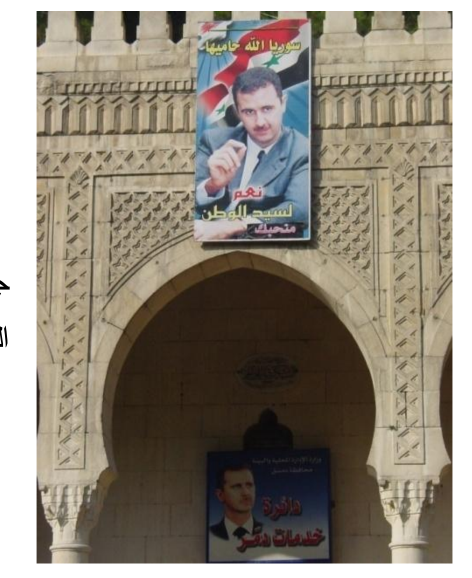
الصورة رقم (٣-٤-٢-٥).

---

[١]جميع الصور أخذت بعدسة الباحثة.



صورة للبوابة الرئيسية لمبنى مؤسسة مياه عين الفيجة تظهر الزخارف الحجرية المحيطة بالمدخل .
الصورة رقم(٣-٤-٢-٨).



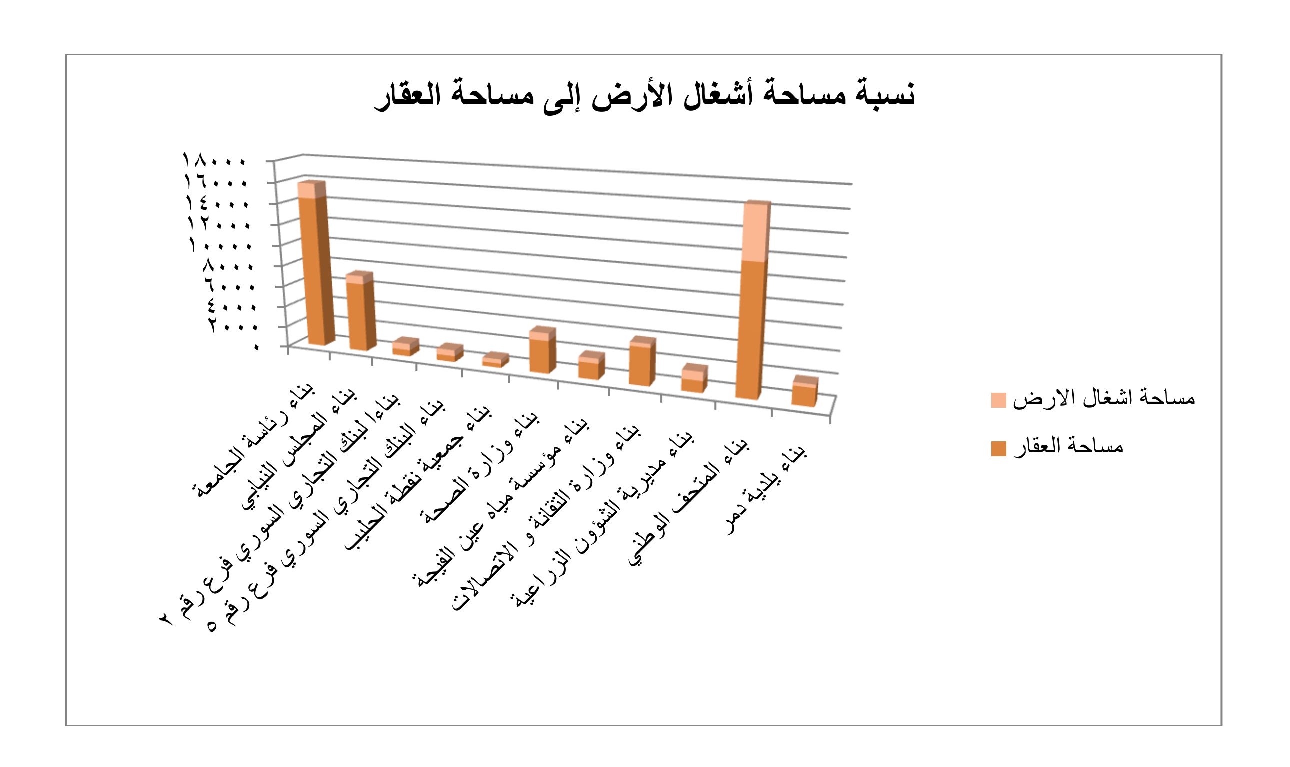
جزء من الواجهة الرئيسية لبناء بلدية دمر
الصورة رقم(٣-٤-٢-٩).



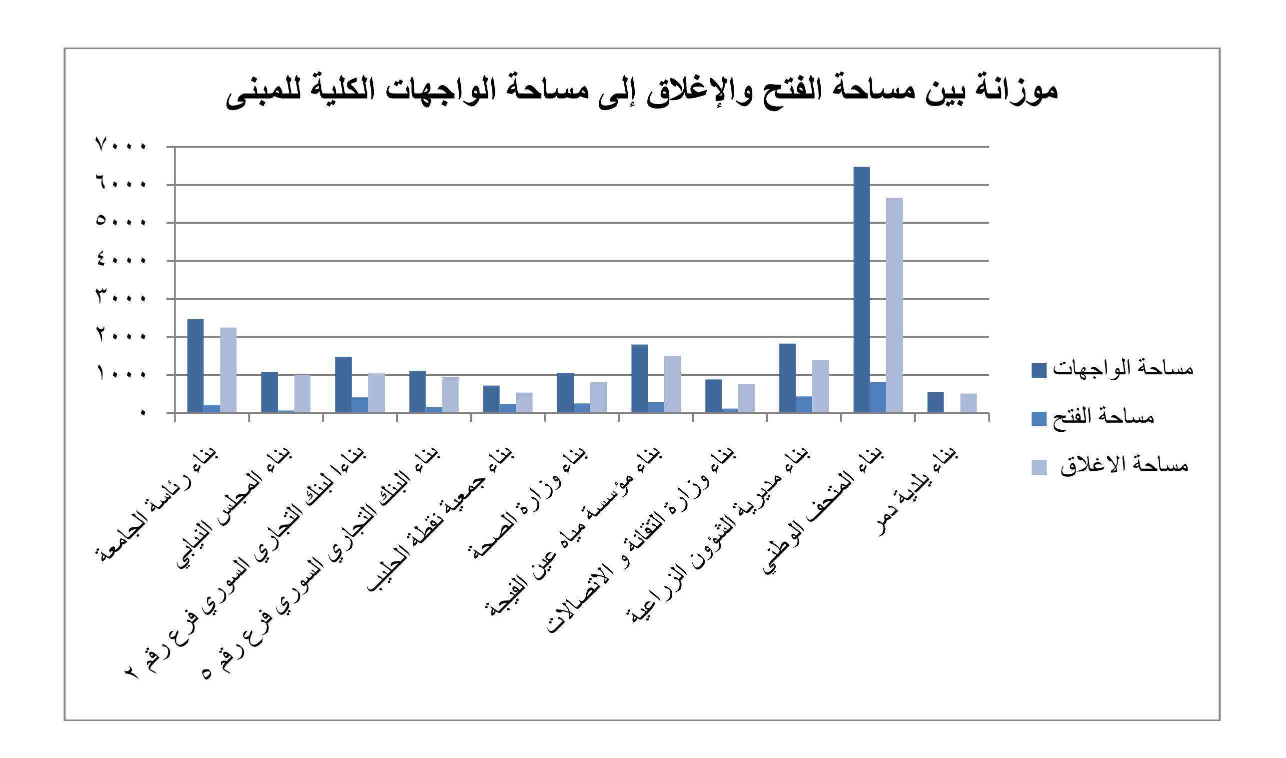
صورة الواجهة الرئيسية لمبنى وزارة الاتصالات و التقانة (وزارة المواصلات سابقا) تظهر الزخارف الحجرية المحيطة بالمدخل
الصورة رقم(٣-٤-٢-١٠) [1]

---

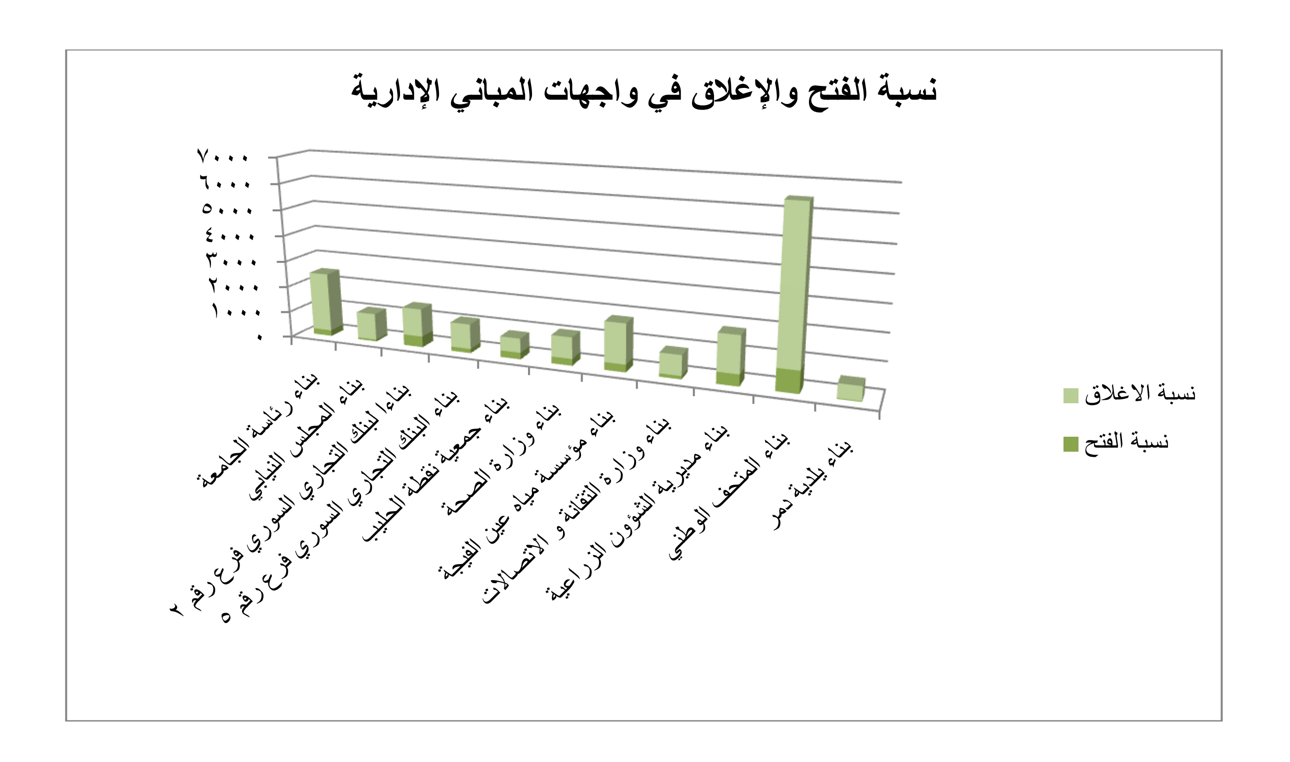
[1] جميع الصور أخذت بعدسة الباحثة.



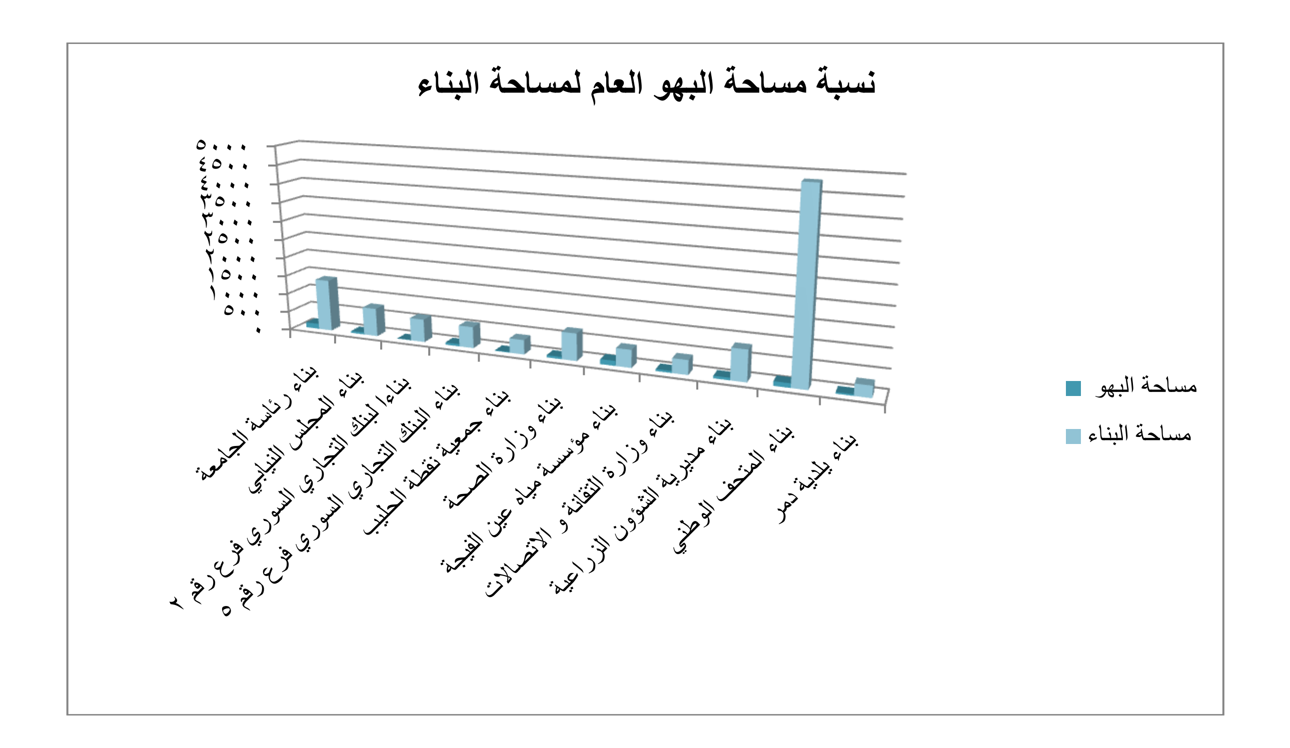
الشكل رقم (٣-٤-١-١)



الشكل رقم (٣-٤-١-٢)



الشكل رقم (٣-٤-١-٣)



الشكل رقم (٣-٤-١-٤)

اسم البناء	المصمم	تاريخ البناء	تاريخ تسجيل البناء	مساحة اشغال الارض	مساحة العقار m2	المنطقة العقارية	رقم العقار	الوضع الفيزيائي	الشكل العام للمسقط	مادة الانشاء
بناء رئاسة الجامعة	De'Arandeh	1922		1411	14440	حلبوني قنوات جادة	1160	جيد	المستطيل	الحجرو الاسمنت
بناء المجلس النيابي	مكتب الدراسات في وزارة الاشغال العامة	1928	1931	780	6589	صالحية جادة	1194	مصنف أثري	المستطيل	الحجر الحجرو الاسمنت
بناءا لبنك التجاري السوري فرع رقم ٢	De'Arandeh	1930		612	615	بحصة سنجقدار	1290	جيد	المستطيل	الحجرو الاسمنت
بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ٥	مهندس فرنسي	1932-1934	1939	566	570	بحصة	1031	جيد	مربع	الحجرو الاسمنت
بناء جمعية نقطة الحليب	مكتب الدراسات في وزارة الاشغال العامة	1930	1931	400	383m2	بحصة سنجقدار	1075	جيد	المستطيل	الحجرو الاسمنت
بناء وزارة الصحة	مكتب الدراسات في وزارة الاشغال العامة	1931	1931	720	3076	صالحية جادة	1100	جيد	المستطيل	الحجرو الاسمنت
بناء مؤسسة م ياه عين الفيجة	المهندس عبدالرزاق ملص	1932-1936	1939	462	1516	بحصة سنجقدار	1370	مصنف أثري	مربع	الحجرو الاسمنت
بناء وزارة التقانة و الاتصالات	مكتب الدراسات في وزارة الاشغال العامة	1930	1930	365	3508	صالحية جادة	1059	جيد	مربع	الحجرو الاسمنت
بناء مديرية الشؤون الزراعية	مكتب الدراسات في وزارة الاشغال العامة	1936	1939	815	1089.5	بحصة سنجقدار	1175	جيد	المستطيل	الحجرو الاسمنت
بناء المتحف الوطني	ايكوشار	1936	1940	4656.2	118344	حلبوني قنوات جادة	1240	مصنف أثري	المستطيل	الحجرو الاسمنت
بناء بلدية دمر	مكتب الدراسات في وزارة الاشغال العامة	1948	1945	308	1667	دمر شرقية	230	جيد	المستطيل	الحجرو الاسمنت

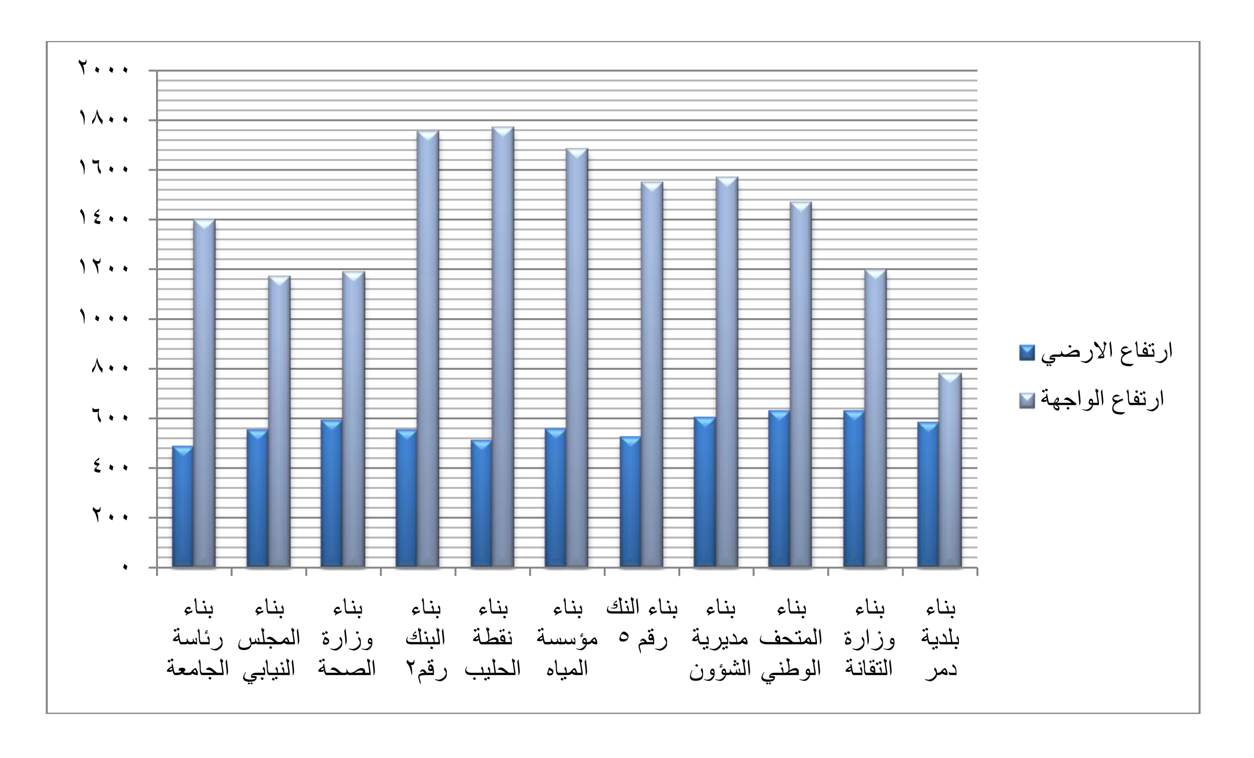
الجدول رقم (٣-٤-٢-A)

الشكل العام للواجهة	مساحة الفتح M2	مساحة الاغلاق M2	مساحة الواجهات M2	اسم البناء
المستطيل	222.7m2	2249 m2	2471.7	بناء رئاسة الجامعة
المستطيل	70.952m2	١٠١٦	1087	بناء المجلس النيابي
المستطيل	417m2	١٠٦٣	1480	بناءا لبنك التجاري السوري فوع رقم ٢
مربع	161.8	٩٤٨	1110	بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ٥
المستطيل	٢٥٠	٥٤٠	٧٩٢	بناء جمعية نقطة الحليب
المستطيل	256	٨٠٩	1065	بناء وزارة الصحة
مربع	289.5	١٥١١	1800	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة
مربع	123	٧٦١	884.1	بناء وزارة التقانة و الاتصالات
المستطيل	437.2	١٣٨٨	1825	بناء مديرية الشؤون الزراعية
المستطيل	822	٥٦٥٦	6478	بناء المتحف الوطني
المستطيل	30	٥١٥	545	بناء يلدية دمر

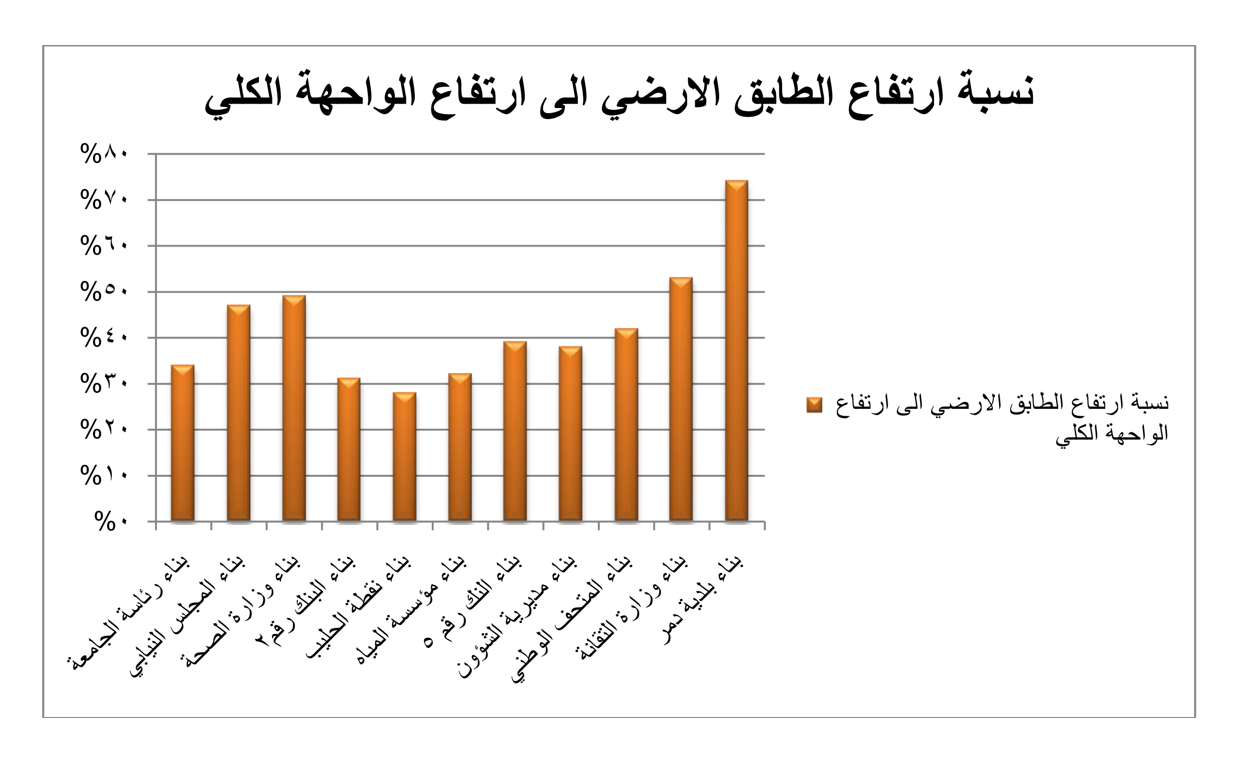
الجدول رقم (٣-٤-٢-B)

مساحة اشغال الارض M2	مساحة البهو M2	اسم البناء
1390m2	138m2	بناء رئاسة الجامعة
755 m2	55 m2	بناء المجلس النيابي
612 m2	10m2	بناءا لبنك التجاري السوري فرع رقم ٢
566m2	60m2	بناء البنك التجاري السوري فرع رقم ٥
750m2	20m2	بناء جمعية نقطة الحليب
750m2	60m2	بناء وزارة الصحة
465m2	130m2	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة
380m2	53m2	بناء وزارة التقانة و الاتصالات
815m2	60m2	بناء مديرية الشؤون الزراعية
4825m2	115m2	بناء المتحف الوطني
300m2	40m2	بناء يلدية دمر

الجدول رقم (٣-٤-٣-C)



الشكل رقم (٣-٤-١-٤)



الشكل رقم (٣-٤-١-٤)

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية لبناء مؤسسة مياه عين الفيجة.

٤- ١ -التوثيق التاريخي:

٤-١-١- مقدمة -أهمية بناء مؤسسة مياه عين الفيجة.

-لمحة تاريخية عن المياه في مدينة دمشق

٤-١-٢- تأسيس لجنة مياه عين الفيجة.

٤- ٢ -التنظيم الإداري في المؤسسة:

٤ -٢ -١- الهيكلية الإداري

٤ -٢ -٢- توزع الوظائف الإدارية في الطوابق.

٤ -٣ -التوثيق المعماري والعمراني للبناء.

٤ -٣-١- موقع البناء وتوضعه.

٤ -٣-٢- وصف البناء

٤- ٣-٣- دراسة الهيكل الإنشائي.

٤- ٤-التحليل المعماري للشكل وفق طريقة كلارك روجر.

٤-٤-١ -دراسة المساقط

٤-٤-٢-دراسة الواجهات

٤-٤-٣-دراسة الحجم

٤-٥- **نتائج الدراسة التحليلية للبناء و** السمات الخاصة به.

٤-٦- استنباط الاسس التصميمية العمرانية و المعمارية لعمارة المباني العامة .

٤-١ التوثيق التاريخي :

٤-١-١- -**مقدمة** : أهمية بناء مؤسسة مياه عين الفيجة:

تكمن أهمية بناء مؤسسة مياه عين الفيجة أنه أول بناء صمم و نفذ ب أيد عربية فالمصمم المعماري هو الاستاذ المهندس عبد الرزاق ملص و الفنان الصانع المبدع في التفاصيل الزخرفية الخارجية و الداخلية الاستاذ محمد علي الخياط الملقب (أبو سليمان) بالاضافة الى أن المؤسسين للمشروع هم مجموعة من الوطنيين المخلصين على رأسهم الاستاذ لطفي بك الحفارو ترأس المؤسسة المهندس خالد الحكيم،فكان البناء متميزا في طرازه و اعطى مثالا على فن معماري محلي أصيل و متميز يمزج ما بين التراث و المعاصرة في ذلك الحين و يظهر التأثيرات الثقافية و الاجتماعية و العمرانية المختلفة في تاريخ انشائه

-لمحة تاريخية عن المياه في مدينة دمشق:

لقد قام الوالي ناظم باشا في أوائل القرن العشرين في سنة ١٩٠٦بعمل عظيم وهو جر مياه عين الفيجة الى دمشق عبر قساطل معدنية وقد ألف لذلك جمعية كان من أعضائها شيخ علماء الشام عبد المحسن أفندي الاسطواني ، وعطا باشا البكري و الشيخ محمود أبو ا لشامات و الدالاتي[١] ،وأقام أربعمئة سبيل في مختلف الاحياء السكنية لتأمين شرب مياه نقية لسكانها تصل الى السبلان من خزانين تم بناؤهما في سفح جبل قاسيون يضخان الماء بمعدل ساعتين يوميا في الصباح وساعتين في المساء[٢].

وقد ذكر الدكتور صفوح خير في كتابه أن نبع ال فيجة أقيم عليه معبداً رومانياً و كان يعرف باسم حصن عزتا ،الى أن أصابه الخراب نتيجة الزلازل التي كانت تتعرض لها المنطقة و قد أقامت مؤسسة الفيجة فوق النبع بناء حديثا في سنة ١٩٣١ لحفظ مياهه من العبث و التلوث ،وقد تم جر المياه عبر نفق وسط الجبل و عملت على ذلك لجنة من خيار الشاميين كان على رأسها لطفي بك الحفار وقد استغرق العمل في المشروع قرابة عشر السنوات منذ سنة ١٩٢٢ الى تاريخ تدشينه في ١٩٣٢،بينما كان يسعى بعض المستثمرين الفرنسيين لطلب امتياز هذا المشروع [٣].

كانت مدينة دمشق تتغذى بالماء من نهر بردى عن طريق شب كة معقدة من الفروع و الأقنية و القساطل و كانت المياه توزع إلى المدينة مع إعطاء الأفضلية للمساجد و الحمامات و كان الماء يوزع على المنازل و السبل المنتشرة في شتى أنحاء المدينة و كانت الطوالع تولى رقابة خاصة من قبل طائفة من المختصين ذوي

---

(١)علي الطنطاوي –دمشق صور من جمالها و عبر من نضالها.

(٢)مجلة العمران –التنظيم الإداري في المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة –اعداد مديريةالتنظيم في المؤسسة.

(٣)مذكرات لطفي الحفار –سلمى الحفار (مياه عين الفيجة في منازل دمشق)ص١١١-١١٢-١١٣ .

الخبرة ،ولم تكن المدينة تعاني من أي أزمة في المياه ،ومع ذلك فقد كان التوزيع يتم عن طريق السقائين أو الآبار الموجودة في المنازل[١]

٤-١-٢ تأسيس لجنة مياه عين الفيجة :

في عام ١٩٢٢كانت المشاعر الوطنية في ذروتها، والنضال ضد سلطات الاحتلال الفرنسي على أشده، قرر عدد من رجالات دمشق إقامة مشروع لجر مياه "نبع عين الفيجة "إلى مدينة دمشق ،ووضع حد للاتصالات التي كانت تجري بين الشركات الأجنبية و سلطات الاحتلال الفرنسية [٢]،فقام السيد لطفي بك الحفار بدعوى وجهها إلى رئيس أعضاء الغرفة التجارية للاجتماع و كلفهم ببحث المشروع ثم اقترح تأليف شركة مساهمة وطنية أهلية تقوم بتحقيق هذا المشروع الصحي و العمراني فوافق المجتمعون و ألفوا لجنة من أعضاء غرفة التجارة قامت بجمع المعلومات الكافية العائدة لهذه الفكرة . ثم قام رئيس الغرفة عارف بك الحلبوني بدعوى كبار المهندسين في وزارة الأشغال العامة و هو السيد رشدي سلهب ، و قد كان مهندسا مائيا و ذلك لتكليفه بدراسة نفقات جلب الماء من نبع الفيجة إلى مدينة دمشق و توزيعها على البيوت، ثم قام السيد سلهب بإعطائنا تقريرا فنيا مفصلا عن الطرق التي ينبغي جلب المياه بواسطتها ، و عن الخرائط و المصورات الابتدائية لهذا العمل ووقع الاختيار على جلب المياه عبر أنفاق تحفر في الجبال لتأمين وصولها إلى مستوى ارتفاع النبع و زيادة كمياتها بحسب الحاجة ،كما قدرت كلفة المشروع مع بناء شبكة لتوزيع المياه في سائر أنحاء المدينة بمائة و خمسين ألف ليرة عثمانية ذهبية و تقرر أن يكون رأسمال الشركة المساهمة بهذا المقدار على الأقل[٣].

أراد السيد لطفي بك الحفار تأسيس شركة مساهمة وطنية، و بعد تدارس المشروع عقدت هذه الجمعية اتفاقا مع بلدية دمشق لتنفيذ المشروع بعد أخذ امتيازه من الحكومة ،و في ٢٣ شباط من عام ١٩٢٤عقدت الاتفاقية بين حكومة دمشق و رئيس بلديتها و قد نصت الاتفاقية على إدارة المشروع و نظامه العام و كانت هذه المرحلة هي مرحلة التأسيس الأولى فتمَّ عقد المقاولة بين بلدية دمشق وجمعية ملاك الماء بين بلدية دمشق المشخصة من يحيى أفندي الصواف رئيس البلدية طبقاً لقرار المجلس البلدي بتاريخ ١٤ شباط عام ١٩٢٤ والمصادق عليها من قبل المفوض السامي بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٢٤ [٤]، و قد أقامت مؤسسة الفيجة فوق النبع بناء حديثا في سنة ١٩٣١ لحفظ مياهه من العبث و التلوث ،وقد تم جر المياه عبر نفق وسط الجبل .

---

(١)دمشق في القرن التاسع عشر بنيتها ووظائفها العمرانية بقلم جان بول باسكوال ص١٦١

(٢)مجلة العمران –التنظيم الإداري في المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة –اعداد مديرية التنظيم في المؤسسة.

(٣)مذكرات لطفي الحفار –سلمى الحفار (مياه عين الفيجة في منازل دمشق)ص١١٣.

(٤)انظر الوثيقة رقم (١-٢٦.)-(١-٢٧)-(١-٢٨)-(١-٢٩)-(١-٣٠).

٤-٢- التنظيم الإداري في المؤسسة حتى عام ١٩٧١:

٤-٢-١-هيكلية الإدارة في مبنى المؤسسة:

يتكون الجهاز الإداري للمؤسسة العامة لمياه عين الفيجة كما يلي:

١) مجلس الإدارة.

٢) المدير العام و يرأس : معاون المدير العام- المستشارون- دائرة ومكتب المدير العام- دائرة العلاقات العامة.

٣) المديريات التالية وتتألف من : مديرية الإنتاج والتوزيع . مديرية الدراسات والمشاريع والأشغال الجديدة. مديرية الشؤون الإدارية والقانونية والعمل . مديرية شؤون المشتركين . مديرية الشؤون المالية والمحاسبة. مديرية شؤون التخطيط. مديرية التنظيم للمعلومات[١]،انظر الشكل رقم (٤-٢-١-١).

٤-٢-٢-توزع الوظائف الإدارية في الطوابق:

يمكننا التعرف الى العلاقات الوظيفية في الطوابق الاربعة للبناء ،حسب المخططات المعمارية الفرنسية الموثقة بأرقام الفراغات و أسمائها .

<u>١ـ الطابق الأرضي</u> : توزعت الفراغات العامة للبناء على محيط الرواق الداخلي للفراغ مطلةً على الفراغ الداخلي من جهة وعلى المحيط الخارجي من الجهة الأخرى ضمن الاقسام التالية للدوائر ،وهي: ١- دائرة المراجعات ٢- مديرية شؤون المشتركين ٣- الإدارة العامة، و التي تتوزع كما يلي:

- الفراغ رقم [١]، (Secretariat) السكرتارية وهي حالياً فراغ الديوان العام بأبعاد لا تتجاوز (٥٠ر٦ × ٩٠ر٤).
- الفراغ رقم [٢]، (*Dactyio graphie*) غرفة الآلة الناسخة ،حالياً قسم الشؤون الإدارية، بأبعاد (٣٥ر٢ × ٩٠ر٤).
- الفراغ رقم [٣]، (الحمامات العامة والبوفيه) حالياً نفس الوظيفة.
- الفراغ رقم [٤]، (*Contentieux*) غرفةالقضاء ،حالياً مدير التدريب والتأهيل وهي بأبعاد : (٣٠ر٤ × ٧٠ر٤).
- الفراغ رقم [٥]، (*Personnel*) غرفة ادارية لموظف اداري حالياً مدير التخطيط والإحصاء بأبعاد (٣٠ر٤ × ٧٠ر٤).

---

(١) مجلة العمران ــ التنظيم الإداري في المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة.

- الفراغ رقم [٦]، (*Tresorire*) غرفة أمين الخزنة حالياً مدير الشؤون الإدارية والقانونية، بأبعاد (٩٠ر٤× ٩٠ر٤).

- الفراغ رقم [٧]، (*Caisse*) فراغ صرف الفواتير حالياً قسم الفراغ إلى التحكم الآلي والصندوق بأبعاد (٦٠ر٦ × ٠٠ر٥).

- الفراغ رقم [٨]، (*Relations Publques*)،غرفةالعلاقات العامة و الاستقبال، حالياً فراغ فحص موظفي دائرة التخطيط والإحصاء بأبعاد (٩٠ر٤ × ٦٠ر٦).

- الفراغ رقم [٩]، (*Abonnements*) غرفة الاشتراكات عند المد خل بأبعاد (٣٠ر٢ × ٥٠ر٣). [١] انظر الشكل (٤-٢-٢-١).

- الفراغ رقم [١٠] ،فراغ البهو العام .

- الفراغ رقم [١١]،فراغ عنصر الانتقال الشاقولي (الدرج)و يحوي المدخل الثانوي للبناء ،انظر المخطط رقم(٤-٢-٢-٥-A1)، و الشكل رقم (٤-٢-٢-١).

<u>٢ــ الطابق الأول</u> :

أخذ الطابق الاول التوزع نفسه للفراغات أي على محيط الرواق المفتوح على الطابق الارضي داخليا من جهة و الى الوجائب الخارجية من جهة أخرى و ذلك ضمن الاقسام التالية :

- الفراغ رقم [١]و[٢]،(Salle De Conference) صالة محاضرات ،غرفة أمين سر مجلس الإدارة والمتابعة والمستشار الفني لمديرية الآبار الاحتياطية حيث قسم الفراغ إلى فراغين.

- الفراغ رقم [٣]، (*Directeur - Administratif*)غرفة المدير الاداري، وهي حالياً غرفة اجتماعات.

- الفراغ رقم [٤]، (*Secretariat*)السكرتارية و قد بقيت كما هي غرفة سكرتارية المدير العام.

- الفراغ رقم]٥]، (*Directeur Gereral*) غرفة المدير العام و قد بقيت كما هي

- الفراغ رقم [٦]، (*Salle De Reunion*) قاعة اجتماعات ،حالياً ما يسمى بالقاعة.

- الفراغ رقم [٧]، (***Directeur Technique***) غرفة المدير التقني حالياً غرفة معاون المدير العام.

- الفراغ رقم [٨]، (***Secretariat***) قسم السكرتارية حالياً معاون المدير العام والموظفون.

---

(١) انظر الوثيقة رقم (١-٣١).

- الفراغ رقم [٩] ، فراغ عنصر الانتقال الشاقولي (الدرج)

- الفراغ رقم [١٠]،فراغات التخديم و البوفيه ،انظر المخطط رقم (٤-٢-٢-٥-B1) و الشكل (٤-٢-٢-٢). (١)

٤ـ الطابق الميزانين الطابق القبو الأول:

يضم القسم الصحي وداىٔرة المستودعات والدراسات،أما العلاقات الوظيفية في القبو فتوزعت كالتالي :

- [١] -فراغ رقم في القسم الصحي:و يضم غرفتي الطبيب وغرفة أرشيف القسم الصحي.
- فراغ رقم [٢] -المسجد.
- فراغ رقم [٣] - فراغ الخدمات العامة.
- فراغ رقم [٤]-فراغ قسم التصوير و الصندوق التعاوني.

فراغ رقم [٥] ــ دائرة المستودعات والدراسات : وتتوزع الفراغات فيه على محيط الفراغ الوسطي المفتوح الى القبو كما يلي : مستودع ديوان الذاتية ،مستودع أرشيف القضايا، مستودع مديرية المحاسبة و مستودع الديوان. (٢)انظر المخطط رقم (٤-٢-٢-٥-A2)، و الشكل (٤-٢-٢-٣).

٥ـ الطابق القبو الثاني:

يحوي الطابق الثاني كل من دائرة المستودعات والمخابر وعبر الانتقال من الدرج ،تتوزع فراغات الطابق كما يلي:

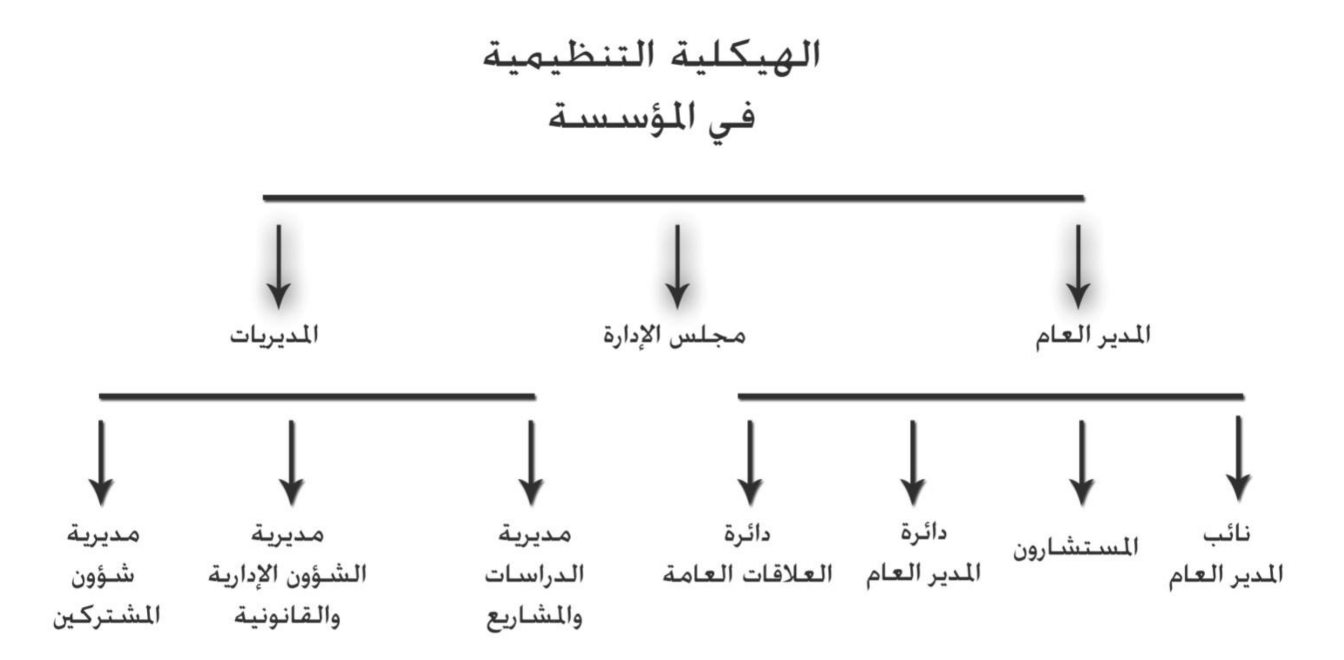
- فراغ رقم [١] - مستودع المشتركين ومنه ننتقل إلى:
- فراغ رقم [٢] - مستودع المواد وبقية المستودعات والورشات الخاصة بالكهرباء والميكانيك والتمديدات الصحية.
- فراغ رقم [٣]- قسم المخابر : ينفرد قسم المخابر بمدخل خاص ويضم المختبرات : مختبر التحليل الكيميائي والتحليل العضوي.

---

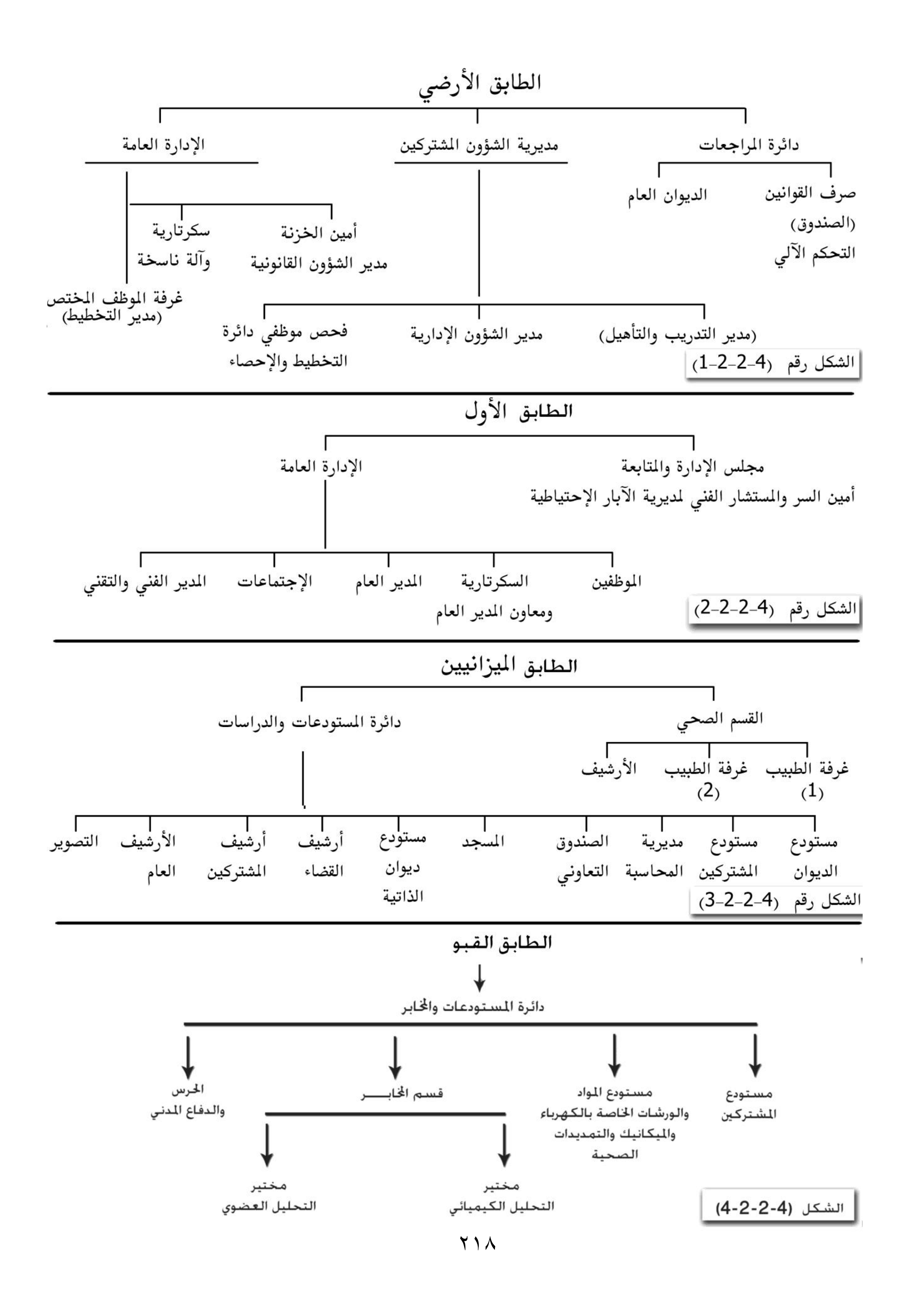
(١) انظر الوثيقة رقم (١-٣١).

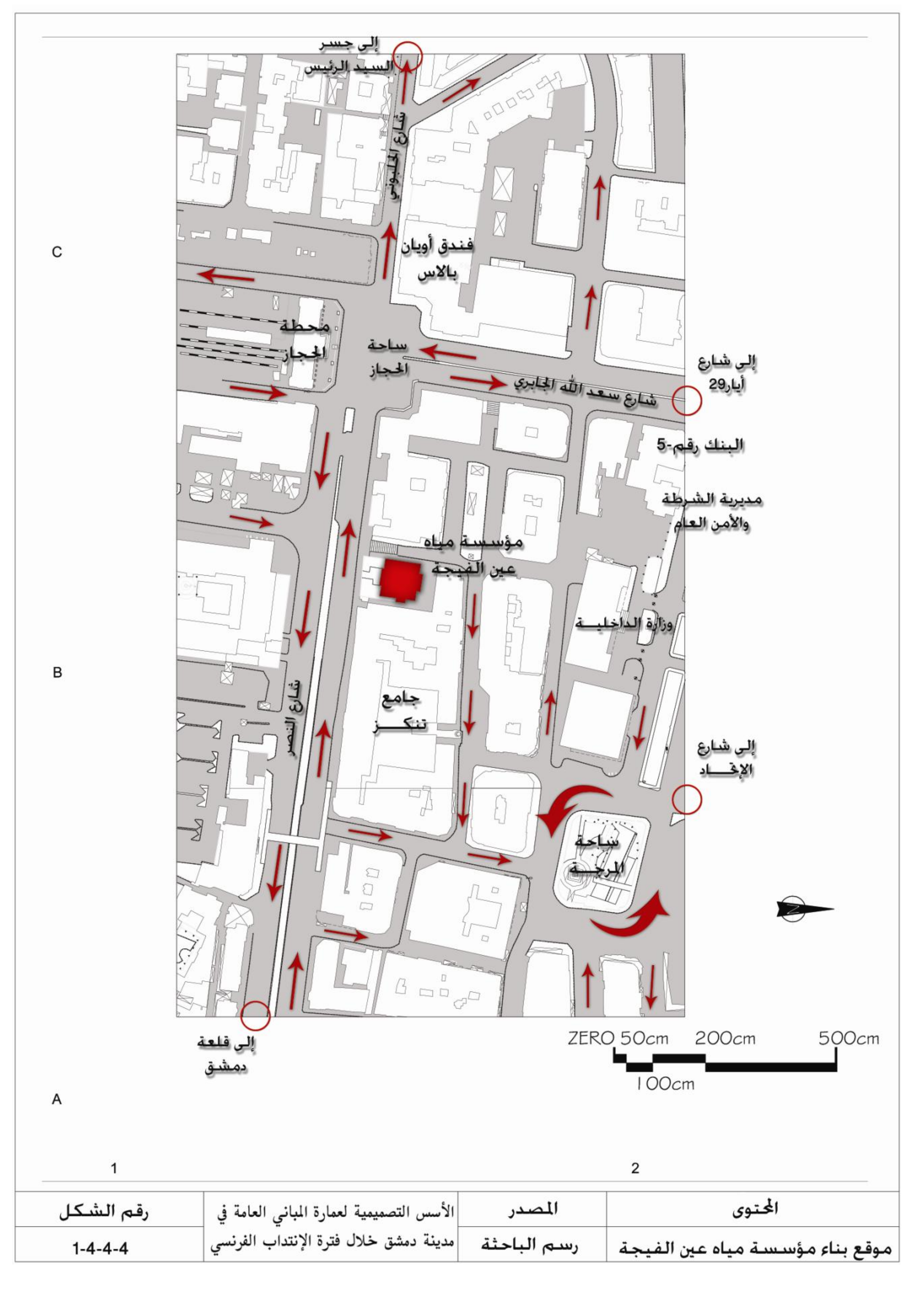
(١) انظر الوثيقة رقم (١-٣١).

• فراغ رقم [٤]- الحرس والدفاع المدني له مدخل جانبي ــ الرقام النوعية للمياه بالإضافة إلى غرفة التحليل العضوي. انظر المخطط رقم(٤-٢-٢-٥-B2) ،و الشكل رقم (٤-٢-٢-٤).



الشكل (4-2-1-1)


الطابق الأرضي
دائرة المراجعات
مديرية الشؤون المشتركين
الإدارة العامة
صرف القوانين
(الصندوق
التحكم الآلي
الديوان العام
أمين الخزنة
مدير الشؤون القانونية
سكرتارية
وآلة ناسخة
غرفة الموظف المختص
(مدير التخطيط)
(مدير التدريب والتأهيل)
مدير الشؤون الإدارية
فحص موظفي دائرة
التخطيط والإحصاء
الشكل رقم (4-2-2-1)
الطابق الأول
مجلس الإدارة والمتابعة
أمين السر والمستشار الفني لمديرية الآبار الإحتياطية
الإدارة العامة
الموظفين
السكرتارية
ومعاون المدير العام
المدير العام
الإجتماعات
المدير الفني والتقني
الشكل رقم (4-2-2-2)
الطابق الميزانيين
القسم الصحي
دائرة المستودعات والدراسات
غرفة الطبيب
(1)
غرفة الطبيب
(2)
الأرشيف
مستودع
الديوان
مستودع
المشتركين
مديرية
المحاسبة
الصندوق
التعاوني
المسجد
مستودع
ديوان
الذاتية
أرشيف
القضاء
أرشيف
المشتركين
الأرشيف
العام
التصوير
الشكل رقم (4-2-2-3)
الطابق القبو
دائرة المستودعات والمخابر
مستودع
المشتركين
مستودع المواد
والورشات الخاصة بالكهرباء
والميكانيك والتمديدات
الصحية
قسم المخابر
الحرس
والدفاع المدني
مختبر
التحليل الكيميائي
مختبر
التحليل العضوي
الشكل (4-2-2-4)



المحتوى	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رقم الشكل
موقع بناء مؤسسة مياه عين الفيجة	رسم الباحثة		1-4-4-4

٤-٣-التوثيق المعماري والعمراني وفق المصورات والكاداسترو والوثائق الرسمية:

٤-٣-١-موقع البناء:

شيد المبنى في منطقة بحصة سنجقدار على رقعة العقار الذي يحمل الرقم ١٣٧٠ و على امتداد شارع النصر غرباً، حيث توضعت واجهة البناء الرئيسية بمحاذاة شارع النصر وإلى الشرق من ساحة الحجاز فكان العقار يتوسط أرض المولوية من الجهة الغربية وجامع تنكز من الجهة الشرقية .وبينت الوثائق الخاصة بالبناء رخصة البناء وكروكي التخطيط المصدق من جهة الدائرة الفنية لمدينة دمشق الممتازة ومخطط تصحيح الاوصاف للبناء في عام١٩٤٠[١] ،انظر الشكل رقم (٤-٣-١-١).

٤-٣-٢-وصف البناء:

٤-٣-٢-أ-الوصف العقاري:[٢]

سجل لاول مرة افرازا من العقار ١٠٣٥ بموجب محضر العقد ١٩٣٩\٨\١٩ رقم ٢٧٧٢ و لاحقة المؤرخ ١٩٣٩\١٢\١٤ المدونة بزيل العقد المذكور بالاوصاف التالية :عرصة معدة للبنا ء تحتوي على غرفة بناؤها من خشب و تراب و نوعها الشرعي جارية بوقف المولوية و المالك وقف التكية المولوية تحت ولاية شمس الدين أفف المولوي و لكامل العقار ،و بمساحة قدرها ٧٨٠ م ٢.

و بموجب العقد ٦٨٧ في عام ١٩٤٠ تم استبدال النوع الشرعي الى الملك ، ان قسماً من العقار ١٠٣٥ البالغ مساحته ١٠٨ م٢ استبدل ووحد مع هذا العقار ١٣٧٠و بعد التوحيد و بموجب العقد المؤرخ ١٩٤١\١١\١٨ رقم ٣٦٢٣ أصبحت الاوصاف كما يلي : [٣]

عقار بناؤه من حجر و اسمنت مسلح مؤلف من ثلاثة طوابق الطابق الارضي يحتوي على فسحة سماوية و منور و مستودع عام فيه غرفة و شوفاج و كراج و درج من اسمنت يصعد به الى سقيفة كبيرة واقعة على ظهر المستودع و منها الى الطابق الاول يوصل اليه من حديقة و ساحة سماوية ضمنها مدخلان و درج خاص و يحتوي على تسعة محلات و صوفا و مرحاض و مفسلة و سقيفة صغيرة و درج من اسمنت يصعد به الى الطابق الثاني الحاوي على ثمانية محلات للسكن و صوفا و مرحاض و سقيفة و درج من اسمنت يصعد به الى السطح و أصبحت المساحة ٩٧٨ م٢

-بموجب العقد ٣١٠٤ المؤرخ ١٩٥٨\١٠\٢٠ توحد العقارين ١٣٧٠-١٠٣٥ الى كتلة عقارية واحدة تحت رقم ١٣٧٠ و صححت الاوصاف و أصبحت كما هي أعلاه بعد اضافة عبارة و عرصة ينزل البها بدرج من الطريق العام و أصبحت المساحة ١٥١٦ م ٢ .

---

(١) انظر الوثيقة رقم (١-٣٤).

(٢) دائرة المصالح العقارية –دمشق.

(٣) انظر الوثيقة رقم (١-٣٦)

بموجب العقد رقم ٦٧٣ تاريخ ١٩٧٣\٣\٢٤ أفرز قسم من العقار ١٤١٧ بمساحة ١.٥ م٢ ووحد مع هذا العقار ١٣٧٠و بقيت الاوصاف كما هي و أصبحت المساحة ١٥١٧.٥ م ٢ بالعقد ٢٥٥٠ المؤرخ ١٩٧٣\٨\١٣ افرز قسم من العقار ١٤١٦ بمساحة قدرها ٣.٥ م٢ و أدغم مع هذا العقار و ألغي التجاوز الواقع من العقار ١٣٧٠ على العقار ١٤١٦ ١\ و من ٥ الى ٩ و السطح المشترك و المدون بالمعاملة ٣٥٨٠ لعام ١٩٧٢ و صححت أوصاف هذا العقار كما يلي : عقار بناؤه من حجر و اسمنت مسلح مؤلف من بنائين البناء الاول غربي و البناء الثاني شرقي بنفس الاوصاف السابق عرضها و أصبحت المساحة ١٥٢١ م ٢ المالك لجنة عين الفيجة و لقد تعهدت لجنة عين الفيجة بابقاء المنور المدغم مع هذا البناء من حهة الشرق و المفرز من العقار ١٠٣٥ بدون بناء على أن يبقى منور لهذا البناء و ت عهد صاحب العقار المجاور لرقم ١٠٣٥ بابقاء المقسم الثاني الملاصق لهذا العقار منوراً و أن لايشيد عليه بناء مطلقا [١].

-٣-٢-ب-الوصف المعماري للبناء:

أخذ مسقط البناء الشكل المربع و يتكون المبنى من ثلاث طوابق وطابق نصفي **(ميزانيين)** في منسوب القبو الاول يتوضع تحت الطابق الأرضي و يتقدم البناء من جهة شارع النصر وجيبة أمامية بحدود 5 m و يرتفع الطابق الأرضي بـــعشر درجات عن منسوب الرصيف الخارجي للبناء و التي تنقسم إلى خمس درجات تتقدم المدخل الرئيسي لمبنى المؤسسة ثم تليها خمس درجات أخرى ضمن الفراغ التمهيدي للدخول وتفصل بينها ميدة وسطية ،وسيرد بالتفصيل الوصف المعماري لكل طابق من خلال دراسة المساقط و الواجهات.

٤<u>دراسة المساقط:</u>

١) الطابق الأرضي:

المسقط متناظراً بالنسبة لفراغ الدخول الذي توسط الشكل من الجهة الجنوبية حيث ينفتح باب الدخول على بهو واسع يقسم إلى فراغين الفراغ الأول وهو عبارة عن بهو تمهيدي تتوزع على جانبية غرفتان صغيرتان لاتتجاوز أبعاد كل واحدة عن ثلاثة أمتار ونصف طول و مترين عرض و ننتقل عبر صف من الأعمدة الدائرية الى الفراغ الوسطي المربع الشكل و هو البهو العام و يحاط برواق علوي بارز و مطل على الفراغ الوسطي ويحاط بالفراغ الداخلي مجموعة من الغرف مختلفة الأبعاد، انظر الشكل (٢-٢-٢-٧-١)(٢-٢-٢-٧-٢) [٢]، وعند النظر إلى الأعلى نشاهد سقف عالياً مصنوعاً من الخشب و الزجاج و فسيحة النور من النوافذ الجانبية ترسل الضوء بشكل متكسرٍ و متدرجٍ إلى الأسفل، [٢] وراءه سقف ثاني ودرابزو نات مشبكة،انظر الصورة رقم (٤-٣-١-٥).

---

(١) المخططات قدمت ي الفصل الاول .

(٢)المخطط موجود في الفصل الثاني للبحث .

٢) **الطابق الأول:**

يتألف الطابق الاول من مجموعة من الفراغات حيث يضم مكاتب الإدارة العامة للمؤسسة نصل اليه عبر عنصر الانتقال الشاقولي (الدرج) المتوضع على محور البهو ذي الشكل المربع، ينقلنا الدرج إلى الطابق الأول المنفتح إلى الطابق الأرضي عبر رواق عرضه (٩٨ر١) محيط بالفراغ الداخلي المغطى بسقف خشبي يرتفع عن سقف المبنى النهائي بحوالي (١٠ر٢) مما يسمح بفتح نوافذ جانبية تعطي إنارة للفراغ الداخلي، أما السقف الحامل لهذه التغطيةلا يتجاوز و هو سقف الفناء الداخلي الذي يتميز بارتفاعه عن سقف الغرف الجانبية بمقدار (٢٠ر١) حيث لا يتجاوز ارتفاع الغرف الجانبية عن ٥٥ر٤ وبذلك يصبح ارتفاع سقف الفناء الداخلي في الطابق الأول (٧٥ر٥) ،و في الجهة الجنوبية من المسقط نشاهد واجهة القاعة الرئيسية (قاعة لجنة مياه عين الفيجة) بزخارفها الغنية. انظر المخطط رقم (٢-٢-٢-٧-١) .[١]

٣) **طابق الميزانيين (الطابق النصفي):**

نصل لطابق الميزانيين عبر الدرج بما يعادل (١٦) درجة من منسوب الطابق الارضي وبما لا يتجاوز ارتفاعه عن (٩٠ر٢) نصل وعبر ميدة الدرج نصل الى غرفتين يمين ويسار الميدة وعبر الغرفة اليسارية ننتقل إلى باقي فراغات الطابق وذلك عبر الدخول من فراغ إلى فراغ وهي الآن تشغل مكتب الطباعة و الى يسارها فراغ شعبة العقود ثم ننتقل منه إلى غرفة معتمد الرواتب التي تطل على القبو الأول بنافذة مستطيلة بحدود(٤٤ر٣ × ٣١ر٢) ومنه إلى قسم المحاسبة الذي يشغل ثلاثة فراغات متتال ية أبعاد كل واحدة منها (٢٦ر٦ × ٨٥ر٤)، (١٨ر٦× ٨٥ر٤) (٩٧ر٤ × ٨٥ر٤)، انظر المخطط رقم(٢-٢-٢-٧-٢) [٢].

٤) **طابق القبو الثاني:**

يمتد القبو على كامل مساحة المبنى ويحاط بجدران سميكة وتظهر الأعمدة الحاملة للمبنى بأشكال مختلفة منها الدائرية والمستطيلة والمربعة بالاضافة الى أن الفراغ الداخلي الوسطي للبناء يرتفع على كامل ارتفاع القبو الثاني مضافا اليه ارتفاع الميزانين فيصبح الارتفاع الكلي 7m بينما يبقى القسم المحيطي بحدود 4.50 m ،و ينفتح المسقط من الجهة الشمالية و الغربية و الشرقية الى منسوب الشارع السفلي (شارع

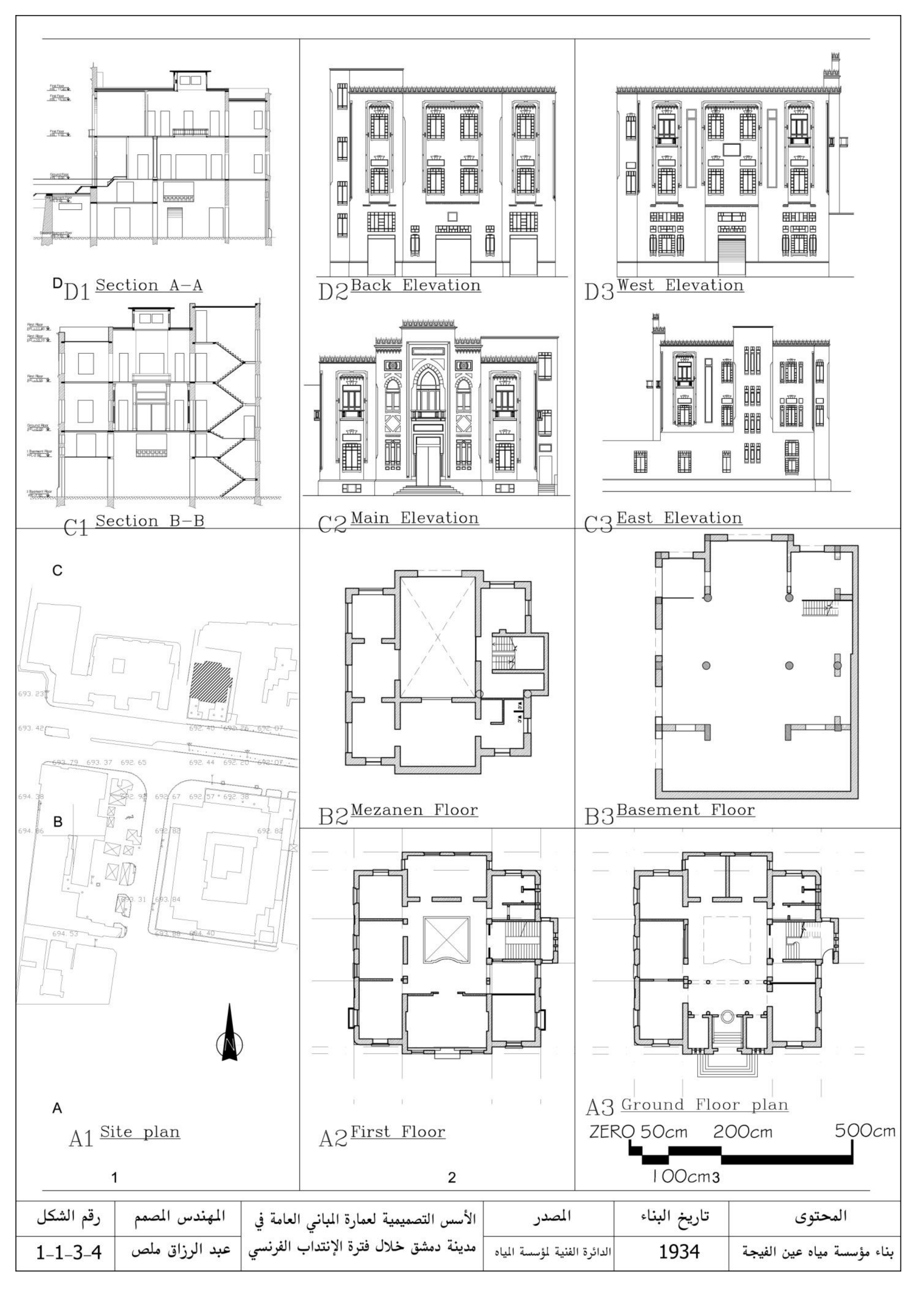
---

[١]المخطط موجود في الفصل الثاني للبحث .

[٢]المصدر السابق.



رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
5-2-2-4	عبد الرزاق ملص	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رسم الباحثة	1934	مخطط العلاقات الوظيفية والمساحات لكل طابق



المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء مؤسسة مياه عين الفيجة	1934	الدائرة الفنية لمؤسسة المياه	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	عبد الرزاق ملص	1-1-3-4

الجمهورية) و ذلك بسبب فرق المنسوب بين شارع النصر شمالا و شارع الجمهورية جنوبا و بالتالي تمتد النوافذ و الابواب للبناء على كامل الاضلاع الثلاثة للمسقط ، [١] انظر المخطط رقم (٢-٢-٢-٧-٢).

- **دراسة الواجهات:**

١) -الواجهة الأمامية (واجهة الدخول الرئيسية) -الجنوبية-:

عكست الواجهة الامامية المسقط المتناظربالنسبة للدخول فجاءت متناظرة تماما بالنسبة للدخول و قسّم المصمم الواجهة الى ثلاثة سطوح :الاول القسم الوسطي للواجهة (قلب مرتفع وجناحان أقل ارتفاعاً)، وهو متقدم إلى الأمام بمقدار 1m ويزيد ارتفاعه عن بقية أقسام الو اجهة كما أنه محدود طولياً بخط عريض من الحجر الأصفر المزخرف مؤلف من تكرار وحديتيين من الزخرفة النباتية متعاكستين يتوسط القلب البوابة الكبرى المتراجعة إلى الداخل تنتهي البوابة في الأعلى بعقد مروس ،بين العقد والخيط الزخرفي لوحة مستطيلة نحت فيها بالخط الكوفي ا لمزهر عبارة (وجعلنا من الماء كل شيء حي)، ننتقل إلى القوس عبر مثلثين متعاكسين مزينين بعرق نباتي متشابك ، رأس البناء محدود في الأعلى بطنف بارز يرتكز على زخارف (Moulmer) وذلك للانتقال من مستوى إلى مستوى [٢]، توسطت الشرفة البوابة الكبرى قوس بارتفاع 80cm ففصلت بين الباب الأعلى والباب الرئيسي ،يعلو الباب الرئيسي لوحة مستطيلة كتب فيها بالخط الثلث: (لجنة مياه عين الفيجة) وكتب إلى الجانب الأيمن : (أسست عام ١٣٤٣ هجرية)وإلى الجانب الأيسر ١٩٢٤م) أما الباب الأعلى فوق الشرفة فهو غاطس عن العقد الأعلى وهو منته أيضاً بعقد مر وس مؤلف من أحجار بيضٍ وسودٍ متناوبة،أما زجاج الباب فهو مســلح بزخارف نجمية خشبية، و قد شكل هذا القلب الوسطي موديولين من الموديول الافتراضي المشكل للواجهة وهو ذو الرمز E.

ننتقل الى القسمين الجانبيين المتناظرين بالنسبة للقسم الوسطي فيتألف كل منهما من الع ناصر التالية:-نافذة مستطيلة - المقرنص الذي ميز زوايا البناء الاربع و أعلى النوافذ العلوية- الطنف البارز في أعلى البناء وهو عبارة عن تكرار الوحدة الزخرفية النباتية المنحوتة في الحجرالابيض ،انظر المخطط (٣-٤-٢-١١-A1) و الزخارف ذات الخط العربي التي أحاطت بالنوا فذالمستطيلة وشكلت لوحة توضعت بين النوافذ العلوية والسفلية - الشرفة الفرنسية البارزة بمقدار- 40cm والتى تشكلت تصوينتها من الحجر المنحوت الأبيض ، و قد تشكلت النسب في الواجهة من خلال تكرار المودول C الذي يشكل نسبة 1/12 من عرض الواجهة الكليA1 ، نسبة الفتح في هذة الواجهة١٨.٥ انظر الصورة (٤-٣-٢-١)، والمخطط رقم (٢-٢-٢-٧-٣) [٣] و المخطط رقم (٣-٤-٢-٩-A1).

---

[١] دراسة فنية... لبناء المديرية العامة لمؤسسة مياه عين الفيجة بدمشق ــ محمد أبو الفرج العش.

[٢] المصدر السابق.

[٣] المخطط ضمن الفصل الثاني من البحث .

٢) الواجهة الجانبية –الشرقية–:

اختلفت الواجهة الجانبية الشرقية عن الواجهات الثلاث الأخرى باختلاف الموديول في المسقط بسبب بروز كتلة بيت الدرج الذي أخذ نسبة 1/4 من عرض الواجهة المؤلف من 3.5 موديول و بالتالي عكست الواجهة ضلع المسقط من الواجهة وقد اعتنى المصمم بتفاصيلها حيث تشكلت من العناصر التالية : –نافذة مستطيلة زجاجها مسلح بزخارف خشبية– نوافذ بيت الدرج المستطيلة الشكل و الضيقة –الشرفة الفرنسية البارزة بمقدار– 40cm– و ارتفاع – 80cm انظر المخطط رقم ٣(–٤–٢–١٣–C1–C2)، الطنف البارز في أعلى البناء –الزخارف ذات الخط العربي التي أحاطت بالنوافذ في القسم اليساري من أقسام الواجهة انظر الشكل رقم (٣–٤–٢–٤)و هنا اشارة الى اعتناء المهندس بالمنظور الزاوي للبناء (الزاوية الجنوبية الشرقية)لاستكمال المنظر مع الواجهة الرئيسية و الذي يرى من كل من الزاويتين الشرقية الجنوبية و الغربية الجنوبية، و توزعت الفتحات بمحور كل قسم من أقسام الموديول ،و كانت نسبة الفتح في هذة الواجهة ١٧%، انظر الصورة رقم (٤–٣–٢–٣) ،و الشكل رقم (٢–٢–٢–٧–٤) [١].

٣) الواجهة الجانبية –الغربية–:

نجد في هذه الواجهة استكمال لفكرة المصمم و هي التناظر و لكن بشكل نسبي بين أقسامها ،حيث قسمت الواجهة الى أربع موديولات ،برز جزء الواجهة الوسطي و هو بمقدار موديولين تقريبا عن الاجزاء الجانبية بمقدار 20 cm و هو مايتيح للمصمم امكانية الخروج من السطح المستمر للبناء و بالتالي كسرالمصمم الملل في الواجهة من خلال تكرار العناصر و أوجدأيضا عنصربارز عن سطح الواجهة و هو الشرفة في الطابق الاول على جانبي الواجهة ، و كذلك نجد أن المصمم قد اعتنى في جعل الواجهة متناغمة مع بقية الواجهات باضافة الزخارف المحيطة للنوافذ ، و المقرنص في أعلى النوافذ بالاضافة للطنف البارز في اعلى الواجهة المتكرر على محيط البناء و خصوصا أن المنظور الزاوي الؤلف من هذة الواجهة و الواجهة الامامية يرى من ساحة الحجاز ،و تميزت هذة الواجهة بارتفاعها و ظهور الطابق القبو السفلي و ذلك بسبب اختلاف المنسوب بين الواجهة الشمالية و الجنوبية بمقدار طابق و نصف مما أتاح للمصمم أمكانية اضافة العناصر التزيينية للنوافذ السفلية و بالتالي اغناء الواجهة ، و كانت نسبة الفتح في هذة الواجهة – ١٩.٥ %، انظر الصورة رقم (٤–٣–٢–٤) ،و الشكل رقم (٢–٢–٢–٧–٤) [٢]و المخطط رقم (٣–٤–٢–٦).

٤) الواجهة الخلفية (الشمالية):

برز التناظر واضحا في هذه الواجهة و عكست المسقط ببروز الكتلة الوسطية في الطوابق العليا و تشابهت مع بقية الواجهات حيث نلاحظ وجود العناصر نفسها المشكلة للواجهات و هي : النافذة المستطيلة ،مع الزجاج

---

[١]المخطط ضمن الفصل الثاني من البحث .

[٢]المخطط ضمن الفصل الثاني من البحث .

المسلح بزخارف خشبية –الخط العربي المحيط و الذي يجمع النافذتين العلوية و السفلية معا – الطنف البارز في أعلى البناء ،وهنا نرى عناية المصمم بالكتلة حيث برز جزء الواجهة الوسطي و هو بمقدار موديولين عرض عن الاجزاء الجانبية بمقدار 100 cmو هو مايتيح للمصمم امكا نية الخروج من السطح المستمر للبناءوبالتالي أعطى تشكيل مختلف مع ابقاء صفة التناظر التام لهذة الواجهة، و تميزت هذة الواجهة بارتفاعها و ظهور الطابق القبو السفلي، و كانت نسبة الفتح في هذة الواجهة ٢١.٩ %، انظرالصورة رقم (٤-٣-٢-٥) ،و المخطط رقم (٢-٢-٢-٧-٣) [١]

٤-٣-٣- دراسة الهيكل الإنشائي:

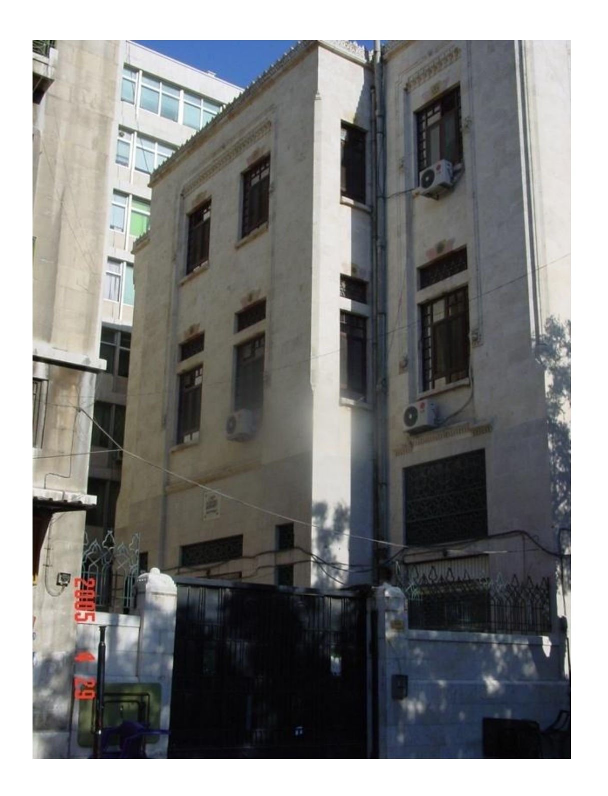
ضمن موضوع الانشاء و حسب ما جاء في المادة رقم ١١٣١ أ من القرار رقم ١٢٣٩٠١ بتاري ١٩٣٠١٩١١ :
لا يجوز أن تكون سماكة الجدران القائمة حول البناء أو الجدران التي تفصل بين الغرف أقل من 50cmر في الطابق السفلي و 40cm في الطوابق العليا و بدون حساب سماكة ما يغطي الجدران .

و بالتالي نجد هذة الفقرة مطبقة في بناء مؤسسة المياه ،مع استعمال الاحجار و الاجر و البيتون من أجل بناء الجدران الداخلية و الخارجية و أساسات البناء حصرا كما جاء أيضا في المادة رقم ١٣٩١ من القانون نفسه ،و أما ماجاء عن الاكساءا ت الخارجية فقد نصت المادة على أنه لايمكن استعمال الرمل و الكلس و التراب و انما فقط الدهان و بالنسبة للنوافذو الابواب فيمكن استعمال الاخشاب على أنواعها و أما عن انشاء الاسقف فيجب أن تبنى من البيتون المغطى بدهان مضاد للعوامل الجوية بالاضافة الى طبقة من الشميـنتو مع أطراف مرتفعة على الجدران الخارجية للواجهة ،و بالنسبة لبناء مؤسسة مياه عين الفيجة فقد بني وفقا لمعطيات قانون البناء الفرنسي فكانت سماكة الجدران في الطابق القبو السفلي والعلوي (الميزانين)60cm بينما في الطوابق العليا 40cm و اعتمد المصمم نظام الجدران الحاملة و التي تفصل بين الفراغات و تحددها وفقا لنظام الموديول الذي ساعد في تقسيم الفراغات بشكل متوازن تقريبا ، بينما اعتمد في انشاء السقف على الهيكل المعدني الحامل (جوائز معدنية بشكل حرف T)و الاسمنت المسلح و بسماكة لا تتجاوز 15cm لبلاطة السقف[٢].

---

[١]المخطط ضمن الفصل الثاني من البحث .

(٢)انظر الوثيقة رقم (١-٣٥).





الواجهة الامامية (الجنوبية) الصورة رقم(٤-٣-٢-١).

الواجهةالخلفية (الشمالية)الصورة رقم (٤-٣-٢-٢)



الواجهة الغربية الصورة رقم (٤-٣-٢-٤) [١]



الواجهة الشرقية الصورة رقم (٤-٣-٢-٣)

(١)جميع الصور أخذت بعدسة الباحثة -

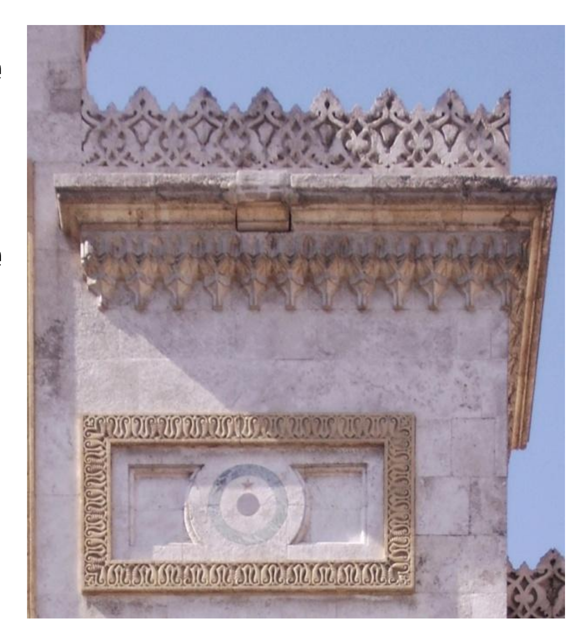


الصورة رقم (٤-٣-٢-٥) الزخرفة النباتية أعلى قوس النافذة



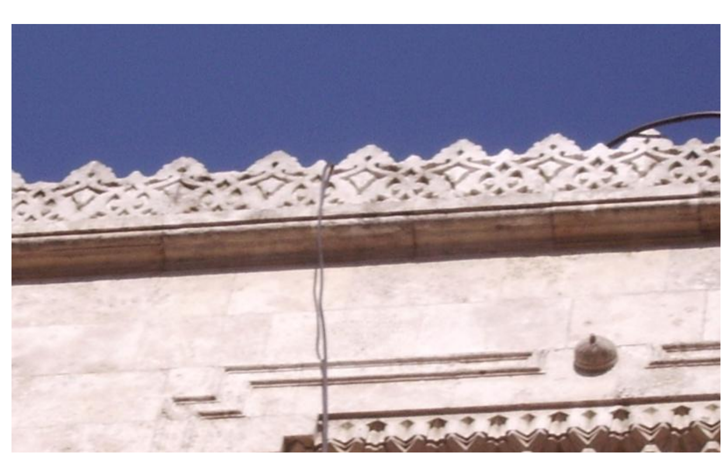
يمين الصورة رقم (٤-٣-٢-٦)المقرنص أعلى البناء

يسار الصورة رقم (٤-٣-٢-٧)النوافذ في الطابق الارضي

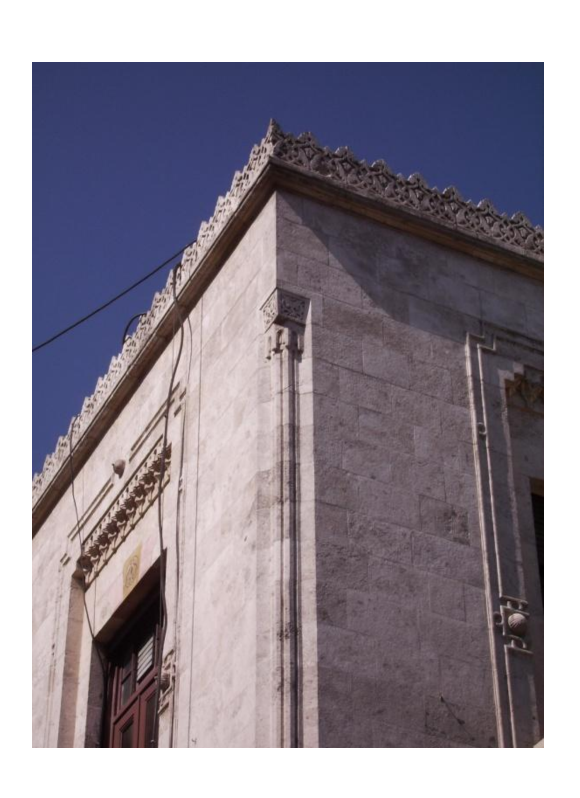


أسفل الصورة رقم (٤-٣-٢-8) التصوينة الحجرية المقرنص أعلى النافذة .[١]





(١)جميع الصور أخذت بعدسة الباحثة -





الصورة رقم (٤-٣-٢-٩) الشرفة في الواجهة الامامية الص ورة رقم (٤-٣-٢-١٠) المقرنص الزاوي أعلى البناء .





الصورة رقم (٤-٣-٢-١١) الشرفة فوق المدخل الرئيسي في الواجهة الامامية.

الصورة رقم (٤-٣-٢-١٢) المقرنص الزاوي أسفل البناء .

٤- ٤-التحليل المعماري للشكل وفق طريقة روجركلارك(Roger Clarc):

٤-٤-١-تحليل المساقط:

-الخطوط العامة للتحليل:

سترتكز الدراسة التحليلية للمساقط على النقاط التالية : دراسة نسب الشكل – العنصر المتفرد في المسقط – الحركة في المسقط – انعكاس المسقط على الواجهة– الشبكة التصميمية (الموديول).

- **نسب الشكل :**

-نلاحظ من الشكل المربع للمسقط أن المصمم عمد الى استخدام شبكة هندسية (الموديول) في تقسيم المبنى الى 15موديول و توزيع الفراغات الادارية ضمنها و بالتالي أخذ نسبة 1/4 ليكررها فقسم المربع الى 4 أربعة موديولات على المحور X و ثلاثة موديولات و نصف على المحور y أي كان طول ضلع المسقط على المحور (A1=4B X) وطول ضلع المسقط على المحور Y (A2=3.5 B)فكانت نسبة الفناء الداخلي و الرواق المحيط به تقريبا 1/2 من طول ضلع الشكل أما الفراغ التمهيدي فأخذ نسبة ال 1/3 من الفراغ العام للحركة و فصله المصمم عن البهو الرئيسي بصف من الاعمدة الدائرية التزيينية ، بينما أخذت بعض فراغات الغرف المحيطة ما نسبته 1/4 من طول ضلع الشكل للبناء ،والبعض الاخر أخذ نسبة 3/4 من عرض الشكل و هو يعادل الموديول والنصف ،أما الفراغات الرئيسية فكانت النسبة التي احتلتها هي 1/2 من اعرض الكلي للشكل أي بمساحة الموديولين مثل فراغ القاعة الرئيسية في الطابق الثاني، و بالتالي نجد أن المصمم اعتمد على موديول ثابت في تصميم مبناه و هو المعبّر عنه بالرمز (BxB) انظر الشكل رقم (٤-٤-١-A1١) ، و الشكل (٤-٤-١-A1٢).

- **العنصرالمتفرد:**

أوجد المصمم عنصراً وحيداً و مسيطراً في المسقط وهو الفناء الداخلي ذو الشكل المربع فـي مركز الشكل تماما مع ترتيب الفراغات الداخلية حوله ممأأعطى المسقط التميزو التوازن الكامل و أوجد العلاقة بين الدرج و الفناء بوضع الدرج في محور الفناء الداخلي لتأمين العلاقة الرئيسية بين الطوابق و انفتاحه عليه بشكل مباشر ، انظر الشكل رقم (٤-٤-١-٣- C2) .

- **الحركة:**

أخذت الحركة في المسقط خصوصية عن بقية المباني العامة و ذلك بسبب و جود الباثيو الداخلي الذي أعطى مركزية للحركة و توزعها من خلاله الى بقية أقسام المسقط حوله مع تمييز فراغ الدخول عن بقية الفراغات واعطاء الحركة نقطة البداية والنهاية من البهو و من ثم الا نطلاق لبقية الفعاليات أي اختار المصمم الحركة المركزية التي تنطلق من نقطة و تتوزع بشكل محيطي ثم تنتهي لنفس النقطة انظر الشكل رقم (٤-٤-١-٣-C1)و الشكل (٤-٤-١-٣-B1).

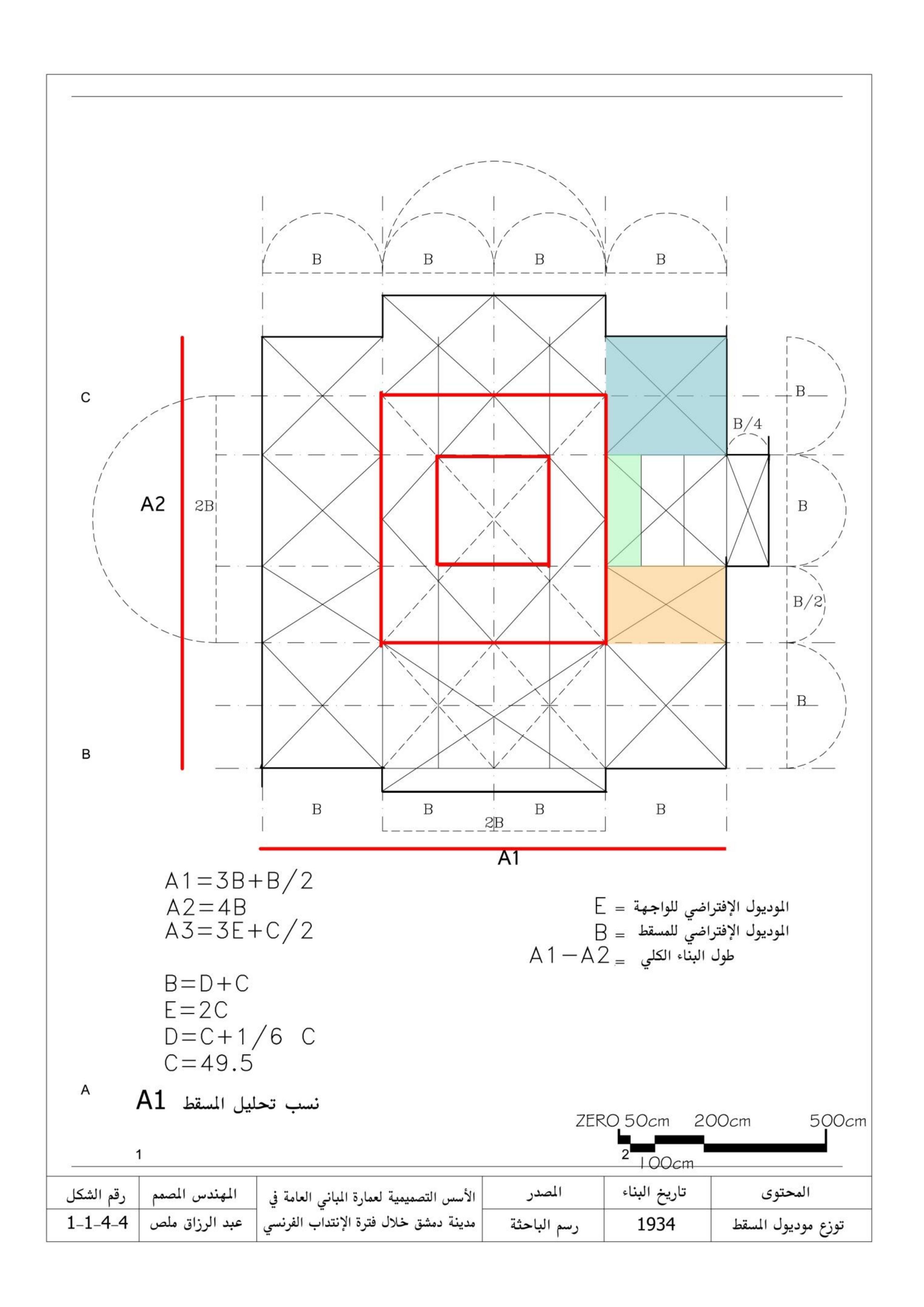
- **انعكاس المسقط على الواجهة:**

لقد عكس المصمم شكل المسقط انعكس بالكامل على الواجهة و ذلك كل ضلع من أضلاع المسقط ،فنجد الضلع الجنوبي للشكل الممثل لخط الواجهة الرئيسية ،يعكس البروزات نفسها و بشكل متناغم على أعلى الواجهة و كذلك بقية الاضلاع حيث نجد الواجهة الشرقية و التي تضم كتلة بيت الدرج الذي برز في المسقط و في الواجهة و بنفس النسبة أما الواجهة الغربية فقد غاب عنها البروزات الواضحة في المسقط و بالتالي أخذت واجهتها الاسقامة ذاتها ،بينما اختلفت الواجهة الخلفية للبناء عن القاعدة فحملت بروزا في المسقط لم يظهر في أعلى الواجهة و انما أخذت الواجهة استقامة واحدة .

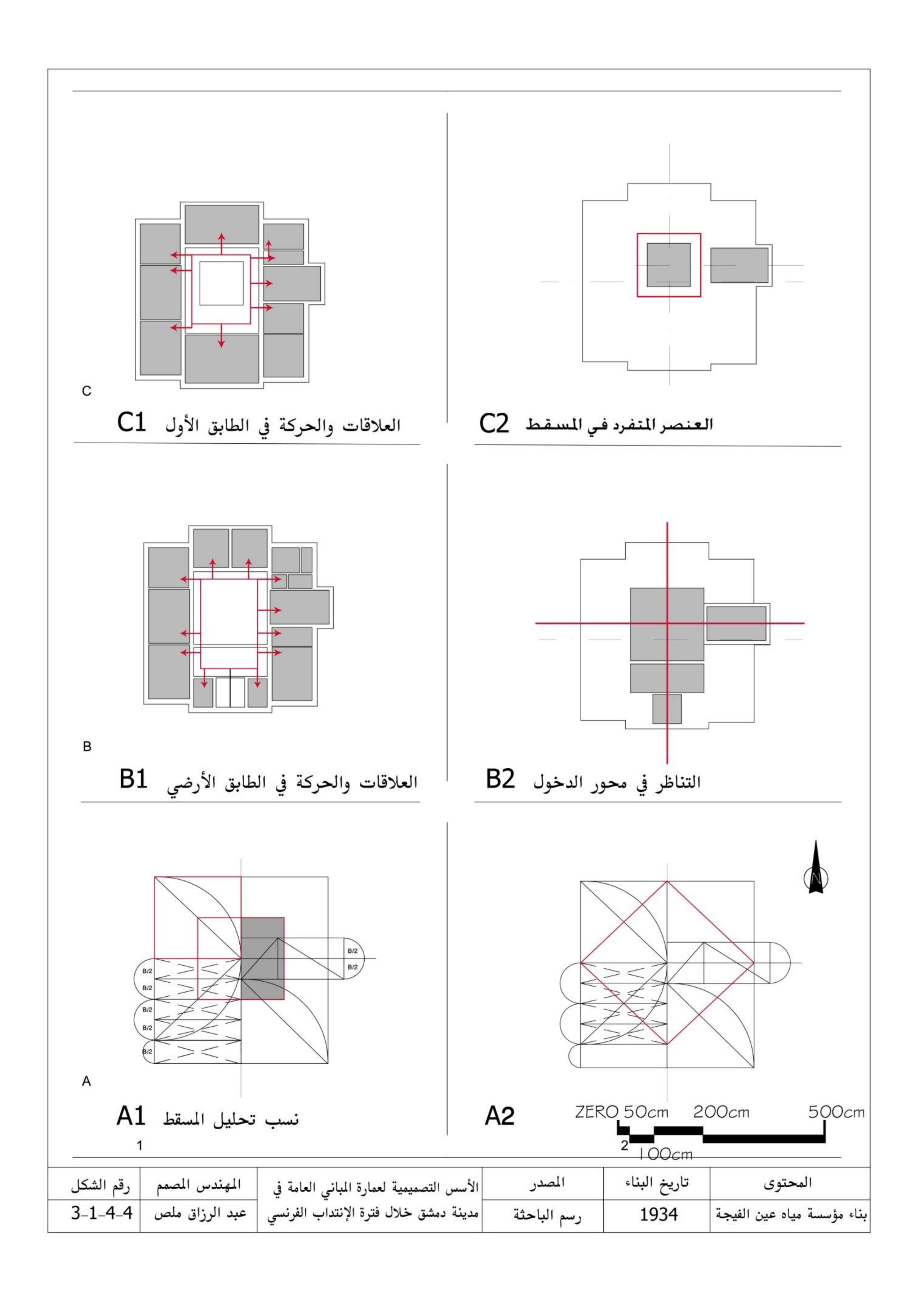
انظر الشكل رقم (٤-٤-٢-٢-B2 A2 B1 A1).

- **الشبكة الانشائية:**

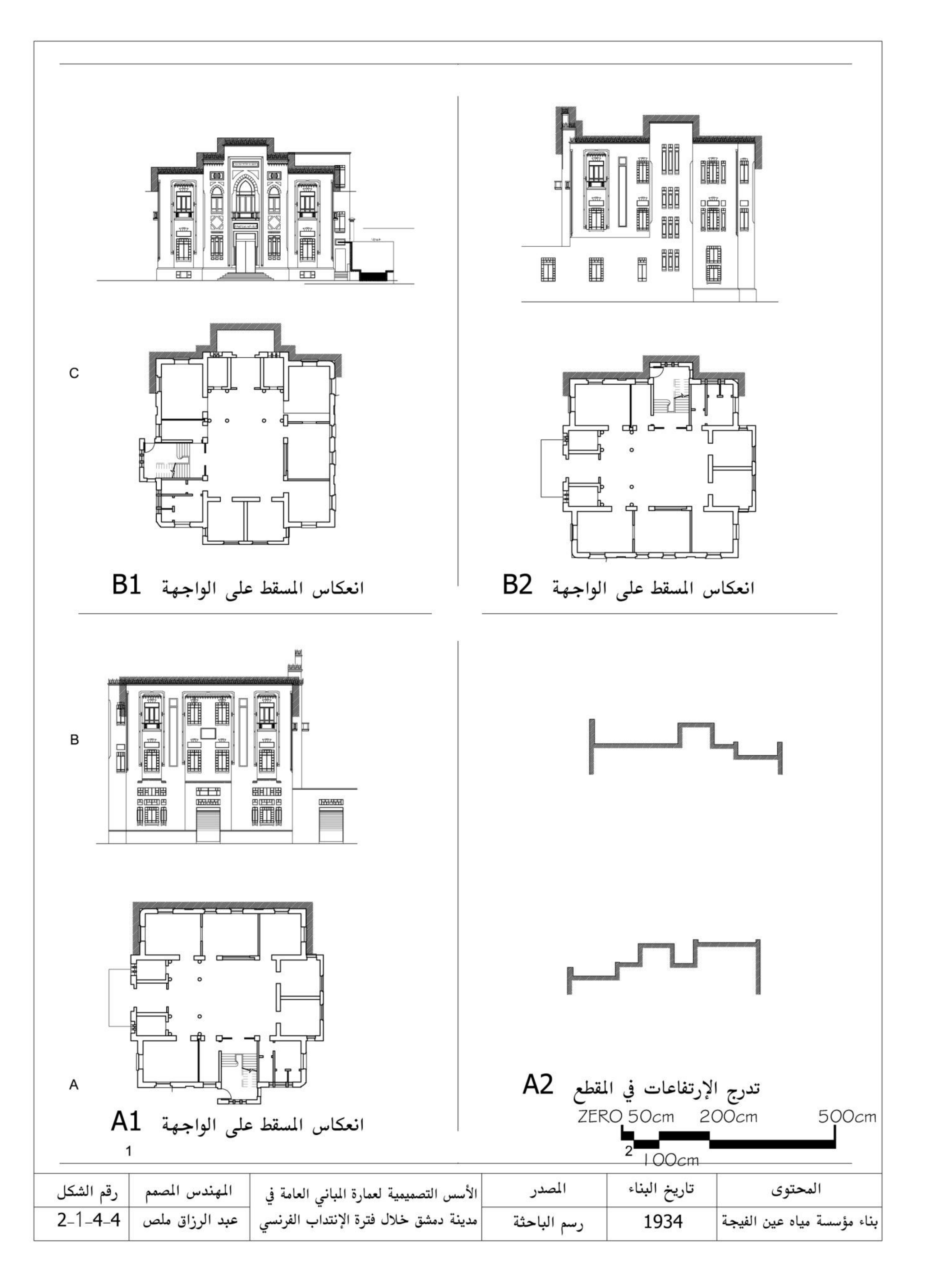
استعمل المصمم الاشكال الهندسية البسيطة و عكسها على المستويات الفراغية لكل مسقط و ذلك ضمن نظام الشبكات و الموديول الهندسي لمبدأ الجدران الحاملة وهي بسماكة 50 cm و الاعمدة و هي بأشكال مختلفة (الدائري و المستطيل) و بالتالي كان تحميل البلاطات ضمن مجازات الموديول الاساسي ووفق نسبة ثابتة و متكررة منه.



رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
1-1-4-4	عبد الرزاق ملص		رسم الباحثة	1934	توزع موديول المسقط



رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
3-1-4-4	عبد الرزاق ملص	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رسم الباحثة	1934	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة



المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
بناء مؤسسة مياه عين الفيجة	1934	رسم الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	عبد الرزاق ملص	2-1-4-4

٤-٤-٢-تحليل الواجهات :

ستركز الدراسة التحليلية للواجهات على النقاط التالية :دراسة نسب الشكل -العنصر المتكرر -التدرج في ارتفاعات الكتلة -نسب الفتح و الاغلاق - الظل و النور .

الخطوط العامة للتحليل:

- **نسب الشكل :**

-التزم المصمم في الواجهات الجنوبية و الغربية و الشمالية التناظر المطلق و المحورية لكل العناصر المشكلة للواجهات انظر الشكل (٤-٤-٢-١-A1)، بينما نجد الاختلاف في الواجهة الشرقية بسبب بروز كتلة الدرج التي أخذت نسبة 1/4 من عرض الواجهة الكلي أي B=A2/4 ،و بالتالي إن موديول الواجهة المعتمد هو (ExB)انظر الشكل رقم (٤-٤-٢-٢-A1).

-طغت خطة التقسيم الشاقولي لواجهة البناء على الافقي و ذلك لاعطاء الاحساس بالارتفاع للواجهة و تجسد ذلك بعمل تراجع ضمن السطح و احاطته بالبروزات التز يينية التي تجمع نوافذ الطابق الارضي و الاول و هنا أمّن المصمم النسبة C وهي تساوي 1/9 من عرض الواجهة الرئيسة ،انظر الشكل رقم (٤-٤-٢-A1١) -(٤-٤-٢-٣-A1)و الشكل (٤-٤-٢-٤-A1) .

-لم تغب فكرة التقسيم الافقي كليا عن الواجهات و انما ظهرت متناغمة مع المداميك ال حجرية المستمرة مع جلسات و سواكف النوافذ المستطيلة بحيث اعتمد المصمم الموديول E المساوي ل 2C في الواجهة و بحيث تكررت تلك المداميك وفقاً لتباعدات ثابتة و ببعد مساوٍ ل C+C/2 و هنا أصبح ارتفاع الواجهة مساوٍ 3E =A3 انظر الصورة (٤-٤-٢-٤).

- **التكرار:**

-لجأ المصمم الى فكرة التكرار في الوحدات الهندسية المؤلفة للواجهات مثل النوافذ و الشرفات مع اظهار عنصر متميز و فريد لكسر هذا التكرار كما في واجهة الدخول الرئيسة حيث شكل قوس المدخل البارز و ذلك لاعطاء الدخول أهمية و التركيز عليه و الشرفات التي أوجدها المصمم في الواجهات الثلاث للبناء (الجنوبية ،الشرقية و الغربية)، أما بالنسبة للزخارف فقد عمد المصمم الى تكرار بعض الوحدات الهندسية الزخرفية في الواجهات الاربع مثل المربع الذي ضم زخرفة هندسية أغنت السطوح البيض للواحهة و كذلك الوحدةالزخرفية المتكررة التي شكلت في تصوينة البناء.

التدرج في الارتفاعات:

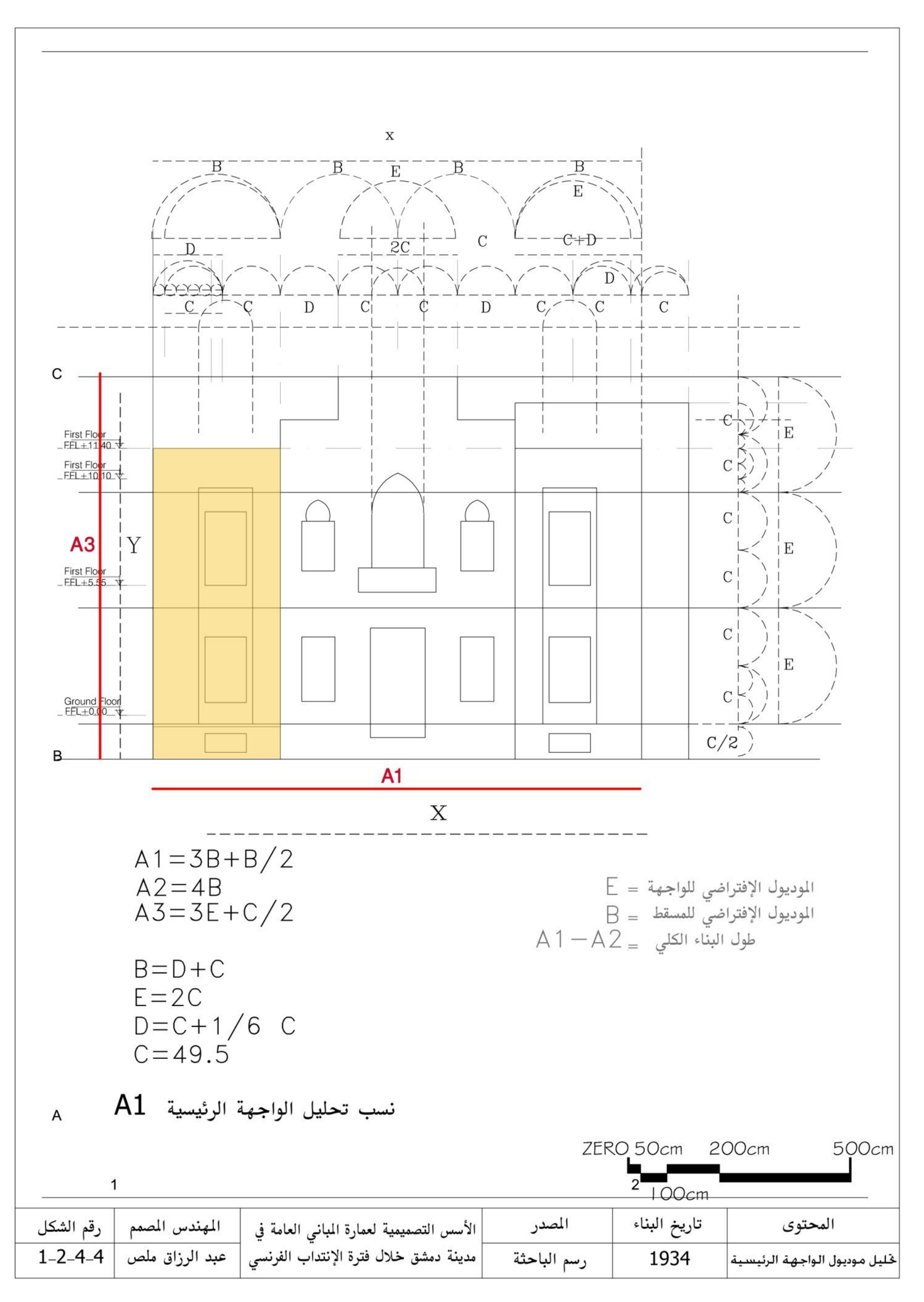
-أكد المصمم على التدرج في الواجهة الرئيسية و غيابه عن بقية الواجهات الجانبية و الخلفية و ذلك ضمن تغيير منظم للفكرة لاعطاء الهيمنة للقسم الوسطي المرتفع في محور الواجهة و بالتالي التأكيد على الواجهة

الرئيسة ، أما في الفراغ الداخلي فقد لجأ المصمم الى اعطاء أهمية للفراغ من خلال التغيير في الارتفاعات الداخلية بشكل متدرج بالنسبة للمقطع الداخلي المار بالفناء الداخلي ،انظر الشكل رقم (٤-٤-١-٢-A2) .

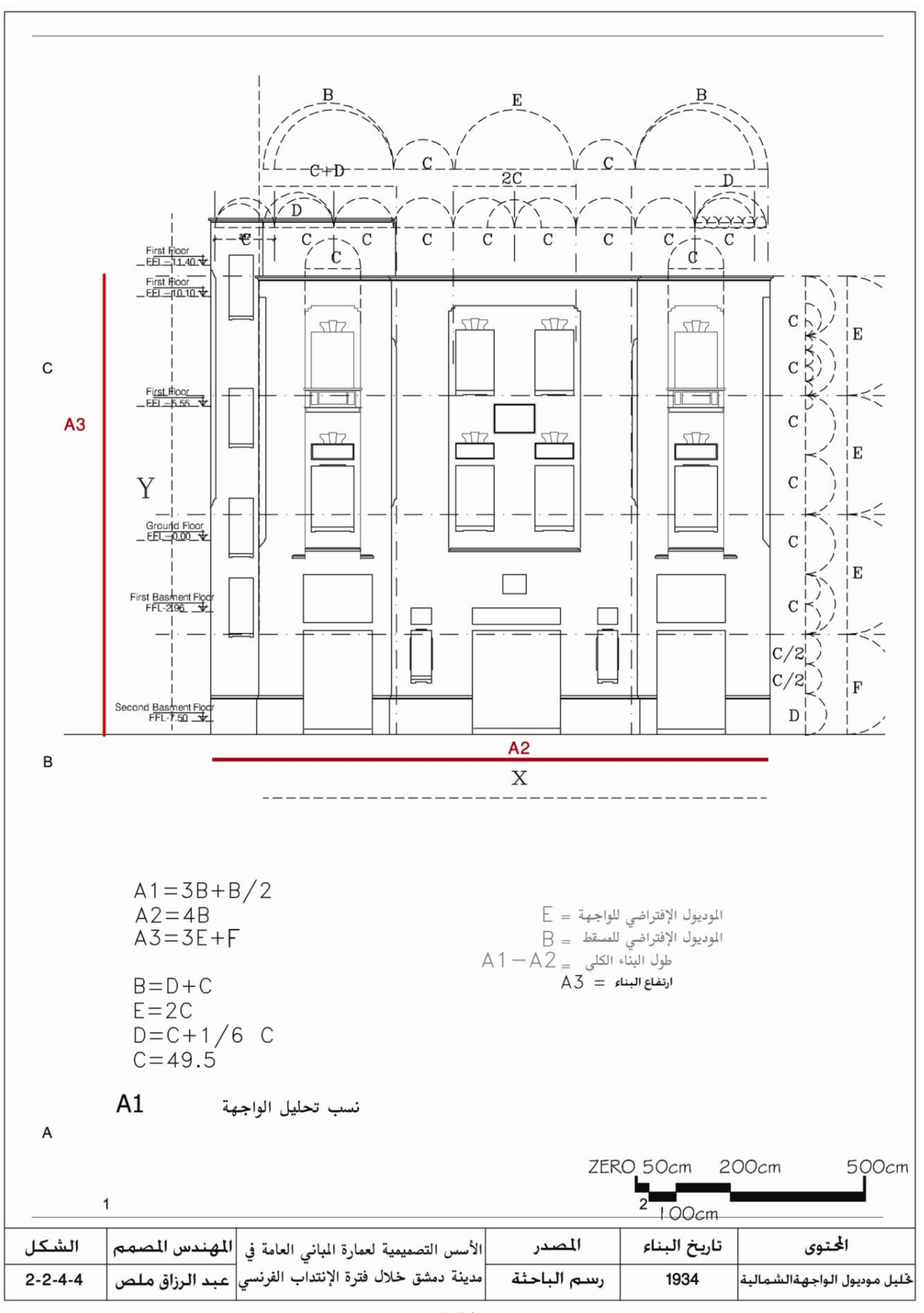
- **نسب الفتح -الظل والنور-:**

-أكّد المصمم على الظل و النور و تغيير السطوح ضمن الواجهة الواحدة و ذلك بخلق بروزات تزيينية و تراجعات و خصوصا عند الدخول الذي خصه المصمم بتراجع واضح لتشكيل المدخل المظل مع تصميم الشرفات المعلقة التي تغني الاحساس بالظل في كل من الواجهة الرئيسة و الواجهتين الجانبيتين للبناء الجنوبية الشرقية و الجنوبية الغربية ،بينما اختفى عنصر الشرفة من الواجهة الشمالية الخلفية و ظهر محله بروز للكتلة الوسطية ضمن الواجهة مما أعطى مساحة مظللة كبيرة على الواجهة .

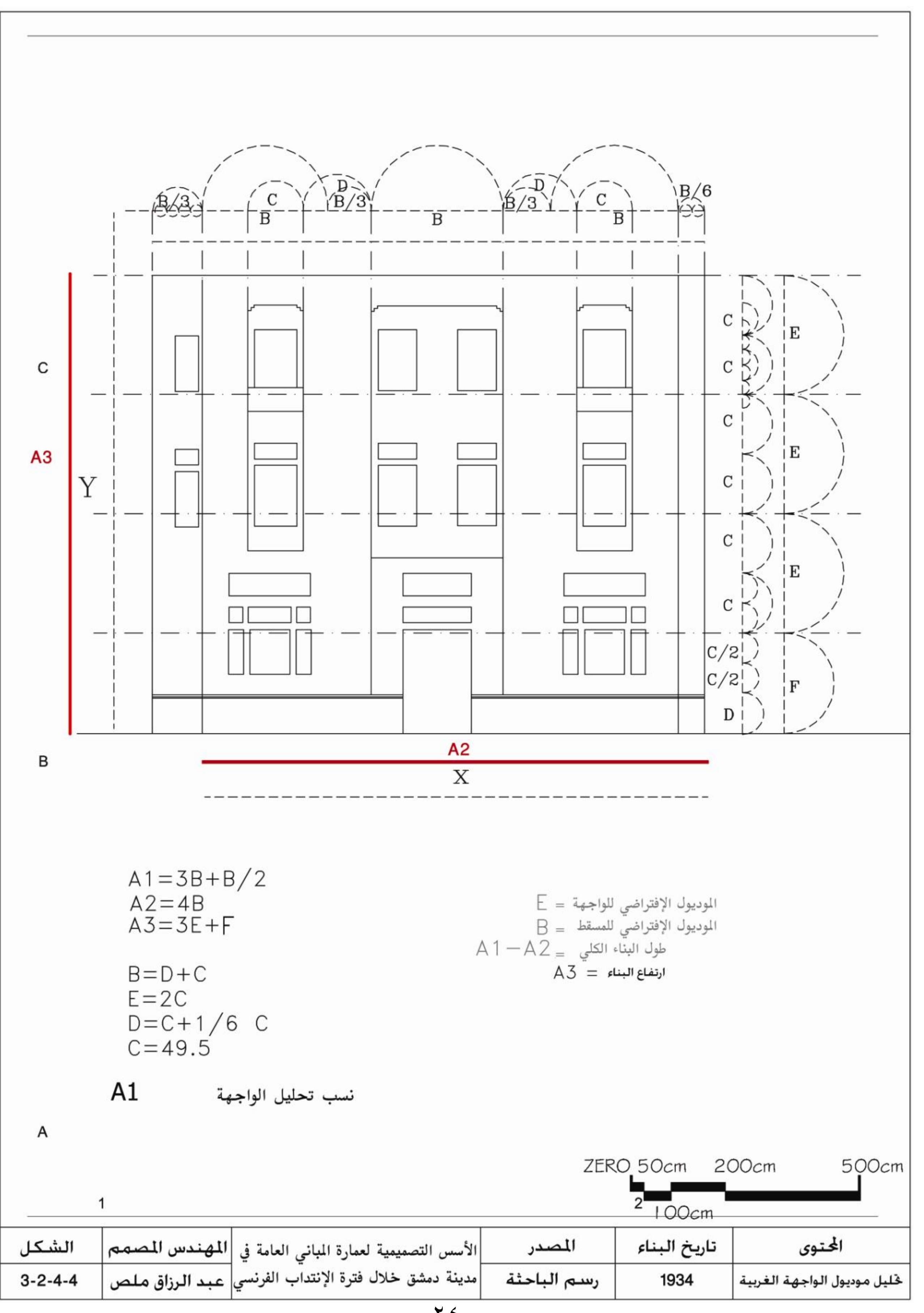
-ظهر التناغم في الفتح ضمن الواجهة الواحدة و ذلك من خلال تكرار الفتح ضمن الوحدات المشكلة للواجهة وفق نسب ثابتة و نلاحظ أن المصمم قد أوجد نسبة للفتح في الواجهات الاربع للبناء تراوحت بين ١٧%و ٢١% ، انظر الشكل رقم (٤-٤-٢-٣-A1 B1 B2 C1) .



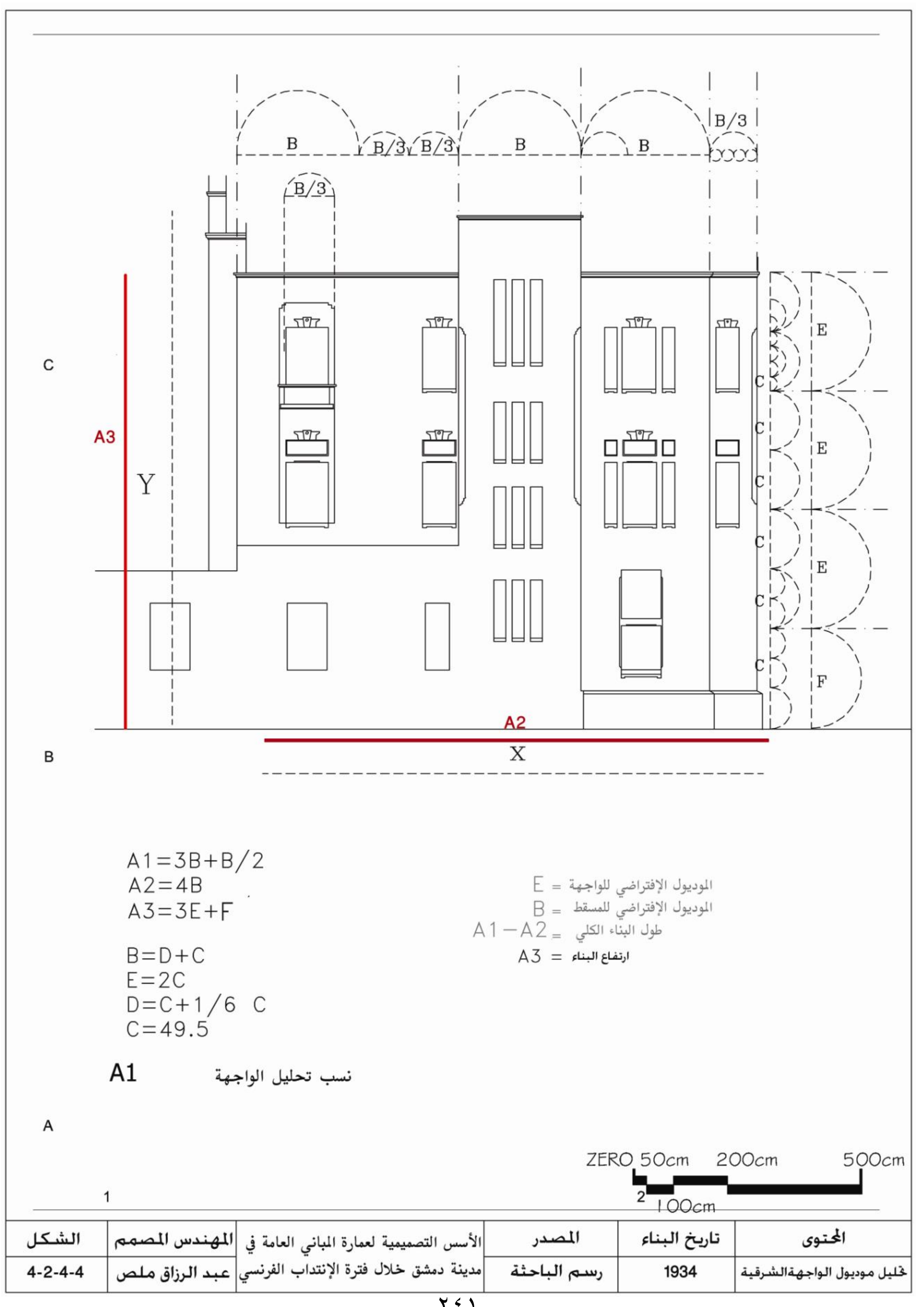
المحتوى	تاريخ البناء	المصدر		المهندس المصمم	رقم الشكل
تحليل موديول الواجهة الرئيسية	1934	رسم الباحثة	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	عبد الرزاق ملص	1-2-4-4



الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
2-2-4-4	عبد الرزاق ملص		رسم الباحثة	1934	تحليل موديول الواجهةالشمالية

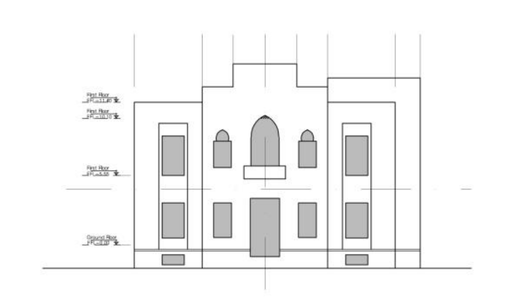


المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	الشكل
تحليل موديول الواجهة الغربية	1934	رسم الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	عبد الرزاق ملص	3-2-4-4

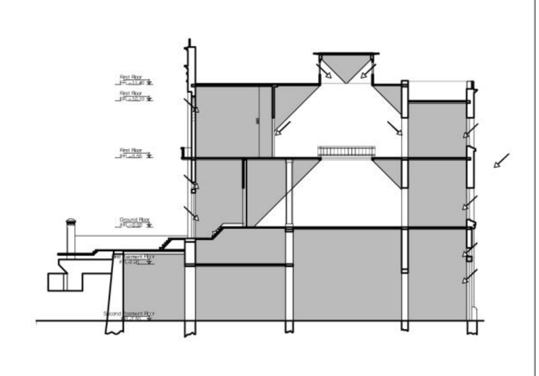


الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
4-2-4-4	عبد الرزاق ملص		رسم الباحثة	1934	تحليل موديول الواجهةالشرقية





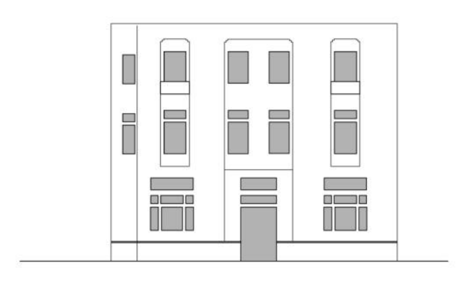
C1 نسب الفتح والإغلاق في الواجهة الرئيسية

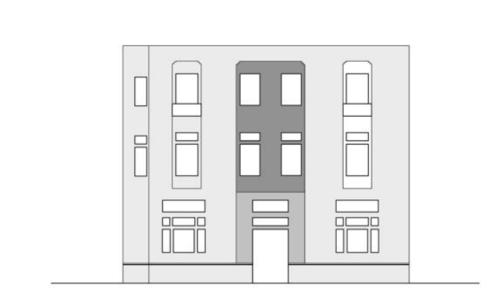


B1 الإنارة في المقطع



B2 الظل والنور في الواجهة الرئيسية





A1 نسب الفتح والإغلاق في الواجهة الخلفية

ZERO 50cm 200cm 500cm
100cm

رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
4-2-4-4	عبد الرزاق ملص		رسم الباحثة	1934	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة

٤-٤-٣-دراسة الحجم-كتلة البناء-:

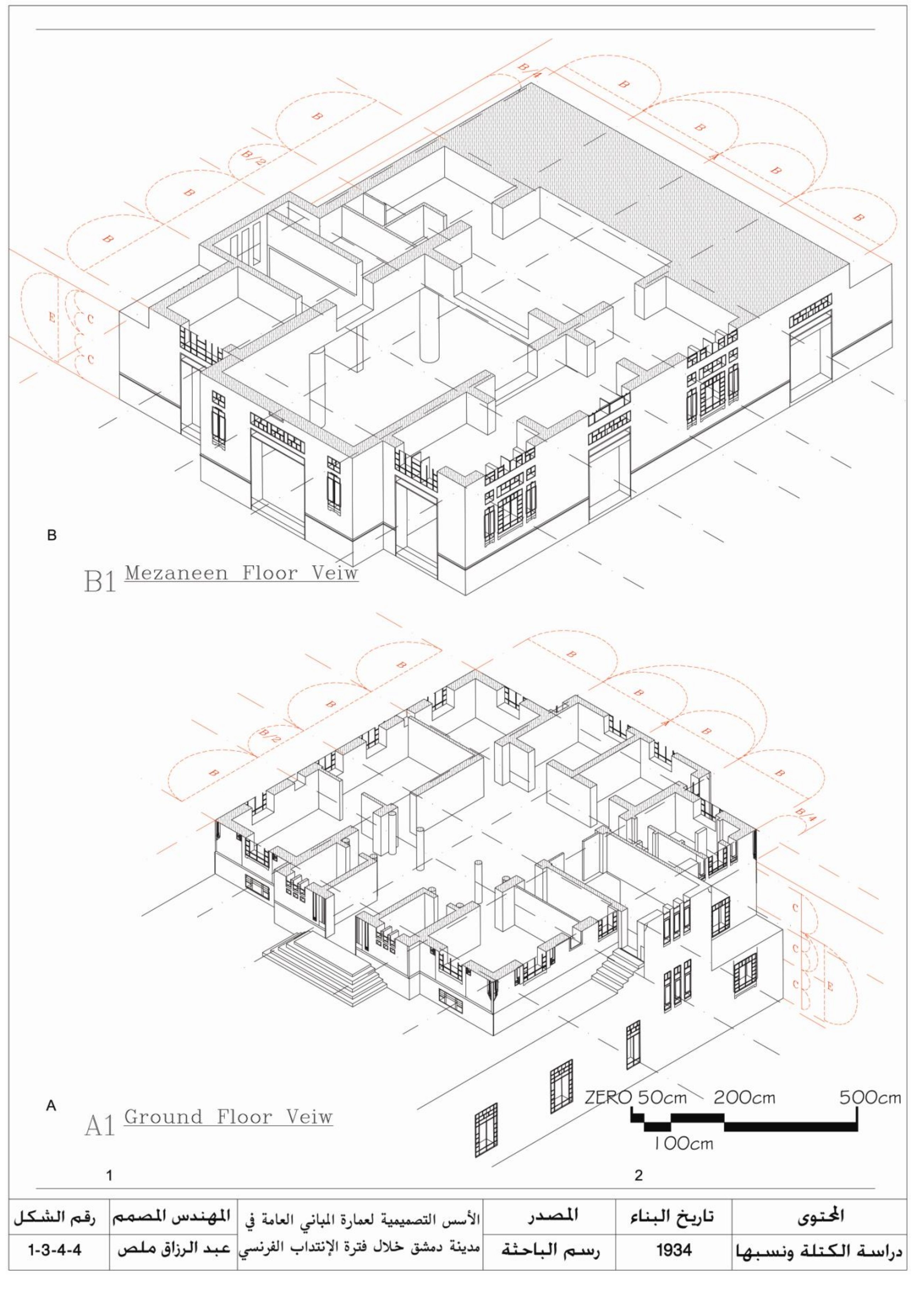
-ان استراتيجية البعد الثالث للبناء سمح للمصمم بتأكيد العلاقة التبادلية بين أهم عنصرين للبناء و هما المسقط الذي يرمز بالبعدين الافقيين و انعكاسه على الارتفاع الكلي للبناء الذي يرمز له بالبعد الثالث و بالتالي توضحت العلاقة المنظورية و كانت النسب متناغمة مع كلا العنصرين (المسقط -الارتفاع)و اعطت البناء الهوية الخاصة به .

-قام المصمم بربط الوحدات المتكررة أفقيا على ضلعي المسقط المربع (A1-A2) و شاقوليا على ارتفاع الواجهة (A3)بعلاقات متسلسلة و محيطة بالفراغ الوسطي عبر الانفتاح و الاطلالة ضمن الفناء الداخلي،و ذلك وفق العلاقات التالية الضلع الاول :A1=3B+B/2 - الضلع الثاني A2=4B الضلع الثالث A3=3E+C/2 - .

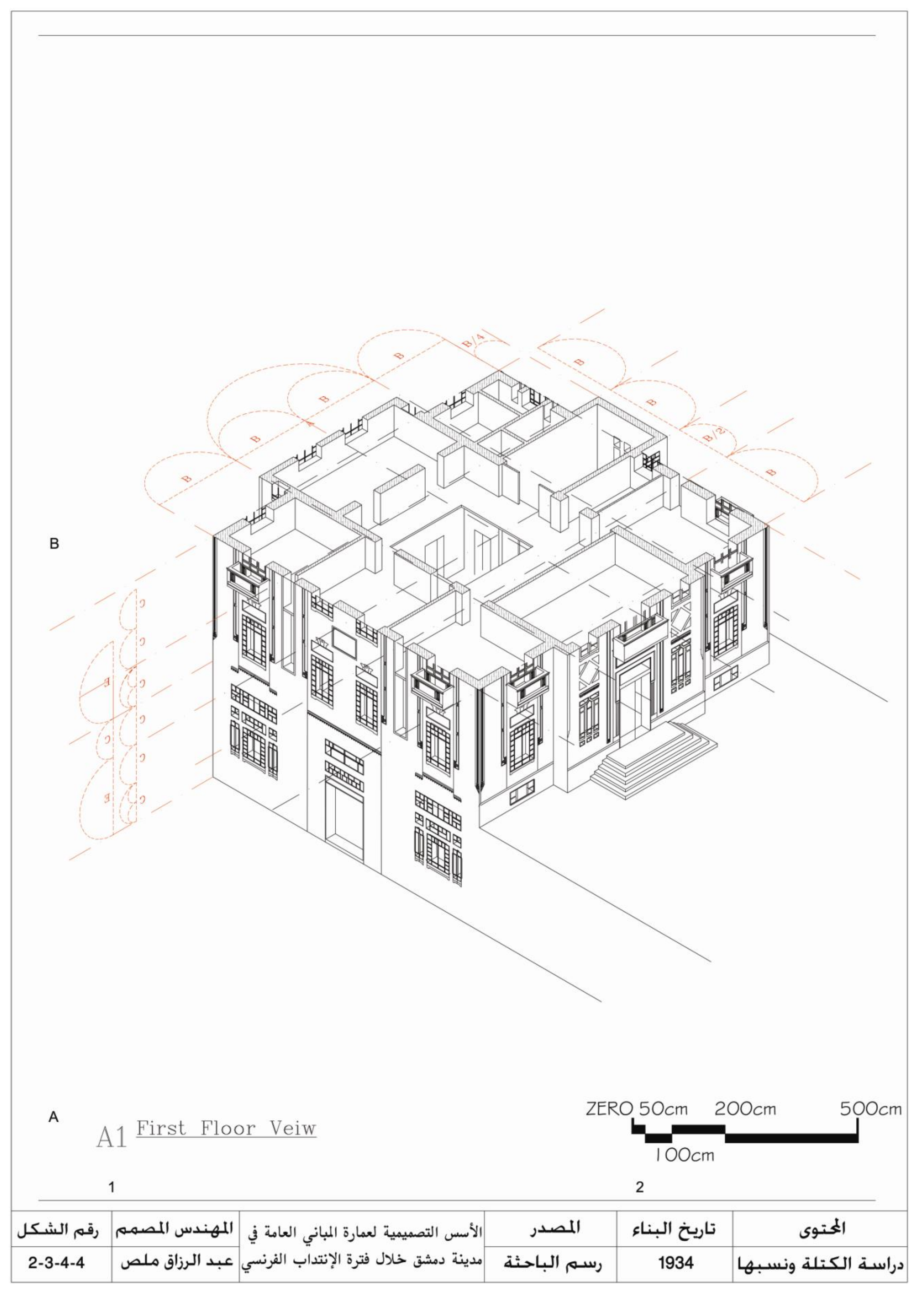
-دعم المصمم فكرة التناظر بتكرار الواحدات المتماثلة للفراغ و هي متمثلة بالعلاقة الفراغية (E x Bx B)مع وجود بعض الوحدات الفردية مثل وحدة بيت الدرج ذات العلاقة الفراغية (E x B+B/4x B) و ربطه مع المسقط بمركزية واضحة مع الفناء الداخلي الذي أخذ نسبة (2E+Cx2Bx2B) ،انظر الشكل رقم (٤-٤-٣-١-B1 A1).

-قابل المصمم الوحدة المشكلة للفراغ في المسقط مع فراغ الاستعمال حيث أخذت القاعة الرئيسية نسبة الموديولين وفق العلاقة (E x2BxB)بينما أخذت بقية الغرف نسبة الموديول الفراغي الواحد أي (E xBxB) و بذلك تكونت هيكلية البناء و تألف الحجم من تكرار هذه الوحدات شاقوليا و افقيا ،انظر الشكل رقم (٤-٤-٣-٢-A1).

-قام المصمم بطرح الوحدة المتكررة الموديول من مركز الشكل و بالتالي نشأ حدود الفناء الداخلي - الباثيو- بدون الرواق المحيط و بذلك كانت نسبة الفراغ المطل و المفتوح الى أسفل موديول واحد أي (E xB xB)مما أعطى الخصوصية للفراغ الداخلي للبناء ،انظر الشكل رقم (٤-٤-٣-٣-A1).



المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	المهندس المصمم	رقم الشكل
دراسة الكتلة ونسبها	1934	رسم الباحثة		عبد الرزاق ملص	1-3-4-4



رقم الشكل	المهندس المصمم	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المصدر	تاريخ البناء	المحتوى
2-3-4-4	عبد الرزاق ملص	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	رسم الباحثة	1934	دراسة الكتلة ونسبها



المحتوى	تاريخ البناء	المصدر	الأسس التصميمية لعمارة المباني العامة في	المهندس المصمم	رقم الشكل
دراسة الكتلة ونسبها	1934	رسم الباحثة	مدينة دمشق خلال فترة الإنتداب الفرنسي	عبد الرزاق ملص	3-3-4-4

٤-٥-نتائج الدراسة التحليلية للبناء والسمات الخاصة به :

تميز بناء مؤسسة مياه عين الفيجة بعدة نقاط أبرزها :

١) التلاؤم البيئي و المحلي للبناء مع محيطه العمراني حيث ظهرت الوجيبة المحيطة بالبناء و المتراجع بمقدار m٥ عن خط البناء المجاور و مراعاة المصمم ابراز البناء و استيعابه من مسافة أكبر .

٢) أخذ المساحة المبنية للبناء نسبة 1/3 من المساحة الكلية للعقار و قد نميز البناء بها دون غيره من المباني انظر الشكل (٤-٥-١) .

٣) الشكل المربع لمسقط البناء ،و انعكس ذلك على الباثيو الداخلي الذي أخذ نفس الشكل .

٤) وجود شبكة موديول برزت في المسقط و ارتبطت مع موديول الواجهة بعلاقة ثابتة مستنبطة من المسقط و متناغمة مع الارتفاع ،فبرز الموديول الحجمي متوافقا مع موديول الفراغات الداخلية .

٥) اختلاف ايقاع الواجهة الرئيسية عن الواجهات الثلاث بسبب وجود عنصر الدخول الرئيسي و هو البوابة حيث برز القوس الذي ميز الواجهة و أكد المصمم على الدخول بوجود الشرفة العريضة و البارزة فوق المدخل.

٦) اختلاف نسب الفتح في الواجهات الاربع بين الواجهة الرئيسية و الواجه ات الثلاث الاخرى انظر الشكل رقم (٤-٥-٢).

٧) ظهور العناصر الزخرفية الهندسية و النباتية المنحوتة في الحجر الابيض و التي كانت غائبة في العمارة المحلية بالاضافة الى ظهور الخط العربي المميز المحيط بالنوافذ و المؤطر للواجهة ،اضافة للمقرنصات التزيينية أعلى النوافذ التي أغنت الواجهة بالتفاصيل .

٨) ارتفاع الطابق الارضي للبناء عن منسوب الشارع بخمس درجات مما سمح بامكانية فتح النوافذ العلوية لطابق الميزانين و بالتالي الاستفادة من المساحة المبنية .

٩) استعمال المواد المحلية في الانشاء من اسمنت و حديد و جدران حاملة في البناء و في العناصر المشكلة للواجهة من اسمنت وحجر و خشب و حديد .

١٠) ظهور الفناء الداخلي -الباثيو -المغطى في المسقط و الرواق المحيط به و انفتاح الفراغات الداخلية عليه وقد تمثلت نسبة مساحة البهو لمساحة المسقط الكلية ب 1/3،انظر الشكل رقم (٤-٥-٣).

١١) -أخذت مساحة البهو العام في معظم المباني نسبة الثلث ١\٣ من مساحة مسقط البناء و هذه نسبة كبيرة بالمقارنة مع بقية المباني برزت في بناء المؤسسة دون غيره و هو ماقصده المعماري من أهمية البهو العام في المبنى الاداري بالاضافة الى اغناء البهو بتفاصيل الخشب المحفور و الارضيات ذات الرخام المجزع.

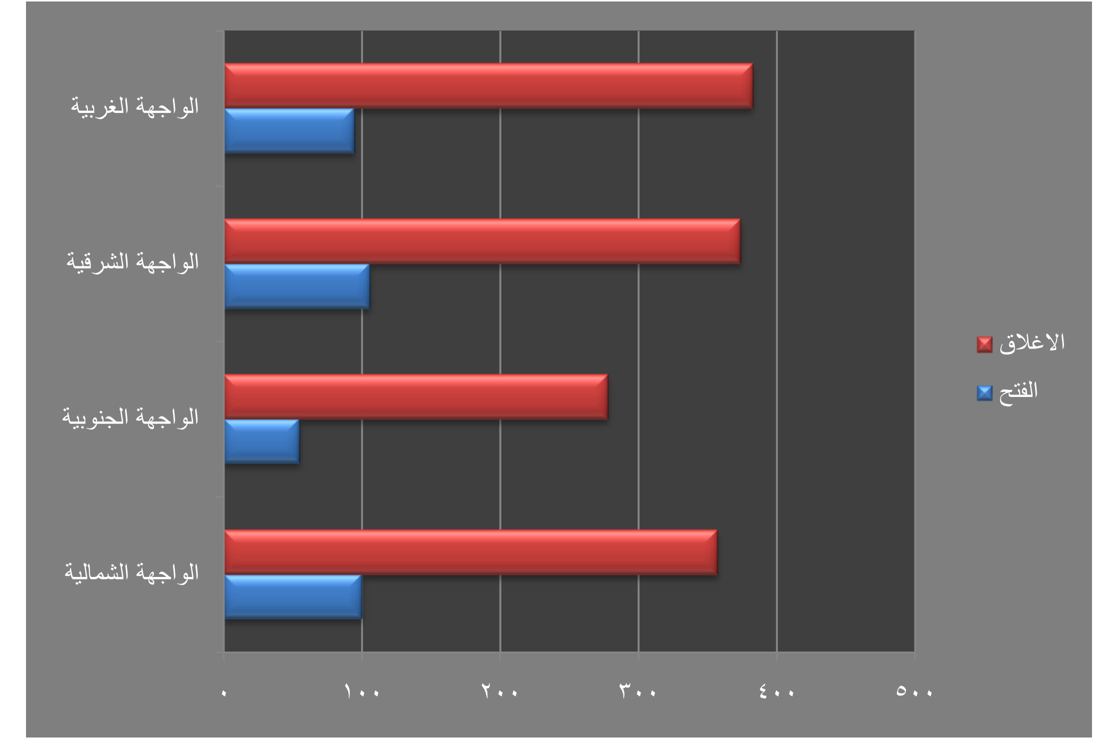
١٢) –تناغمت نسبة الفتح في كل واجهة مع مساحة الواجهة و ظهرت نسبة واحدة في الواجهات الثلاث لبناء المؤسسة و هي ٢٠% و اختلفت قليلا في الواجهة الرئيسية و هي تقدر ب ١٧% حيث اعتنى المصمم بابراز العناصر الزخرفية أكثر .انظر الجدول رقم (٤–٥–٨).

الطابق	المساحة في الطابق	نسبة مساحة كل طابق الى المساحة الكلية للعقار %
الطابق الارضي	462m2	4%
الطابق الاول	434m2	3.70%
الطابق الميزانين	346m2	3.02%
الطابق القبو	575m2	5.01%

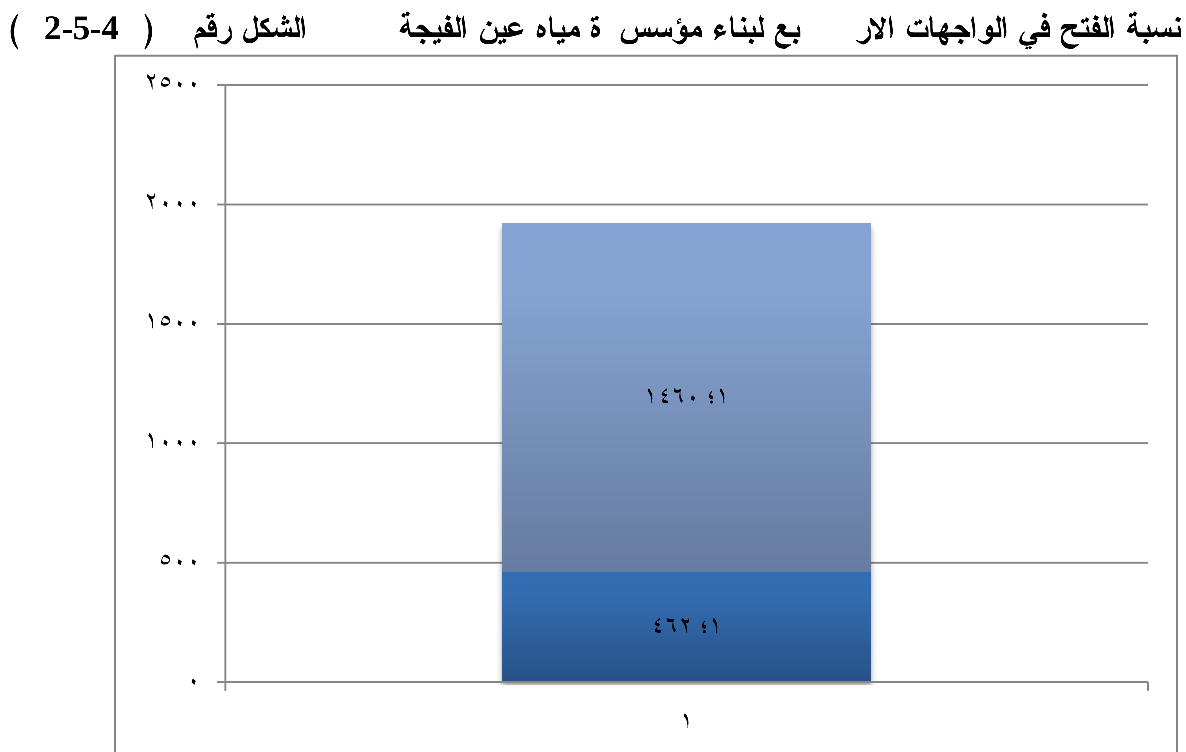
الجدول رقم (٤–٥–٧).

الواجهات	مساحة الواجهة	الاغلاق	النسبة %	الفتح	النسبة %
الواجهة الشرقية	457.6m2	357.2m2	78%	100.4m2	21%
الواجهة الغربية	477.5m2	382.7m2	80.14%	94.8m2	19.80%
الواجهة الشمالية	480m2	374m2	72.20%	106m2	22%
الواجهة الجنوبية	334m2	278m2	83.20%	56m2	16.70%

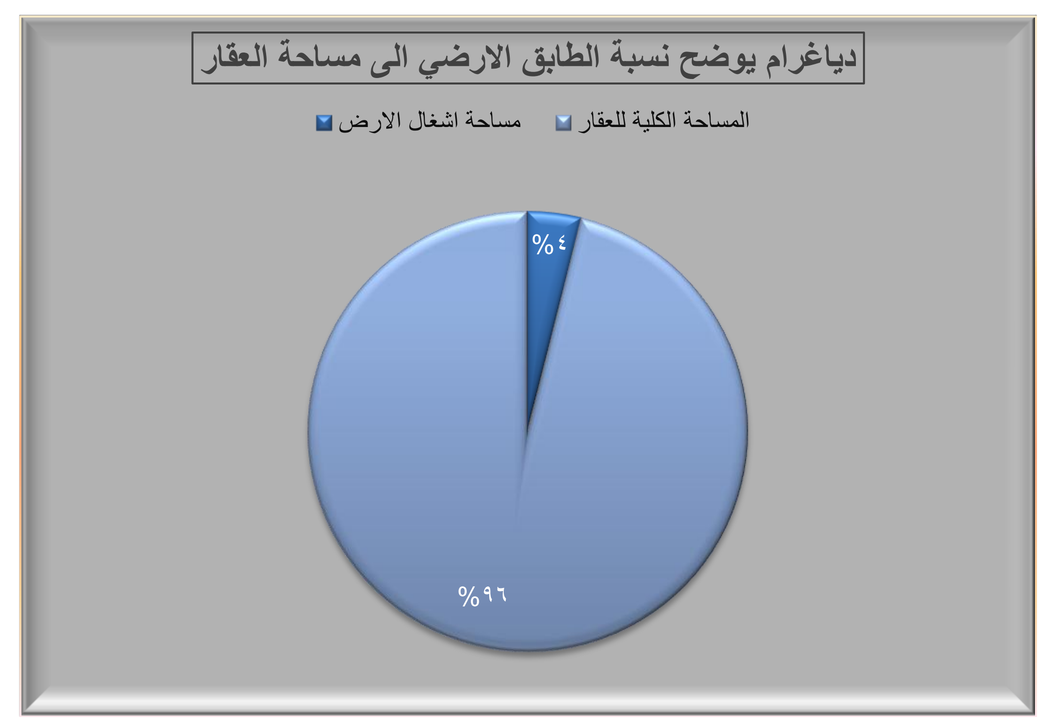
الجدول رقم (٤–٥–٨).



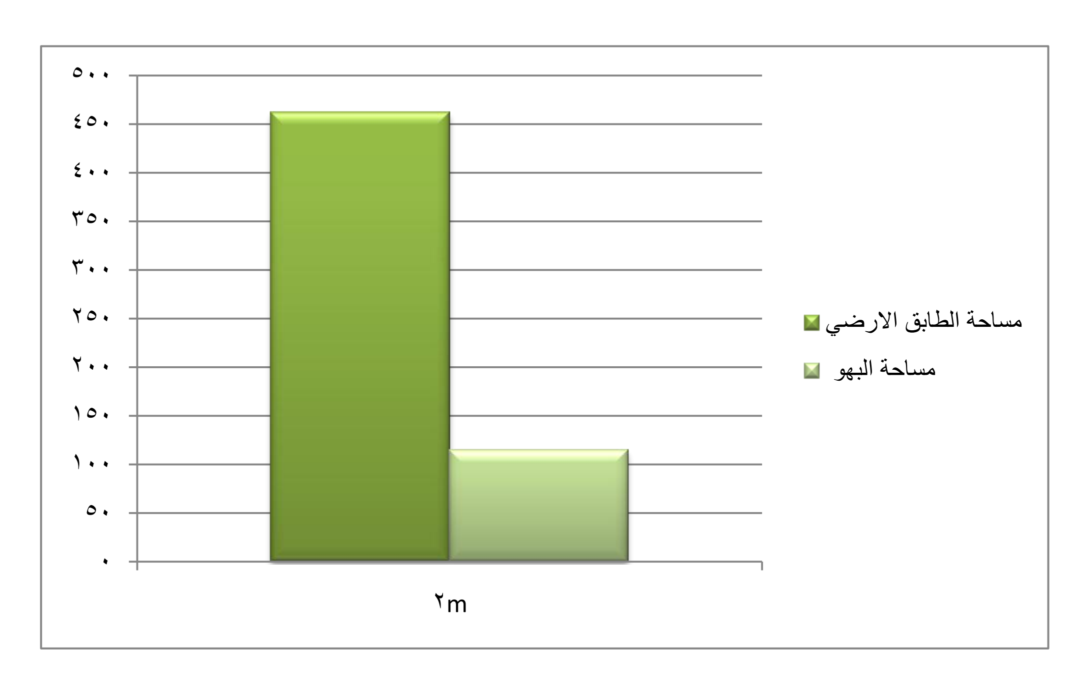
نسبة الفتح في الواجهات الار بع لبناء مؤسس ة مياه عين الفيجة الشكل رقم (2-5-4)



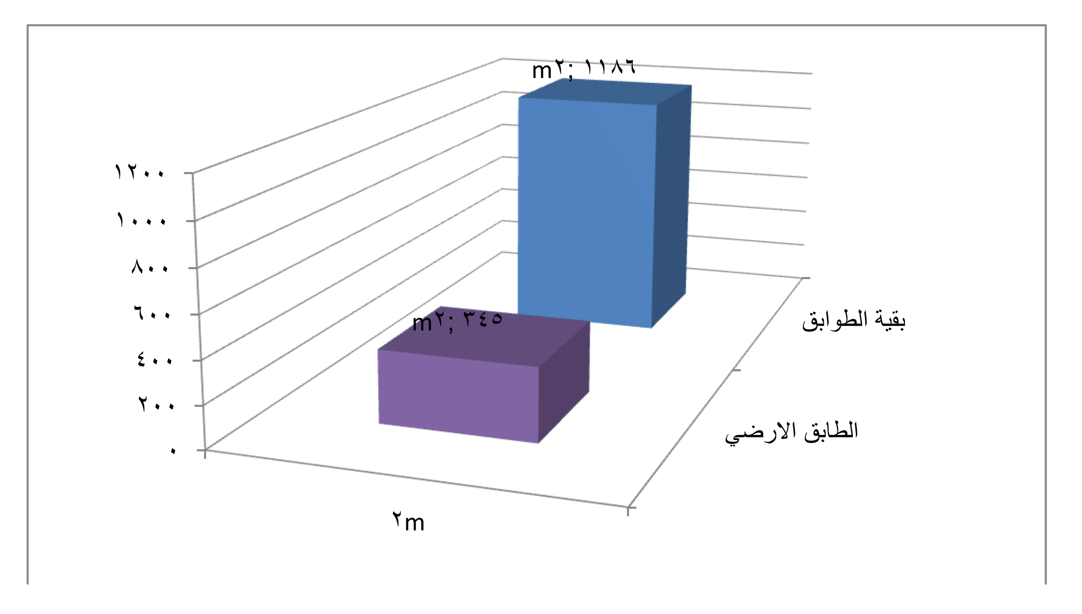
نسبة اشغال الارض الى مساحة العقار الكلية الشكل رقم (A- 1-5-4).



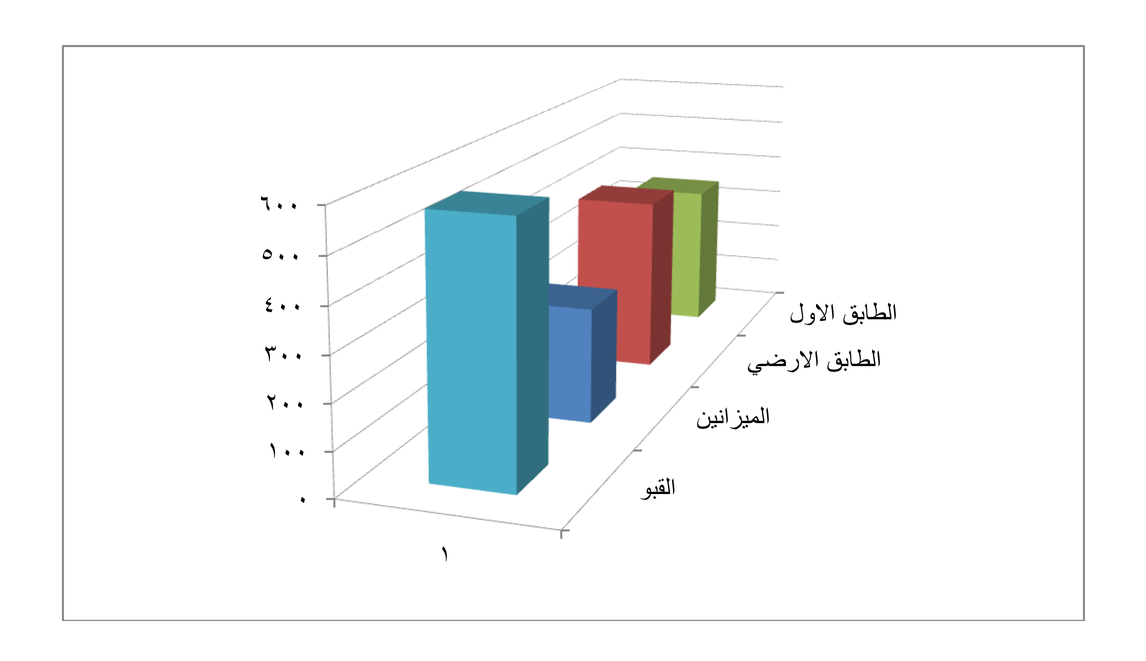
نسبة اشغال الارض الى مساحة العقار الكلية الشكل رقم (4-5-1 -B).



نسبة مساحة البهو بالنسبة لمساحة الطابق الارضي ،رقم الشكل (4-5-3)



نسبة المساحة الطابقية بالنسبة لمساحة الطابق الارضي ،رقم الشكل (٤-٥-٤)



مقارنة المساحات في كل طابق لمبنى المؤسسة ،رقم الشكل (٤-٥-٥)

٤-٦- استنباط الاسس التصميمية العمرانية و المعمارية لعمارة المباني العامة :

٤-٦-١- الاسس العمرانية :

-ان ربط مدينة دمشق في نهاية القرن العشرين بسكة حديد أدى الى شق طرق حديثة ارتبطت بمفهوم المركز الاداري الجديد للمدينة في ذلك الوقت و بالتالي أمنت اتصال اطراف المدينة القديمة بخارجها في مناطق الميدان و المهاجرين و وقد تميزت تلك الشوارع باتساعها و استقامتها مثل شارع النصر و شارع خالد بن الوليد ،و قد تاثرت البنية العمرانية بوجود الانتداب الفرنسي على سورية الذي خطط اجزاء من المدينة لاغراضه العسكرية ،مثل شق شارع بغداد ،و شارع العابد و جواره "حي الشعلان "الذي استوعب سكن عائلات الجالية الفرنسية فتنامى البناء في محيطه العمراني تلبية لتوفير الامن و الاستقرار لهذه الجالية ،و بالتالي جاء المحيط العمراني وفق نظام البناء الفرنسي الجديد مرتكزا في بعض بنوده على نظام البناء العثماني السائد في ذلك الوقت ،فارتبط البناء و حدوده الخارجية بحدود تخطيط الطريق و حددت ارتفاعات المباني وفقا لعرض الطرقات و ظهرت الوجائب وفقا للارض المخصصة للبناء و مرتبطة بخط تراجع البناء عن الشارع و غابت هذة الوجائب في بعضها فجاء التخطيط العمراني منسجما مع العمارة الاوربية حيث تميز التخطيط العمراني في بعض المدن الاوربية مثل باريس بالاهتمام بمنظور الشارع المحدد بتلك الابنية و التي كانت ذات تخطيط شطرنجي و تمثلت في دمشق ببعض المناطق السكنية مثل عين الكرش والشريبيشات و بعض المناطق الادارية المجاورة لساحة المرجة .

-كانت معظم المباني العامة المدروسة منسجمة مع محيطها العمراني المبني ،و ارتبطت ارتباطا وثيقا مع المنظور المحدد للمحاور الرئيسية و ذلك بتوضعها على حدود تخطيط الشارع مباشرة ،و بعضها الاخر كان محددا لساحات رئيسية و ذلك بتوضعه على زاويتها.

٤-٦-٢- الاسس المعمارية :

لاحظنا تأثر الفن المعماري بداية و في معظم البلاد الاوربية و تحديدا في نهاية القرن التاسع عشر ببعض المدارس التي تدعو الى التمسك بمفردات و تقاليد العمارة السابقة ،الا أن المعماريين الاوربيين و نتيجة للتغيرات السياسية في الانظمة حاولوا اللجوء الى أساليب مختلفة في العمارة وفقا لوظائف المباني فأخذت محطات القطارات تصميم نموذجي واحد فقد بدا التشابه واضحا بين محطة الحجاز في دمشق و بين محطة عثمان باشا في استنبول ،و كذلك أخذت البلديات روح واحدة بالاضافة لتشابهها مع بعض المباني الادارية التي بنيت في تلك الفترة مثل بناء دائرة الشرطة و الامن العام مما يؤكد أن تلك الابنية بنيت وفق تصميم ناظم واحد كان مستورد ا، انظر الصورة (١-٣-١-١٤)و الصورة رقم (١-٣-١-١٦)، [1] او على الاقل تتكرر عناصره المعمارية ذات المقياس الواحد الجاهز و ذلك حسب أنظمة البناء الاوربية مثل بعض

---

[١] الصور موجودة ضمن الفصل الاول و الثاني للبحث.

العناصر المكملة للواجهات مثل النوافذ و الابواب و بعض الزخارف الحجرية و الشرفات و التصاوين ،انظر المخطط رقم(١-٣-١-٩) [1]،و الصورة رقم (٢-٢-١-٢٧) [2]،و التي أبرزت تأثرها بعمارة ال" Arabisances
"الطراز المعرب" و هو كان واضحا في معظم البلدان التي خضعت للاحتلال الفرنسي مثل تونس و الجزائر و المغرب و الذي تأثر بمفردات العمارة المحلية في فرنسا و على أيدي معماريين و بنّائين غربيين عملو في البلاد العربية و تأثروا بعمارتها ،فقد لوحظ التشابه بين عمارة الثكنة العسكرية في الجزائر و بين مديرية الشؤون الزراعية في دمشق من حيث التناظر و تكرار الفتحات ذات النسب الواحدة ،انظر الصورة رقم (١-٤-٣-٤)،و كذلك التشابه بين أحد الفنادق في مدينة الجزائر و بناء القصر العدلي في دمشق ،و بناء مكتب التجهيز السلطاني في حمص و بناء البنك التجاري السوري فرع رقم / ٥/ في دمشق مع الاختلاف في الارتفاع ،بينما لوحظ التشابه بين مسرح في شارع الشانزلزيه و بناء مؤسسة مياه عين الفيجة على شارع النصر من حيث الاطارات المحيطة للنوافذ و الوحدات الزخرفية المتكررة.

-اعتمد على المواد الجديدة للانشاء و الاكساء مع اظهار امكانيتها و الوضوح في الطرق الانشائية فظهرت البروزات كشرفات ضيقة محمولة عاى عناصر حجرية بارزة .

-اعتمد أسلوب الفتحات الشاقولية ذات الشكل الهندسي المنتظم ،وجعلها واسعة نسبيا للتعويض عن الفتح الداخلي على فناء و بالتالي ادخال أكبر قدر ممكن من الانارة و التهوية للفراغات و التأكيد عليها باحاطتها باطار من الحجر البارز و ابرازها بشكل متوازن و متكرر تطبيقا لنظام البناء بالاضافة الى الزخارف المنحنية ذات المنشأ النباتي أو الهندسي المنحوتة من الحجر الابيض و ذلك لاغناء جدران الواجهات الحجرية المغلفة للواجهات و مع استعارة بعض العناصر من عمارة الركوكو و الباروك المتأخر الذي ظهر بداية في أوربا بالاضافة الى اغناء نهاية الواجهات بالتصاوين الحجرية المنحوتة وو المكونة من وحدات هندسية متكررة ، كذلك استعمال الحجر في الاكساء ساعد في اظهار المباني بمظهر لائق تطبيقا لاحد بنود نظام البناء الذي فرض ذلك و تغطية البناء بمواد عازلة للمحافظة عليه

- لقد ساعد استعمال الحجر في البناء انشائيا وو فق مبدأ الجدران الحاملة بزيادة الارتفاع (عدد الطوابق) و بالتالي اللاستفادة من المساحات المبنية وبالتاي جاء ذلك تلبية لزيادة المساحة اللازمة لتنامي عدد الموظفين ضمن الوظائف المحدثة .

-معظم المباني المدروسة اعتمدت على النسب الواضحة و المتكررة بانتظام و برز التناظر في معظم المساقط و الواجهات حيث ارتبط موديول المسقط ارتباطا وثيقا بموديول الواجهة (الارتفاع) حيث كان موديول الواجهة مشتقا من الموديول الاساسي للبناء.

---

[1] المصدر السابق.

[2] الصور موجودة ضمن الفصل اللاول و الثاني للبحث.

-اهتم المصممون على اختلافهم بواجهة البناء الرئيسية و هي واجهة الدخول و أبرزوا المدخل كعنصر جذب للبناء و ذلك اما بتشكيل قوس مرتفع يصل الى طابقين في بعض المباني أو ببروز كتلة الدخول أو بتراجعها بالاضافة لرفع منسوب الدخول بعدد من الدرجات .

- انعكس مفهوم الشكل يتبع الوظيفة في كل بناء بحيث أظهر الغلاف الخارجي للمبنى الوظيفة الداخلية للمبنى مثال على ذلك مدرج الجامعة ، وكذلك كان بناء المتحف ذي واجهات مغلقة أكثر تتناسب مع وظيفة البناء و هي استعمال تلك الواجهات للعرض من الداخل .و كان كل ذلك وفق أشكال هندسية متناظرة للمساقط في غالبيتها مع التركيز على توضع الابهاء الرئيسية في محاور المداخل الذي عكس مفهوم التناظر الخارجي في الواجهات و ارتباطها مع الادراج المخدمة للبناء بشكل مباشر و بالتالي تحديد علاقات بصرية مباشرة و غير مباشرة ،على الرغم من تغير الوظيفة الاساسية للبناء مع ابقاء الصفة الادارية لها .

❖ خلاصة البحث:

بدأت المباني العامة في الظهور في مدينة دمشق في أواخر القرن التاسع عشرو تحديدا المباني ذات الوظائف الادارية في مدينة دمشق ،فكان بناء البلدية و بناء البرق و الهاتف في ساحة المرجة و بناء محطة الحجاز في شارع النصر و بناء السرايا (وزارة الداخلية) دائرة الشرطة و الامن العام على ضفة نهر بردى ،و قد تأثر البناء في مدينة دمشق في ذلك الوقت بتطبيق قانون النظام العثماني للبناء و ذلك فيما يخص التخطيط المديني ،وانشاء خط الترامواي و العناية بالمواصلات الداخلية و الخارجية و ربط المدينة اقليميا مع جوارها.

بالإضافة الى ان مدينة دمشق وفي نهاية القرن العشرين شق فيها طرق حديثة ارتبطت بمفهوم المركز الاداري الجديد للمدينة في ذلك الوقت و بالتالي أمنت اتصال اطراف المدينة القديمة بخارجها في مناطق الميدان و المهاجرين و وقد تميزت تلك الشوارع باتساعها و استقامتها مثل شارع النصر و شارع خالد بن الوليد ،و قد تاثرت البنية العمرانية بوج ود الانتداب الفرنسي على سورية الذي خطط اجزاء من المدينة لاغراضه العسكرية ،مثل شق شارع بغداد ،و شارع العابد و جواره "حي الشعلان "الذي استوعب سكن عائلات الجالية الفرنسية

و استمرت التأثيرات مع بداية الاحتلال الفرنسي الذي وظف معظم الابنية القائمة بداية لوظائ ف الادارة العسكرية للاحتلال، بالاضافة الى تأثر النسج العمراني للمدينة بالاغراض العسكرية المتوافقة مع النظريات التصميمية الاوربية مثل فتح الشوارع العريضة و كان ذلك بالتزامن مع بدء تطبيق نظام البناء الفرنسي عام ١٩٣٠ ، نشوء جيل من الفنانيين المعماريين الذين ت تلمذوا على يد المدارس الاوربية أمثال المهندس ثابت الحافظ و المهندس عبد الرزاق ملص الذي درس في كلية الهندسة الفرنسية في بيروت ، فنجد أن المعماريين الاوربيين لجؤا الى أساليب مختلفة في العمارة وفقا لوظائف المباني فلوحظ أن تلك الابنية بنيت وفق تصميم ناظم واحد لكان مستورد ا ،أو على الاقل تتكرر عناصره المعمارية ذات المقياس الواحد الجاهز و ذلك حسب أنظمة البناء الاوربية مثل بعض العناصر المكملة للواجهات مثل النوافذ و الابواب و بعض الزخارف الحجرية و الشرفات و التصاوين ، التي أبرزت تأثرها بعمارة الركوكو و الباروك المتأخر الذي ظهر بداية في أوربا بالاضافة الى اغناء نهاية الواجهات بالتصاوين الحجرية المنحوتة و و المكونة من وحدات هندسية متكررة ،وبالتالي كان تبني منحى جديد في العمارة يعتمد على احترام التأثيرات البيئية و التعامل مع التطورات الاجتماعية و المعيشية الجديدة و بذل ك يكون طراز "Arabisance" أو "الطراز المعرب "هو الاقرب الى الطرز المحلية في العمارة العربية و قد اختص بكل بلد عربي بتقاليده المحلية و احتفظ بخطوط مدرسته المعمارية الاقليمية مع القليل من الاستعارات من الطرز الاخرى لاغنائه و مساندته ،وقد شهدت تلك المحاولات ايجاد بدائل كثيرة للبناء التقليدي معتمدة على تقنيات البناء الحديث و مستعملة مواد معاصرة ادى الى تطوير الطرز المحلية و استمرارها.

أما بالنسبة للمباني العامة المدروسة فقد كان معظمها مرتبطاً مع محيطها العمراني المبني ،و مع المنظور المحدد للمحاور الرئيسية و ذلك بتوضعها على حدود تخطيط الشارع مباشرة ،و بعضها الاخر كان متمما للفراغ العمراني للساحات الرئيسية و ذلك بتوضعها على أحد أضلاع الساحة .

تم اختيار بناء مؤسسة مياه عين الفيجة لدراسته كمثال عن تلك المباني العامة في تلك الفترة و تكمن أهمية بأنه أول بناء صمم و ن فذ بأيد عربية فالمصمم المعماري هو الاستاذ المهندس عبد الرزاق ملص و الفنان الصانع المبدع في التفاصيل الزخرفية الخارجية و الداخلية الاستاذ محمد علي الخياط الملقب (أبو سليمان) بالاضافة الى أن المؤسسين للمشروع هم مجموعة من الوطنيين المخلصين على رأسهم الاستاذ لطفي بك الحفارو ترأس المؤسسة المهندس خالد الحكيم،فكان البناء متميزا في طرازه و اعطى مثالا على فن معماري محلي أصيل و متميز يمزج ما بين التراث و المعاصرة في ذلك الحين و يظهر التأثيرات الثقافية و الاجتماعية و العمرانية المختلفة في تاريخ انشائه

و من أبرز السمات لهذه المباني –اعتماد المعماريين على المواد الجديدة للانشاء و الاكساء مثل الإسمنت و الحديد بالإضافة لاستعمال الحجر في البناء انشائيا و فق مبدأ الجدران الحاملة مع اظهار امكانيتها و الوضوح في الطرق الانشائية فظهرت البروزات كشرفات ضيقة محمولة ع لى عناصر حجرية بارزة .يضاف الى ذلك اعتماد أسلوب الفتحات الشاقولية ذات الشكل الهندسي المنتظم ،وجعلها واسعة نسبيا للتعويض عن الفتح الداخلي على فناء و بالتالي ادخال أكبر قدر ممكن من الانارة و التهوية للفراغات و التأكيد عليها باحاطتها باطار من الحجر البارز و ابرازها بشكل متوازن و متكرر تطبيقا لنظام البناء بالاضافة الى الزخارف المنحنية ذات المنشأ النباتي أو الهندسي المنحوتة من الحجر الابيض و ذلك لاغناء جدران الواجهات الحجرية المغلفة للواجهات كذلك استعمال الحجر في الاكساء ساعد في اظهار المباني بمظهر لائق تطبيقا لاحد بنود نظام البناء الذي فرض ذلك و تغطية البناء بمواد عازلة للمحافظة عليه و بالاضافة الى اعتماد النسب الواضحة و المتكررة بانتظام و برز التناظر في معظم المساقط و الواجهات حيث ارتبط موديول المسقط ارتباطا وثيقا بموديول الواجهة (الارتفاع) الذي كان مشتقا من الم وديول الاساسي للبناء.

قائمة المخططات:

الفصول	رقـــم المخطط	اسم المخطط	المصدر
الفصـــل الأول	1-1-3-1	مخطط يظهر ساحة المرجة وأهم المباني العامة	محافظة دمشق
	2-1-3-1	مخطط الاحياء و الشوارع المحيطة بساحة المرجة	محافظة دمشق
	3-1-3-1	مخطط يظهر خط الترمواي في ساحة المرجة	دراسة توثيقية تحليلية معمارية – البلدية و مستوصف المركز–ماهرشاكر
	7-1-3-1	مساقط دار البلدية	دراسة توثيقية تحليلية معمارية – البلدية و مستوصف المركز–ماهرشاكر
	8-1-3-1	واجهات دار البلدية	دراسة توثيقية تحليلية معمارية – البلديةو مستوصف المركز–ماهرشاكر
	9-1-3-1	مساقط وواجهة دائرة الشرطة و الامن العام	دراسة توثيقية تحليلية معمارية – البلدية و مستوصف المركز–ماهرشاكر
	11-1-3-1	موقع بناء محطة الحجاز	محافظة دمشق
	12-1-3-1	مساقط بناء محطة الحجاز	فرناندو دي أرانده – معماري اسبلني في سورية
	13-1-3-1	واجهات بناء محطة الحجاز	فرناندو دي أرانده– معماري اسباني في سورية
	14-1-3-1	خط الترامواي	قسم الدراسات كلية الهندسة المعمارية
الفصل الثاني	1-1-1-2	تطور مدينة دمشق حتى منتصف القرن العشرين	قسم الدراسات كلية الهندسة المعمارية
	2-1-1-2	حدود مدينة دمشق في الثلث الأول من القرن العشرين	قسم الدراسات كلية الهندسة المعمارية
	1-1-2-2-2	بناء رئاسة الجامعة المسقط الارضي	الدائرة الفنية المجلس النيابي
	2-1-2-2-2	بناء رئاسة الجامعة المسقط الأول	الدائرة الفنية المجلس النيابي
	3-1-2-2-2	بناء رئاسة الجامعة الواجهات	الدائرة الفنية المجلس النيابي
	4-1-2-2-2	بناء رئاسة الجامعة المقاطع	الدائرة الفنية المجلس النيابي
	5-1-2-2-2	بناء رئاسة الجامعة الموقع العام و السطح الأخير	الدائرة الفنية المجلس النيابي
	1-2-2-2-2	بناء المجلس النيابي مساقط الأرضي	الدائرة الفنية المجلس النيابي
	2-2-2-2-2	بناء المجلس النيابي مساقط القبو والثاني	الدائرة الفنية المجلس النيابي
	3-2-2-2-2	بناء المجلس النيابي واجهات	وزارة الاشغال العامة و التعمير +رفع الباحثة
	4-2-2-2-2	بناء المجلس النيابي المقاطع+ المسقط القديم	وزارة الاشغال العامة و التعمير +رفع الباحثة
	5-2-2-2-2	بناء المجلس النيابي موقع عام جديد	الدائرة الفنية المجلس النيابي
	6-2-2-2-2	بناء المجلس النيابي موقع عام قديم	الدائرة الفنية المجلس النيابي
	1-3-2-2-2	بناء البنك التجاري السوري فرع رقم /٢/ مساقط	رفع الباحثة
	2-3-2-2-2	بناء البنك التجاري السوري فرع رقم /٢/	رفع الباحثة
	3-3-2-2-2	بناء البنك التجاري السوري الواجهة الرئيسية	رفع الباحثة
	1-4-2-2-2	بناء البنك التجاري السوري فرع رقم /٥/ مسقط الأرضي	رفع الباحثة
	2-4-2-2-2	بناء البنك التجاري السوري واجهات	رفع الباحثة
	1-5-2-2-2	بناء جمعية نقطة الحليب مساقط	رفع الباحثة

2-5-2-2-2	بناء جمعية نقطة الحليب واجهات	رفع الباحثة	
1-6-2-2-2	بناء وزارة الصحة الاسعاف العام المسقط الأرضي	رفع الباحثة	
2-6-2-2-2	بناء وزارة الصحة الاسعاف العام المسقط الأول	رفع الباحثة	
3-6-2-2-2	بناء وزارة الصحة الاسعاف العام الواجهات	رفع الباحثة	
1-7-2-2-2	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة المساقط	الدائرة الفنية لمؤسسة عين الفيجة + رفع الباحثة	
2-7-2-2-2	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة مساقط	الدائرة الفنية لمؤسسة عين الفيجة + رفع الباحثة	
3-7-2-2-2	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة الواجهة الرئيسية و الخلفية	الدائرة الفنية لمؤسسة عين الفيجة + رفع الباحثة	
4-7-2-2-2	بناء مؤسسة مياه عين الفيجةالواجهتان الغربية و الشرقية	الدائرة الفنية لمؤسسة عين الفيجة + رفع الباحثة	الفصل الثاني
5-7-2-2-2	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة المقاطع	الدائرة الفنية لمؤسسة عين الفيجة + رفع الباحثة	
1-8-2-2-2	بناء وزارة التقانة والاتصالات المساقط	رفع الباحثة	
2-8-2-2-2	بناء وزارة التقانة والإتصالات الواجهتن الامامي والجانبية	رفع الباحثة	
3-8-2-2-2	بناء وزارة التقانة والإتصالات الواجهتان الخلفية والجانبية	رفع الباحثة	
1-9-2-2-2	بناء مديرية الشؤون الزراعية المساقط	رفع الباحثة	
2-9-2-2-2	بناء مديرية الشؤون الزراعية الواجهتان الخلفية و الجانبية	رفع الباحثة	
3-9-2-2-2	بناء مديرية الشؤون الزراعيةالواجهتان الخلفية و الجانبية	رفع الباحثة	
1-10-2-2-2	بناء المتحف الوطني ومديرية الآثار والمتاحف المسقط الأرضي	مديرية الآثار و المتاحف	
2-10-2-2-2	بناء المتحف الوطني ومديرية الآثاروالمتاحف المسقط الأول والثاني	مديرية الآثار و المتاحف	
3-10-2-2-2	بناء المتحف الوطني ومديرية الآثاروالمتاحف المقاطع	مديرية الآثار و المتاحف	
4-10-2-2-2	بناء المتحف الوطني ومديرية الآثاروالمتاحف المقاطع	مديرية الآثار و المتاحف	
5-10-2-2-2	بناء المتحف الوطني ومديرية الآثاروالمتاحف المقاطع	مديرية الآثار و المتاحف	
6-10-2-2-2	بناء المتحف الوطني ومديرية الآثاروالمتاحف الواجهات	مديرية الآثار و المتاحف	
1-11-2-2-2	بلدية دمر مسقط الواجهة الرئيسية	مديرية الآثار و المتاحف	
2-11-2-2-2	بلدية دمر واجهات	رفع الباحثة	
1-1-3-2	مدينة دمشق عام ١٩٢٤	رفع الباحثة	
3-1-3-2	مخطط توزيع المناطق ابان الإحتلال الفرنسي	قسم الدراسات بكلية الهندسة المعمارية	
4-1-3-2	مدينة دمشق في الثلاثنيات مخطط دانجه	قسم الدراسات بكلية الهندسة المعمارية	
5-1-3-2	مدينة دمشق عام ١٩٣٦	قسم الدراسات بكلية الهندسة المعمارية	
6-1-3-2	مدينة دمشق عام ١٩٤٠	قسم الدراسات بكلية الهندسة المعمارية	
5-10--2-2-2	بناء مديرية الآثار والمتاحف و المتحف الوطني ـ المقاطع	مديرية الآثار و المتاحف	
6-10-2-2-2	بناء مديرية الآثار والمتاحف و المتحف الوطني ـ الواجهات	مديرية الآثار و المتاحف	
1-11-2-2-2	بناء بلدية دمر المسقط الأرضي و الواجهاتالامامية	رفع الباحثة	
2-11-2-2-2	بناء بلدية دمر الواجهتان الجانبيتان	رفع الباحثة	
1-1-3-2	مدينة دمشق عام ١٩٢٤	قسم الدراسات كلية الهندسة	
2-1-3-2	مخطط توزيع الدوائر الرسمية ابان الاحتلال الفرنسي	قسم الدراسات كليۃ الهندسة	
3-1-3-2	مخطط تقسيم المناطق ابان الاحتلال الفرنسي	قسم الدراسات كلية الهندسة	

قائمة الصور:

الفصل	الرقم	الصورة	المصدر
	18-1-3-1	محطة الحجاز عام ١٩٦٠	http:www.freearabi.com
	19-1-1-2	منظر ليلي لمحطة الحجاز عام ١٩٩٨	http:www.freearabi.com
	1-1-4-1	بناء Messel برلين	كتاب the twentieth century
	2-1-4-1	فندق– باريس	كتاب the twentieth century
	3-1-4-1	واجهة معمل الآلات AEG برلين	كتاب the twentieth century
	4-1-4-1	مبنى أوتيل في باريس جزء من واجهة	Late Baroque and Rococo
	5-1-4-1	مسرح الشانزليزيه – باريس	Late Baroque and Rococo
	6-1-4-1	بناء مجمع الرفيير – باريس	Late Baroque and Rococo
	2-3-4-1	منزل بلقدار – مراكش	www.delecampe.net
	3-3-4-1	شارع جول فيري – تونس	www.tunisie-cap1900.net
	4-3-4-1	الثكنة العسكرية – الجزائر	www.delecampe.net
	5-3-4-1	بناء البلدية في بنزرت	www.tunisie-cap1900.net
	6-3-4-1	بعض المباني – بنزرت	www.tunisie-cap1900.net
	7-3-4-1	قصر الديوانية – تونس	www.tunisie-cap1900.net
	8-3-4-1	شارع فرنسا – تونس	www.tunisie-cap1900.net
	9-3-4-1	البريد المركزي حي القصبة – الجزائر	www.tunisie-cap1900.net
	10-3-4-1	بنك روما – بنك الأمة – طرابلس	www.tunisie-cap1900.net
	11-3-4-1	المحطة الفرنسية – تونس	www.tunisie-cap1900.net
	12-3-4-1	الثكنة العسكرية – تونس	www.tunisie-cap1900.net
	13-3-4-1	ساحة المرفأ – تونس	www.tunisie-cap1900.net
	14-3-4-1	أوتيل – صفاقس – تونس	www.tunisie-cap1900.net
	15-3-4-1	أوتيل – الجزائر	www.tunisie-cap1900.net
	16-3-4-1	جامعة القاهرة – مصر	www.tunisie-cap1900.net
	17-3-4-1	جامع و مشهد المرسي أبو العباس –مصر	www.tunisie-cap1900.net
	18-3-4-1	البرلمان اللبناني – بيروت	www.homslife.com/site/
	19-3-4-1	السراي الحكومي الكبير – لبنان	www.homslife.com/site/
	20-3-4-1	التجهيز السلطاني الخيري – حمص	www.homslife.com/site/
	21-3-4-1	شارع السراي – حمص	www.homslife.com/site/
	22-3-4-1	مبنى دار الحكومة (السرايا) حلب	www.homslife.com/site/
	23-3-4-1	بناء السراي	www.homslife.com/site/
	24-3-4-1	مدخل بناء السراي	www.homslife.com/site/
	25-3-4-1	القصر العدلي القديم في الستينات	www.homslife.com/site/
	26-3-4-1	فندق العباسية و البنك التجاري (ساحة فكتوريا) فترة الخمسينات	Damascus
الفصل الثاني	1-1-2-2	بناء مدرج الجامعة – الواجهة الجنوبية الشرقية	عدسة الباحثة
	2-1-2-2	بناء رئاسة الجامعة الواجهة الامامية	عدسة الباحثة

	3-1-2-2	لوحة تصدرت بهو المدخل الرئيسي	عدسة الباحثة
	4-1-2-2	الزاوية الشمالية الشرقية لبناء المجلس النيابي	عدسة الباحثة
	5-1-2-2	بناء المجلس النيابي صورة تعود لفترة الإستقلال	عدسة الباحثة
	6-1-2-2	صورة لبناء المجلس النيابي تعود لفترة الانتداب	عدسة الباحثة
	7-1-2-2	الواجهة الجنوبية الشرقية للبنك التجاري رقم /٢/	عدسة الباحثة
	8-1-2-2	الواجهة الأمامية للبنك التجاري رقم /٢/	عدسة الباحثة
	9-1-2-2	الواجهة الجنوبية الغربية للبنك رقم /٢/	عدسة الباحثة
	10-1-2-2	الواجهة الجنوبية الشرقية لجمعية نقطة الحليب	عدسة الباحثة
	11-1-2-2	الواجهة الجنوبية الأمامية على شارع النصر	عدسة الباحثة
	12-1-2-2	الواجهة الشرقية الجانبية لبناء نقطة الحليب	عدسة الباحثة
	13-1-2-2	صورة بناء البنك /٥/ تعود لفترة الانتداب	عدسة الباحثة
	14-1-2-2	واجهة بناء المصرف التجاري السوري فرع رقم /٥/	عدسة الباحثة
	15-1-2-2	الواجهة الأمامية من ساحة فكتوريا	عدسة الباحثة
	16-1-2-2	الواجهة الأمامية لبناء وزارة الصحة	عدسة الباحثة
	17-1-2-2	الواجهة الجانبية لبناء وزارة الصحة	عدسة الباحثة
	18-1-2-2	صورة توضيحية للكتابة أعلى البناء	عدسة الباحثة
	19-1-2-2	الواجهة الجانبية لبناء المتحف	عدسة الباحثة
	20-1-2-2	الواجهة الأمامية لمديرية الآثار و المتاحف	عدسة الباحثة
	21-1-2-2	الواجهة الجانبية لمديرية الآثار و المتاحف	عدسة الباحثة
	22-1-2-2	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة الزاوية الجنوبية الغربية	عدسة الباحثة
	23-1-2-2	الواجهة الخلفية لبناء مؤسسة مياه عين الفيجة	عدسة الباحثة
	24-1-2-2	الواجهة الرئيسية لبناء مؤسسة عين الفيجة	عدسة الباحثة
	25-1-2-2	بناء دائرة الطابو الواجهة الأمامية	عدسة الباحثة
	26-1-2-2	الواجهة الجانبية لمديريةالشؤون الزراعية	عدسة الباحثة
	27-1-2-2	الواجهة الجنوبية الغربية لبناء الشؤون الزراعية	عدسة الباحثة
	30-1-2-2	الواجهة الجنوبية الغربية لبناء وزارة التقانة و الاتصالات .	عدسة الباحثة
	31-1-2-2	الواجهة الشرقية الجنوبية لبناء وزارة التقانة و الاتصالات .	عدسة الباحثة
	32-1-2-2	الواجهة الأمامية لبناء وزارة التقانة و الاتصالات .	عدسة الباحثة
	33-1-2-2	واجهة الدخول الرئيسية لبناء بلدية دمر	عدسة الباحثة
	34-1-2-2	صورة تظهر تاريخ تدشين البناء	عدسة الباحثة
	35-1-2-2	الواجهة الخلفية لبناء بلدية دمر	عدسة الباحثة
	4-4-3-2	الواجهات الحجرية لبعض المباني المدروسة تظهر البروزات و الزخارف التي ضمتها هذه الواجهات	عدسة الباحثة
	5-4-3-2	الواجهات الحجرية لبعض المباني المدروسة تظهر البروزات و الزخارف التي ضمتها هذه الواجهات	عدسة الباحثة

الفصول	رقم الصورة	اسم الصورة	المصدر
	6-4-3-2	الواجهات الحجرية لبعض المباني المدروسة تظهر البروزات و الزخارف التي ضمنتها هذه الواجهات	عدسة الباحثة
الفصل الثاني	7-4-3-2	الواجهات الحجرية لبعض المباني المدروسة تظهر البروزات و الزخارف التي ضمنتها هذه الواجهات	عدسة الباحثة
	8-4-3-2	الواجهات الحجرية لبعض المباني المدروسة تظهر البروزات و الزخارف التي ضمنتها هذه الواجهات	عدسة الباحثة
	9-4-3-2	الواجهات الحجرية لبعض المباني المدروسة تظهر البروزات و الزخارف التي ضمنتها هذه الواجهات	عدسة الباحثة
	10-4-3-2	الواجهات الحجرية لبعض المبـاني المدروسة تظهر البروزات و الزخارف التي ضمنتها هذه الواجهات	عدسة الباحثة
الفصل الثالث	14-2-4-3	صورة البوابة الرئيسية لبناء البنك التجاري السوري فرع/٥/	عدسة الباحثة
	15-2-4-3	صورة الأفاريز في بناء البنك التجاري السوري فرع /٥/	عدسة الباحثة
	16-2-4-3	العناصر الزخرفية في بناء رئاسة الجامعة	عدسة الباحثة
	17-2-4-3	العناصر الزخرفية في بناء وزارة الصحة	عدسة الباحثة
	18-2-4-3	البوابة الرئيسية لبناء مؤسسة المياه	عدسة الباحثة
	19-2-4-3	زخارف الواجهة الرئيسية بناء بلدية دمر	عدسة الباحثة
	20-25-4-3	البوابة الرئيسية لبناء وزارة التقانة و الاتصالات	عدسة الباحثة
الفصل الرابع	1-2-3-4	الواجهة الأمامية (الجنوبية)	عدسة الباحثة
	2-2-3-4	الواجهة الخلفية (الشمالية)	عدسة الباحثة
	3-2-3-4	الواجهة الشرقية	عدسة الباحثة
	4-2-3-4	الواجهة الغربية	عدسة الباحثة
	5-2-3-4	الزخرفة النباتية أعلى قوس النافذة	عدسة الباحثة
	6-2-5-4	المقر نص أعلى البناء	عدسة الباحثة

قائمة الاشكال :

الفصول	رقم الشكل	اسم الشكل	المصدر
الفصل ١	7-1-4	مخطط مركز مدينة باريس- قصر (louis xv)	from historcismto artrouvea
الفصل الثاني	1-1-1-2	دي غرام يبين عدد الموظفين السوريين و الفرنسيين فترةالانتداب	رسم الباحثة
	2-1-1-2	التوزيع السكاني في عام ١٩٢٧	رسم الباحثة
	1-1-1-2	ديا غرام يبين عدد الموظفين السوريين و الفرنسيين فترة الانتداب الفرنسي	رسم الباحثة
	6-4-3-2	تعديل مخطط دانجييه وفق مخططات ايكوشار -١- حذف القديم	رسم الباحثة
	7-4-3-2	تعديل مخطط دانجييه وفق مخططات ايكوشار -٢- حذف القديم	رسم الباحثة
	2-1-3-2	شكل توضيحي لتوزيع الدوائر الرسمية ابان الانتداب الفرنسي	قسم الدراسات كلية الهندسة المعمارية

الفصل	الرقم	العنوان	المصدر
	5-1-4-3	دياغرام يوضح نسب الفتح و الإغلاق إلى مساحة الواجهات الكلية	رسم الباحثة
	4-1-4-3	دياغرام يوضح نسبة مساحة البهو إلى مساحة البناء	رسم الباحثة
	6-1-4-3	دياغرام يوضح نسبة الفتح والإغلاق في واجهات المباني	رسم الباحثة
	7-1-4-3	دياغرام يوضح نسب الارتفاعات في المباني العامة	رسم الباحثة
	11-2-2-3	شكل توضيحي هيكلي لتوزع الوظائف بناء نقطة الحليب	رسم الباحثة
	1-1-3-3	مخطط العلاقات الوظيفية–١–	رسم الباحثة
	2-1-3-3	مخطط العلاقات الوظيفية–٢–	رسم الباحثة
	1-2-3-3	أشكال الأدراج و توضعها –١–	رسم الباحثة
	2-2-3-3	أشكال الأدراج و توضعها –٢–	رسم الباحثة
الفصل الرابع	1-1-2-4	الهيكلية التنظيمية في المؤسسة	رسم الباحثة
	1-2-2-4	مخطط هيكلي لتوزيع الوظائف في الطابق الارض لمؤسسة المياه	رسم الباحثة
	2-2-2-4	مخطط هيكلي لتوزيع الوظائف في الطابق الأول لمؤسسة المياه	رسم الباحثة
	3-2-2-4	مخطط هيكلي لتوزيع الوظائف في الطابق الميزانين	رسم الباحثة
	4-2-2-4	مخطط هيكلي لتوزيع الوظائف في الطابق القبو	رسم الباحثة
	5-2-2-4	مخطط العلاقات الوظيفية و المساحات	رسم الباحثة
	2-1-3-4	بناء مؤسسة مياه عين الفيجة توثيق المساقط و الواجهات	رسم الباحثة
	1-1-3-4	موقع بناء مؤسسة المياه الموقع و ارتباطه مع المحيط	رسم الباحثة
	1-1-4-4	توزع موديول المسقط (النسب)	رسم الباحثة
	2-1-4-4	تحليل الواجهات و المقاطع	رسم الباحثة
	3-1-4-4	تحليل المسقط	رسم الباحثة
	1-2-4-4	تحليل موديول الواجهة الرئيسية	رسم الباحثة
	2-2-4-4	تحليل موديول الواجهة الشمالية	رسم الباحثة
	3-2-4-4	تحليل موديول الواجهة الغربية	رسم الباحثة
	4-2-4-4	تحليل موديول الواجهة الشرقية	رسم الباحثة
	5-2-4-4	تحليل الواجهات و المقطع	رسم الباحثة
	٤ـــ٥ـــ١	دياغرام نسبة أشغال الأرضي إلى مساحة العقار	عمل الباحثة
	٤ـــ٥ـــ٢	دياغرام يوضح مساحات الفتح والإغلاق والمساحة الكلية لواجهات بناء مؤسسة المياه	عمل الباحثة
	3-5-4	دياغرام نسبة مساحة البهو إلى الطابق الأرضي	عمل الباحثة
	4-5-4	دياغرام نسبة مساحة الطوابق إلى الطابق الأرضي	عمل الباحثة
	5-5-4	دياغرام موازنة للمساحات الطابقية لبناء المؤسسة	عمل الباحثة
	1-1-2-4	الهيكلية التنظيمية في المؤسسة	رسم الباحثة
	1-2-2-4	المخطط الهيكلي للطابق الأرضي لبناء مؤسسة المياه	رسم الباحثة
	2-2-2-4	المخطط الهيكلي للطابق الأول لبناء مؤسسة المياه	رسم الباحثة
	3-2-2-4	المخطط الهيكلي للميزانين لبناء مؤسسة المياه	رسم الباحثة

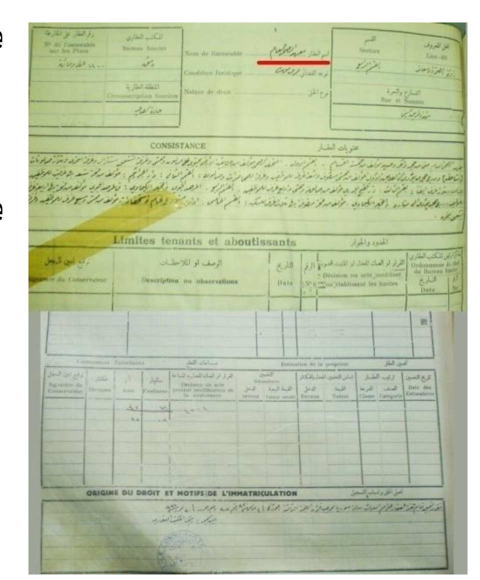
قائمة الجداول :


الوثائق



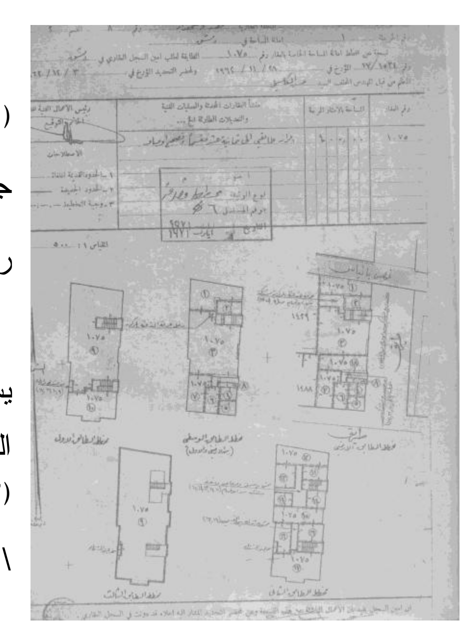
الصفحة العقارية الخاصة ببناء مديرية أوقاف دمشق ،
الوثيقة رقم (١-٣).

الصفحة العقارية الخاصة ببناء دائرة الطابو، الوثيقة رقم (١-٤).

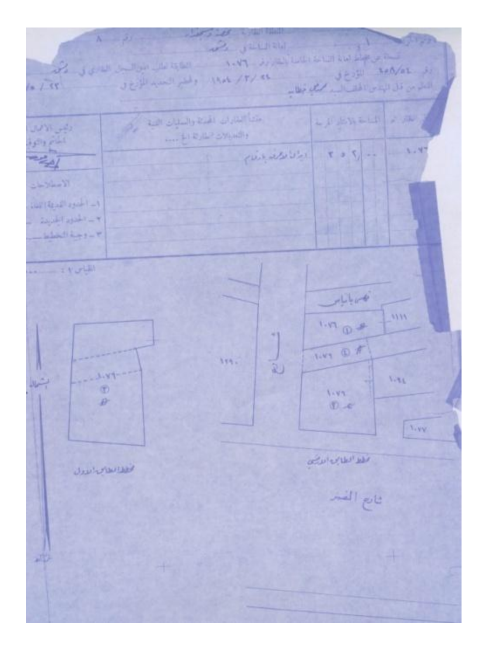


يمين ،الصفحة العقارية الخاصة ببناء وزارة الاشغال العامة، الوثيقة رقم (١-٨).
يسار ،الصفحة العقارية الخاصة ببناء المعهد الصحي العام.
الوثيقة رقم (١-٦)[1]

[1]مصدر الوثائق دائرة المصالح العقارية .



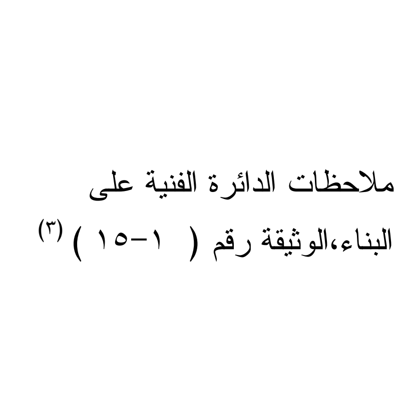
(١) مين ،طلب الرخصة لبناء جمعية نقطة الحليب ،الوثيقة رقم (١-١٢).



يسار ،طلب رخصة لبناء البنك التجاري السوري فرع رقم ٢. الوثيقة رقم (١-١٣)[٢]



طلب رخصة البناء جمعية نقطة الحليب ،الوثيقة رقم (١-١٤).



ملاحظات الدائرة الفنية على البناء،الوثيقة رقم (١-١٥) [٣]

[١]مصدر الوثائق دائرة المصالح العقارية .

[٢]مصدر الوثائق دائرة المصالح العقارية .

[٣]-مصدر الوثائق محافظة دمشق –



الباب الرئيسي لمبنى مؤسسة مياه الفيجة وأمامه من اليمين السادة : المهندس خالد سعيد الحكيم رئيس مصلحة المياه ، لطفي الحفار مؤسس المشروع والمراقب العام فيه ، والفنان المبدع صانع ومنفذ الأعمال التزيينية

رئاسة بلدية دمشق

رقم

عام ٩٠

خاص ١٧

ان الهيئة التي التأمت في دائرة البلدية من وجوه الهندسة واعيانها وسائر طبقاتها قد
اجمعت على انتخاب سعادتكم [illegible]
[illegible] وقد قمتم بمساعي الصلح بين الدولة المنتدبة
والثائرين ؟ فالرجاء الاجابة بذلك علماً والتكرم ببذل الجهد للوصول الى نتيجة مناسبة
في هذا المسعى الحميد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي .

في ٢ مارت سنة ٩٢٦

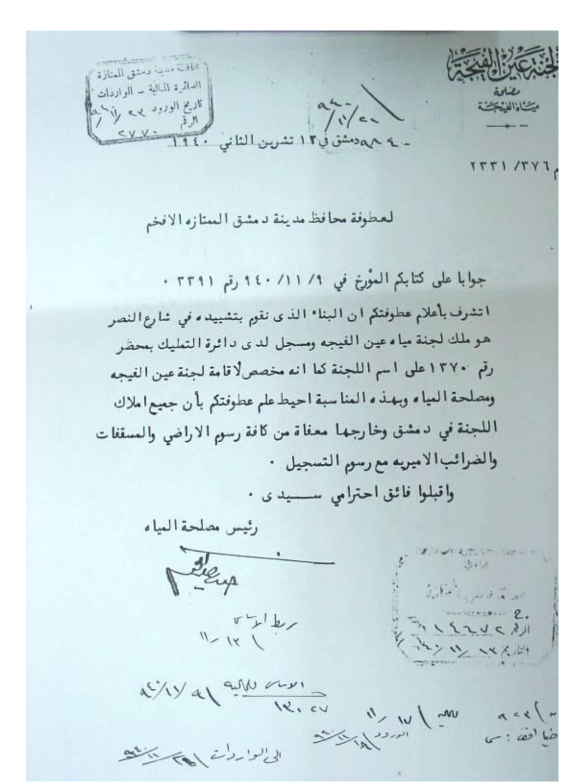
وكيل رئيس البلدية

الوثيقة رقم (١-٢٦) انتخاب السيد لطفي بك الحفار رئيسا للجنة.

الى اليسار السيد لطفي بك الحفار مؤسس لجنة مياه عين الفيجة، الوثيقةرقم (١-٢٧).

اشارة مسجلة في محافظة مدينة دمشق توضيحية متعلقة بالبناء ،

الوثيقة رقم(١-٢٨).



لجنة عين الفيجة
مصلحة مياه الفيجة

محافظة مدينة دمشق الممتازة
الدائرة المالية - الواردات
تاريخ الورود

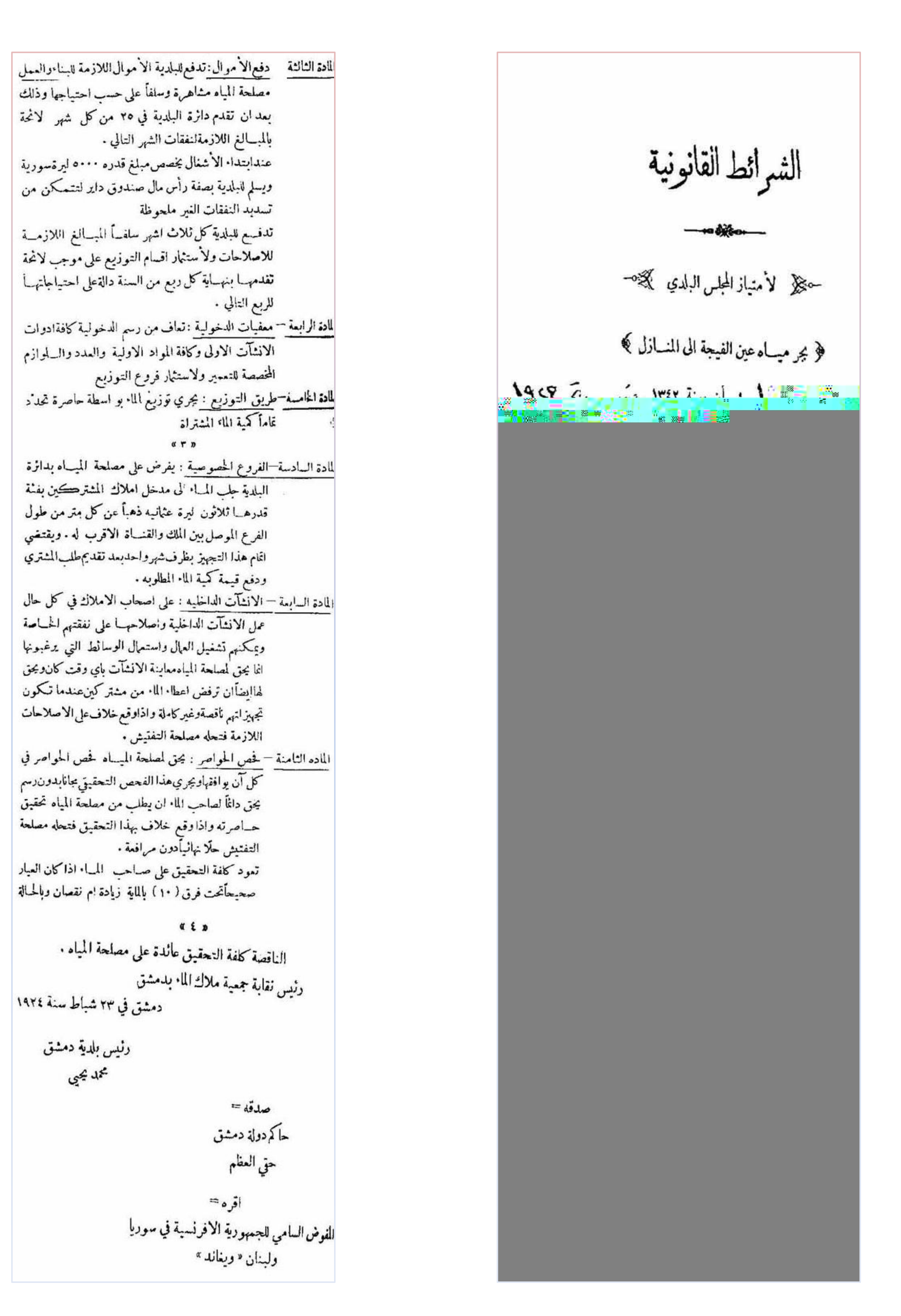
دمشق في ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٠

رقم ٣٧٦/ ٢٣٣١

لعطوفة محافظ مدينة دمشق الممتازه الافخم

جوابا على كتابكم المؤرخ في ٩/ ١١/ ٩٤٠ رقم ٣٣٩١ .
اتشرف بأعلام عطوفتكم ان البناء الذى نقوم بتشييده في شارع النصر
هو ملك لجنة مياه عين الفيجه ومسجل لدى دائرة التمليك بمحضر
رقم ١٣٧٠ على اسم اللجنة كما انه مخصص لاقامة لجنة عين الفيجه
ومصلحة المياه وبهذه المناسبة احيط علم عطوفتكم بأن جميع املاك
اللجنة في دمشق وخارجها معفاة من كافة رسوم الاراضي والمسقفات
والضرائب الاميريه مع رسوم التسجيل .
واقبلوا فائق احترامي سيدى .

رئيس مصلحة المياه



الشرائط القانونية

لأمتياز المجلس البلدي

بجر ميـاه عين الفيجة الى المنـازل

المادة الثالثة — دفع الأموال: تدفع للبلدية الأموال اللازمة للبناء والعمل مصلحة المياه مشاهرة وسلفاً على حسب احتياجها وذلك بعد ان تقدم دائرة البلدية في ٢٥ من كل شهر لائحة بالمبـالغ اللازمة لنفقات الشهر التالي .

عندابتداء الأشغال يخصص مبلغ قدره ٥٠٠٠ ليرةسورية ويسلم للبلدية بصفة رأس مال صندوق داير لتتمكن من تسديد النفقات الغير ملحوظة

تدفـع للبلدية كل ثلاث اشهر سلفـاً المبـالغ اللازمـة للاصلاحات ولأستثمار اقسام التوزيع على موجب لائحة تقدمهـا بنهـاية كل ربع من السنة دالةعلى احتياجاتهـا للربع التالي .

المادة الرابعة — معفيات الدخولية: تعاف من رسم الدخولية كافةادوات الانشآت الاولى وكافة المواد الاولية والعدد والـلوازم المخصصة للتعمير ولاستثمار فروع التوزيع

المادة الخامسة — طريق التوزيع: يجري توزيع الماء بو اسطة حاصرة تحدد تماماً كمية الماء المشتراة

« ٣ »

المادة السادسة — الفروع الخصوصية: يفرض على مصلحة الميـاه بدائرة البلدية جلب المـاء الى مدخل املاك المشتركين بفئة قدرهـا ثلاثون ليرة عثمانيه ذهباً عن كل متر من طول الفرع الموصل بين الملك والقنـاة الاقرب له . ويقتضي اتمام هذا التجهيز بظرف شهر واحد بعد تقديم طلب المشتري ودفع قيمة كمية الماء المطلوبه .

المادة السابعة — الانشآت الداخليه: على اصحاب الاملاك في كل حال عمل الانشآت الداخلية واصلاحهـا على نفقتهم الخـاصة ويمكنهم تشغيل العمال واستعمال الوسائط التي يرغبونها انما يحق لمصلحة المياه معاينة الانشآت باي وقت كان ويحق لها ايضاً ان ترفض اعطاء الماء من مشتركين عندما تكون تجهيزاتهم ناقصة وغير كاملة واذا وقع خلاف على الاصلاحات اللازمة فتحله مصلحة التفتيش .

المادة الثامنة — فحص الحواصر: يحق لمصلحة الميـاه فحص الحواصر في كل آن يوافقها ويجري هذا الفحص التحقيقي مجانا بدون رسم يحق دائماً لصاحب الماء ان يطلب من مصلحة المياه تحقيق حـاصرته واذا وقع خلاف بهذا التحقيق فتحله مصلحة التفتيش حلاً نهائياً دون مرافعة .

تعود كافة التحقيق على صـاحب المـاء اذا كان العيار صحيحاً تحت فرق (١٠) بالماية زيادة ام نقصان وبالحالة

« ٤ »

الناقصة كافة التحقيق عائدة على مصلحة المياه .

رئيس نقابة جمعية ملاك الماء بدمشق

دمشق في ٢٣ شباط سنة ١٩٢٤

رئيس بلدية دمشق

محمد يحيى

صدقه =

حاكم دولة دمشق

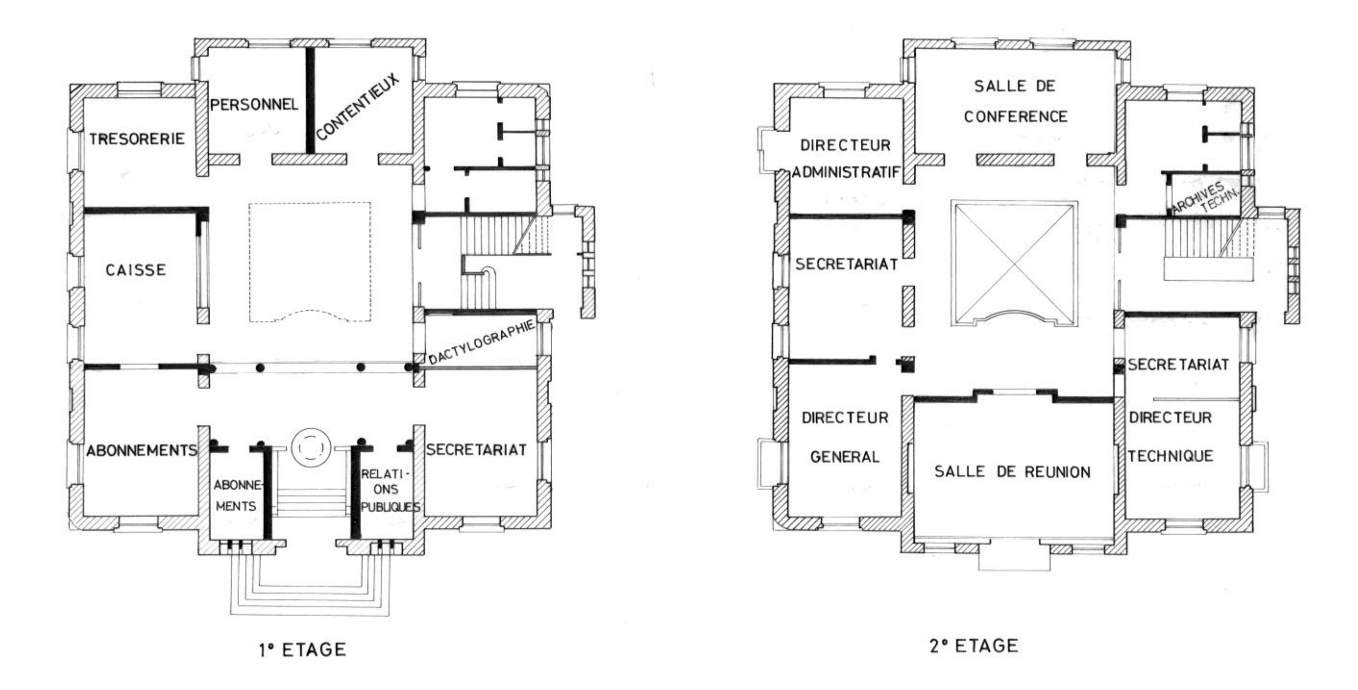
حقي العظم

اقره =

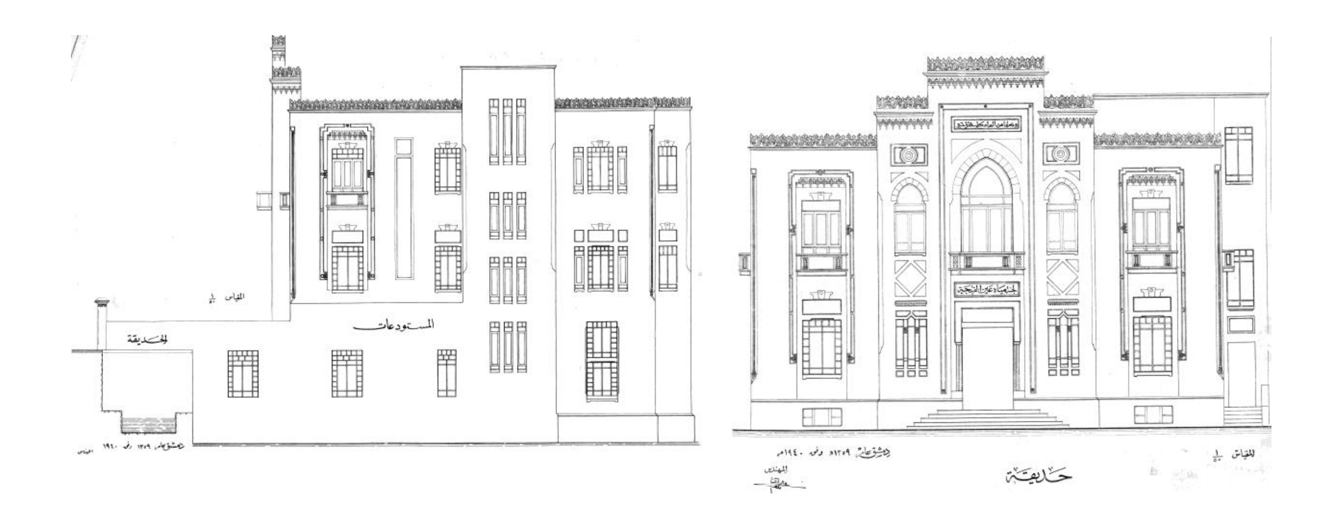
المفوض السامي للجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان « ويغاند »

الوثيقة رقم (١–٢٩)

الوثيقة رقم (١–٣٠)



مساقط مبنى مؤسسة مياه عين الفيجة مأخوذة من المخططات الاولية للبناء تظهر عليها الك   تابات باللغة الفرنسية لتسميات الفراغات ،الوثيقة رقم (١-٣١). [١]

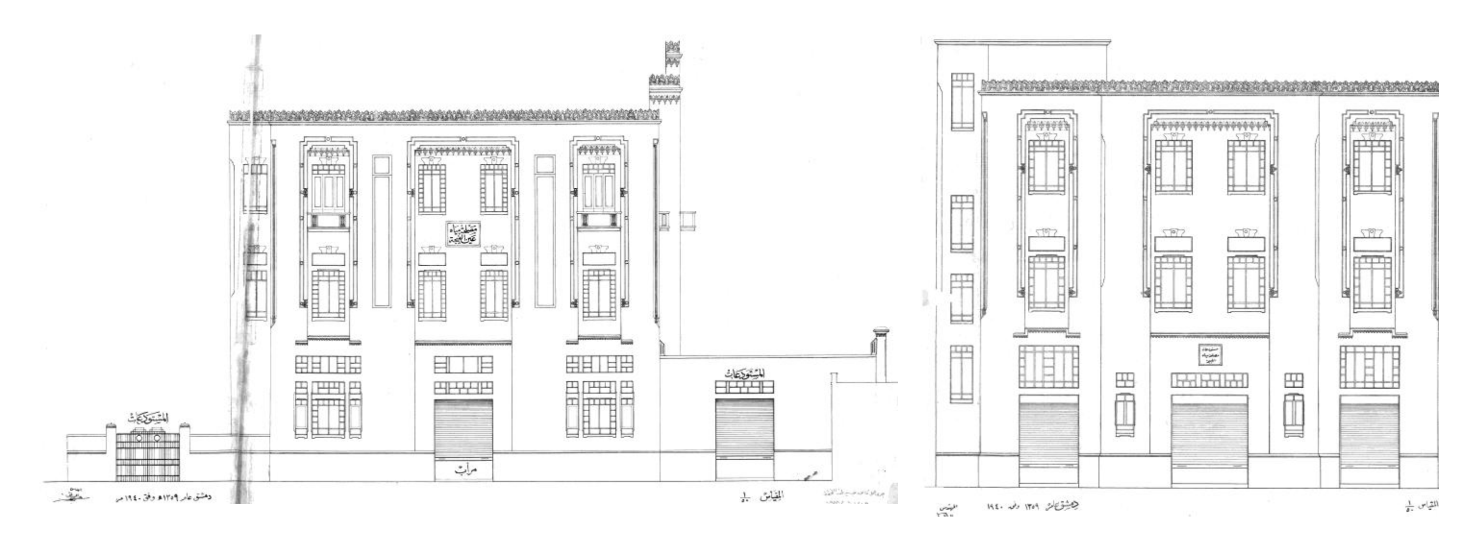


الواجهة الأمامية الواجهة الجانبية تحمل توقيع المهندس عبد الرزاق ملص ، الوثيقة رقم (١-٣٢).

---

(١)مصدر المخططات الدائرة الفنية لمؤسسة مياه عين الفيجة _

.



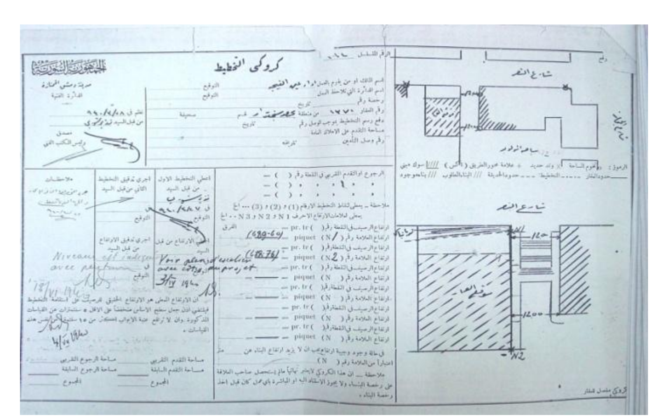


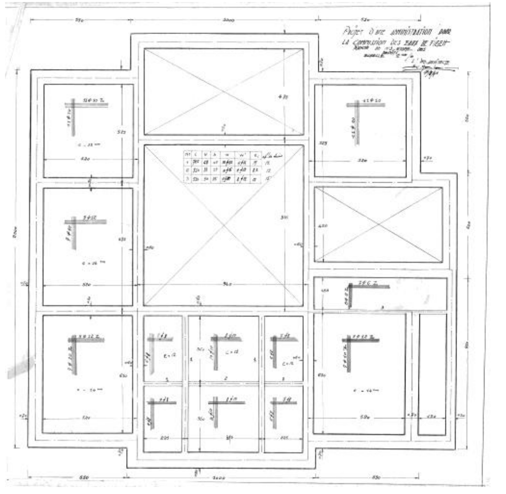


الواجهة الشمالية و الغربية ،الوثيق ة رقم (١- ٣٣).

يمين و يسار رسم توضيحي لموقع بناء مؤسسة مياه عين الفيجة ضمن طلب الرخصة ، الوثيقة رقم(١-٣٤). (١)

الوثيقة رقم (١-٣٦) رخصة البناء ،الموقع و المنطقة العقارية ، تظهر كروكي البناء و موقعه





الوثيقة رقم (١-٣٥) توضح المسقط الانشائي لسقف الطابق الارضي .

(١)-مصدر الوثائق محافظة دمشق –

المراجع:

١-المراجع العربية :

١. يوسف جميل نعيسة ،مجتمع مدينة دمشق الجزء /٢/.

٢. بقلم جان بول باسكال ،دمشق في منتصف القرن التاسع عشر –بنيتها ووظائفها العمرانية

٣. علي مية،علو الادارة و تطور الفكر الاداري.

٤. لمعي مصطفى ،نظرة على العمارة الاوربية .

٥. عبد القادر الريحاني ،مدينة دمشق –تراثها و معالمها التاريخية .

٦. د.قتيبة الشهابي ،دمشق تاريخ و صور .

٧. بشير زهدي ،دمشق و أهميتها العمرانية و المعمارية عبر العصور.

٨. د.عفيف بهنسي،العمارة عبر التاريخ.

٩. جان سوفاجيه،دمشق الشام .

١٠.محمد كرد علي ،خطط الشام جزء /٥/

١١.اليخاندرو لاغور –بابلوكارتاخينا ،بقلم د.عفيف بهنسي –فرناندو دي أرانده.

١٢. وليد المعلم، الايضاحات السياسية و أسرار الانتداب الفرنسي في سورية .

١٣.دي :ف لورد،"القول الحصر تاريخ سورية و فلسطين و العراق"–الملحق السابع –ج–

١٤.فيليب حتي ،"تاريخ لبنان".

١٥.شيرين احسان سير زاد،،" لمحات من تاريخ العمارة و الحركات المعمارية و روادها".

١٦.ماجد اللحام ،دمشق في نصف قرن –دار الفكر–

١٧.محمد حسين أغا ،" مدينة حمص و أوائل المهندسين في ظل الخلافة العثمانية ".

١٨.وليد المعلم ،"دمشق–١٩١٨–١٩٤٦–".

١٩.عبد الرحمن كيالي، " المراحل في الانتداب الفرنسي و في نضالنا الوطني".

٢٠.شمس الدين العجلاني ،"دار البرلمان السوري تارخ و حضارة و شاهد".

٢١.د.صفوح خير،" دمشق".

2-المراجع الاجنبية :

٢٢. Jen Albert Sorel ,Le Mandat Francais et l'expansion economiqe de la Syrie et du liban (paris1929).

٢٣. Denise Basdevant L' Architecture Francaise Bibliothe'que des Guides Bleus

٢٤. Late Baroque And Rococo Architecture- Christian Norberg – Schulz

٢٥. Charles plumet and Xavier Schoel Kopt- from Historcism to Artnouvea

٢٦. The Twentieth Century-

August choicy, " Historice de l'Architecture- " .٢٧
Viollet le duc , " Entertiens Sur L' architectur – 1863-1872 –" .٢٨
Francois Be'guin- Arabisances de'cor 1830-1950 .٢٩
architectural et trace' urbain en Afrique du Nord
Farwati. Salim ," A Geographical Semiotic Analysis Of four .٣٠
Damascene Residential Neighborhoods"

٣-مراجع الدراسات و الابحاث :

٣١.ماهر محمد خير شاكر ،دراسة توثيقية تحليلية –البلدية –مستوصف المركز في مرجة دمشق .
٣٢.ندى محفوظ، دراسة عمرانية معمارية (ساحة النجمة).
٣٣.كريستيان ريدر و سيمونيتا فرخوليا –نزيه الكواكبي ،مشروع القلعل مع مدينة دمشق.
٣٤.أحمد السيجرية و عمر الشيخ خالد،دراسة تحليلية لبعض المباني التي شيدت في الفترة الفرنسية في حماة
٣٥.شروق داغستاني ،دراسة منطقة لمنطقة تنظيمية سكنية في دمشق عام ١٩٣٠-١٩٥٠ –الشريبيشات-.
٣٦.أحمد رجب " الفنادق في مدينة دمشق ".

٤-مراجع الانظمة و القوانين :

٣٧. نظام البناء مدينة دمشق الممتازة –القرار رقم /١٩٣٨/١٤.
٣٨. نظام البناء الخاص بمدينة دمشق الصادر بموجب القرار رقم /٤٩٢ م .ت تاريخ ١٩٧٥/٣ .
٣٩. مجلة العمران ،المهندس العربي –مدينة دمشق.
٤٠. مخططات الكداسترائي و الرخص للمباني – المصالح العقارية .
٤١. مخططات مدينة دمشق لعام ١٩٣٦- ١٩٦٠- محافظة دمشق .

٥-المواقع الالكترونية :

www.azzaman.com/azzaman/ftp/articles/2003/09/09- 03/699.htm .٤٢
www.delecampe.net .٤٣
www. tunisie-cap-1900.net .٤٤
www.hp.earth google @.com .٤٥
www.iraqiwriter.com/iraqiartist/Arabic/Articles.htm .٤٦
www.homslife.com/site/index.php?option=com_rs. .٤٧

road construction showed the protrusions appeared like narrow balconies elements mounted on a prominent stone. In addition to the adoption of a method of vertical openings regular geometry, making it a relatively wide opening to compensate for the internal courtyard, and therefore the introduction of the greatest possible lighting of the spaces and emphasize combining it by the stone frame and made more balanced and frequent application of the system construction as well as decoration bending plant-based or geometric sculpture of white stone ,so as to enrich the elevations ,as well as the use of stone in the fit-outs helped to show the buildings looking good application, which imposed the construction and cover with insulation to maintain it and in addition to adopting a clear descent and repeated regularly and symmetry emerged in most plans and elevations associated with the Mudiol plan closely with elevation Mudiol (height), which was derived from the basic Mudiol of the building.

also the Architects artists who had trained at the hands of European schools such as architect Thabet- Al Hafiz and Abdul Razak Malas, who studied at the French Faculty of Engineering in Beirut, so we find that European architects took refuge in the different styles of architecture and buildings, according to the functions it was observed that these buildings were built according to one system design and was Imported, or at least repeated architectural elements of the one ready scale and according to the European building systems such as complementary elements of elevations such as windows , doors, decorations , stone balconies and Altaswina, which appered its effects with Rococo and late Baroque, which appeared in Europe, In addition to enriching the end of the carved stone facades, consisting of engineering units frequently, and therefore, the adoption of a new trend in architecture based on respect of the environmental impacts and dealing with social developments and new living and thus model "Arabisance" or "model expressed" is the closest to models of local Arabian architecture and each country has singled out the Arab tradition of local school and kept the lines of regional architecture with a little metaphors for the enrichment of other models and support, have seen such attempts to find alternatives to many of the building is based on traditional techniques of modern construction and materials used led to the contemporary the development of local models and continuity.
As for public buildings has been studied mostly associated with the surrounding urban-based, and with the perspective of the specified main axis and placed on the planning borders of the street directly, and some had been integral to the physical space of one side of the plaza .

It was chosen Ein Al-Fijeh Water Establishment building to study it as an example of the public buildings at that time because it's the first building that was designed and carried out by Arab hands ,the architect is Mr. Abdul Razzaq -Malas and manufacturer creative artist in the Interior decorative is Mr. Mohammed Ali Al-Khayyat, alias (Abu-Sulaiman) in addition to the Founders of the project are a group of dedicated patriots, led by Professor Lotfi your Alhfaro chairs the Khalid Al-Hakim, was distinct in its model building and gave the example of the art of authentic local architecture and unique blend between heritage and contemporary at that time It appears cultural influences, social and architectural history of its establishment in the different
And the most prominent features of these buildings was the adoption of the architects of new materials for the establishment and fit-outs such as cement and steel in addition to the use of stone in construction and agreed with the principle of construction walls to show their potential and clarity in the

which is the cement , stone , wood and iron.
10) The emergence of the inner courtyard - Albathio - encased in a plan addition to the corridor and the surrounding open spaces and interior were represented by the ratio of the lobby area to the area of the plan total b 1 / 3,

11) - the public hall space in most buildings took one to third 1 \ 3 of the area of home construction and this rate was large compared with another buildings and that was the purpose of the designer which main the importance of the public lobby of the administrative building as well as to enrich the Lobby of the details of carved wood and marble floors.

12) - The rate of the window was in every area of elevation with the front and showed the proportion of one of the three elevations in the institution-building and is 20% and differed slightly in the main facade and it is estimated to be 17% as it took care of the designer to brought out the decorative elements more.

Search Summary:

Public buildings began to appear in Damascus city in the late nineteenth century ,specifically administrative functions in the city, and it was the Municipality building , the Telegraph and telephone in the centre , Hijaz Railway Station in the Al-Nasr Street , Saraya (Ministry of Interior) and later the Police Service and Public Security on the banks of the Barada River, and was affected by construction in the city of Damascus at the time the application of the Ottoman system of the building and that with regard to urban planning and construction of the tram, transportation and care of internal and external linking the city with a regional vicinity.
In addition of that and in the end of the twentieth century, Damascus was began to depend on new methods of construction associated with the concept of a new administrative centre of the city at that time and thus secured the old city contact parties being outside –Almidan and Almuhagreen and the streets was marked by the breadth and integrity such as Victory Street, Khalid Bin Alwaleed , and physical infrastructure had been affected by the presence of the French mandate in Syria, which planed parts of the city to military objectives, such as Baghdad Street, Al-Abed and his side and "Shaalan neighbourhood," which absorbed housing the families of the French community
Effects were continued with the beginning of the French occupation, which employed most of the buildings with the military administration of the occupation, in addition to the affected tissue of the city urban military purposes are compatible with European design theories, such as opening wide streets and it was in conjunction with the French construction in 1930,

the main entrance, followed by the other five degrees within the space pre-entry and separated with middle slab.

4-3-Analysis study in the way form of architectural (Roger Clarc):

4-3-1-Analysis of plans:

The development of guidelines for analysis, where based analytical study of the watershed on the following points: a study attributed the shape - unique element in the projection - The movement in the plans - Plans reflected on the elevations - Design –net (Mudiol).
The results of the analytical study of the building and features of its own:
Discriminate on the Ein Al-Fijeh Water Establishment, highlighted several points:
1) Local environmental compatibility of the constructively with the physical surroundings were the surrounding area appeared by 5m from the line of the building next door and the designer try to show construction from a greater distance.
2) The built-up area was taken rate of 1 / 3 of the total area of and this point distinguished the building without other buildings.

3) Square shape of the home construction, and reflected on the inner court yard (Ablation), which took the same form.
4) The existence of a net construction (Mudiol) emerged in the plans and correlated with the elevations Mudiol derived from a fixed relationship and consistent with the plans rise, demonstrated a volumetric Mudiol wear compatible with the internal spaces.
5) Differences in the pace of the main facade of the three elevations because of the existence of an element and is the main entry gate where the arc has emerged that characterized the elevation, and the designer confirmed the entrance by locate the broad balcony above the entrance.
6) The different rates of conquest in the interfaces between the four main facade and the three other elevations.

7) The emergence of decorative elements and plant engineering carved in whit stone , which was absent in the local architecture as well as the emergence of distinctive calligraphy and framed windows surrounding the elevation , in addition to stalactites decorative windows that have enriched the top of the elevation details.
8) The rise of ground floor of the building from street level, allowing the possibility of opening the upper windows of the mezzanine floor and thus take advantage of the built-up area.
9) Use of local materials in the construction of cement and iron and construction walls in addition of the formed elements of the elevations

13 - Emerged balconies in some public buildings, as in Ein Al-Fijeh Water Establishment building, Commercial Bank of Syria Branch No.\ 2\ ,it was about 50-60 cm and absent in the rest of public buildings.
14 -The frames surrounding the windows were stone and had a shape called (Affriz) within the framework of a prominent vertical, or retreating inward by 10cm.

CHAPTER IV :

4- Analytical study for the construction of Ein Al-Fijeh Water Establishment :

4-1-Historical Documentation:

- Introduction: the importance of institution building Ein Al-Fijeh Water Establishment building:

The importance of institution building, Ein Al-Fijeh Water Establishment building to be the first building designed and carried out by Arab hands that is the architect is Mr. **Abdul Razzaq -Malas** and manufacturer creative artist in the decorative details of Interior is Mr. Mohammed Ali Al-Khayyat, alias (Abu-Sulaiman) in addition to the Founders of the project are a group of Patriots faithful, led by Professor Lotfi – Alhfar chairs the Khalid Al-Hakim, was distinct in its model building and gave the example of the art of authentic local architecture and unique blend between heritage and contemporary at that time and shows the effects of cultural, social and architectural history of its establishment in different.

4-2-Documentation accordance architectural and urban photographers,Alcadastro and official documents:

The studied had Been documented construction and drawn through the study of the construction site on a street Nasr wear the building was constructed in the share of real estate Sanjakdar on a patch that holds the number 1370, along the road victory in the west, and to the east of the Hijaz Square property. The documents show the building permit for construction and Sketch Planning Authority on the one hand the technical department of the city of Damascus and planned to correct the excellent descriptions of the building in 1940, and the documentary study of the building were depended on the architectural description of the building has taken the home construction and square shape The building consists of three floors and half floor called (Mizanyen) in the first basement level which was located under the ground floor and make the construction of the road of victory and the front skirt up to 5 m and rise ten stairs up the ground floor level on the sidewalk outside of the building and which is divided into five stairs forward

Ministry of technology and communications.
5 - The emergence of formations within the geometric shapes took regular forms such as square and rectangle, and units were repeated geometric decoration or plant a fixed rate, as well as the emergence of friezes surrounding the windows arches and the Arabic calligraphy surrounding windows, as the Ministry of technology and communications. In order to get rid of the white surfaces along the entire front and give the building a distinctive architectural character, such as building a ministry and the Ministry of Health and Ein Al-Fijeh Water Establishment building.

6 – Most of the windows had rectangular shape selected from the top and bottom with one stone called (Al -Sacf) determines the height of the window to take this one lintel continuity and this part was divided into three parts –the middle called (Al kefl) as in the Commercial Bank of Syria Branch No. (5) , and Directorate of Agricultural Affairs, and some windows took the form of the pointed arch or circular as in the first-floor windows of the Ministry of Technology, and Ministry of Health.
7 –The elevations were mediated by the arc of elevation entry interface framed by tapered rectangular him by a ruses about (10) cm, Often emphasized the centrality of symmetry and the elevation as in the Parliament building and the construction of an Ein Al-Fijeh Water Establishment building, Ministry of Health while the rest took simple forms to the entrances, the simplest form was rectangle raised to 2.5 - 3m., while maintaining the centrality of the entry.
8 – Most of windows was wide- about (180 - 200 cm) in addition to that they were relatively high to ensure the entry of light well for spaces and compensation for the internal opening.
9 – Windows placed around the elevation in concert and had one dimensions and harmonious with the Mudiol of the spaces construction, and showed the interior openings of each medium vacuum with a carved stone friezes, which separate the elevation in each floors.

10 - The presence of a stone up the building (parapet) carved stone in various forms, which ends on the front building with the lifting of the Central elevation entry by (40 - 50 cm) such as the Directorate of Agricultural Affairs / Commercial Bank Branch No. /5 / Construction Ein Al-Fijeh Water Establishment building.

11 - The windows are made mostly of wood and glass with a manufacturer of iron bars for protection from the busy outside.
12 – Most of these building had flat roofs and some had created the appearance of trus(such as University Presidency building).

administrative room's spaces s as Presidency of the University or by one as Ministry of Health.

[7] - In most of the administrative building, the raise of ground level by 50-60 cm using a 3 - to 5 stairs was adopted to give an importance entry and put these grades in accordance with the first two grades were moving the entrance door with mid level by 1.5 to 2 m and the situation the second is designed to make grades in the entrance door within the main lobby and in both cases it was allowed to open upper windows in basement level to illuminate the floor and ventilated as Commercial Bank of Syria branch No. \ 5 \ and building, Ministry of Communications and Technology and the construction of an Ein Al-Fijeh Water Establishment building

[8] - The proportion of different public lobby for total home construction was 15% of the hall planed area in most buildings.

- **Elevations :**

We can summarize the results of the analytical study of elevations in the following points:

1 - Use of reinforced concrete , wood and metal structures allowed to increase the height by built more stories and gave the designer an opportunity to increase diversity in the forms of buildings and thus freed from the heavy use of stone, carved stone and wanton (contracts and domes) or columns of wood, or iron who holds the roof in addition of this ,this was reducing the cost of construction and made forms simpler and Offers repeated number in the floors.

2 - In most administrative buildings there was asymmetric elevations with the observation mediate the entrance to the centre of the elevation and repeat the main openings for windows symmetrically for the rest of the elevation.

3 - Most administrative buildings studied on two floors, such as the Parliament building and the construction of the Ministry of Communications and Technology and on third floor in some, such as construction of the Directorate General of Antiquities and Museums at the Syrian Commercial Bank Branch / 2 / and / 5 /, which was built for the subsequent period World Bank to build an extension to it.

4 - Use the stone architecture in the construction of a white such as in most administrative buildings, Commercial Bank of Syria Branch No. (5) at the National Museum building and the Ministry of Health at the Town Hall was destroyed) and appeared in the form of black stone pillars sometimes formed a precious black line runs on the main facade and the rest of the interfaces and repeated within any particular each (Mdemaq in Mudiol), three or more, as in the construction of the Commercial Bank of Syria branch No. (2) of the

there were absence in the rest of the buildings such as Commercial Bank of Syria Branch No. (2), Directorate of Agricultural Affairs, Commercial Bank of Syria (branch No 5) ,and Ministry of Communications and Technology, due to urban planning of the system under construction in each region and the period in which each building was built as received us in the second chapter [2] extended most public buildings on the integrity of the main streets in the city.
[3] In most of the buildings studied took occupation of land area, the proportion of 20% for the total area of the property and took some of the other 90% of them.

3-4-2 Architectural analytical study results:

• Plans:

[1] In most administrative buildings, plans took regular geometric shapes such as square and rectangle with different forms of land allocated to them in size and he took some square shape, like Ein Al-Fijeh Water Establishment and the Ministry of construction and technology, telecommunications and construction Commercial Bank of Syria Branch No. / 5 / with a corner of the builders both set out in the first corner of the building while the North East in the second corner of the building overlooking the square, angle of entry.
[2] The absence of open courtyard (patio) in most buildings, as in the Ministry of Communications Technology and Commercial Bank of Syria Branch No. 2 and Commercial Bank of Syria Branch No. 5 and replenishment for the hall and an average of a distributor, while patio was existed with a light cover of glass and wood, such as Ein Al-Fijeh Water Establishment building and it was completely appeared in some buildings, such as the Ministry of Health.
[3] The emergence of new architectural elements such as various forms of stairs in multiple forms such as shaped which taking new forms like (T) with five staire ramp while the stairs in Ministry of Health taking four staire ramp with square shape and three staire ramp in Ministry of Technology with U-shaped and most were centred with the lobby and connected with him directly.
[4] It was adopted in the study based on the principle of symmetry and showed the central holes are distributed in a regular and the planed axis of the vacuum procedure as it was relatively evenly spaced around the perimeter of the projected as in the Ein Al-Fijeh Water Establishment building, Ministry of technology and communications, and Commercial Bank of Syria Branch No. \5\
[5] The new system of construction was adopted to use new construction materials of iron and cement, which giving the designer the possibility of distributing the blanks as(Mudiol) a particular dimension of the internal spaces close to call, which was adopted metaphors wide spaces with different uses as meeting rooms, auditoriums and galleries.
[6] – Designers used long corridors surrounding spaces catered directly to the

of its main streets and public squares,
The functional design characteristics of administrative buildings in the plans and elevations remained the same in the buildings which has kept its main function, while otherwise we find that the function have changed in other buildings, but the distribution was uneven career of one absorbed in the new building as a core structure and basic functional relations within the plans, with the study of the relationship established between the auditors and Public Administration The interfaces are mainly made large and wide to fit in with the function of each space.

3-3- Analysis of spatial structure of internal administrative buildings Assembly:

3-3-1-Classification uses internal spaces:

uses different floors of the building to another and there was a general overview of some uses of common spaces between them and other private and semi-private by the use of different construction and function, may be mentioned here the classification of these spaces

3-3-2-Study of the relationship of the internal vacuum floors:

Through the study of the vertical elements of the transition (drawers) we can recognize rises in the public spaces (reception areas) and private (rooms) for each building conclusion importance of the relationship of the internal public buildings according to each function.
Spaces existed in the drawers key points such as reception areas, the main entry to the right or the left of the lobby and for ease of access and connect spaces to each vertical construction and varied forms its own space as available and as allocated to each area of the building management
They are set public halls and highlighted the important relationship in the direction of movement within the space and give importance to the vacuum procedure, and here we can infer that two types of spatial relationship of the visual story of the relationship of direct and indirect relationship within the public-space.
We can distinguish three forms of internal spatial relationships between floors which is 1- Direct spatial relationship, 2-the relationship of direct partial vacuum 3- The relationship of indirect spatial.

3-4- The results of the analytical study of general administrative buildings:

3-4-1- Urban analytical study results:

1-Batches appeared around the buildings as in the construction of the Chamber of Deputies building and Ministry of Health upon the Presidency of the university institution building, was destroyed at the National Museum and in

CHAPTER III:

Analytical study of the administrative buildings:

3-1- Study of the relationship with the vacuum Urban Pacific general administrative buildings:

1- placed buildings in the urban fabric of the city:

Administrative buildings are settled mainly in (Sanjakdar-bahsa) on main streets such as Al Nasr Street (Route Nazim Pasha) Street and extending worshiper or public spaces such as Victoria Square Alhedjaz Square or when the node blocks such as the Co-Parliament Street and St. Abed.

2-The influence between the building and urban environment.

Administrative buildings played an important role in shaping the urban space of the city that it have different functions which is the most important management and administration, and therefore occupied took special position in the city center as well as they are the milestones in the plazas and main streets of the main city with direct relevance to the transport.

These building have formed an important part of the vacuum Urban Pacific so most of it built surrounding exist buildings and then in later periods completed around buildings that commercial and other public buildings,

another influence was also contributed to the form of urban real estate operator and assigned to these buildings, which helped to shape the exterior design and interior and give it a distinctive architectural character in addition to the urban neighborhood of some administrative buildings, which was mostly commercial buildings or buildings with a religious character which gave the buildings of particular importance in its site and identify the main entrances of these buildings and the surrounding building batches,

3-2 design characteristics in general and administrative buildings, according to their function:

3-2-1- Classification of buildings according to the general administrative function:

During the review of the historical and architectural documentation of buildings, we can distinguish public administration in the second chapter with two types of buildings in terms of administrative functions of the buildings to be found in Damascus during the French Mandate: -1st, General administrative buildings, which have single-function: it is the buildings were constructed for the function of one start and remained as to the present buildings and general administrative functions of changing - the buildings were constructed for the post of administrative function and then changed later with the administrative capacity to keep them in view of the importance

them influenced by European architecture, where some engineers could succeed in introducing the art of architecture is based on technical rules and the basis of modern architecture is built on modern European art and traditional eastern urban buildings came to bear the spirit of the East and was proportionate to the circumstances of climate and social life, as we shall see later, and then the Ottoman Empire in the second half of the nineteenth century under the guidance of engineers to the district and States and those taking prescription jurisdiction of the State, and the task of organizing the city engineer and planning, and open boulevards and oversee the drafting of the necessary plans for roads and bridges, crossings and the establishment of
As well as the architecture represented in any society a reflection of economic factors, social and political, that can draw from which the provisions of the construction in relation to the provisions of the economy and the meeting and transactions.

2-2-Architectural and historical documentation for public buildings: Chronology of the most important public buildings:

Public buildings have been documented administrative time monitoring of construction date for each building and finding the licenses and the university schemes on the issuance of permits plans for each building or on the issuance of drawings that depending on the paintings as well as knowledge of the buildings on their exterior elevations , including: University Presidency ,built in 1923 –Parliament building , in 1928 - The Directorate of Awqaf Damascus (Commercial Bank of Syria Branch No. 2) was built in 1930 - Building Society milk point was built in 1930 - at the Commercial Bank of Syria branch No. \ 5 \: (Bank of Syria and Greater Lebanon) built in 1932 - institution building, Ein Al-Fijeh Water Establishment building built between the years 1932 - 1936 – Directorate of Agriculture building in 1936 - Directorate of Antiquities and Museums, National in 1936 - Building of Ministry of Technology and Communication was built in 1939 - the Town Hall of Dumar in 1948.

2-3-Architecture Documentation of public buildings, according to the plans uploaded:

These included the phase of lifting some administrative buildings selected schemes have not been met are reserved and the rest of the buildings documented by description and real estate architectural plans that have been obtained from various sources, as well as photographs and dropping the information into tables and Diagrams for work

some buildings like the Council of Deputies, and Parliament Ein al fijeh water establishment and the Ministry of Technology and communication, building and the other direction was a creating of modern art, especially in the spheres of architecture and fine arts and grew up a generation of artists had trained at the hands of European art schools, their production was an echo of what is happening in the outside world and it did not reflect the evolution of local production only in terms of influence on the oceanic environment artist, so , Damascus in the organizational structure in terms of city planning and urban organization achieving a balance in its structure and did not show us a city with a chaotic planning like some of the orient lists.

And we can sum up the effects on Damascus city at the end of the twentieth century by the following points:
- The effect of the Ottoman building system which regard to urban planning.
- Construction train line and tram, transportation and care of linking the city internal and external a regional vicinity.
- Receive Damascus during mandate period of many theories of European design like boulevards which seems like European appearance, in conjunction with the introduction of the French construction system in 1930.
- The emergence of a generation of artists, architects who had trained at European schools such as Thabet alhafiz –eng who studied at the French engineering faculty in Beirut.

This new have sought out this new generation of architects to adopt a new direction in architecture based on respect of the environmental impacts and dealing with social developments and living so the model "Arabisance" is the closest to the styles of local architecture in Arabic and has specialized in each country Arab tradition of local school and kept the lines of regional architecture with a little metaphors for the enrichment of other models and support, and such attempts have seen to find alternatives to many traditional building based on modern construction techniques and used contemporary materials which led to developed the local models.

CHAPTER II:

The study of architectural and urban development and the surrounding architectural and historical documentation of the administrative buildings in Damascus.

2-1-Effects Ottoman and French:

Ottoman state was dispatch of some oversight of the Senate to Europe to complete higher education, and here, a sign that these have brought with

engineers in Istanbul, Spanish architect (De Arande) De Arandh who designed the Hidjaz Railway Station in 1902 to 1905 using the method of various forms and .

7. Clarity in construction, which in turn depends on the clarity in the use of materials by type and characteristics and to achieve a good national needs, which appear with the emergence of new art (art nouveau-) 1910-1880 resulting from the principles of rational construction, and welcomed the past technical heritage linked with the style analysis of the intellectual product of new construction

8. Decorating primarily on the adoption of the curved line of a vegetable, or engineering origin which depend on professional skill through the use of materials and structural details as accurate as characterized by the emergence of a porch (balcony) to mobile elements, ornamental stones, prominent in the interfaces, in addition to interest in the idea of framing the windows and this was renewed of the role of artisanal and re-employment of the tools used in construction

Responding to the combination of these factors, we find that the engineer have been known to the special problems of each project after it was no disagreement between the design of the hospital and library building, for that he put the design that fits with the use of the building, but each building has special features in its plan , and colorful designs for of the premises of the departments in order to suit the nature of the projected use for each building, in spite of all this was the main objective of the architects of this century, attention and beautifying the formation of elevation and highlight the openings rates compatible and balanced.

1-5-Near and far effects of the environment surrounding:

Coinciding with the colonial period initiated by France in Algeria in 1831,architecture trends has emerged in and the most important models called by French - Arabisances – and some called it; modern or classical modernism and others described it as local rationality, that characterized this model during the colonial period of the Frenchmen in various areas such as the Arab western world to revive Arab heritage in architecture which inspired by sources of the architecture bourgeoisie in Europe, especially Baroque and Rococo, in Damascus French method was introduced in architecture and decorations, and this waking up technical life and two ways were appear:

the first aims was to revive the old artistic traditions and development, and their effects appear in the citation of Arab arts and decoration to decorate

This development has led to the adoption of a specific model contains ,those posts updated following the adoption of administrative regulations in Europe, which called- neo-classical style architecture, such as Hamidiya barracks (Faculty of Law, now) the most important examples of the era which was built on the model of European architecture between the purely the year(1889 - 1907), and it is the period of Hussein Nazim Pasha, in addition to the Municipality house which was built in Merdjeh square and demolished in the fifties of this century.

1-4-Analytical study of the effects around until the late nineteenth century:

at the beginning we have mentioned the factors that helped the emergence of a new architecture thought with a modern movement, namely:

1. Cultural development and social and industrial in the nineteenth century after the industrial revolution that greatly affected in the areas of building design and urban planning which make many types of plans, and were previously determined in the building of churches, palaces and houses, but in this century there was a need to building Schools, Hospitals, Library, Theaters, Banks, General stores, and Railway stations and industrial buildings, in order to that, new problems have emerged, then the architect have to find solutions.
2. European world architects have been affected by Buzar School (Beaux-Arts), which was established in 1806, which keep with tradition
3. Major shift that has occurred on the architecture of the early twentieth century and until the end of the Second World War due to changes in political regimes, which led to the resort of many European architects such as Hoffmann-Hoffmann-1851-1932- Alfred Mechel-1853-1909-to find a way appropriate and sensitive language and a genuine opening up to the wastage of baroque (the art of decoration) were neoclassical
4. Close relationship with Europe, which led to the spread of decorative arts and architecture in Turkey, so Italian architecture trained local engineers as well as French engineers like (Faustai), who added techniques and designs dominated the European localization.
5. The emergence of new materials and construction employed in the structure, shape and show the potential of each article separately.
6. The establishment of School of Fine Arts in Istanbul in 1883 like the French experiment, and engineers who were able to see the work of foreign

1. The Milk Point Association's building, 1930.
2. Ministry of Health and General Relieving building (previously known as the Institute of Health), 1931.
3. The Commercial bank of Syria, Branch No. 5 (previously; Bank of Syria and the Greater Lebanon), 1936.
4. Ein Al-Fijeh Water Establishment building, 1932-1936.
5. Directorate of Agriculture building (previously; The Forensic Court), 1936.
6. Ministry of Technology and Communication building (previously; Ministry of Transportation).
7. General Directorate of Antiquities and Museums -the National Museum-, 1936.
8. Palace of Justice, 1946.
9. Dummar Municipality building, 1948. This building was one of these located outside the limits of Damascus city at that time.

1-2-What is an administrative building?

Buildings with various designs, all designed for two main reasons: One is to provide services for citizens and the other is for these buildings to include two types of spaces. These spaces are:

A- Public Spaces: in which citizens follow-up their transactions.
B- Private Spaces: in which employees, and those who are of a higher rank like managers and presidents, work on these transactions.

Usually, these buildings' plans would reflect the purpose which this building was designed to serve. Most importantly, however, is that these buildings are usually considered landmarks for knowing the surrounding urban design.

1-3-Historical Development of Administrative Buildings in Damascus City:

During the last years of Ottoman rule over Damascus, many developments were introduced to the city not only to city map but also to the whole method of building and architecture. As an example of ancient Greek-style buildings that underwent such changes we take the Saraya building, 1900 which became the parliament building, 1946. We can take as well the police department building, public security building and Abed building, which was built by Azzat Basha Abed and Fernando de Aranda for the construction supervision 1908-1910, as examples of the designing approach.

Introduction:

At the end of the first half of the nineteenth century, Damascus city had witnessed the birth of a new phase covering various aspects of life: economic, social, cultural and even political, as a result of local and international happenings.

As for the international happenings, industrialism emerged in Europe between late eighteenth and early nineteenth centuries. This, side by side with notable trade growth, led to linking the economy already established in the region with that of the Western world, home to industrialism.

Industrialism had major effects on both building designing and urban planning on one hand and the style of architecture and decoration on the other, as the European currents of art flooded Istanbul, capital of the Ottoman Empire, in the nineteenth century. From there, this art-style had found its way to Damascus and thus introducing two new styles of architecture and decoration known as Rococo and Baroque.

CHAPTER I:

1-1- Historical Background and Surroundings till Late Nineteenth Century

Public buildings had two distinctive characteristics:

First, their location, as they were located within some major squares downtown or on main streets.

Second, their unique design which paid special attention to buildings' elevations, uniting them to one style capable of reflecting the main characteristics of that period. A remarkable development in the construction of administrative buildings of that period was thus introduced. The fact that all these buildings still exist, with some re-used for different administrative purposes, is worth mentioning.

We can counted about \12\ public buildings between the years 1920 and 1948:

1. University Presidency building (previously known as the university's large auditorium), 1922-1923.
2. The Parliament building, 1928 and its new section, 1942.
3. The Commercial Bank of Syria, Branch No. 2 (previously; Directorate of Awqaf, Damascus), 1930.

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty Of Architecture

THE ARCHITECTURAL BASES OF ADMNISTRATIV BUILDING DURING MANDAT PIRIOD

A Thesis Presented To University Of Damascus In Fulfillment Of The Degree Of Master Of Architecture.

By: NADA ALHALLAk

Supervised By Professor :**.A.A.GABRI**